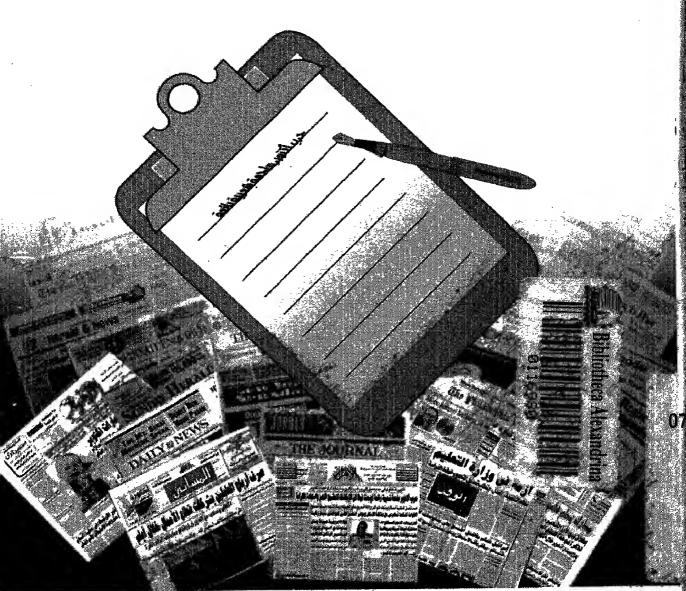
Combine - (no stamps are applied by registered version)

د.إسماعيل إبراهيم



دارالفجر للنشروالتوزيع



فن التحرير الصحفى بين النظرية والتطبيق

د. إسماعيل إبراهيم

دار الفجر للنشر والتوزيع



إهسداء

إلى كل من علمونى واستفدت منهم في حياتى العلمية والعملية وفي مقدمتهم الاستاذة الدكتورة إجلال خليفة والاستاذة الدكتورة نوال عمر والاستاذ مرسى عطا الله رئيس تحرير الاهرام المسائى. وإلى زوجتى رفيقة مشوارى وإلى أبنائى أحمد ومحمد وحسام. لهم جميعاً حبى واعترافى بالجميل.

د. إسماعيل إبراهيم

رقم الإيداع ۹۷/۹٦۲۱ I.S.B.N 977-5499-32-1

حقوق النشر الطبعة الأولى ١٩٩٨ جميع الحقوق محفوظة للناشر

دار الفجر للنشر والتوزيع ه شارع التيسير – نهاية شارع الملك فيصل – الهرم – مصر تليفون / فاكس ٣٨٣١٩٧٢ (٢٠٢٠)

لايجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريق الاسترجاع أو نقله على أى نحو أو بأى طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بخلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة ومقدماً.

مقدمة

الصحافة هى نبض المجتمع وشعوره.. بل هى عقله وقلبه.. وهى المرآة التى تعكس كل ما يدور فى المجتمع وما يعتمل فيه من وقائع وأحداث، ما يظهر منها فوق السطح، أو ما يدور خلف الكواليس. أى انها لا تكتفى بالتعبير عن أو تصوير ما يقع من أحداث، وإنما تشارك فى صناعة هذه الوقائع، وتهيئة الجو أو المسرح لحدوثها.

وهى بذلك تقوم بدورها في إخبار الناس بما يحدث وتثقيفهم وتعليمهم بعض المعارف التى تنفعهم في حياتهم، وتوجيههم أو تجميعهم حول قيم وأهداف بعينها. وهي أيضا تقدم لهم ما يرفه عنهم ويحقق لهم المتعة والتسلية.

ويتحقق ذلك من خلال الفنون التحريرية المختلفة التي تعد بمثابة الأسلحة أو الأدوات أو الوسائل التي يتسطيع الصحفي من خلالها أداء تلك الوظائف والمهام.

ومن هنا فإن التحرير هو الفن الذى يقوم الصحفي من خلاله بالتعبير عما يدور أو يجرى في المجتمع من وقائع أو أحداث من خلال أشكال فنية تتبع قواعد وأسس معينة لابد أن يعيها الصحفى جيدا. أو هو فن تحويل الوقائع والاحداث، كما شاهدها وعاينها الصحفى أو استقاها من مصادر مختلفة، إلي كلمات مقروثة في قوالب فنية تتخذ أشكالا متعددة، تحقق في النهاية وظائف الصحافة المختلفة من معرفة و تثقيف و توجيه و تسلية و ترفيه.

والأشكال المختلفة التي يوصل الصحفي رسالته من خلالها إلى القارئ أو المستقبل أو المتلقى لهذه الرسالة هي:

- -- الخبر.
- الحديث أو الحوار أو اللقاء.
 - التحقيق.
 - التقرير.
 - المقال.

وهذه هي الأشكال الرئيسية لفن التحرير الصفحي، وتتفرع من كل فن منها فروع أخرى، أو تنقسم كل منها إلى أنواع متعددة.

وسوف نتناول في الصفحات التالية هذه الفنون التحريرية بالتفصيل من الناحيتين النظرية والتطبيقة.

وقد حاولت في هذا الكتاب الجمع ما بين ما درسته وقراته في كتب الصحافة وبين ما تعلمته من خلال عملى بالصحافة كمحرر ورئيس للاقسام ومدير لتحرير جريدة الاهرام المسائى. ولذلك أتمنى أن يجد دارس الصحافة وممارسها في هذا الكتاب ما يفيده سواء في تكوين أرضية علمية نظرية لفنون التحرير الصحفية وما ياخذ بيده وهو يخطو خطواته الاولى في بلاط صاحبة الجلالة.

وقد ركزت في هذا الكتاب على فنون الخبر والحديث والتحقيق لانها أكثر الفنون التحريرية شيوعاً واستخداماً ، وخاصة من قبل الصفحيين المبتدئين وأيضا كبار الصحفيين.. ولم أتناول المقال لان مرحلة كتابته تأتى متاخرة بعض الشئ في حياتنا الصحفية. وسوف نخصص له كتاب آخر بإذن الله.

د. إسماعيل إبراهيم

الفصل الأول فن الخبر ا<u>صحفي</u>

المبحث الأول: تعريف الخسبر

المبحث الثاني: عناصر الخسبر

المبحث الثالث: انواع الخسبر

المبحث الرابع: مصادر الخسبر

المبحث الخامس: كتابة الخسبر



المبحث الأول تعريف الخبر الصحفي

مقدمة:

الخبر هو اساس الصحافة الحديثة، وعمودها الفقرى، فبدونه لا يمكن أن تكون هناك صحافة أو صحيفة. فالخبر يحتل مكان الصدارة بين فنون التحرير الصحفى، لأنه هو صانع كل هذه الفنون وهو الذى يوجدها، أى انها كلها فنون تالية لفن الخبر، فلا يمكن للحديث أو التحقيق أو التقرير أو المقال أن ياتى إلا إذا أتى الخبر، فهى كلها تأتى لتشرح وتفسر وتعلق على الخبر.

وبمعنى آخر، الخبر هو الاب الشرعي لغيره من الفنون التحريرية وبدونه لا تقوم لها قائمة.

التعريفات المتعددة للخبر:

لابد أن نضع في اعتبارنا عندما نكتب الخبر أننا نتعامل مع وقائع واحداث ونحاول نقل هذه الوقائع والاحداث إلى القارئ. وساعتها لا نفكر في تعريف الخبر، والاختلافات بين التعريفات المتعددة. فهذا التعريف ليس إلا شيئا نظريا لايمثل إلا خلفية معرفية عند الصحفى فقط. وعليه ألا يشغل باله بهذه التعريفات المختلفة.

فهناك تعريفات متعددة للخبر تختلف من عصر إلي عصر ومن مجتمع إلي آخر، فمفهوم الخبر في القرن التاسع عشر، غير مفهوم الخبر السائد في القرن العشرين وبالطبع سيتغير في القرون التالية، كما أن مفهوم الخبر في المجتمع الليبرالي يختلف عنه في المجتمع الاشتراكي، كما يختلف مفهوم الخبر في المجتمعات النامية عنه في المجتمعات المتقدمة.

وسوف نورد فيما يلى التعريفات المختلفة للخبر، ثم نركز على التعريف الذي نميل إليه ونراه أكثر التعريفات واقعية وقابلية للتطبيق.

أولا: المفهوم الليبرالي للخبر:

- ١٨٦٥ تعريف مشهور للخبر، تعريف اللورد نور ثكليف الذى نشره عام ١٨٦٥ ويقول فيه: (الخبر هو الإثارة والخروج عن المالوف. فعندما يعض الكلب رجلا، فليس هذا بخبر، ولكن عندما يعض الرجل كلبا. فهذا هو الخبر، ولكن عندما يعض الرجل كلبا. فهذا هو الخبر، ولكن عندما يعض الرجل كلبا.
- وهو في تعريفه هذا يركز على عناصر الإثارة والطرافة والغرابة في الخبر وهذا هو المفهوم الليبرالي للخبر.
- ٧- ومن التعريفات الليبرالية للخبر أيضا تعريف (جوزيف بوليتزر) الذى يرى (أن الخبر يوجد عندما توجد الجدة والتميز والدراما والرومانسية والإثارة والتفرد وحب الاستطلاع والطرافة والفكاهة.. ويشترط أن تكون هذه الاخبار صالحة لان تدور حولها الاحاديث من القراء).
- ٣- ويعرف (جيرالدجونسون) الخبر بانه: (وصف او تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور، كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه... فقيمة الخبر بالنسبة للصحفي تتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر).
- ٤- اماثيل ماكينيل فيقول: (إن الخبر هو جمع الحقائق عن الاحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء لكي يقبلوا على شراء الصحيفة).
- ويرى (فريزروبوند) أن: (الخبر هو تقرير وقتى عن أى شئ مثير بالنسبة للإنسان،.. والخبر الجيد هو الذى يثير اهتمام أكبر عدد من القراء).
- وهكذا نجد أن المفهوم الليبرالي للخبر يركز على عنصر الإثارة. وأن المعيار الوحيد لنشر الخبر هو مدى ما يثيره من الاهتمام عند أكبر عدد من القراء.
- ٦- كان هذا هو المفهوم الليبرالي للخبر الذى ساد النصف الأول من القرن العشرين، أما في النصف الثانى فقد تغير هذا المفهوم ولم يعد يقتصر فقط على عنصر الإثارة، وإنما أضيف إليه البعد الاجتماعى في إطار نظرية المستولية الاجتماعية، فلم يعد الخبر الصحفي هو الذى يثير اهتمام أكبر عدد من القراء فقط، وإنما أصبح ما يقدم فائدة إلى القراء ويزودهم بالمعلومات الجديدة ويحقق لهم

التشويق والتسلية.

ومن ذلك تعريف (هارولد ايفانز) الذى يرى (أن الأخبار هي الناس، فهي يجب أن تثير اهتمامهم بقدر ما تقدم لهم من فائدة وتسلية، وبقدر ما تعبر عما يجرى في حياتهم اليومية).

ثانياً: المفهوم الاشتراكي للخبر:

ويقوم المفهوم الاشتراكي للخبر على أساس من نظرة النظام الماركسي للصحافة الذي يرى أن وظيفة الصحافة هي خدمة أهداف طبقة معينة، فهي أداة دعاية للنظام.

ومن هنا فالخبر في هذا الإطار هو: «الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو يعكس احداثا معينة باسلوب مكثف وباسرع طريقة ممكنة ، فالواقعية والالتزام هما الخاصيتان اللتان تميزان الخبر في الصحافة الاشتراكية.

وما يعيب المفهوم الاشتراكى للخبر، هو استخدامه فى الدعاية الأيدلوجية والسياسة، وهو ما من شأنه أن يفقد الخبر دقته وموضوعيته. وإن كان هذا التعريف قد فقد الكثير من مصداقيته بعد تفكك الاتحاد السوفيتى وانهيار النظام الشيوعى فى العديد من المناطق.

ثالثا: المفهوم العربي للخبر:

ساهم عدد كبير من أساتذة الصحافة العرب في تعريف الخبر ومنهم: الدكتور محمود عزمى الذي يعرف الخبر بأنه وإعلام عن حدث جديد هام ومتميز، ويؤكد الدكتور عبد اللطيف حمزة أهمية الخبر في الصحافة المعاصرة حيث ذكر وأن الخبر الصحفى مادة من أهم مواد الصحيفة، لأنها تهم القراء من جانب وتهم الصحيفة نفسها من جانب أخر، فهي تعتبر موردا من موارد تمويل الصحيفة (٢).

ويرى الدكتور حسنين عبد القادر (أن الخبر هو كل حقيقة حالية أو غير معروفة يهتم بها أكبر عدد من الناس ا^(٣).

والخبر الصحفى في رأى الاستاذ جلال الدين الحمامصى هو: (كل خبر يرى رئيس انتحرير أو رئيس قسم الاخبار في جريدة ما، أنه جدير يأن يجمع ويطبع

وينشر على الناس لحكمة اساسية، هي ان الخبر في مضمونة يهم أكبر مجموعة من الناس ويرون في مادته إما فائدة ذائية أو توجيها هاما لاداء عمل أساسي، أو تكليفا بواجب معين، إلي آخر ما يراه الناس واجبا يحتم على الصحافة كاداة من أدوات الإعلام أن تؤديه نحوهم. ومن هنا نستطيع أن نفرق بين الاخبار العادية التي تتداولها بعض الالسنة، وبين الاخبار الصحفية التي تتداولها كل الالسنة، وبين الاخبار الصحفية التي تتداولها كل الالسنة،

ويقدم الدكتور خليل صابات تعريفا للخبر يقول فيه: (إن الخبر يجب أن يحوى شيئا خارجا عن المعتاد والمالوف ليؤثر في الناس، ويجب أن يتميز بالفائدة والأهمية والجدة والصدق)(٥).

وتعرف الدكتورة: إجلال خليفة الخبر بانه: (ما يهم أكبر عدد من القراء معرفته لاسباب تختلف من قارئ لآخر تبعا لاختلاف أسس تكوينه الشخصى والثقافى والفكرى. أو هو تقرير عن حدث لم يكن معروفا عند الناس من قبل، جمع بدقة من مصادر موثوق بصحتها، على أن يتناول كتابته محررون متخصصون فى العمل الصحفى ((1)).

رابعاً: مفهوم الخبر في الدول النامية:

ويقدم الدكتور فاروق أبو زيد تعريفا آخر للخبر يرتكز علي أساس مفهوم ومهمة الصحافة في الدول النامية التي يجب أن تعمل بالإضافة إلى الإلمام أى الحصول على الاخبار ونقلها، وتفسير هذه الاخبار مهمة أخري وهي المساهمة في ترقية المجتمع وتنميته، ولذلك يمكن تعريف الخبر بانه: • تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء، وهي تثير اهتماماتهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته وبذلك يقوم مفهوم الخبر في الدول النامية على اعتبارين:

الأول: اتصافه بالصدق والدقة والموضوعية.

الثاني: التزام الخبر بتنمية المجتمع وترقيته (٧).

خلاصة:

يتضح من التعريفات المختلفة التي أوردناها للخبر أن معظمها يغلب عليه الطابع

النظرى الأكاديمي، خاصة تلك التي ذكرها أساتذة الصحافة والإعلام، والقليل من هذه التعريفات هو الذي يتفق والواقع العملي للصحافة، وعلى ذلك فأقرب هذه التعريفات للناحية التطبيقية هو تعريف الاستاذ جلال الدين الحمامصي.

وهناك تعريف آخر يميل إليه المؤلف، هو تعريف الدكتور لطفى ناصف، فهو تعريف حاء بناء على تجربة عملية فى الصحافة كسابقة، فهو يعرف الخبر بأنه: الإخبار الموضوعي عن حدث آنى يحظى باهتمام عام، وذلك فى إطار وصياغة محددة (٨).

واصطلاح الخبرله جانبان:

الأول: (المحتوى) أي الوقائع والاحداث التي تقدم إلى القارئ.

الثانى: (الشكل) أي البناء الصحفى المتميز عن بناء الانواع الصحفية الاخري.

وخلاصة القول:

دإن الخبر هو تقديم معلومات مفيدة وجديدة عن واقعة أو حدث أو موضوع معين يهم أكبر عدد من القراء، وترى الجريدة أو المسئول عن التحرير بها نشره، وتختلف معايير نشر الخبر من مجتمع إلى آخر تبعا لنظامه السياسي والقيم والعادات والمبادئ التي تحكم الناس فيه. وتبعا للسياسة التحريرية للصحيفة، على أن تكون صياغة الخبر بطريقة سليمة وأسلوب واضح يفهمه جميع القراءه.

المبحث الثاني عناصر الخبر الصحفي وصفاته

يقصد بعناصر الخبر، تلك الاركان التي تحدد جودته وصلاحيته للنشر، فإذا فقد الخبر أحد هذه العناصر أو الاركان قلت أهميته، وأصبح نشره محل نظر ومناقشة.

وكما اختلفت الآراء والمدارس الصحفية في تعريف الخبر، اختلفت أيضا في تحديد اركانه وعناصره، سواء من حيث الاهمية أو الترتيب إلا أن هذه العناصر ضرورية لكي يكون الخبر متكاملا ومفيدا للقارئ ويستحق النشر.

ومن هذه العناصر والأركان:

newness أو الحالية

ويقصد بها أن يكون الخبر جديدا، أى أن يكون معاصرا للأحداث ومواكبا لها، فالخبر سلعة سريعة التلف والبوار، والقارئ يرفض أن يضبع وقته في قراءة خبر قديم، كما لايحب أن يشترى سلعة تالفة أو فاسدة. ومن هنا فإن الخبر القابل للقراءة والاهتمام هو الخبر الجديد الذى لم يسبق نشره.، وإلا أصبح خبرا (بايت) كما يقولون.

إلا أن هناك بعض الاخبار التي حدثت من قبل أو القديمة التي يمكن نشرها، وتجد إقبالا واهتماما من القراء، أو هو ما يمكن أن نسميه بالجبر القديم الجديد.

ومن هذا النوع من الاخبار ما حدث للاسرى المصريين في حربى ٥٦ /١٩٦٧م. فبالرغم من أن هذا الحدث قديم جدا أى حدث قتل الاسرى المصريين، ولكنه عند نشره في النصف الثانى من عام ١٩٩٥، آثار ردود فعل متباينة، وكان محل اهتمام الكثير من القراء نظرا لان هذه الوقائع لم يكشف عنها من قبل فهى قديمة جديدة.

كما أن هناك أخبارا قديمة، يمكن إضافة عنصر جديد إليها، مما يجعلها قابلة للنشر مرة أخرى. فواقعة مثل قتل الصرب البرابرة للمدنيين البوسنيين، واقعة قديمة وسبق نشرها، إلا أن اكتشاف مقبرة جماعية للقتلى البوسنيين تعيد نشر هذا الخبر دون أن يفقد عنصر الجدة أو الحالبة.

Y- الفائدة أو الصلحة الشخصية أو العامة Personal or puplical benefit - ٢

فكلما كان الخبر يهم القارئ او يعود عليه بالمصلحة، كان قابلا للنشر، وبقال نفس الشئ عن المصلحة العامة او مصلحة المجموع، ومن هذا القبيل اخبار تعيين خريجي الجامعات من دفعة ١٩٨٥ او ما بعدها في التدريس، فهذا الخبر يتوافر فيه عنصر الفائدة او المصلحة الشخصية، وكذلك المصلحة العامة، فهو يهم كل خريج على حدة، وأيضا كل خريجي هذه الدفعة.

" - الترقيت Timeliness

فتوقيت وقوع الحدث يضيف إليه اهمية مضاعفة، وقد يحدث العكس، اى أن توافق وقرع الحدث مع الظروف العامة يعطيه قرة ويضاعف من إمكانيات نشره ويجعله محط اهتمام أكبر عدد من القراء.

فخبر عن تزويد الأسواق بكميات كبيرة من الكراسات والأدوات الكتابية لا تصبح له أهمية إذا ما نشر في موسم الصيف أو الإجازات، كذلك فإن درجة أهمية خبر وصول شحنة عسكرية إلي البوسنة بعد وقف إطلاق النار والتوصل إلى اتفاق سلام بين الجهات للتحاربة، تختلف عن أهمية ذلك الخبر قبل وقف إطلاق النار.

4- الضخامة، أو العدد ، أو الحجم Hugeness:

ويقصد بها ارتباط الخبر أو الواقعة أو الحادثة التي يدور حولها الخبر بعدد كبير من الناس، أو كثرة أعداد الناس الذين تدور حولهم الواقعة، فحادث تصادم بين قطارين- لا قدر الله- أدى إلى وفاة ، ٥ راكبا، مثلا يكون أجدر بالنشر من خبر تصادم بين ميارتين نتج عنه إصابة عشرة أفراد.

وحادث زلزال يدمر مدينة بما فيها من مرافق ومصانع ومبان كثيرة تهتم به الصحيفة عن خبر حريق في قرية مجهولة دمر بضعة بيوت. وكذلك خبر انتخابات عامة يدعو إليها رئيس الجمهورية في جميع الدوائر. أهم من خبر عن انتخابات في دائرة واحدة، مات نائبها في مجلس الشعب مثلا.

ه - التشريق Suspence :

الخبر المشوق مثله مثل القصة البوليسية التي تجعل القارئ يتابع فصولها ويلاحق تطور احداثها بلهفة وشوق. ومن ذلك اخبار الحوادث والكوارث والاخبار الإنسانية. فخبر عن مقتل ثرية عجوز في ظروف غامضة يجعل القراء يتابعون تطور هذا الحدث رغبة في معرفة تفاصيل هذا الحادث. وكذلك اخبار الاكتشافات وتتابع تطوراتها.

: Conflict الصراع

الحياة قائمة على الصراع ، صراع من أجل لقمة العيش، صراع من أجل مكان تحت الشمس، صراع من أجل البقاء، ليس بين الأفراد فقط، ولكن أيضا صراع بين الدول والام. ولذلك تجد أخبار الحروب والثورات والانقلابات والانتخابات السياسية أو النقابية اهتماما كبيرا من القراء والمسئولين عن النشر.

: Competition المنافسة

التنافس سمة من سمات الحياة الإنسانية وهو الدافع إلى الإجادة والتطوير، ويتمثل التنافس في أخبار المباريات الرياضية المختلفة، وكذلك أخبار الامتحانات. وهي تجذب القارئ وتلفت انتباهه.

. Consequence الترقع أو النتائج

تقاس أهمية الخبر الصجفي بما يمكن أن يثيره لدى القارئ من توقع لما ينتج عنه أو ما يثيره من احتمالات وإيحاءات، فخبر عن اعلان رئيس الدولة عن اعتزامه عدم ترشيح نفسه لمدة رئاسة جديدة، يثير العديد من التساؤلات في نفس القارئ منها التفكير فيمن يخلفه في رئاسة الدرلة، واحتمالات الصراع علي السلطة، وما يمكن أن يؤديه أن يحدثه ذلك من تأثير على سياسة الدولة الداخلية والخارجية، وما يمكن أن يؤديه ذلك من تأثير على مشاكل المواطنين.

9- الغرابة والطرافة Novelly, Humor:

الغرابة والطرافة تعنى الخروج عن المالوف، وأن يقدم الخبر عكس ما اعتاد عليه

الناس، كان يتزعم ضابط بوليس عصابة للسرقة، أو أن يتم القاء القبض على قاض في جريمة رشوة. أو أن يحفظ تلميذ في النامنة من عمره كل أجزاء القرآن الكريم.

مثل هذه الأحداث تجذب اهتمام القارئ إلى الخبر، وتجعله قابلا للنشر عن غيره.

١٠- الشهرة Prminence:

الأسماء الكبيرة والهامة تصنع الاخبار، فكلما كان الخبر يدور عن شخصية مشهورة زادت اهميته، واصبح قابلا للنشر عن غيره، واحتل مكانا بارزا على صفحات الجريدة.

فخبر عن رئيس دولة أو ملك أو زعيم سياسى تختلف أهميته عن خبر يدور حول وزير أو عضو فى مجلس الشعب أو الشورى، كما تزداد أهمية خبر يخص عضو مجلس الشعب عن خبر حول مواطن عادى. فإذا ما وجد المسئول عن الصفحة الفنية مثلا خبرين أحدهما عن فريد شوقى والآخر عن إيهاب توفيق.، فلابد أن يختار الخبر الأول ويعطى له الأولوية فى النشر.

والشهرة لا تقتصر فقط على الأشخاص وإنما تنسحب أيضا على الأماكن، والآثار ، والقضايا، والكتب، فخبر عن القاهرة أهم من خبر عن بنى سويف. على سبيل المثال، وخبر عن رمسيس الثانى أهم من خبر عن كبير قواده، وخبر عن قضية مخدرات أهم من خبر عن قضية سرقة، وخبر عن كتاب لأنيس منصور أهم من خبر عن كتاب لمحمود فوزى وهكذا.

ا ١- الاهتمامات الإنسانية Human Interest:

الإنسان عاطفى بطبعه، يميل إلى الأشياء التى تخاطب للناطق الإنسانية فيه، سواء بالحب أو العطف أو الشفقة أو الكراهية، أو الخوف، ولذلك نجد أن الاخبار التى تدور حول العنصر الإنساني هي أكثر الاخبار تأثيرا على عراطف القراء.

فتأثير خبر عن اغتصاب الصرب لنساء البوسنة، أكثر تأثيرا على الضمير الإنساني من خبر عن تطور سير المعارك بين القوات الصربية وبين جيش البوسنة، ذلك لأن تأثير انتهاك أعراض النساء المسلمات وما تعرضن له على أيدى انقوات الصربية، يصل إلى

ضمير العالم مباشرة ويخاطب أحاسيسه الإنسانية، أكثر من أخبار المكسب والخسارة في المعارك.

وكذلك خبر نجاة مواطن فى حادث انهيار منزل بعد صراع مع الموت لمدة ثلاثة أيام يجذب انتباه القراء أكثر من حادث الزلزال نفسه، فقد تابعت الجماهير خبر محاولة إنقاذ (أكثم) الذى اكتشفت أجهزة الإنقاذ وجوده تحت أنقاض عمارة كاملة) بكل شوق ولهفة حتى تم إخراجه حيا. وذلك أثناء أحداث زلزال أكتوبر منة ١٩٩٢م.

: Importance الأهمية

يتوافر عنصر الأهمية للخبر نتيجة لتوافر اكثر من عنصر من عناصره، كالشهرة والصراع والضخامة، أو غيرها من العناصر وهذه الأهمية نسبية، تختلف من شخص إلى آخر، وأهم ما يميز الخبر المهم، هو أنه يحمل في مضمونه معنى جادا.

: Excitement الإثارة

ويقصد بها أن يكون الخبر جذابا يشد انتباه القراء لما يحمله من إثارة تتعلق بالغرائز والفضائح والجرائم ولهذا تركز الصحف على هذه النوعية من الاخبار لزيادة توزيعها كما تفعل الصحف الشعبية التي تكثر من أخبار الحوادث والجرائم وقصص الحب والغرام، والفضائح الجنسية.

إلا أن المبالغة في هذا العنصر شئ يجب أن تحرص الصحف على أن تقلل منه بقدر الإمكان حتى لا تتحول الصحف إلى مجرد نشرات صفراء تخاطب الغرائز.

صفات الخبر:

الدقة، والصحة أو الصدق والموضوعية، من أهم صفات الخبر، وإن كان البعض يدرجها على أنها من عناصره، وسوف نتحدث عن كل صفة من هذه الصفات بالتفصيل (١٠).

١- الدقة:

وهى تعنى أن ينقل المحرر الخبر بأمانة، ذاكرا تفاصيله بدقة دونما حذف يخل بسياق الواقعة أو الحادثة، وأيضا دونما مبالغة حتى لا يعطيها معنى أو تأثيرا مخالفا للحقيقة.

وخير للصحفى أن يتخلف عن نشر خبر غير دقيق من أن ينشر خبرا يعاني من خلل أو تشوبه المبالغة.

٧- الصدق أو الصحة:

وهى صفة مرتبطة بالصفة السابقة، فلابد أن ينصف الخبر بالصدق والصحة، أى أن يقوم على وقائع صحيحة غير مصطنعة، لأن مثل هذا الخبر يجعل الصحيفة عرضة للتكذيب وفقد المصداقية وثقة القارئ. فبعض المندوبين قد يلجأ إلى فبركة واصطناع وقائع أو أحداث من خياله، مثل ذلك الصحفى الذى قدم خبرا عن وجود قنبلة في حى العتبة، وتحرك قوات الأمن والإطفاء إلى هناك لإنقاذ الحى من كارثة مروعة، دون أن يحدث شئ، فما كان من رئيس التحرير الذى تأكد من عدم صحة الخبر إلا أن أصدر قرارا بفصله.

فالاخبار غير الصادقة ذات تأثير ضار وخطير لبس على القارئ وحده وإنما على الجريدة أيضا وعلى الحرر نفسه، وهناك الكثير من القضايا التي ترفع على دور الصحف نتيجة عدم تحرى الصدق.

٣- الموضوعية:

ويقصد بها أن تختفى ذاتية المحرر وأهواء الصحيفة عند كتابة الخبر، فلابد أن يأتى الخبر مجردا، يذكر الحقائق دون تشويه أو تحريف أو تلوين. وهذا من حق القارئ على الجريدة التي يمكن أن تكتب رايها في الخبر، بجواره أو تحته.

المبحث الثالث أنواع الخبر الصحفي

تتوقف انواع الخبر على المعيار الذي يتم التقسيم على اساسه، وعلى ذلك يمكن تقسيم الخبر إلى الأنواع الآتية:

أولا: أنواع الأخبار حسب التقسيم الجغرافي:

ومعيار هذا التقسيم هو مكان حدوث الخبر او موطنه وهو في نفس الوقت موطن صدور الجريدة ومقرها، وحسب هذا المعيار هناك توعان من الأخبار:

١- الأخبار الداخلية أو المحلية

وهي الاخبار التي تقع في الجسم الذي تصدر فيه الصحيفة ومن أمثلة هذه الاخبار.

صرف نسب من أموال ضحايا الخاضعين للحراسة

أمر المتسشار جابر ريحان الدعى العالم الاشتراكي بصرف نسب لضحايا الخضاعين الحراسة: على إبراهيم رجمعة محمد، وحسين محمود إبراهيم المصرى، ومحمد إبراهيم، وهم ممن استوارا على أموال الافراد بالمخالفة لقانون إيجار الاماكن.

صرح بذلك أمس المستشار مصطفى عبد العال مدير إدارة الأموال بجهاز الدعى العام الاشتراكى. وقال إن نسبة الصرف من أموال بعض الخاضعين سوف تصل إلى ١٠٠٪ وتصرف لن لم يسبق له الصرف وتستكمل لن قام يصرف جزء منها.

هذا الخبر، خبر داخلى أو محلى، تقع أحداثه فى البلد الذى تصدر به الجريدة، والحدث الذى يدور حوله الخبر داخلى بحت يتناول صرف نسب من أموال ضحايا الخاضعين للحراسة.

٧- الأخبار الخارجية:

وهى الاخبار التى تقع خارج الجتمع الذى تصدر فيه الجريدة سواء أكان هذا الجتمع عربيا أم أجنبيا . ومن أمثله هذه الاخبار الخارجية.

جوسبان يتعهد بالحرص على العلاقات مع ألمانيا

باريس- من سعيد اللارتدى: تعهد رئيس الرزراء الفرنسى الجديد ليونيل جوسبان بأن توامسل حكومته الغطوات التي كانت قد بدأتها حكومة ألان جوبيه السابقة فيما يتعلق بالعلاقات الفرنسية الألاتية.

وجات تصريحات جوسيان قبل آقائه بيم الجمعة القائم مع المستشار الآلماني ميلمت كول في مدينة بواتيمه الفراسية الفراسية المؤلفة في أمستردام في منتصف الشهر الحالي.

وقد دافع جرسبان عن ملهومه الاشتراكي البناء الأوروبي والمملة الموحدة داليروره مطالبا بضرورة إدخال إيطاليا وإسبانيا في منطقة اليروه وتأسيس ميثاق تضامن يسمع بسياسية خاصة بالوظائف والتقدم الاجتماعي.

الخبر السابق خارجي لأن أحداثه تدور في فرنسا، ومصدره خارجي جاء إلى الأهرام عن طريق مراسلها في باريس وسعيد اللاوندي).

مليرهيئة الطسيران الأرنى يتفى التوصل لاتفاق نهائى لتشغيل مطار السسلام مع إسسيرائيل

عمان – وكالات الأدباء - نفى مدير هيئة الطيران المنى بالأردن توصل الأردن لاتفاق نهائى مع إسرائيل بشأن التشفيل المشترك لمطار السلام فى العقبة وقال إن مباحثات الخميس الماضى التى أجسراها مع نائب مدير عسام سلطة المطارات الإسرائيلية كانت إيجابية ومثمرة، لكنها لم تخرج باتفاق نهائى. وقال المسئول الأردنى: قد توصلنا مع الجانب الإسرائيلي إلى تصور بشأن التشفيل المشترك لمطار السلام مرضحا أنه تم الاتفاق على أن تبحث جاسة المباحثات المقبلة المبادئ الأساسية التى ستحكم اقتصاديات التشفيل المشترك لهذا الطار.

وأوضح رئيس هيئة الطيران المدنى أن الأردن يريد التوصل إلى اتفاق مشترك حيال كافة القضايا المتملقة بالطيران المدنى من النواحى القانونية والاقتصادية والتضفيلية، ويذكر أن إحدى الشركات الأمريكية كانت قد وضعت دراسة جدرى اقتصادية حيث وصلت قيمة تكاليف هذا المشروع إلى ١٢٥ مليون دولار. وقال المسئول إن الأردن يريد في الاتفاق النهائي أن يكون التضفيل مشتركا وكامل السيادة على الحدود الأردنية موضحا أن الهدف ليس سياسيا فقط، وإنما هر اقتصادى بالدرجة الأولى بتمويل ذاتى يساعد على تطوير العقبة مثاما يطور إيلات. وبالرغم من أن الخبر السابق يدور حول حدث من بلد عربى، إلا أنه يصنف على أنه خبر خارجي لأن أحداثه وقعت خارج المكان الذي تصدر فيه الجريدة، وهو مصر.

والتقسيم الجغرافي للخبر تقسيم نسبى. فالخبر الذي يحدث في مصر مثلا، هو خبر داخلي بالنسبة للصحف المصرية، وهو في نفس الرقت خبر خارجي بالنسبة لصحيفة سعودية، والخبر الذي يقع في أمريكا مثلا هو خبر خارجي بالنسبة للصحف المصرية، بينما هو خبر داخلي بالنسبة لصحيفة أمريكية.

ثانيا: التقسيم الموضوعي بالنسبة للخبر:

وموضوع الخبر هنا هو معيار التقسيم، فهناك الأخبار السياسية والأخبار الاقتصادية، والأخبار الاقتصادية، والأخبار الفنية، والأخبار العسكرية والعلمية، وغيرها من الأخبار تبعا لنوع الوقائع التي يعرضها الخبر(١١).

وهذا التقسيم الموضوعي للأخبار يكمل التقسيم الجغرافي فهناك الاخبار السياسية الداخلية، والاخبار السياسية الخارجية وهكذا.

وهذه بعض النماذج لنوعيات مختلفة من الأخبار تبعا للتقسيم الموضوعي.

ثلاث مباريات ودية لبلدية المحلة خلال توقف الدوري

يواصل الفريق الأول الكرة بالبلدية تعربياته اليرمية استعدادا لاستئتاف الدورى وانضم المران أكرم عبد المجيد ومحمد عمارة بعد عوبتهما من ألمانيا.

وصرح عاطف فرغل عضو لجنة الإشراف على الكرة أن أكرم عبد المجيد ومحمد عمارة حصلوا على عدة عريض جيدة للاحتراف سيقوم النادى بمناقشتها في لجنداعه القادم. واتفق الجهاز الفني على إقامة ثلاث مبارسات وبية خلال توقف الدوري مع اتحاد عثمان والزمالك والسويس أيام ١٩،١٧،١٥ مايو الحالي.

هذا الخبر رياضي لأنه يتناول وقائع رياضية، وهو في نفس الوقت خبر محلى، حيث يدور حول حدث رياضي داخلي يحدث في جمهورية مصر العربية.

بينما الخبر التالي يدور حول حدث رياضي خارجي وقع في الكويت أي خارج موطن اصدار جريدة الأهرام المسائي التي نشرته:

الكويت تهزم سنفافورة ٤/ صفر في تصفيات كأس العالم

فازت الكويت على سنغافورة ٤/ صفر في لقائهما الذي جرى بالكويت ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم. وكانت نتيجة الشوط الأول ٢/ صفر.

أُحرزٌ أمداف المُنتخبُ الكويتَى عبد اللهُ سيحان في الدقيقة ٢٨ وقواز الأحمد في الدقيقة ٢٤ وجاسم الهويدي في الدقيقة ٤٣ ويشار عبد العزيز في الدقيقة ٧٨.

زمادة الطلب على البترول

ترقع تقرير اقتصادي زيادة الطلب العالى على البترول خلال الشهور الستة المقبلة بنص مليون و ٩٠٠ ألف برميل يرميا ليبلغ ٧٢ مليرتا و. ٧٠ ألف برميل يرميا مقارنة بنفس الفترة من العسام المأخسي والتي يلقت ٧١ مليسويتا و ٨٠٠

ألف برميل يرمياً.

وقال تقرير الهيئة المصرية العامة البترول أن الزيادة في الطلب مستئتى في المقسام الأول من الدول النامية في آسيا بينما يصل الطلب في النول الصناعية إلى ٤١ مليونا و١٠٠ ألف يرميل يوميا مقابل ٤٠ مليونا و ٢٠٠ ألف برميل يرميا خلال نفس الفترة من العام

وقدر التقرير أن يصل الطلب على البترول في الدول التامية إلى ٢٢ مليون برميل يرميا وتكرن الزيادة مركزة في دول أسيوية بواقع تسعة ملايين و ۲۰۰ ألف يرميل يوميا.

وهذا الخبر اقتصادى لأنه يتناول واقعة اقتصادية وهي زيادة الطلب على البترول المصرى، وفي الوقت نفسه يمكن القول بانه خبر اقتصادى داخلي أو محلى يتعلق بالبترول المصرى.

والخبر التالي خبر خارجي لأنه يدور حول حدث وقع في الخارج، وهو خبر سياسي لأنه يتناول عملية السلام في الشرق الأوسط

بريماككوف يطسالب بالحفاظ على عملية السلام

مونترو– رويتر– حث وزير الفارجية الروسي يفجيني بريماكوف أطراف عملية السألم بالشرق الأوسط أمس على وضع حند الجمنود واحترام ما سبق توقيعه من اتفاقاتً.

وأشاف في مؤتمر ارجال الأعمال في سويسرا~ أن الوقت قد حان الخروج من الموقف الخَطير جِداء مِل والمتأزم في المنطقة باتباع مدخل أكثر انساعا. وبعا الوزير الروسي إلى الحفاظ على استمرارية عملية السلام عن طريق التزام الحكرمات الجديدة بما ورثته من اتفاقات من الحكومات السابقة.

زواج بدون إرعاج

حول عمل المرأة وإثبات وجودها، بدور أحداث المساسل الكوميدى و زواج بدول إزعاجه يبدأ تصوير المساسل الأسبوع القائم المساسل تأليف نبيل غلام، إخراج حسن حافظ، بطولة واثل نور، وليلى طاهر، ومنى زكى، يتخلل المساسل ١٤ أغنية، يشارك فيها أبطال المساسل.

والخبر السابق خبر فني لأنه يدور حول واقعة فنية، هي تصوير مسلسل تليفزيرني بعنوان (زواج بدون إزعاج) وهو أيضا خبر فني داخلي أو محلي.

والخبر التالى من أخبار الحوادث والجريمة، حيث يتناول واقعة استيلاء موظف باحد البنوك على نصف مليون جنيه من أموال البنك.

موظف في بنك يستولي على نصف مليون جنيه

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القيض على أحد المسئولين بفرع أحد البنوك الوطنية الكبرى لاتهامه بالاستيلاء على نصف مليون جنيه من أموال البنك عن طريق التلاعب في دفاتر التوفير وعمليات استردادد قيمة شهادات الاستثمار الخاصة بعملاء البنك، فأمر اللواء فاريق عباس مساعد الوزير لمباحث الأموال العامة بإحالته الدادة

وكان اللواء طلعت منصور نائب المدير قد تلقى بلاغاً بقيام أحد المسئواين بقرع أحد البنوك الوطنية الكبرى بالاستيلاء على نصف مليرن جنيه من أموال البنك مستقلا بالاستيلاء على نصف مليرن جنيه من أموال البنك مستقلا مدير إدارة مكافحة جرائم الاختلاس أن المسئول وبدعى أمين على أبو عجاجة قد استولى على المبلغ عن طريق استغلاله طبيعة عمله في دفائر التوفير وشهادات الاستثمار، بالإضافة إلى قيامه بإصدار ايصالات وهمية تفيد إيداع أموال المودعين على غير الحقيقة.

ثالثا: التقسيم الزمني للخبر:

ويقوم هذا التقسيم على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث وبالتالي فهو ينقسم إلى نوعين:

۱ أحبار متوقعة، وتلك هي الأخبار التي يعلم المندوب بوقوعها مقدما من حيث مكان وموعد حدوثها، كان يعلم مندوب الجريدة لدى وزارة التعليم أن وزير انتعليم سوف يعقد مؤتمرا صحفيا لإعلان مؤشرات نتائج الثانوية العامة، في الساعة العشرة يوم كدا.. في المكان الفلاني... مثلا.

٢- أخبار غير متوقعة: وهى الأخبار التى لايعلم الخبر الصحفى عنها شيئا ولا يتوقع حدوثها، أى تلك الأخبار التى تحدث فجاة. مثل أخبار الكوارث والحوادث(١٢).

ومن أمثلة الأخبار المتوقعة:

عبيد ونانع يفتتمان أول ندوة لركز الملومات الاقتصادية

كتبت- نجلاء ذكرى:

يقتتح الدكتور عاطف عبيد رزير قطاع الأعمال العام والنولة التنمية الإدارية والبيئة، والاستاذ إبراميم نافع رئيس مجلس إدارة و رئيس تحرير الأمرام يوم الأربعاء المتبل أول ننوة القتصادية يقيمها مركز المطرمات الاقتصادية في بدء نشاطه. وتستمر أعمال الندوة على مدى يومين ويشارك فيها الدكتور عبد الشكرر شمالان عضو مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، وأحد أبر شادى مدير إدارة العلاقات الخارجية بالمستدرق، وأرفند صوير ماتيان ممثل صندوق النقد في القامرة والدكتور محمد العريان نائب مدير صندوق النقد الدولي لإدارة

ومن النتظر أن يتسع نشاط المركز تدريجيا أيصبح مركزاً إقليميا يقوم بتبادل للعارمات والتنسيق مع الدول العربية بالإقمالة التعاون مع العديد من للنظمات والهيئات الدولية والوطنية بما يدعم أنشطة المركز،.

الاقتصابية بالتعارن بين رزارة قطاع الأعمال العام

ومنتوق النقد النولى بهدف توفير المعارمات النقيقة

الرأى العام رخدمة المعنيين بششن الاقتصاد، وسيقوم

المركز باداء مهامه من خلال محررين الأول تنظيم تعوات

متخصصة تمسم برامجها ومحتراها العلمي لتفي

باحتياجات الجهات المختلفة أما الثاني فيتضمن ترفير

المعارمات والبيانات الاقتصابية والمالية المنشورة حديثا

للمختصين من خلال التجهيزات الإلكترونية ومطبوعات

الهيئات القرمية والدراية.

وقد تقرر تشيس مركز القاهرة المعارمات

فالخبر السابق من الاخبار المتوقعة، حيث أنه معروف مقدما موعد افتتاح أو عقد ندوة لمركز المعلومات الاقتصادية والشخصيات التي ستحضر الافتتاح.

رابعاً: الخبر الجاهز والخبر المصنوع:

ويقصد بالخبر الجاهز، ذلك الخبر الذى لايبذل المندوب الصحفى جهدا فى الحصول عليه، وإنما ياتى إليه جاهزاً من خلال إدارات العلاقات العامة بالوزارات والهيئات.

أما الخبر المصنوع، فهو الخبر الذي يبذل مندوب الجريدة جهدا حتى يحصل عليه، فهو من صناعته هو وابداعه. والنوع الأول من هذه الأخبار لا يحقق تميزا أو انفرادا للجريدة عكس النوع الثاني الذي تزداد معه فرص السبق أو الانفراد الصحفي.

ومن أمثلة الأخبار الجاهزة:

اجتماع اللجنة العليا لشروع متاحف بلا حدود

اجتمعت برئاسة الدكتور علي حسن الأمين العام المجلس الأعلى للآثار لجنة مشروع متاحف يلا حدود والذي يتم في إطار المشاركة الأوربية الشرق أوسطية تحت رعاية منظمة أضواء البحر المتوسط الدراية

تَضْمَ اللَّجِنَةَ الأثرى : عبد الله العطار (رئيس الإدارة المركزية للكار الإسلامية والقبطية.)

- السيدة : اتعام سليم (مدير العلاقات الثقافية الخارجية بهزارة الثقافة).

- الدكترر: شرقي نظة (مدير عام الترميم).

– الدكترر: السيد حجازى (مدير عام وسط الدلتا).

- ألسيد: معمت المنياري (معير شمال القاهرة).

- السيد: على عطية (مدير عام شرق القامرة). - السيد: سبح عبد المقصول (مدير الكتب

– السيد: سيد عبد القصور (مدير الكتب الفتي).

وحضر الاجتماع السيدة/ إيفا شوبرت سكرتير عام منظمة أضواء البخر المتوسط والسيد محمود الهوارى ممثل دولة فلسطين المربية في المشروع العالمي وقد تمت مناقشة الخطوات التنفيذية للمشروع بالإضافة إلى اجراء محادثات ثنائية مع الجانب الفلسطيني من أجل التنسيق النام بين

مصر والسطين في الموضوعات المتعلقة بالمناطق التي سيتم تحديدها كمتاحف بلا حدود وخاصة الآثار الملوكية حيث تزخر جميع المدن الفلسطينية بالآثار الملوكية الهامة.

يقرل الدكتور على حسن أن مشروع متاحف بلا حديد والذي يتم بتعريل من أسبانيا والنسا يهدف إلى تتمية التراث التاريخي والثقافي لدرل حوض البحر الابيض المتوسط واختيار مجموعة من الاعماري متاحف بلا حدود لإدراجها في دليل والمعماري متاحف بلا حدود لإدراجها في دليل عالمي يضم جميع الأماكن المختارة بالإضافة إلى إعداد قوائم تضم الآثار ذات السمات المشتركة في الدول الأعضاء بالمنظمة مثل مصر وإيطاليا وفلسطين وقد تم اختيار أربعة مواقع أثرية هامة من مصر تعتبر متاحف مفتوحة للاشتراك في

– مدينة القاهرة الفاطمية.

- معينة رشيد الإسلامية ثانى معينة للكثار الإسلامية بعد القاهرة القاطمية.

ُ مَمْيِنَةُ قَوْمَ ثَالَتُ مَنِينَةَ لَلْكَثَارِ الإسلامية بعد القاهرة ررشيد.

- منطقة قلعة صلح الدين الأيوبي. - منطقة قلعة صلح الدين الأيوبي.

- مبرح بذلك البكتور، علي حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار،

والخبر السابق خبر جاهز، لانه من إعداد المكتب الصحفي بمكتب الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، ويتم إرساله إلى دور الصحف للمندوبين المعنيين بالآثار.

وترتبط بالتصنيفين السابقين ثلاثة أنواع من الأخيار:

١- الخبر السلبي:

وهو الخبر الماخوذ من مصادر غير حية كالنشرات والكتب والمطبوعات الصادرة عن جهات مختلفة، ولايبذل المحرر جهدا في الحصول عليه، وهو خبر جاهز ومتوقع وهذا الخبر لايضيف جديدا إلى القارئ، ومن هنا يكون غير صالح للنشر.

٧- الخبر الإيجابي:

وهو الماخوذ عن مصادر حية كالتصريحات الهامة لكبار المسئولين، وهو صالح للنشر لأنه يضيف جديدا للقارئ وهو خبر مصنوع وغير متوقع يبذل المحرر جهدا في الحصول عليه.

ومن أمثله هذه الأخبار.

وزير التأمينات تعلن:

تخصيص ٢٠ مليون جنيه لمشروعات الرعاية المتكاملة

أعلنت الدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشثون الاجتماعية أن خطة الوزارة للمرحلة للقبلة تتضمن تخصيص ٢٠ مليون جديه في مجال مشروعات الدفاع الاجتماعي تأكيدا للسياسة العامة للدولة التي تقوم علي لحترام حقوق الإنسان وحقه في الرعاية الكاملة وتنكينه من للساهمة في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت الوزييرة أن فلسفة العمل في مجال النفاع الإجتماعي ستتركز خلال للرحلة للقبلة علي تحصين للجنتمع من انحرافات بعض أقراده والعمل علي علاج تلك الفئة وتعديل سلوكهم وإعادتهم مرة أخري للمجتمع كمواطنين صالحين.

> وأرضحت وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أنه سيتم استكمال إنشاء مجمعات الدفاع الاجتماعى بالإسكندرية وسوهاج وكفر الشيخ باعتماد مالى قدره نحر مليونى جنيه.

وقالت المكتورة ميرات التلارى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن المرحلة المقبلة ستشهد إحلال وتجديد مؤسسات رعاية الأحداث بمحافظات الجيزة والمنوقية والشهاية والبحيرة باعتماد مالى يبلغ د. ٢ مليون جنيه وإنشاء خمس مؤسسات جديدة بالقاهرة والسويس والبحيرة والأقصر وأسوان باعتماد مالى ٤ ملايين جنيه.

وأضافت الرزيرة أنه سيتم إنشاء ٤ مجمعات دفاع اجتماعى جديدة بكل من البحر الأحمر والنيوم وسيناء الشمالية وررسعيد باعتماد مالى ٥ ملايين جنيه وإنشاء ٥ مكتباً المراقبة الاجتماعية والرعاية اللاحقة للأحداث مختلف المحافظات بالجمهورية باعتماد مالى يصل إلي ٢٥ ألف جنيه. وإنشاء دار ضيافة لخريجى مؤسسات

الأحداث من البنات بالقاهرة بمبلغ مليرن جنيه. وأرضحت وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أنه تقرر إنشاء دارين للمتسولين بالسويس راليحيرة باعتماد قدره مليرني جنيه القضاء على ظاهرة التسول وإنشاء مدرسة لحماية للرأة في حدود مليون جنيه.

وأوضحت الدكتررة ميرفت التلاى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن للرحلة المقبلة ستشهد توسعا في مد الحماية التأمينية لكافة للمسريين العاملين بالداخل والخارج للاستفادة من مزايا الانظمة التأمينية خاصة في حالات الإصابة أو العجز أو الوفاة.

حاصة عن عدد المؤمن عليهم رفق مختلف أنظمة وقالت أن عدد المؤمن عليهم رفق مختلف أنظمة التأمين بلغ نحو ١٦.٢ مليون مواطن رمن المستهدف زيادتهم مع نهاية العام الحالى إلى ١٧ مليون مواطن والترسع في عقد الاتفاقيات التميينية الثنائية مع الدول المستقبلة الممالة المصرية بالخارج وأشارت إلى أن نظام التأمين الاجتماعي يحقق مزايا للعاملين في مختلف القطاعات النظامية وغيرها لحمايتهم من أية مخاطر.

فالخبر السابق إيجابي لأنه منقول عن تصريح لشخصية، وهي هنا وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية عن تخصيص ٢٠ مليون جنيه لمشروعات الرعاية المتكاملة.

٣- الخبر السلبي الإيجابي:

وهو الخبر الذى يكون معروفا مكانه وتاريخ حدوثه مقدما ولكنه يستلزم جهدا من الحرر، حيث لابد من أن يذهب هو إلى مكان وقوعه ليشاهد ويلاحظ ويسجل تطور أحداثه ووقائعه، أى إنه يجمع ما بين الخبر الجاهز والمصنوع، فهو في جزء منه معروف، وجزء منه متطور، بل يمكن أن يستغل المحرر وجوده في مكان وقوع الخبر ويخرج بانفراد وتصريحات خاصة.

ومن ذلك تغطية المؤتمرات الصحفية، والمحاكمات أو جلسات الحاكم.

في جلسة محاكمة الجاسوس الإسرائيلي:

الدناع يطعن في قرار الاتعام.. والنباية تؤكد عنها في إضافة تعبة جديدة في بواجعة المنهم

كتب- خالد أبو العز:

وسط لجراءات أمدية مشددة شهدت جناسة محاكمة كجاسوس الإسرائيلي عزام متعب عزام وللتهم للصري عماد إسماعيل مبارزة قانونية بين محامي الجاسوس الإسرائيلي ، وممثل النيبابة حيث دفع محامي للتهمين ببطلان الأمر التكميلي يعدم أحقية الديابة في إضافة تهمة جديدة للمتهمين بعد قرار أمر الإجالة، وأنه لا يجوز إضافة تهمة جنيعة إلا بتوقيع من الناثب العام شخصياء وعقب هشام بدوي رثيس النيابة فقدم للمححكمة حكما من محكمة أمن العولة العليا طوارئ بأحقية النيابة العامة طلب بإضافة ذك في مواجهة للتهم، وعقب مبارزة استمرت أكثر من ساعتين استغل قيها محامي الجاسوس التواجد الإعملامي للكلف وظل يشحمنث عن نقسمه وانجمازاته في القضايا الشهيرة وطلب رثيس للحكمة منه أكثر من مرة الدخول أى القضية وقررت للحكمة تأجيل القضية إلى جلسة ١٧ يونيو الحالي واستدعاء الكلِميائي أمين محمد رَّكي الذي قام بعمل تقرير الأمن القومي بشأن تحليل الحبر السرى للوجود في اللابس النسائية للطبوعة مع التهم الأول عماد إسماعيل. كانت للحكمة قد عقبت جلستها في الماشرة من صباح أمس وسط حشد كبير من متدولي وعنالات الأنبساء العبالميسة والعسحف الأجنبسيسة برثاسسة للستنشيار منحرم نرويش رثيس للحكمنة (عنضوية للستشارين عبد الرحمن أبو للجد وعبد الراضي أبو ليلة، حيث لم تسمح للحكمة بنخول قاعة الحاكمة إلا لن يحمل

كصريحاءن للحكمة، جهنما قال أنصار مرتضي مذهبور ونبيه الوحش خارج للحكمة وأخنوا يرددون الهذافات الذي تنبد بالحكومة الإسرائيلية، ورثيس الوزراء الإسرائيلي، وحضر المتهمان الأول عماد إسماعيل، وعزام متعب عزام في حراسة مشئئة وأودع للتهمان قلص الاتهام، وحضر شقيقا الجاسوس الإسرائيلي وعضو الكنيست الإسرائيلي السابق أسعد الأسعد وقنصل السقارة الإسرائيلية وتبنادل للتهمان الإسرائيلي وللصري مع منبوبي الصنحك ووكالات الأنبياء الأحابيث الصحفية بعد رقع جلسة للحاكمة للمناولة. وقي مِبَائِيَّةُ الجَاسِنَةُ قَامَ مَحَامِي الجِنْسُوسَ مِلْأَرَافُعَةً، حَيِثُ نَفْع ببطلان الأمس التكميلي والذي تصغر عن النيبابة العنامة بِإِصْافَةَ تَهِمَةَ جِنبِنَةَ لَلْمَتَهِمِينَ، ، وطعنَ بعد ثلك في تقرير الأمن القومي بشبأن تحليل الحبر السري الذي ألبت وجوده فَى لِلْلَابِسِ النعصائيـَة للصَّبِوطة مع للنَّهِم الأول عمـاد إسمهاعيل ثم طلب من للحكمة التحسقيق مع بعض الصحفيين النين تناولوا في كناباتهم التأثير علي الحكمة بتوقيع حكم على للتهمين وبعد الانتهام من مراضعة النقاع طلب التأجيل واستدعاء الكيميائي الذي قام بالحليل الحير السري لمناقشته وعالب هشام بنوي رئيس النيابة، حيث قدم الحكمة حكما صنادراً من محكمة أمن النولة العليا أثبت مَّيه أن الحكمة قد استجابت لنيابة أمن الدولة بإضافة تهمة جنينة لبعض للتهنين في قضايا الإرهاب وتكرت للحكمة بأنه من حق النيابة إضافة تهمة جديدة للمتهمين ألناء للحاكمة بشرط أن يكون تلك في مواجهة للتهم أو إعلانه ورفعت للحكمة الجلسة للمناولة والأجيل القضية.

وهذا الخبر السابق، سلبي في كونه معروفا مكان وزمان حدوثه وهو إيجابي في كونه يغطى وقائع حية تحدث في ساحة الحكمة وهي تطورات الجلسة وما يحدث فيها.

خامسا: الخبر الخفيف والخبر الجاد:

وهذا التقسيم يعتمد على معيار طبيعة الخبر:

١- فالخبر الخفيف: هو الخبر الطريف الذي يهدف في المقام الأول إلى تسلية القارئ وإثارة انتباهه، ومن ذلك الاخبار الرياضية والفنية وأخبار الحوادث والعواطف.

٢- أما الخبر الجاد: فهو الخبر الذى يؤثر فى حياة الافراد ويتعلق بموضوعات جادة، مثل الاخبار السياسية والاقتصادية واخبار التعليم وغيرها من الاخبار الخياتية.

وهذه امثلة ونماذج لتلك النوعيات.



فهذا الخبر خفيف بدور حول المغامرة الامريكية التي قامت برحلة حول العالم بطائرة ذات محركين.

أما الخبر التالي، فهو خبر جاد، لانه يتناول واقعة أو حدثًا حيويًا ومهما للطلاب، وهو انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات.

أول نوفههبر انتفابات الاتمادات الطلابية بالجامعات

كتب- محمد حبيب:

قررت مجالس الجامعات أن تبدأ أول نوفمبر التادم انتخابات الاتحادات الطلابية بها والتي يشارك فيها -٧٥ ألف طالب وطالبة على أن يفتتح باب الترشيح يرم ٢٢ أكتربر الحالى لدة يرمين ويرم ٢٦ لإعلان كشف الأسماء المرشحين و٢٨ لتلقي الطمون، و٢٩ أكتربر لإعلان الأسماء النبائية للمرشحين، وتجري يوم الخميس ٢ نوفمبر انتخابات الإعادة في كل الكليات التي لم تنته بعد.

تكما قررت مجالس الجامعات أن تبدأ يرم ٤ نونمبر انتخابات أمناء اللجان والأمناء المساعدين بالكليات ويوم ه نوفمبر لانتخابات الأمناء والأمناء المساعدين لمجالس اتحادات الكليات والثلاثاء ٧ نوغمبر انتخابات الأمن والأمن المساعد لمجالس اتحاد طلاب الجامعة بعده بيداً اختيار رئيس اتحاد الطلاب على مستوى الجامعات وتشكيل مجلس إدارت.

ومعرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن الدراة تساند جميع الطلاب لمدارسة حقهم الانتخابي لاختيار معليهم في الاتحادات الطلابية خاصة بعد أن تمت زيادة ميزانيات الطلاب بالجامعات وتخصيص V ملايين جنيه اغدمات الطلاب و٤ ملايين لصندوق التكافل الاجتماعي وتم إصلاح مختلف الملاعب بالجامعات ورعاية الطلاب المتوقعن طميا وثنافيا.

سادسا: الخبر المجرد والخبر المفسر:

۱- الخبر المجرد، هو الخبر الذى يقتصر على تسجيل الوقائع أو تصوير الحوادث، أو سرد المعلومات دون أن يدعم ذلك بخلفية من المعلومات والبيانات والتفاصيل.

٢- الخبر المفسر، هو الخبر الذى يضيف خلفيات ومعلومات وبيانات توضع وتفسر الحدث وأبعاده المختلفة، ولكن يبقى الخبر بعيداً عن الرأى حتى لايفقد صفة الموضوعية.

ومن أمثلة هذه الأخبار:

غلانات موادنية ألمانيسسة بعد اتهام حكومة الفرطوم بنتل الطلبة بالسجون

المخرطوم - اندلع الخلاف بين السودان وألمانيا بعد انهام بيتر ميتد سفير بون بالفرطوم حكومة البشير بقتل الطلبة الذين شاركوا في المظاهرات الأخيرة بالسجون ومراكز الحجز.

وقالت وكالة الأنباء السودانية أن تصريحات ميتر في ندرة بجامعة الفرطرم الأسبوع الماضى قد أغضبت المكومة التى قالت إنها ستطلب من ألمانيا استبداله بسفير آخر. وكان ميتد قد أعرب عن أمله في أن تنهي حكومة السودان تلك المارسات حتى يمكن استثناف التعاون الرسمى بين البلدين الذي يصل إلى مستواه الأمنى حاليا، ومن جانبه وصف عرض أحمد وزير الطاقة والتعدين السوداني- الذي حضر تلك الندرة- تصريحات ميتد بأنها كاذبة. فالخبر السابق خبر مجرد، حيث عرض الوقائع وصورها فقط. فهو يتحدث عن اندلاح الخلاف بين السودان والمانيا بعد انهام سفير بون بالخرطوم حكومة البشير بقتل الطلاب الذين شاركوا في للظاهرات الأخيرة.

ولم يقدم الخبر أية خلفيات لاحداث الطلبة أو تفسيرا لها وإنما اكتفى بواقعة الإدانة، ومن أدان حكومة البشير، وأين حدثت هذه الإدانة، ورد فعل الحكومة السودانية.

أول عربي سفيرا لإسرائيل يضرح للأهرام:

وعد من بيريز بمودتى سفيرا لإسرائيل بدولة عربية

يتسلم السفير على هبيب يحيى أبل سفير عربى لإسرائيل مهام عله قبل نهاية شهر أكترير الحالى، حيث يتولى رئاسة البعثة الديارماسية الإسرائيلية في هلسنكي (عاصمة فتندا).

ُ وقد اجتمع السفير على يحيي هذا الأسبوع برزير الخارجية الإسرائيلي شمعين بيريز الذي بحث معه مهام منه الحديد

وفى لتصال تليفرنى مع حسن فؤاد مستشار التحرير يالأمرام قال السفير على يحيى إن بيريز أعطاه رعدا بأن يتولى مستقيلا منصب سفير إسرائيل فى إحدى الدول المربية، والأرجح أن يكرن ذلك في عمان (عامممة الأردن).

روان).
وقال السقير على يحيى إن العرب داخل إسرائيل
يمثلون تسبة 17 غى المائة من مجموع السكان وهم
يطالبدون بنفس هذه النسبة فى السلك البيلوساسى
الإسرائيلي وأيضا فى الكنيست وفى مجلس الوزراء
وهناك الآن اثنان من عرب اسرائيل بشغلان منمب
نائب وزير هما تراف مصالحة نائب وزير المحة (وينتمى
إلى حزب انعم)، ووليد مسائق نائب وزير المحة (وينتمى

إلى كتلة ميرتس) كما أن التنصل العام لإسرائيل في منينة أطلانطا بولاية جورجيا الأمريكية هو عربي اسمه محمد مصاروه حدادة محادث المسائلة الكانسية،

وهناك تسعة نواب عرب فى برلمان إسرائيل (الكنيست) من بين ١٧٠ عضوا، وهم يأملون أن يزداد عددهم فى الانتخابات العامة التى ستجرى فى إسرائيل في العام التادم إلى ١٥ أو ٢٠ عضوا بما يتناسب مع تعدادهم بالقياس إلى الهبودا

والسفير على يحيى يشغل الآن منصب محاضره غى كلية التربية بجامة تل أبيب حيث يتولى إعداد مدرسى المدارس الشائوية، وهو يقول أنه لا ينتمى إلى أى حزب، وأنه فى منصبه الجديد كسفير لإسرائيل سيكون ممثلا الثقافتين العربية والعبرية. وسيق له أن اشتغل لسنوات طريلة فى تدريس اللغة العربية للإسرائيليين وتدريس اللغة العبرية العرب، وحصل على مجائزة إسرائيله فى التربية، كما أنه رافق رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية بيريز إلى أوسلا فى ديسمبر لختاراه عضوا فى الوفد الوسمى المشارك في الاحتفال لختاراه عضوا فى الوفد الوسمى المشارك في الاحتفال

اما هذا الخبر، فهو خبر مفسر، فهو لم يكتف بذكر واقعة الخبر وهي تعيين أول عربي سفيرا لإسرائيل في فنلندا، وهو العربي على حبيب يحيى، بل أعطى خلفية معلوماتية عن هذا السفير الجديد من حيث المناصب التي شغلها وانتماءاته الحزبية، كما أعطي الخبر خلفية عن العرب الذين يشغلون مناصب هامة في الحكومة الإسرائيلية والعرب أعضاء الكنيست الإسرائيلي

سابعاً: الخبر الملون والخبر الموضوعي:

١- الخبر الملون، هو الخبر الذي يلوي الحقائق والأحداث لخدمة هدف أو غرض أو

سياسة معينة. مثل أخبار وكالات الأنباء التي تخدم سياسات الدول صاحبة هذه الوكالات، وأيضا أخبار الصحف الحزبية التي تنشر هذه الأخبار من وجهة نظر تتفز مع سياسات هذه الأحزاب.

٢- الخبر الموضوعي: هو الخبر الذي يعتمد فقط على ذكر الحفائق بدقة وبعيدا عن
 التلوين أو خدمة سياسة معينة، بحيث يصل الخبر إلى القارئ كما وقع بالفعل.

ومن أمثلة هذه الأخبار:

تأخير إقلاع طائرة ، سامات بحبب انفجار الإطسارات

تأخر القلاع الطائرة المصرية المتجهة إلي غيريورك أمس الأكثر من ٨ ساعات بسبب انفجار الإطارات وهي تستعد للإقلاع. وكانت الطائرة من طراز جاميو ٧٤٧ تقل ٢٥٤ راكيا في رحلتها المائية من طراز جاميو ٧٤٧ تقل ٢٥٤ راكيا في رحلتها المائية إلى غيريورك وقد فرجئ قائدها وهو يستمد للإقلاع بانفجار إطارات الطائرة حيث تمكن من إيقافها وتم إنزال الركاب من داخلها وترلي الغيراء إصلاح العطل الفني بها لتعارد الإقلاع بعد تأخير استمر ٨ ساعات عن مرعدها.

فهذا الخبر ، خبر موضوعى حيث ذكر الواقعة كما حدثت وهي واقعة تأخر إقلاع الطائرة المصرية المتجهة إلى نيويورك بسبب انفجار الإطارات. وبين الاجراءات التي قامت بها الجهات الفنية لإصلاح هذا العطل.

بوادر انشقاق داخل الحزب الوطني

اخذاء تواثم المرشمين خوفا من انضمام المبعدين إلى أحزاب المعارضة

كتب- مصطفى عبد العزيز:

علمت ،الوفد، أن الكشوف النهائيية بأسماء مرشحي الحزب الوطني لانتخابات مجلس الشعب موجودة حاليا بمكاتب الدكتور يوسف ولي أمين عام الحزب الوطني وصفوت الشريف أمين مساعد الحزب وكمال الشائلي أمين التنظيم.

انتابت الأعضاء إلى التغيير المستمر في الكشوف طوال الفترة الماضية. كما ارجع مصدر مسئول يمكنب أمين عام مساعد الحزب الوطئى حالة التكتم علي الأسماء إلى خرف مسئولى الحزب من انشقاق المبعدين، وترشيح أنفسهم مستقاين أو الانضمام لأحزاب المعارضة. شهدت الكاتب الثلاثاً، تردد قيادات الحزب بالقاهرة والمحافظات لعرفة موقهم الحقيقى من الترشيح. فشل أعضاء الحزب في معرفة موققهم. انتاب الأعضاء حالة من الخوف والهام خشية عدم ترشيحهم رغم رعود مسئولى الحزب لهم، أرجعت المسادر حالة الخوف التي أما الخبر السابق فهو خبر ملون فهو لا يعتمد على وقائع أو احداث معينة، وإنما يحاول توجيه دفة الحدث بما يخدم سياسة الجريدة والوفد، والإساءة إلى الحزب المنافس وهو الحزب الوطني. فالواقعة بسيطة وهي تكتم قوائم مرشحي الحزب وعدم إعلانها، وجاء الخبر ليضخم من هذه الواقعة ويصورها على انها بوادر انشقاق داخل الحزب الوطني.

المبحث الرابع مصسـادر الخــــبر

مصادر الخبر، هي تلك الادوات التي تحصل الجريدة من خلالها على مادتها الإخبارية، وهذه المصادر، قد تكون شخصيات و قد تكون جهات ومنها ما هو خاص بالمندوبين الصحفيين، ومنها ماهو خاص بدور الصحف.

أولاً: مصادر الجريدة:

١- المندوب الصحفى: وهو من أهم مصادر الاخبار بالنسبة للجريدة، وهو المصدر
القادر على تحقيق الانفراد أو السبق الصفحى للجريدة، بما قد ينفرد به من أخبار،
عكس المصادر الاخرى التي تشترك فيها الصحف عامة.

وفى كل صحيفة مجموعة من الاقسام الإخبارية التى يعمل بها عدد كبير من المندوبين ومن هذه الاقسام ، قسم الاخبار وقسم الحوادث، والقسم الرياضى، وهناك بعض الصحف التى تدمج الاقسام الإخبارية مع بعضها البعض، مثلما كان قسم الاخبار فى الاهرام من قبل.

إلا أن قسم الاخبار في الأهرام شهد تقسيما وتفريعات كثيرة فاصبح هناك القسم الاقتصادى، والقسم السياسي أو الدبلوماسي، والتنظيمات الشعبية والحلية، والقسم البرلماني، وبعد أن كان هناك رئيس واحد لقسم الاخبار أصبح هناك رؤساء متعددون للاقسام، بالإضافة إلى رئيس قسم الاخبار الذي انخفض عدد المندوبين أو الوزارات التابعة له.

وكل مندوب صحفى يعهد إليه بتغطية اخبار وزارة او جهة معينة ومتابعة كل انشطته. والمندوب الصحفى يجب أن تتوافر فيه عدة شروط منها:

1- الحس الصحفى العالى الذن يجعله يعرف مكان الخبر ويسعى إليه.

ب حب الاستطلاع ومعرفة كل شئ في مجال تخصصه.

جـ – الثقافة الواسعة.

د- القدرة على إقامة علاقات وتوطيد صداقات مع المصادر الختلفة.

هـ مرعة الحركة والتصرف السريع.

و- قوة الملاحظة وسرعة البديهة.

ي- الصياغة الدقيقة للخبر في أقل عدد من الكلمات.

تماذج لبعض الاخبار التي يحصل عليها المندوب الصحفي.

وهذه النماذج حصل عليها المندوبون من مصادرهم التي يقومون بتغطيتها، فالخير الأول حصلت عليه عائشة عبد الغفار المحررة الدبلوماسية بالأهرام من مصادرها الخاصة والخبر الثاني حصلت عليه سهير هدايت التي تقوم بتغطية أخبار وزارة البحث العلمي.

مصر تمضر تمة مجموعة الثمانية باسطنبول ١٥ يونيو

كتبت عائشة عبد الغفار:

تشارك مصر في قمة مجموعة الثمانية التى تعقد فى اسطنبول يوم ١٥ يونيو القادم ويسبقها اجتماع يوم ١٤ يونيو لوزراء خارجية المجموعة، ويرأس وقد مصر فيها السيد عمر موسى وزير الخارجية.

وصرح السقير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية بأن الاجتماع سيصاحبه اجتماع أوزراء ثقافة المجموعة دعى إليه السيد فاروق حسنى وزير الثقافة وسيقام على هامشه معرض للأنشطة الثقافية الدول للشاركة خاصة في مجال الفنون التقليدية مشيرا إلي

أنه سيعان قيام المجموعة رسميا أثناء الاجتماعات. كما أشار إلى إعداد ورقتى عمل إحدادما خاصة بمشسروع إعلان قيام المجموعة، والثانية تتضمن الهباكل التنظيمية المجموعة مستهدف التنظيمية الاقتصادية والاجتماعية والتشارر السياسى - فى المحافل الدولية. وقال إن المجموعة تتكون من أندونيسيا مماليزيا في جنوب شرق اسيا وباكستان وبنجلايش من جنوب آسيا، وإيران وتركيا من الشرق الأوسط ومصر من الدول العربية، ونيجيريا من الدول الإفريقية وأضاف إنه تم إعداد ٥٥ مشروعا قسمت على قطاعات وكلت كل دولة بتنسيق قطاع مدين منها

وزيرة البحث العلمى:

تصنيع نظم لمالجة المياه والدرف بالمناطن الريفية تريجا

كتبت – سهير هدايت:

أعلنت الدكتور فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي أمن الرزارة تولى اهتماما خامسا لمشروعات البنية الاساسية لخدمة التنمية الريفية المتكاملة من خلال تبنيها لمرتامج قومي المستنبع المحلى لنظم معالجة مياه الشرب وسوائل العرف.

جاء نلك في مجموعات عمل البنية الأساسية بالمؤتمر القومى الثاني التنمية الريفية الذي عقد تحت رعاية السيدة قرينة رئيس الجمهورية،

وقالت الرئيرة إن سرف يتم التماقد قريبا على تصنيع مجموعة من النظم والمعدات الرئيسية صممت لخدمة المجتمعات الريفية والمضروة الصغيرة وتتضمن وحدات معالجة وتحلية مياه الشرب وسرائل الصرف الصحى بما يتوافق مع متطلبات القانون.

وأشارت إلى مشروعات تطوير تكنرارجيا إنتاج النحوميات النشطة من المميادر الطبيعية المعرية بما يحكن من معالجة مياه الآبار.

ونجاح التطوير التكنولوجي لإنشاء منشاة صغيرة الكم المسترك المخلفات القروية بمنطقة «أبر قير» بالإسكندرية بحيث يمكن تعميم هذا النظام في العزب والذري المناسبة.

وقال المكترر مختار الطرجى ركيل أول وزارة البحث السس والمدير التنفيذي لصندوق الاستشارات أنه يجرى حانيا دراسة تنفيذ مشروعات جديدة لتنمية البنية الاساسية القرى المصرية لمعالجة للياء السطحية ويما يترافق مع المتفيرات الصالية الخصائص مياه التفنية وسوائل الصرف لإعادة استخدامها زراعيا.

ثانيا: المراسل:

وهناك نوعان من المراسلين:

١- المراسل المحلى: وعادة ما تكون مهمته تغطية اخبار المحافظات أو الاقاليم، حيث أخذت الصحف المصرية في الاهتمام بأخبار الاقاليم رغبة منها في توسيع نطاق تغطيتها الصحفية وأملا في زيادة التوزيع. حيث تقيم لها مكاتب في العواصم الرئيسية او تختار مراسلين في البعض الآخر. وحتى فترة قريبة كان المراسلون غير مؤهلين، فبعضهم كان بقالاً أو مصوراً أو صاحب أية مهنة، أما هذه الآيام فتحرص الصحف على أن تختار مراسليها من الشباب المؤهل الجامعي الدارس للصحافة.

وفيما يلي نموذج لخبر ارسله مراسل الأهرام المسائي في محافظة الدقهلية:

. ٢٥ هنيها لكل لاعب بفريق الكرة بالمنصورة

قرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة بقيادة حسن مجاهد منح كل لاعب بالنريق - ٦٥ جنيها مكافأة لنرزهم على بلدية المحلة في مسابقة الدوري المتازعلي أن يضاف إلى ما تنص عليه اللائمة في حالة القور بملعبه و١٠٠ جنيه و ٥٠ جنيه مكافأة

وقال حسن مجاهد المدير الفئى المنصورة أن فريقه قدم عرضا عاليا استحق عليه إشادة جميع من شاهد المباراة كما حاز على احترام البلاية من خلال تصريحات مستولية عقب المباراة وهذا رد واضع طي ما تردد من خوف حول مستقبل القريق هذا المام ووضعه ضمن الفرق المهددة بالهبوط وكان أداؤه في الميناراة رسنالة تحذير وجهها لكل قرق الدورى بأته قريق قوى يجمع بين الشباب والخبرة

وحول تلخر الفوز حتى نهاية المباراة قال: هذا يعود إلى الضغط العصبي الذي عاشه اللاعبون خاصة أن معظمهم يشتركون في الدوري المتاز لأول مرة وقوة الخصم الذي يضم بين عناميره أكثر من لاعب بالقريق

القرمي والأوليمبي.

وأشاف أنه كان بمقدور لاعبيه او استظوا القرص السهلة التي لاحت لهم ريالتحديد كمونة الذي أضاع بمفرده ٢ أهداف في الشوط الأول لتحولت المباراة إلى مهرجان أهداف كما أنه سيظهر خلال اللقاءات القادمة أكثر من لاعب سيلنت الأنظار وفي مقدمتهم أيمن محب ودارد نصر وطارق النجار كما كان لنباد، إبراهم حسن دوره في تلخر امتلاك خط الرسم

ويستثاثف القريق اليوم تدريساءه استعادانا الغاء الأرليميي بالإسكندرية.

النصورة- مأمون محمود

٧- المراسل الخارجي: وهو الذي يتولى مهمة موافاة الجريدة بالمواد الصحفية من العواصم الخارجية في الدول الكبري.

 الراسل قد يكون دائما، أي يقيم في "مدوله المرسل إليها إقامة دائمة أو لمدة طويلة.

ب- مراسل متحرك أو جائل ، وهو الذي توفده الجريدة لاداء مهام أو تغطية حدث لفترة قصيرة ثم يعود إلى المركز الرئيسي للجريدة.

والمراسل الخارجي يجب أن تتوافر فيه العديد من الصفات:

١- الإلمام التام باللغات الاجنبية خاصة لغة البلد الموفد إليه أو الذي يقيم فيه.

٧- أن يكون متمرسا في فنون التحرير المختلفة من خبر وتحقيق وحديث ومقال.

٣- ان يكن قادرا على العمل في كل الجالات سياسية واقتصادية واجتماعية،
 وعلمية وثقافية وغيرها.

٤- القدرة على التعامل مع مختلف المستويات في الدولة التي يعمل بها، سواء القادة من السياسيين وغيرهم، ورجل الشارع العادي (١٣).

وفيما يلى نماذج للاخبار التي حصل عليها بعض المراسلين سواء موفدون لمهام خاصة أو دائمون.

تيسيرات للعاملين بالفارج في أجازات بدون مرتب

الكويت – من هيثم سعد الدين: قرر السيد أحمد العمارى رزير القوى العاملة والتشغيل اجراء تيسيرات العاملين الحاصلين على إجازات بدون مرتب من الجهاز الحكومي والقطاعين العام والأعمال المتعاتدين أو المعارين للعمل بالخارج بأن تمنح مرافقة مكتب الخبرة بمديريات القوى العاملة بالمحافظات فورا المتعاقدين لأول مرة بون التقيد بالحدود الدنيا للأجور والمهن المتعاقد عليها مع ترعية المتعاقد بمستوى المعيشة في دولة العمل وترك الأمر لاختياره.

كما قرر الرزير الاكتفاء بأن يقدم المتعاقد عقد عمل معبد مد من الوزارة أو المديرية أو مكاتب التوظيف التابعة لدولة العمل أو المستشار العمالي وعند التجديد يكتفي بتقديم شهادة صادرة من جهة

العمل تغيد ذلك بون الإلتزام بالتصديق عليها على أن يرفق بها صبيرة من جواز السفر مثبت عليها على الإقامة صالحة أو إنن الخروج والعودة وذلك تسهيلا على المتعاقد الذي يرغب في التجديد ويكلف أحد أقربائه بذلك بون الحضور، أما بالنسبة المعارين من أساتذة انجامعات فيكتفي بتقديم أي مستند يفيد الإعارة. وفيما يتعلق بعقود المربيات ومن في حكمهن في رجع ذلك إلى إدارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية.

وكان الوزير والوقد للرافق له قد قاما أمس بزيارة عمل رتفتيش مصافظة الفروانية حيث استعرض للشاكل التي يتعرض لها العامل المصرى من قبل صاحب العمل وبور التفتيش العمالي في ذك.

فالخبر السابق حصل عليه هيثم سعد الدين الذي أوقدته جريدة الاهرام إلى الكويت. الكويت. الماملة والوقد المرافق له إلى الكويت.

اما الخبر التالي، فارسله طارق حسن، المراسل المقيم للأهرام في غزة.

عرفات وبيريز عقب اجتماعهما في غزة:

الاتفاق على اجراء الانتفايات الناسلينية قبل رمطان اسرائيل تبدأ انسحابها من جنين ٢٥ أكتوبر

غُرْة --- مِنْ طَارِقَ حَسَنْ: لَنَفَقَ كَلَ مِنَ الرئيسَ الفَلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز علي اجراء الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة قبل شهر رمضان للقبل.

وأكد بيريز —عقب لجتماعه مع عرفات عدد معبر أيريز، بغزة اس— أن الانسحاب الإسرائيلي من منينية مجدين، سيدا يوم ٢٥ اكتوبر الحالي ، ثم يتتابع الانسحاب من بقية للدن الفلسطينية بفاصل زمني أسبوع بين كل مدينة ، وأخرى، علي أن يتم إنهاء الانسحاب الإسرائيلي من جميع مدن الضفة الغربية— عدا الخليل— قبل نهاية العام الحالي.

وأوضّع بيريز أن القوات الإسرائيلية ستنسحب من مدينة بيت لحم قبل بدء أعياد السيحيين، ومن جانبه قال عرفات: إن بيريز وعده برفع الحصار الإسرائيلي عن غزة والضفة اعتبارا من غد، مشيرا إلى أن خسائر الفلسطينيين نتيجة للحصار تصل إلى 1 ملايين دولار يوميا.

وقال عرفات: إن مجلس الرزراء الفلسطيني سيبحث مسالة الانتخابات الفلسطينية التي أكد حرص سلطة الحكم الذاتي على إجرائها في أقرب وقت ممكن حتى لا تتداخل مع الحملة الانتخابية الإسرائيلية. وأشار عرفات بعد الاجتماع الذي استمر ساعتين مع بيريز - إلى أنه تلقي رعدا إسرائيليا بإنهاء مشكلة المعتقان والمعتقلات الفلسطينيين بأسرع وقت ممكن.

وحول مشأركة محماسه في الانتخابات النَّلسَطينية للَّقبلة، قال عرفات: إن الأمر متروك لحماس، وكل قصيل فلسطيني له حرية المشاركة في الانتخابات.

وأكد أن هنّاك حواراً مع حماًس وألجهاد الإسلامي وبعض تتظيمات للعارضة الفلسطينية، وقد حصل « الأهرام» على تفاصيل اللقاس اللذين تم عقدهما بين الرئيس عرفات وبمثلين عن حماس مؤخرا، وقال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة بالسلطة الفلسطينية: إن ممثلي حماس أكدوا للرئيس عرفات أنهم مع الانسحاب من أي جزء من الضفة وغزة.

ثالثا: وكالات الأنباء:

لا توجد صحيفة في أى مكان من العالم لا تعتمد على ما تزوده بها وكالات الانباء من مواد صحفية، بل إن هناك بعض الصحف التي تصدر معتمدة على وكالات الانباء . فقد شاهدت أثناء عملى بدول الخليج بعض الصحف التي كانت تعتمد على الوكالات اعتمادا كليا، ولم يكن يعمل بها غير أربعة أو خمسة صحفيين، تقتصر مهامهم على تقطيع البرقيات التي ترسلها وكالات الانباء وتبويبها في الصفحات المختلفة.

وتتمتع وكالات الانباء بشبكة واسعة من المرسلين في معظم أنحاء العالم يقومون

بامدادها بجميع المواد الصفحية من أخبار وتحقيقات وتحليلات في مختلف التخصصات. بل إن هناك بعض الوكالات التى تتخصص في تقديم خدمات خاصة ومتميزة كوكالات الصور.

ومن أهم وكالات الانباء العالمية وأشهرها:

« اليونايتدبرس والأسوشتيدبرس الأمريكتان، وتاس ونوفستى السوفيتيتان ووكالة الانباء الفرنسية ، ووكالة رويتر.

وبعد استقلال العديد من الدول بعد الحرب العالمية الثانية ظهر الكثير من وكالات الانباء الوطنية ومنها.

وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، ووكالة الأنباء السعودية ووكالة أنباء الإمارات، ووكالة الأنباء العمانية، ووكالة الأنباء القطرية ووكالة الأنباء الكويتية، ووكالة أنباء الخليج، ووكالة تانيوج اليوجوسلافية، ووكالة الأنباء الفلسطينية، إلا أن هذه الوكالات لا تتوافر لها الامكانات المتوافرة للوكالات العالمية.

وقد جاءت هذه الوكالات الوطنية محاولة من هذه الدول للحد من تلوين الأخبار وتقليل التحيز الواضح من قبل وكالات الأنباء العالمة في تغطية أخبار دول العالم الثالث.

وهذه بعض الرموز الخاصة بوكالات الأنباء:

رويتر (ر)

وكالة الأنباء الفرنسية (١.ف.ب)

اليونايتدبرس: (ي.ب.١).

اسوشتيدبرس: (١.٠)

وكالة أنباء الشرق الأوسط: (1.ش.أ).

وكالة أنباء الإمارات: (و.أ.م)

وكالة الأنباء السعودية: (و.أ.س)

وكالة الأنباء العمانية (و.1 ع)

وكالة الأنباء الكويتية : (كونا)

وكالة انباء الخليج: (و.أ.خ)

وكالة انباء فلسطين: (وفا).

رابعاً: الإذاعات المحلية والأجنبية:

تعد اقسام الاستماع السياسي من مصادر الاخبار الهامة التي يمكن أن تحقق سبقا صحفيا هاما ومتابعات إخبارية جيدة للاحداث، والوقوف على وجهات النظر المتعددة إذا ما أحسن اختيار العاملين بها وامكن الاستفادة منها بكفاءة، ولكن الملاحظ أن هذه الاقسام قد تدهورت أوضاعها، ولم يعد يعمل بها إلا أقل الحريين كفاءة بل إنها في الكثير من الاحيان تعد للنفي الذي يعاقب بالتقل إليها أي محرر، بينما كانت في وقت من الاوقات، وما تزال في الصحف المحترمة تعد من مصادر الاخبار الهامة ولا يعمل بها إلا من تتوافر فيهم إجادة اللغات الاجنبية والحس الصحفي العالى.

خامسا: الصحف المحلية والأجنبية:

وهى أيضا من المصادر الهامة ولذلك تجد الصحف المختلفة تلجا إلى الاشتراك في كبريات الصحف العالمية، محاولة منها في تحقيق نوع من السبق أو الانفراد وتقديم خدمات معينة عميزة عن طريق الترجمة والنقل من هذه الصحف.

سادسا: النشرات والوثائق

تلك التى تصدرها الوزارات والهيشات والمراكز العلمية والبحثية فهى تحتوى احياناً على بعض المعلومات الهامة والمفيدة والتى يمكن تكوين اخبار منها تقدم الجديد والمفيد للقراء.

سابعاً: أجهزة الدش:

وهناك مصدر جديد لابد من الانتباه إليه والاستفادة منه نظرا لخطورته واستمراره

طوال الساعات الاربع والعشرين ، وهو الدش الذى يجعل جهاز التليفزيون قادرا على استقبال ارسال معظم دول العالم، وهو بهذا ينقل أحداث العالم لحظة بلحظة على الهواء.

ولكن للاسف لم تنتبه صحفنا إلى ذلك بعد، بالرغم من أن بعضها احضرت الدش، ولكن للترفيه أو التسرية عن المستولين بها، فهو لا يوجد إلا في مكاتب رؤساء التحرير، والمفروض أن تزود أقسام الاستماع بتلك الأجهزة، وأن يتوافر لها الصحفى المؤهل والقادر على استغلال هذا البث في انتقاء أخبار يمكن أن يحقق منها انفرادا أو سبقا صحفيا.

ثامناً: شبكة الإنترنت:

ومن المصادر الحديثة التي انتشرت مؤخراً المواد انتي تبثها شبكة الإنترنت والتي يمكن استقبالها على اجهزة الكمبيوتر، وهي شبكات غنية بالمعلومات من مختلف انحاء العالم عن موضوعات مختلفة، وقد زودت بها العديد من الصحف، إلا ان الاستفادة من هذه الشبكة تقتضى ان تكون هناك خطة لتدريب المحررين على كيفية التعامل مع هذه الشبكة والحصول على المعلومات منها، وإلا كان وجودها مجرد ترفأ.

ولا تقتصر المصادر على ذلك، بل هناك مصادر مختلفة يمكن الحصول منها على الاخبار، فرجل الشارع العادى قد يكون مصدرا خبريا، وقد استطاع المحمد حسنين هيكل عندما كان رئيسا لتحرير الاهرام أن يحول كل العاملين فيها إلى مصادر إخبارية عندما قرر صرف مكافأة مالية لكل من يتطوع بإخبار الجريدة بما يراه من حوادث أو وقائع يرى أنها تصلح لان تكون خبراً.

المبحث الخامس كتابة الخبر الصحفي

كتابة الخبر أو تحريره مرحلة هامة جدا في حياة الخبر، فهى التي تقوده مباشرة إلى خطوة النشر، وكاما جاءت هذه الخطوة متقنة كلما ازدادت فرص نشر الخبر، ولذلك يجب أن منه را الصحفى أو المندوب متمكنا من فن الصياغة الصحفية، أي أن يكون قادرا على التعبير عن الواقعة أو الحدث باقل الكلمات وفي نفس الوقت دون أن يهمل أي عنصر من عناصر الخبر.

وكلما اتقن المندوب الصحفى ذلك كانت اخباره سهلة المراجعة، فالكثير من الاخبار قد يتاخر نشره بسبب ضعف امكانبات المندوب التحريرية ولغته العربية الركيكة.

ولذلك ينبغى أن يتعلم الصحفي المبتدئ قواعد كتابة الأخبار وأن يتدرب عليها باستمرار.

وتنقسم الاخبار من الناحية التحريرية إلى نوعين رئيسيين:

الأول: " الخبر البسيط: وهو لخبر الذي يصف واقعة واحدة.

الثانى: الخبر المركب: وهو الخبر الذى يقوم على وصف أكثر من واقعة والربط بينها وهذه تماذج للخبر البسيط والخبر المركب:

الامتحانات تبدأ اليـــوم بجامعتي القاهرة وحلوان

تبدأ اليوم امتحانات نهاية القصل الدراسى الثانى بجامعتى التاهرة وحلوان، وتعلن النتائج النهائية بعد ضم نتائج الفصل الدراسى الأول وتطبيق قواعد الرافة.. وقد انتهت الكليات من إعداد اللجان وأرقام الجلوس وبدأت أعمال الكنترولات لتوزيع كراسات الإجابات على أعضاء هيئات التروس عقب انتهاء امتحان كل مادة، وتقرر طبع الأسئلة صباح يرم الامتحان وعدم سفر أعضاء هيئة التدريس الخارج حتى الانتهاء من تصحيح الأوراق.. وضرورة وجود أستاذ المادة داخل اللجان للرد على استفسارات الطلاب.

اخبر السابق يتعرص لواقعة واحدة هي بدء امتحانات نهاية العام بجامعتي القاهرة وحلوان، فهر حبر بسيط يتركز حول واقعة واحدة. بينما يتناول الخبر التالي اكثر من حدث مرتبطة ببعضها البعض، فهو يتناول استشمارات مشروعات مياه الشرب، وتوافر الطرق داخل القرى لخدمة المشروعات الجديدة، ويتناول أيضا استكمال إنارة القرى والتوابع، فهو خبر مركب تناول عدة وقائع مرتبطة ببعضها البعض وتدور كلها حول التنمية ومشروعاتها.

ه , ٧ مليار جنيه استخيار الله وشروعات المياه هذا العام وتنفيد ١٧٠ معروعا للصرف

كتبت- منى الشرقاوي:

مشروع في عام ٢٠٠٢. وأعان للهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أمام مجموعة عمل البنية الأساسية للمؤتمر الثانى التنمية الريفية، ترافر الطرق داخل الذرى بما يخدم الشروعات الجديدة مشيرا إلى أنه سيتم على الفور رصف أي طريق رئيسي بالقرى. وأرضع المهندس مامر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن برنامج الوزارة لإنارة الذرى والتوابع يسير بمعدلات أكثر

من المستهدف وأنه سبتم إنارة جميع ترى مصر وترابعها

١٧٠ خَلال العام الماي ومن المقرر أن تصل إلى ٦٠٠

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان أن استثمارات مشروعات مياه الشرب بلغت خلال العام المالي نحر د ٧ مليار جنيه ومن المستهدف أن يصل الإجمالي خلال عام ٢٠٠٢ إلى نحر ه ١ مليار وأن إجمالي الاستثمارات التي خصصت حتى الأن لمشروعات المسرف الصحى بلغت ٢٠ مليار جنيه ومن المنتقار أن تتمل إلى ٣٠ مليارا خلال الخطة الخمسية القادمة، وأن عدد مشروعات المياه على المستوى القومى بلغت نحر المسروع ومن المستهدف زيادتها حتى عام ٢٠٠٠ في حين بلغت مشروعات الصرف الصحى

وينقسم كل نوع من هذين النوعين إلى ثلاثة أشكال فنية من حيث البناء:

أولا: الخبر القائم على مرد الأحداث:

وفيه يتعرف القارئ على صورة متكاملة للحدث كما وقع بالفعل من خلال سرد وقائع الحدث

خلال فترة وجيزة.

ثانيا: الخبر القائم على سرد تصريحات:

وهذا الشكل الفنى للخبر يتبع مع تصريحات المسئولين حول واقعة معينة، بحيث تشكل اقوال المصدر مادة الخبر ومصدر أهميته.

ثالثا الخبر القائم على سرد المعلومات:

ومى هد الشكل المسى يكون التركيز على البيانات والمعلومات أكثر من التركيز على وقائع الخير وهذه نماذج لأخبار تنتمي إلى هذه الاشكال الفنية الثلاثة:

الأشفال الشاقة ء منوات لعاطل فتل مسائق ميكروباص حاول منعه من مفازلة راكبتين

كتب- خالد الأصمعي:

قضت محكمة جنايات الجيزة بالأشغال الشاقة ه سنوات على عامل قتل سائق ميكروياص ببولاق الدكرور عندما حارل منعه من مغازلة فتاتين كانتا بالسيارة صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد نصر وعضوية المستشارين مراد رشدى ومحمد سليمان وأمانة سر سيد الرحش.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهم عصام إبراهيم محمود بتهمة ضرب أفضى إلى الموت بعد أن ألقى القيض طيه عقب قيامه بقتل عبد العاطى يوسف ببولاق الدكوير بأن طعنه بمطواه طعنة قاتلة بالقلب أوبت بحياته.

وكشفت تحريات المباحث أن المجنى عليه سائق سيارة ميكروبام كانت تركب معه فتاتان، وحال المتهم التحرش بهما ومفازلتهما بألفاظ نابية وعندما منعه المجنى عليه وعنفه أخرج المتهم مطراة وطعنه طعنة قائلة في قلبه ولاذ بالهرب، واعترف المتهم أمام المحكمة بجريمته ولكنه عللها بأن الطريقة التي منعه بها السائق تمثل المدارا لكرامته أمام المارة مما أثاره وجعله يقدم على جريمته وقال إنه لم يكن يقصد قتله ولكن المطراة انفرست في قلب. وأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

فالخبر السابق قائم على سرد الاحداث، حيث يدور حول حادث مقتل سائق ميكروباص والحكم على قاتله بخمس سنوات بعد أن وجهت إليه النيابة تهمة ضرب أفضى إلى الموت.

ربط الثباب بالقضايط الاقتصادية والسياسة للمجتمع

كتب- ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنتيذي المجلس الأعلى الشباب والرياضة أن الرئيس مبارك يتابع عن قرب وياهتمام مدى التطور في العمل الشبابي، وأن مباشرة الدكتور كمال الجنزيري رئيس الوزراء العمل الشبابي والرياضي أعطت القوة والممداقية والأمل الشباب مصر.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذي عقده الدكتور عمارة برؤساء القطاعات لبحث ودراسة مشروعات وخطط جهاز الشباب والرياضة والطلائع وإعداد القادة خلال الفترة المتيلة، وطالب بتطوير مقهوم الإدارة والأخذ بالأساليب العلمية لرقع مستوى الاداء بالمجلس والمديريات وإدخال الكمييوتر وتدريب العاملين عليه،

وأضاف أن فلسفة العمل الفترة القادمة تركز على

التوسع في البرامج التى تستوعب أعداداً كبيرة من الشباب والتى تهدف إلى ربطهم بقضايا المجتمع الاقتصادية والسياسية والداخلية والخارجية وتنمية أسلوب الحدوار مع الشباب والتعرف على أفكارهم ومقترحاتهم المشاركة في الحوار الوطني.

وطالب الدكتور عمارة جهاز الشباب بتطوير قطار الشبان ومعسكراتهم ومشروع رجال الأعمال الشبان وشخصيات المستقبل والقيادات الواعدة، وأكد ضرورة الاعتمام بمعسكرات الفتيات وترسيع قاعدة المشاركة بها وإقامة النادى الشقافي على مسسرح المجلس.. واستغلال الملاعب المتعددة الأغراض والمضاحة ليلاً لتكون مرققاً للنشاط الثقافي والفني والديني خاصمة في الصعيد.

وهذا الخير السابق قائم على سرد تصريحات رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة خلال اللقاء الموسع الدى عقده مع رؤساء القطاعات لبحث خطط جهاز الشباب خلال الفترة المقبلة.

والخبر التالى قائم على سرد المعلومات والبيانات ، فهو يدور حول الخزون الاستراتيجي من القمع من خلال بيانات ومعلومات اوردها د. احمد الجويلى وزير التجارة والتموين.

جويلى: المفزون الاستراتيجى من القبح يكفي احتياجـــاتنا حتى سبتمبر القادم

اعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن المخسرون الاسستسراتيسجى من القسمع يكفى المحتياجاتنا حتى سبتمبر القائم وأضاف أن الحكومة تعمل على توفير السلع الاساسية بجودة عالية، وقال جويلي في اجتماعه أمس الأولى مع لتطوير المخابز البلدية أن الوزارة تبذل كل جهدها لتحسين رغيف الخبز بداية من حبة القمع وحتى إنتاج الرغيف مروراً بالتوزيع حيث أن شة عوامل متكاملة ومتداخلة تؤثر على نوعية رغيف الخيز.

وأضاف أنه سيتم اعتبارا من أول الشهر القائم تغيير نظام التعبئة للدقيق في عبوات بلاستيكة زنة • ه كجم بدلا من عبوات الخيش وذلك للقضاء على إهدار الدقيق مشيرا إلى أن هذا النظام سيكلف الوزارة ١٠ مليون جنيه سنويا.

وأكد الدكتور جويلى أن الفترة القادمة ستشهد تطويرا شاملا للمخابز صحيا وفى المدات والمنافذ وعملية النقل والتوزيع وفي كل المدن والقرى علي مسترى الجمهورية، وأضاف أن إحدى الشاكل التي يواجهها رغيف الخيز نتمثل في منافذ التوزيع وتلاشيا لذلك فقد تم الاتفاق مع المحافظين على فتح المخابز في المناطق التي لايوجد بها يدلا من نقل الرغيف حفاظا على مواصفات الرغيف.

وقال وزير التجارة والتموين أن الرزارة نجحت خلال عامى ٩٦ و٩٧ فى تتويع مصادر استيراد القمح من دول مختلفة بدلا من الاعتماد على القمع الأمريكي والاسترالي حيث تم شراء نحر ٤٥٠ ألف طن من القمع الأرجنتيني لأول مرة بسعر ممتاز ١٢٢ دولارا للطن كما تم لأول مرة شراء ١٠٠

مليون طن من فرنسا بجانب شراء ١,٥ مليون طن من القمع الأمريكي بالإضافة إلى شراء القمع المحلي مسسيرا إلى أنه تم فستح باب التوريد الاختياري مبكراً نتيجة طلب بعض المحافظات منذ أواخر إبريل الماضي ويصل حجم التوريد حتى الآن نصف مليون طن وهو رقم أعلى بكثير من العام

ومن ناحية أخرى أشار جريلي إلي أنه يوجد 17% مطحنا قطاع أعمال منهم ٢٠٪ مطحن قليمة جداً انتهى عمرها الافتراضى والباقي في حالة متوسطة أو أقل من ذلك بجانب ٢٥ مطحنا تعرينيا قطاعا خامما، وتعمل طاقة كل هذه المطاحن عام وخاص نحو ٢٤ ألف طن يوميا وهي كافية لاحتياجات السوق المحلية في كل المحافظات، من القامرة والإسكندرية ويعض المحافظات الأخرى في الفترة الماضية نتيجة لعدم مطابقتها المواصفات وإعدار القمح وسيتم إغلاق أي مطحن غير ملتزم بالمواصفات حيث توجد رقابة مستحرة في كل المحافظات.

ومن جانبه أشار حمدى الجندى رئيس مجلس إدارة المشروع القربى لتطوير المخابز البلدية وتائب رئيس اللجنة العامة المساعدات الأجنبية إلى أنه يتم حاليا إنتاج ١٩٠٠ مليون رغيف يوميا تقدم لها الدراة دعما يصل إلى مليارى جنيه سنويا، وأضاف أن عملية تطوير المخابز البلدية تسير بخطى ثابتة وعلدية على مسترى الجمهورية من خلال التشاور مع مديرى إدارات التعوين بالمحافظات.

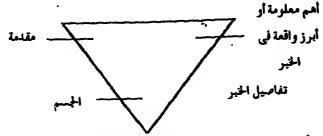
القوالب الفنية لكتابة الخبر:

هناك ثلاثة قوالب فنية لكتابة الخبرهي:

الأول: قالب الهرم المقلوب:

وفى هذا القالب ينقسم بناء الخبر إلى جزءين هما المقدمة ثم جسم الحبر، تحتوى المقدمة على أهم حقيقة أو معلومة أو أبرز واقعة، أما جسم الخبر فيضم التفاصيل التى تتدرج من المهم إلى الاقل أهمية، وهكذا.

ويمكن تخيل شكل الخبر ممثلا بشكل الهرم المقلوب كما يلي:



وحتى يمكن فهم طريقة كتابة الخبر على هذا النحو، إليك المثال التالي لاحد الاخبار المنشورة في الاهرام للسائي.

للارتقاء بمستوي الخدمة:

«٢٢ جرارا جديدا» لدعم القطارات على الفطوط السريمة

التوسع في الكشف الإلكتروني على العربات قبل مغادرة المحطية

علم مندن الأهرام المسائي، أنه يتم حاليا اتضاد الإجراءات اللازمة لتزويد أسطول السكة المديد و ٢٢ الجراءات اللازمة لتزويد أسطول السكة المديد و ٢٢ جرادا جديدا، لدعم تضعيل القطارات علي الفطوط السريعة، بالإضافة إلى النوسع في إقامة أ بهزة الكشف الإلكتروني على القطارات والجرارات، قبل مقادرة المحطة لضمان عدم وجود أعطال، أو التنبه مبكرا اوجود ما يؤثر على سير القطار أثناء الرحة،

وصرح المهندس عبد السلام شعث رئيس هيئة السكة الحديد لمنديء والأهرام المسائىء بأنه تم رصد الاعتماد المائي لشراء الجرارات الجديدة، موضحا إنه سيتم تضميم مدها لخطوط الإسكندرية القاهرة، وخطوط المعيد والمتناة وذاك الحفاظ على الكفاءة العالية لتشفيل هذه الخطوط.

وقال: إنه سنتم الاستفادة من الجرارات القديمة في أعمال التعريب، والصيانة في الورش التابعة الهيئة بالإضافة إلى استخدام هذه الجرارات في هم قطارات الاقاليم والضواحي.

وأضاف إنه سيتم خلال المرحلة القادمة، وبناء على وأضاف إنه سيتم خلال المرحلة القادمة، وبناء على تعليمات المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إقامة ورشة جديدة مزورة بلحداث الأجهزة الإلكترونية التي أجراء الكشف الشامل على المجرود أعطال تؤثر من معلاحيتها أثناء السير، بالإضافة إلى اجراء الكشف على دركتها أثناء السير، بالإضافة إلى اجراء الكشف على العربات المكيفة التأكد من أن أجهزة التكييف ومختلف المقدمات الاخرى تعمل بكفامة عالية داخل كل

فى مقدمة الخبر جاءت أهم معلومة وهى تزويد اسطول السكة الحديد بـ ٢٣ جرارا لدعم تشغيل القطارات على الخطوط السريعة، بالإضافة إلى التوسع فى الكشف الإلكتروني على العربات قبل مغادرة الحطة.

ثم يأتى بعد ذلك جسم الخبر ليضم التفاصيل المتعلقة بهذه الخطوة. وذلك من خلال تصريح رثيس هيئة السكة الحديد الذى بين الخطوط التى سوف تزود بهذه الجرارات وماذا سوف تفعل الهيئة في الجرارات القديمة وكيفية الكشف الإلكتروني على العربات في ورش الهيئة.

ولطريقة قالب الهرم المقلوب عدة مميزات:

١ - سهولة اختصار الأجزاء غير الهامة في الخبر إذا اقتضت الضرورة ذلك.

٧- سهولة اختيار عنوان الخبر من المقدمة فهي تضم أهم ما في الخبر.

٣- تنقل فحوى الخبر إلى القارئ بسهولة.

وهذا القالب (الهرم المقلوب) اصلح القوالب الفنية لكتابة الاخبار بانواعها الختلفة.

ثانيا: قالب الهرم المقلوب المتدرج:

ويقوم هذا القالب على التدرج في سرد معلومات الخبر، بحيث يتضمن مقدمة تضم أهم تصريح في الخبر، ثم يضم جسم الخبر فقرات متعددة يشرح ويلخص كل منها جانبا من جوانب الخبر، وبين كل فقرة واخرى يذكر معنى تصريح لمصدر الخير وهكذا.

وهذا القالب هو اصلح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد التصريحات، كما يحدث في المؤتمرات الصحفية أو الخطب أو الاحتفالات العامة أو البيانات السياسية.

ومثال ذلك الخبر المرفق والمنشور بالصفحة الاولى بجريدة الاهرام، وهو عبارة عن تصريحات لوالى والمحجوب ومحمود الشريف أثناء زيارتهم لمحافظة الدقهلية، حيث جاءت المقدمة تضم اهم تصريحات الوزراء التي تضمنها الخبر والتي تدور حول حرص الرئيس مبارك على مصالح المواطنين وحل مشاكلهم، وأن هناك خطة متكاملة

للتنمية في ٨١ وحدة محلية، وحظر استخدام المساجد في الدعاية الانتخابية، ثم أورد الخبر أقوالا مقتبسة من تصريحات والى، ثم ملخصا يشرح تصريحات الدكتور محمود الشريف، واتبعها باقتباس من كلامه، ثم ملخصا لتصريحات الدكتور المحجوب وجزء من كلامه.

والى ومحجوب وشريف بالدقهلية:

مبارك حريص على مصالح المواطنين وحل مشاكلهم

خطة للتنمية المتكاملة في ٨١ وحدة محلية وحظر استخدام المساجد في الانتخابات

المنصورة-من نهال شـــكري عطية عبد الحميد:

أعلن المكتبور يوسف والي دائب رخيس الوزراء ووزير الزراعة أن الرئيس حسني مبارك يبنا فترة چييدة من لتميم النيماراطية مع بناية السنة الخامسة عشرة لولايته، والال أن الرئيس يترك مساحة أكبر من البيماراطية لكانة الأمزاب كى تتنافس لصحلة مصر.

وأضاف في مؤتمر شعيى عقد أمس في قرية البرامون يمركـز المنصورة أن الرئيس حبريص على مـصلحـة المواطنين ويعمل من أجل حل مشاكلهم.

وأكد نائب رئيس الوزراء تأييد مصر لشكري أثيربيا في حق السردان بمجلس الأمن بسبب تربط الخرطوم في محاولة الاغتيال الفاشلة الرئيس حسني مبارك وقال إن مصر ستتخذ موقفا شديدا من السودان إلى أن يتم وضع نهاية لهذا النظام الإرهابي بالسودان. وأكد والى أن الحرب الوطني خارج أية تصالفات في المحركة الانتخابية لأنه حزب الأغلية الذي يمثل الوسط المتدل ويعمل لصالح الشعب دون شعارات واستتكر ما يشيعه حزب العمل حول وجود تحالفات إسلامية له منذ عليرت على الساحة بعد، وأوضع أن الحرب الوطني لا للخمسينات مشيرا إلى أن الأحزاب الجديدة لم تكن قد ظهرت على الساحة بعد، وأوضع أن الحزب الوطني لا يثبوت تلقى أي دعم في الانتخابات من أية جهة وأنه في حالة شهوت تلقى أي حزب أموالا من الخارج فسوف نصادر شوت تلقى أي حزب أموالا من الخارج فسوف نصادر شوت تلقى ال حرصا على مصرية الانتخابات، وقال أن

اجتماعا وزاريا.سيعةًد هَا التغلب على مشاكل الأسمدة والري والتقاري الجديدة.

وقال الدكتور مصود شريف أن الانتخابات القائمة فرصة للاتفاق على عقد اجتماعي جديد النتمية الانتصائية والبشرية والثقافية والسياسية.

وأشار أن الممل بدأ في خُما شروق التنمية الريفية المتكاملة في ٨٨ بحدة محلية بتكلفة قدرها ١٠٤ ملايين جنيه وبنتهي العمل بها في بوثير القادم وتستبعث تتفيذ مشروعات المرافق من مياء وبصرف وخدمة وكهرياء وخدمات ثقافية ومحدية وقال أن المرحلة الثانية تشمل مدن جنيه. وقال الدكتور محمد على محجوب وزير الأرقاف الذي حضر المؤتمر أن الوزارة قررت منذ اليوم حظر استخدام ساحات أو مساجد الإعلان عن تأييد المرشحين وقال أن الأندة ومقيمي الشعائر يتحملون مسئولية تنفيذ القرار.

وحضر المؤتمر المحافظ إبراهيم الشيخ واللواء محمد البلتاجي أمين الحزب الرطني بالدقهلية وقيادات المحافظة وألوف من أبناء الدائرة.

وقد وأَنْنَ الدكتور والى على إنشاء بنك ووحدة بيطرية ومحاة ميكنة زراعية بقرية البرامرن ومدرسة بقرية يرق العزم كما قرر الدكتور محجوب تخمييص مليوني جنيه لترميم للساجد بالدقهلية وبيع أراضي الأرقاف لواضعي اليد يالقسط

ثالثا: قالب الهرم المعتدل:

وفى هذا القالب يصبح وضع الهرم طبيعيا، حيث تكون قاعدت فى الاسفل، وفى هذه الحالة لا تضم المقدمة اهم ما فى الخبر، وإنما تكون مجرد تمهيد، ثم ياتى جسم الخبر ليضم معلومات اكثر اهمية، وفى الخاتمة أو فى اسفل القاعِدة تاتى المعلومات الاهم:

ولايستخدم هذا القالب إلا في الأخبار المتعلقة بالقصص الإنسانية أو الاحداث العاطفية أو الحوادث والجرائم المثيرة.

طريق الندم!

رفض عامل الأحذية حياة الاستقامة منذ التحاقة بالمرسة.. رغم أن والده قدم له العرن في بداية نشاته حتى يكمل تعليمه ويكون أول جامعى في العائة.. مظاهر العنف والإجرام كانت تقلب عليه منذ نعومة أظافره.. بدأ مشاغباً يضرب زملام في المرسة.. لم يكمل السنة الخامسة حتى تم فصله لسوه سلوكه.. تقرغ لاعمال المتنف.. بل انضم إلى أرياب السوابق الذين استطاعوا أن يستدرجره إلى صفوقهم.. بعد أن رجدوا فيه علامات الانحراف التي تساعده على التأهل إلي مستوى أباطرة الإجرام.. طرد والده من المنزل انتقاماً من أنعاله بعد أن شود سمعة الأسرة بين الناس.

احترف السطر على الشقق وبيع المسروقات في الميادين العامة.. استطاع أن يحصل على أموال كثيرة من وراء انحرافات.. أنفقها على برشام الكيف وإدمان الهبرين.

وصلت للعارمات العميد محمد المعز أحمد مدير المباحث تقيد بقيام الجزمجي بمفامراته الغطيرة في معرقة المساكن فكلف المقيدين عطية مزروع رئيس

المباحث ومحسن شتا وكيل المباحث بضبطه حيث دات تحريات المقدم محمد الطحان رئيس مباحث الضواحي أنْ وَرَاءَ هَذَهِ الْسَرِقَاتِ المساكنَ ، جِزَمَجِي، ٢٣ سَنَةً ارتکب ۱۵ حادث سرقة مساکن رانه یقوم بتصریف مسروقاته بالبيع ومسرف حصيلتها على برشام أبر صليبة وإدمانه الهيروين.. تم عمل كمين له قاده التقيبان هشام الجزار ومحمد النجار معاونا الماحث، حيث ألتى القبض عليه أثناء قيامه ببيع المسروقات ويمواجهته أمام العميد محمد نجيب العيسرى مأسرر قسم الضواحي اعترف بارتكابه العديد من حوادث السرقات تم تحرير ٥١ محضرا له بعد إعادة المسروقات لأمسمايها وإحالة اللراء حسن جبريل مساعد وزير الدلخلية لأمن بورسعيد إلى النيابة العامة حيث باشر التحقيق معه مأمون عبد الهادى ومدحت جورج وكيلا أول نبابة الضواحي وأمرا بحبسه ٤ أيام على نُمّة كل قضية من القضايا الخمس عشرة، كما أمر للستشار سرير محمد برغل المحامي العام لنيابات بررسعيد بتسليم المسروقات لأصحابها.

<u> بورسعيد – حامد الألفي.</u>

وبالتطبيق على الخسسر السابق المنشور بجسريدة الأهرام المسائى بتاريخ ، ١ / ٦ / ١٩٩٧ بعنوان (طريق الندم) جاءت المقدمة عبارة عن تمهيد يبين كيف انحرف لص المساكن منذ طفولته واستعداده الفطرى للإجرام. ثم يوضح جسم الخبر الجراثم التي ارتكبها اللص، وفي نهاية الخبر وخاتمته تاتي الجريمة التي القي عليه القبض خلالها.

مقدمة الخبر:

عند كتابة الخبر لابد من أن يضع المحررفي اعتباره الطبيعة المتعجلة للقارئ ولذلك يجب أن يركز في مقدمته أهم المعلومات التي يريد أن يعرفها القارئ وحتى يتحقق ذلك لابد من مراعاة عدة أمور:

- ١- أن تشد المقدمة انتباد القارئ.
- ٧- أن تفتح شهية القارئ لمتابعة القراءة.
 - ٣- أن تكون معلوماتها غير مزدحمة.

- ٤- أن تقتصر على ذكر وقائع وحقائق.
- ٥- أن تاتي المقدمة مليثة بالحركة والصراع.
 - ٦- أن تكون المقدمة مركزة ومختصرة.
 - ٧- أن تتناسق وتتناسب مع حجم الخبر.
- ٨- أن تجيب على الأسئلة الستة: من، ماذا ، متى، أين، كيف، ولماذا (١٤).

وهناك عدة أنواع من المقدمات منها: مقدمة التلخيص التى تلخص أهم ما في الخبر، ومقدمة الاقتباس وهى تركز على أهم تصريح للمصدر، والمقدمة القنبلة التى تحدث صدمة للقارئ، وهذه هى الانواع الاكثر استخداما، وهناك أنواع أخرى من المقدمات مثل مقدمة المجاز، وهى التى تستخدم كلمات مجازية، ومقدمة المثل أو المكمة وهى التى تعتمد على ذكر حكمة أو مثل يعبر عن مضمون الخبر. ومقدمة الغرابة أو الطرافة وهى التى تعتمد على إبراز الطريف والغريب فى الخبر. ومقدمة الوصف، ومقدمة السؤال، ومقدمة الحوار. ومقدمة التناقض.

عنوان الخبر:

وعنوان الخبر هو أول شئ تقع عليه عين القارئ ولذلك لابد من الاهتمام به واتقان كتابته. وهو آخر شئ يكتب في الخبر ولابد أن يكون مناسبا. وهناك عدة قواعد لكتابة عنوان الخبر هي:

- ١- أن يتضمن العنوان أهم حقيقة في الخبر.
 - ٧- أن يعبر عن أكثر الأحداث إثارة.
- ٣- أن يكون مفيدا يدل على معنى الخبر في أقل عدد من الكلمات.
 - ٤ ــ أن يجيب عن أحد الأسئلة الستة المعروفة أو بعضها.

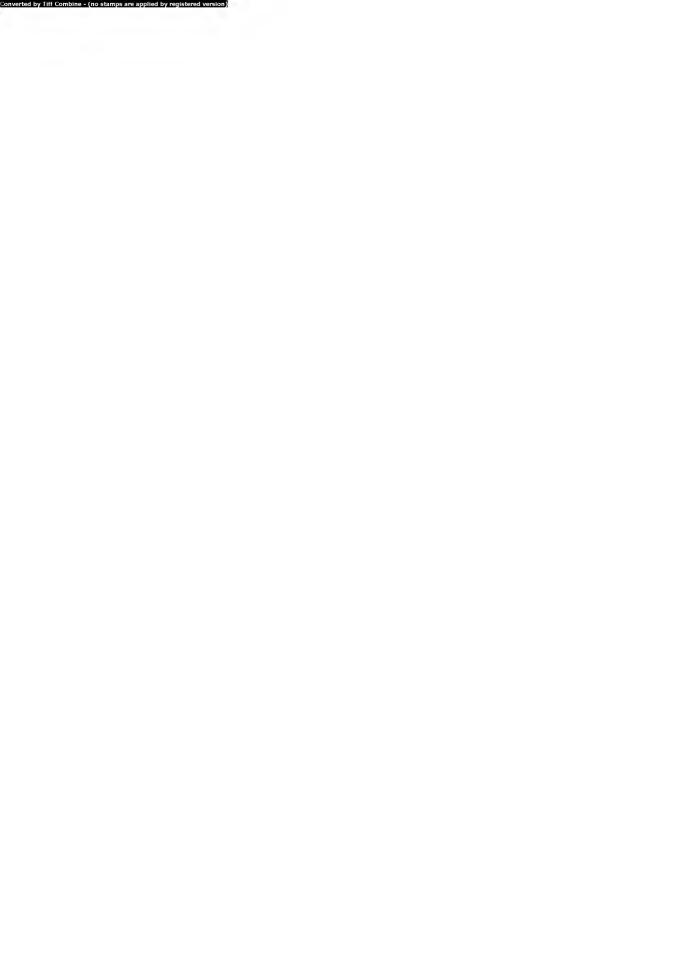
هوامش الفصل الأول

- ۱- د. فاروق أبو زيد فن الخبر الصحفى عالم الكتب القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م ص ٢٧.
- ٢- د. عبد اللطيف حمزة المدخل في فن التحرير الصحفي دار الفكر العربي الطبعة الأولى، ص٤٤.
- ٣- د. حسنين عبد القادر- الصحافة كمصدر للتاريخ- الطبعة الثانية- القاهرة، ٢٢٠ ، ص٢٢
- ٤- جلال الدين الحمامصى المندوب الصحفى- دار المعارف القاهرة ٣٠٢٠.
- ٥- خليل صابات الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم الطبعة الثانية، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٧ م ص ٢٠ .
- ٦- د. إجلال خليفة اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفى الجزء الثاني القاهرة ١٩٧٣ م ص ١٠٤.
 - ٧- د. فاروق أبو زيد فن الخبر الصفحى المرجع السابق ذكره ص ٥٨.
 - ٨-- د. لطفي ناصف- الاخبار الصحفية- مطبعة التيسير. ١٩٨٨، ص ٢٤.
 - ٩- د. إجلال خليفة اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي -- مرجع سابق.
 - ١٠٠ د. فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص ١٠٤.
 - ۱۱- د. لطفی ناصف، مرجع سابق، ص ۸۱.
 - ۱۲ د. فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص ١٦٠ ـ
- ۱۳ المراسل الصحفى ومصادر الأخبارم. تأليف هربرت سترنى ترجمة سميرة
 أبو سيف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ۱۹۸۹ م ص ۰۰.



الفصل الثاني فن الحديث المرج في

المبحث الأول: تعريف الحديث الصحفى وأنواعه المبحث الثانى: الإعسداد للحديث الصفحى المبحث الثالث: إجسراء الحسديث الصفحى المبحث الرابع: كتابسة الحسديث الصحفى



الحديث الصحفي واحد من أهم فنون التحرير، وهو وسيلة هامة للحصول على المعلومات، ولابد للصحفى أن يعرف تماما كيف يجرى الحديث، وكيف يعده إعدادا جيدا وكيف يكتبه. لأن مهارة الحوار مع الآخرين مهارة ضرورية جدا للصحفى، ولا نبالغ إذا ما قلنا إن الصحافة ما هي إلا فن التحاور مع الآخرين، وهذا التحاور هو الذي يمكن من خلاله الحصول على الخبر أو المعلومة، فلهو يلجأ إلى الحوار مع عندما يذهب إلي مصدر للحصول على الخبر أو المعلومة، فهو يلجأ إلى الحوار مع المصدر حتى يحصل منه على معلومات هذا الخبر، وعندما يريد المحرو أن يكتب تقريرا أو تحقيقا، لا يمكنه أن يفعل ذلك إلا من خلال إجراء لقاءات أو مقابلات. أو تعدى أصح محاورات مع المصادر المختلفة التي لها علاقة بالموضوع الذي يريد تحقيقه.

ومن هنا تاتي أهمية الحديث الصحفي وضرورة أن يعرف عنه الصحفي كل شيء فهو واحد من أهم الفنون التحريرية.

وفي الصفحات القادمة نتحدث عن الحديث الصحفي في اربعة مباحث:

الأول: نتناول فيه تعريف الحديث الصحفى وانواعه.

الثاني: يبين كيفية الإعداد للحديث الصحفي.

الثالث: يوضح كيف يجرى الصحفى الحوار مع المصدر.

الرابع: يدور حول كتابة الحديث الصحفي.

المبحث الأول تعريف الحديث الصحفي وأنواعه

الحديث الصفحى بكل بساطة هو فن التحاور أو الالتقاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة حول واقعة معينة، أو بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة، أو بهدف إلقاء الضوء على شخصية معينة.

وهو قد یکون مع شخص واحد او مع مجموعة اشخاص. وقد یجریه محرر مفرده، او اکثر من محرر (۱).

أنواع الحديث الصحفي:

وهدف الحديث ووظيفته يمكن أن يحدد نوعه:

۱- فالحدیث الذی یستهدف بالدرجة الاولی الحصول علی أخبار أو معلومات أو بیانات جدیدة عن وقائع أو أحداث أو سیاسات أو قوانین جدیدة هو حدیث خبری.

ومن الامثلة على ذلك قيام مندوب وزارة قطاع الاعمال العام بإجراء حوار مع د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام حول مشروع المعاش المبكر للعاملين بشركات قطاع الاعمال بهدف الحصول على بيانات ومعلومات جديدة حول المشروع وشرح تقاصيله:

٢- وإذا كان الحديث يستهدف بالدرجة الأولى استعراض وجهة نظر شخصية ما في قضية أو قضايا تهم القراء، فهذا هو حديث الرأى، أى الذى يستهدف تجميع آراء حول وقائع واحداث وقضايا.

ومن أمثلة ذلك الحوار الذي أجراه كمال جاب الله بجريدة الأهرام بتاريخ ٣ يونيو ١٩٩٧ مع د. فايز الطراونة وزير الخارجية الأردنى حول قضية السلام ودور مصر والأردن في دفع المسيرة السلمية بالمنطقة.

وايضا الحوار الذي أجراه. عمرو عبد السميع مدير مكتب الأهرام في لندن مع فضيلة د. محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر اثناء زيارته لبريطانيا تناول تقييمه لهذه الزيارة ورايه في العديد من القضايا، ونشره الأهرام بتاريخ ٢٤ مايو ١٩١٧م.

ومن أمثلة ذلك أيضا الاحاديث مع الادباء والمفكرين حول قضايا أدبية وثقافية، حيث ينصب الحوار كله على آراء الشخصية فيما يعرض عليها من قضايا.

٣- وهناك نوع ثالث من الاحاديث يستهدف البحث في حياة الشخص الذي يجرى معه اللقاء، أي أنه يركزعلى الشخصية من حيث نشأته وحياته واعماله واهتماماته، واحلامه وطموحاته ويسمى هذا النوع باحاديث التسلية أو الامتاع أو الحديث الشخصى.

ومن امثلة ذلك اللقاءات مع الفنانين والفنانات او نجوم المجتمع، واحيانا يجمع الحديث بين هذه الانواع الثلاثة في آن واحد (١).

ويلاحظ المتتبع لما ينشر في الصحف والمجلات من احاديث تعدد المسميات التي ينشر تحتها هذا الفن التحريري، فأحيانا يأتي تحت اسم (حوار) واحيانا تحت اسم (حديث) واحيانا اخرى تحت اسم (لقاء) أو مقابلة وكلها مسميات لفن تحريري واحد هو الحديث الصحفي.

وإليك هذه النماذج للأنواع الثلاثة من الاحاديث.

الرئيس الجديد للهيئة القومية للاتصالات يحدد اشتماماته الأولي في إطار خطة عامة:

تُصريح إيجاد ومائل نمويل جديدة لزيادة التركيبات على ٢٧٠ ألف خط منويا وإعداد فرق ترقية للفنيين لضمان كفاءة الخدمة والارتفاء بالصيانة

المتمامي كبير بحسن معاملة الجمهور. وإنهاء الشكوي من الفواتير. والاعتراف بأي خطأ وسرعة تداركه،

علي رأس الامتــمــامـــات الأولى للدكتور مهندس علمان لطلي الرئيس الجنيد للهيشة القومية للانصالات تأتي عدة توجهات هامة في إطار خطة عامة يحدد معالها.

فى الوقت الحسائي إيجهاد وسائل المويل جهيدة بحسيث سنند قل من المويل جهيدة بحسيث سنند قل من المركب ٢٧٠ ألف خط لليفون جديد في السنة إلى الأحشر من هذا لكيلا نطول المويدة الموال المويل الخطوط الجديدة. وهذه الوسائل لها مسميات عديدة تحت البحث الآن وهلي التي تكفل لنا في نات الوقت بعم المسعر التناعلي التخطيط والتنظيل

ومن الأمية بمكان الارتقاء بـكلاءة الخـدمة ذاتها.. لأن مجـرد الاسلـجـاية السريعـة لتركـيب خط تليـفوني لا

تكفي.. إذ يحتبقي أن دو قد الاتصالات السليمة والجديدة.. وهذا يقودنا على القرر إلى مسألة الصيانة التي تحتاج منا إلى توقير الدربين على القيام يها على ميلانية.. ويتطلب هذا إعلا سياسية لين أعلى معدلات التطور العالية في المسيانة.. وفي هذا السرا دفكر في إعداد فرق ترقية مثل السمار دفكر في إعداد فرق ترقية مثل العمول بها في الكوادر القادرة على صيانة كل خمية المراخة العامة للهيئة.

محمد محمد موسد. ولكيسلا أطحن في الحسواء.. أري أمدية البحث عن كافة الوسائل المكنة للحسف اق علي فروة الهسيسة، أن

الهندسين والطنيين الذين يضعاملون مع أعقد وأحدث التكنولوجيات أن العالم.. والذين نظاجاً باختفاء كثيرين منهم مطلما حسن علي سبيل للثال عندما ترك شبكة للعلومات عدد منهم في وإن واجد.

ولانتي ألسر شاسا شكوي بعض للشسسركين من حسالات الزيادات في قواتير للكالات التي يقلجاون بها... فإن هذا الأمر وغيره من أداء الهيئة سوف يتم إنخالها الكمبيوتر مع التشقيل يتم إنخالها الكمبيوتر مع التشقيل الميئة بخطاتها لو ثبت ذلك في قحص أية شكور... وتصديد مواعيد بالياكاة للعلاج والإمدلاح.

وربعاً يأتي قبل ذلك كله توجيه المني امتدام إلى شمدان القابلة الطيبة للجميهور والحسرص علي حسمن معاملتهم. فهذا الحديث المنشور بجريدة الاهرام في ١٣ اكتوبر في إطار صفحة واهتمامات الناس والتي يحررها الاستاذ محمد زايد حديث إخبارى فهو عبارة عن تصريح للرئيس الجديد للهيئة القومية للاتصالات يتحدث فيه عن خطة عمله الجديدة في الهيئة وأولويات اهتماماته، فالحديث يهدف إلى الحصول على معلومات جديدة وتفاصيل حول خطة الهيئة القومية للاتصالات في المرحلة الجديدة بعد تولى الدكتور مهندس عثمان لطفي رئاسة الهيئة.

والحديث التالى من أحاديث التسلية والإمتاع، أو الحديث الشخصى وهو لقاء مع الفنان نور الشريف أجرته معه الناقدة الفنية مارى غضبان ونشرته مجلة (كل الناس) في العدد رقم ٤١٩ بتاريخ ٢١ مايو ١٩٩٧. بعنوان (نجومية كان.. وصلت إلا خمسة).

والحديث شخصى فهو يدور حول حصول فيلم المصير الذى قام ببطولته نور الشريف على جائزة من مهرجان كان. كما دار حول تجربته في العمل مع الخرج يوسف شاهين فى فيلم (حدوتة مصرية) ثم فى فيلم (المصير) وأيضا عن دوره في فيلم (عفريت النهار) وتناول أيضا حياته الشخصية مع زوجته (بوسى) وابنتيه (سارة ومي).

وهذا النوع من الاحاديث الخفيفة يحقق متعة للقارئ الذي يحب أن يقرأ ويعرف أشياء جديدة عن نجرمه الحبوبين، فهو يهدف إلى تسلية القارئ ومتعته.

نجومية كان..وصلت إلا خمسة

وسط نجوم السينما العالمية يتألق نور الشريف في الدورة الخمسين الهرجان اكان، من خلال فيلم «الصبير».. كان حلمه أن ينافس علي جائزة أحسن ممثل، وحدثت للفلجأة وأصبح «المسير» ضمن أقلام السابقة الرئيسية في للهرجان.

حور الشريف تكلم عن للمبير"، وعن قطار العالية، وكشف سر غضيه من للسرح وهروبه من التليفزيون!

حلم المبير

عرض دالمسيره في المسابقة الرسمية لمهرجان كان مو حلم جميل لم يكن بخطر على بال يوسف شامین ولا آنا، ولا أی سینمائی مصری، وخاصة أنه يحسن في الدورة الخسسين وهي بورة لهسا أهميتها فجميع دول العالم تدخل المهرجان هذا المام بثقلها الشديد. فالدخول إلى براية كان.. من خلال فيلم سينمائي شيء مختلف تمامًا، كممثل كنت أطمح أنا وليلي عارى ومحمود حميدة أن تذكر أسماؤنا كمنافسين على الجائزة، ويكفيني أن يتم الاعتراف بالسينما المصرية من خلال فيلم أترم فيه بالدور الرئيسي يراه كل من شارك في المهرجان، ويراه تقاد السينما في العالم - حلم جميل أن أكرن مرجرياً في قيلم متميز بشهادة الفرنسيين، أحضر عرضه مع التقاد والجمهور وأرى رد فعلهم.. واتمسور أن ذلك سوف يكون فاتحة خير أي في معرفة النقاد العالميين بي أكثر من المرحلة الماضية.

القطاراليطيء

نعم.. اعترف باتنى تلفرت كثيراً فى الرصول المالمية.. رغم اشتراكى فى العديد من مهرجانات السينما، النقاد المالميون بدأوا يهتمون بى حينما أصبح اسمى معروفًا إلى حد ما من خلال فيلم محموبة مصرية، عام ١٩٨٢ وبسواق الأرتويس، عام ١٩٨٢. هذان الفيلمان هما الذان لفتا انظار النقاد المتخصصين ولجان التحكيم، لكن سرء الظ مهرجانات كبيرة. كان الاشتراك فى محيط العالم الشالث فقط، كنا نصصل على جوائز من تونس وبمشق. انمور أن مستوى السينما عندنا -- فى الصوت - دون مستوى الشاركة فى المهرجانات الكبرى الثالاث: كان براين، فينسيا. لعل ذلك هو الكبرى الثالاث: كان براين، فينسيا. لعل ذلك هو

الذي يجعل يوسف شاه ين يدخل هذه المهرجانات يسمولة، قمر يقوم بأعمال الصوت والمدورة في فرنسا. وتفس الشيء يحدث بالنسبة أسينما المغرب العربي.

أسعب تجرية

أصعب تجرية خضتها في حياتي اللنية وحتى الآن هي دحرية مصرية، كنت وافضاً لتقليد يوسف شاهين وقد كنت أجسد السيرة الذاتية له -كان من السبل أن يستعين بممثل يجيد التقليد. وسوف يوسف شاهين مكنت 7 أشسهدر ألماس يوسف شاهين من الداخل، أنا أطول منه، ومالمحي بعيدة عن مالامح، أجمل شهادة أخنتها في حياتي جات من زوجة يوسف. قالت أي: حوانا أشاهد الفيام من زوجة يوسف. قالت أي: حوانا أشاهد الفيام معروف أن يوسف ديتهته، في الكلام بشكل دائم. أنا «تهتهت» في الكلام بشكل دائم.

صوت من الأندلس

دالمديره ليس فيلما تاريخيا. يمعني أنه ليس تاريخًا لهذا النياسوف الإسلامي الكبير دابن رشده في أول صفحة من السينارير كتب يرسف شاهين دان هذه رؤية مستوحاة من الأنداس في القرن الثاني عشره. ووالتالي كان ليه مقدار من الحرية، لأن الأحداث ليست تسجيلاً تاريخياً، أقد طرح ابن رشد أفكاره في المجتمع الانداسي وقتها بطريقة أرى أنها أفسلم شكلاً للنقاع عن العسقل الإسسلامي، دابن رشده هو ذلك القياسوف المعروف. والتعرض المرو فلسقية من شخه أن يجمل الفيلم جافًا. من المستحيل أن شخل في يومل الفيلم جافًا. من المستحيل أن شخل في يروس فلسفية. حماراً—مر،

مسلسل تليفزيونى باعتبار المساحة الزمنية أطول. أما فى السينما، فلا لأنه يصبح تعاليًا على الناس، أهمية ابن رشد -تاريخيًا- أنه كان «يحكم» العقل. أهم مصفولة له «إن العقل والشريعة لا يختلفان».

الانطباع الأول

ابن رشد -أيضًا- تجرية صعبة، لكنه ايس في معوية محدوثة مصدية السعوية التي قابلتني ساعدني يوسف على تخطيها، أول انطباع التي المثل حينما يؤدي شخصية فيلسوف لا يتكلم كثيراً أنه سعوف يقدم دوراً ددمه ثقيل، تحسثت مع يوسف بهذا الشأن، وقال لي: أنا لا أريده مكذا.. بين رشد فيلسوف، ولكنه مهموم بسعادة الناس.. فهناك في داخله قسط كبير من البرات، هناك اشياء تجعله يندهش العقل عقل رجل كبير لكنه إنسان. وأتصور أن الناس سوف ترى ابن رشد إنساناً من لحم ويم انيذاً، ايس متجهماً..

العضريت البرئ

«المصيره جاخى بعد ١٤ سنة دمن حدوثة مصرية». هو الفيلم التاريخى الوحيد بعد مصرية». هو الفيلم التاريخى الوحيد بعد «المهاجسر» وبالتالى من الظلم أن أقارته بأى فيلم أخر، قهو نرعية لا يتم تقديمها كل يوم. وبخصوص فيلم «عفاريت النهار» وهو أحدث الأفلام التى صورتها – فهو فيلم واقعى يتعرض لقضية هامة جداً – أنا لا أحب أن أكرر

عفريت النهار هو شخصية إنسان مصرى بسيط برىء يحصل على الثانوية العام بمجموع بسيط ويدخل كلية التربية البننية، إنسان بهذا الشكل يتحدث بجسده لا بعقله ، المهنة التي يقسوم بتدريسها ليس قيها مجهود إبداعي، مجرد تدريبات عضائت، وبالإنسانة الى الواقع الاقتصادي السيء فإنه يعثل ملايين من شباب مصر، سواء المتعلم أن غير المتعلم – الذي يستطيع تحقيق أحلامه الصغيرة رمنها الزواع، هو نموذج جدير بالتعبير عنه، وخاصة أنه رمز الشريحة كبيرة في المجتمع.

أذا وبوسى والبلياردو

أنا ويوسى وسارة، ومي دعائلة مصرية، والثلاث

تملأن على الدنيا دبرسى، اكثرهن حبًا، وسارة اكثرهن نقداً لأعمالى، ودمى اكثرهن تسامحًا - احال - في حدود وقتى - أن أرسم البسمة والسعادة في حياتهن، أحرص على تحقيق رغباتهن المقبولة، في حياتهن، أحرص على تحقيق رغباتهن المقبولة، طبيعة عملى أنه بلا أوقات محددة، وأحسن الحظ فإن والدة بوسى تعيش هنا، وهي تقوم على تربية لأرلاد بنفس الأسلرب الذي تربينا عليه، أنا وبوسى تتعرض الشائمات ولكننا أقل من غيرنا في هذا الشان، ربما لأننا أقل الناس اختلاطًا في الوسط النني. في أوقات فالأرادا أو العب بأياردوا.

إجسازة من الفلسفة

عملية الضروج من الشخصية والنخول في شخصية أخرى عملية صعبة جداً .. وأن أن العمل الذي أقدمه له مرجع أدبي، فأن هذا المرجع هو المسدر الرئيسي لتحديد الشكل الضارجي للشخمىية من ماكياج لحركة لللابس، وإذا توافرت أشياء أستطيع من خلالها اكتشاف سلوكه الإنساني فإني أستعين بها.. ثم أضع تصوراً كاملاً الدور. وأجلس مع المخرج لأعرف رؤيته الشخصية، وحينما أتعامل مع مخرج يفهم المثل جيداً فإن هذا يساعدني، وعادة فإني أطلب من مساعد المخرج أن يضع لى - في الآيام الثَّلاثة الأولى - من التمدوير المشاهد السهلة. لأنى أكون في حالة ارتباك شديد، فأتا أتلمس الشخصية وأحارل أن أتعود على طريقة المضرج ومدير التصوير. أي عمل يأخذ مني أسبوعين حتى أتخلص منه، بعد ابن رشد مكثت شهرين بنون عمل، كانت عندى حالة من التشبع. انتابني إحساس: ماذا سأعمل بعد هذا الفيلم، سافرت كثيرًا في محارلة لنسيان تأثير الشخصية

قد يلجاً المثل الحبيب نفسى ليخرج من الشخصية ويدخل في أخرى، في مصر لا يحدث هذا، اكته حدث لى بعد دعمر بن عبد العزيز، لى صديق حميم أستاذ في علم النفس هو «أحمد شوقى العقبارى» جلست معه كثيراً في محاولة الخروج من تأثير الشخصية، فقد انتابتني حالة من الزيد أن أعمل مرة أخرى.

والحديث التالى من احاديث الراى الذى اجراه ابر العباس محمد بمجلة الاهرام العربى عمع الشاعر عبد الرحمن الابنودى، الذى تحدث فيه حول قضية شعر العامية، وحول جوائز الدولة التقديرية، وأيضا قضية النشر بالنسبة للقصيدة العامية، وتناول ايضا رايه فى انفصال الشعراء عن جماهيرهم وقد نشر هذا الحوار في العدد الخامس من الجلة بتاريخ ٢٦ أبريل ١٩٩٧.

يكتب الرثاء ليحاور الموت

الأبنودي يعترف المأعد أكتب شعرأ

وجه من وجوه الزحام الذي حقر لنفسه مجري قانساب نهرا من قصائد وصراعات.. طلع من وجوه الزحام الذي حقر لنفسه مجري قانساب نهرا من قصائد وصراعات.. طلع من درحم، الصعيد لقضاء للدينة حاملا قصيدته سلاحه الأثير.. كتب كثيرا حتي أتعبه «الشعر» قاستراح للحارب القديم علي ضفاف النثر ينتظر «القصيدة» ويحارب الإرهابيين من الشعراء الجبد أولئك الذين لا يرحمون والعراء القدامي الذين يكتبون شعرا بضلفتين وبينهما ينسج الأبنودي شعره العامي في فهمه الناس لأنه شفرة سرية بينه وبينهم بلا واسطة من نقاد ولا صفيح الأوسمة الرسمية. الأبنودي – الذي لم يعد يكتب كثيراه – يصرخ أنا النولة لأنني الشعر وهنا نص الحوار الذي ينعي فيه الرحلة المتجهة نحو الحوار مع الموت.

 انت شاعر عامية مصرية، ومع ذلك تحظي بح ماهيـرية عـربيـة لا يحظي بهـا شـعـراء القصحي للصريون، رغم أن النقاد لم يلتـفتـوا للشـروعك الشعري أو لشعـر العـاميـة، فمـا الأسباب التي وراء ذلك؟

● منا يتأكد ما نقراه نظريا وننكره عمليا، وهو اللغة أداة الشعر. حتى وإن كانت هدفا بحد ذاتها - لاتها أداة التشكيل ومحركته، وأى لغة تستطيع أن تلعب هذا الدور لا فرق بين لغة وأخرى، إلا في مقدرة الشاعر ووعيه بالشعر والحياة ومدى اقتراب أر ابتعاد هذه اللغة من حركة الناس والحياة في مجتمع ما.

واللغة – التي تكتب بها قصائدنا مجبرين – ما مى إلا الطلاء اللغوى الذي يخفى اللغة الحقيقية للقصيدة التي تموج بالإيقاعات والأضواء والالوان والأصوات ومدراع الماضي والحاضر والستقبل وصيراع الذاكرة مع الأنا والحلم مع الواقع، كل هذا يشكل لغة القصيدة وبننها وروحها والقصيدة المسابقة هي التي تختار لفتها وبختار الشاعر طلاحها اللغوى الخارجي، ومسألة قصر الشعر على القصحي فقط تعني أنسدادا في شرايين الوعي، وقصورا عن رؤية بانرراما الشعر في جميع أنحاء الأرض، لكننا كعرب نظل نضيق دائرة الوعي حتى تتحول إلى نقطة والنقاد العرب ونحن نملك مجموعة مهمة منهم يسهمون في إضاءة عالمنا الأديي والعرى، لا يزالون يحجمون عن الكتابة عن قصيدة العامية، على الرغم مما تحقق على يديها مِن تطوير راضافة للقصيدة العربية.

حوار: أبو العباس محمد

رربما ترجع أسيباب ذلك الخوف من الاتهام بالانحياز الهجات الشعرية التى تفتت جسد الأمة وتسعى لتمزيقها وتعيق الدر الفعال الفة القرآن، وهى فى رأيى تهم تأكلت وتساقطت بحكم الزمن، لكنها الأشياء التى تستقر فى العقل الخائف لرأس الأمة المنكر تحت ضفوط إرهابية معلنة وخفية تصنع سقفا إذا تجارزه أى رأس عربى نبع، لذلك – من باب سد الذرائع – تركوا ريح قصيدة العامية وتركوها واضحة.

وهل ينسحب هذا الخدوف علي جـوائز الدولة التقديرية في مصر؟

•• اثلن أن قضية الدراة والمبدع ستظل - كما كانت منذ البدء قضية خالدة في تناقضها وفضائها التاريخي، ورضى الدراة عن شيء ما أمر يدعر للريبة، وقد يشككنا في أنفسنا وصدقنا، وإنجازاتنا، وليس شعر العامية هو المستبعد الوحيد عن تكريم الدراة، وإنما قطاعات بأكملها من الشعر الدراة، ولر أن أبا نواس وبشار بن برد والمتنبى وأبا العلاء عادوا للحياة لمدودوت معظم قصائدهم وانصبت عليهم اللعنات كذلك فإن قصائد التجريب والتحديث في نظر الدراة قصائد مريبة تقع تحت طائلة العقاد والتجاهل.

أما اختيارنًا لقصيدة العامية فقد جاء لأسباب ريما تجارزناها الآن ومنها أن للشعر وظيفة اجتماعية بأننا في مجتمع تغلب فيه نسبة الأمية التى تصنع حاجزا بين فكر الطبقات مسلوبة الرعي وما يدر حولها في العالم، فاخترنا لغة تقرب المسافات بين روسنا وروسهم وتخلط الأحلام وتحتضن البشر، وشيئا فشيئا أمدتنا لفتنا الشعرية المستمدة من لغة الحياة بطاقات وإمكانت لم يكن لقصيدة الفصيحي أن تدب على أرضها، ومن هنا برز بورنا، واستطالت قامتنا وتظمنا من أوهامنا برز بورنا، واختصنا للشعر فالتقت إلينا شعراء جدد في مواقع كثيرة من الغربطة العربية.

 لكن والنشرة وهو أحد وسائل القصيدة للتحقق محرم على بلابل العامية حالل القصدى من كل جنس.

لقد تجارزنا كل ذلك لاننا اعتمننا الشقامية إلى جانب التدرين في دواوين والانتقال الحميم الناس في مواقعها، ويكفي أن شاعرا مثلى عندما يذهب إلى أي بلد عربي ينتقل إليه الجمهور من كل مكان في هذا البلد، أنا أمارس الشعر، وجمهوري يمارس السماع في عداة ريما لم تتحقق مع شعراء كثيرين، فكيف أحس بهذا الموقف الهزيل لأجهزة الإعلام الرسمية ومطبوعاتها المتحمدة في عدد رفهيد من القراء، أنا أملك جمهورا يكافئتي كل يوم بأسمة أرقع من صفيع الأوسمة الرسمية!!

 البعض يراهن علي تراجع الشعر العربي،
 وقد الخيلة الشعرية التي لم تنجب في الشعر الحديث شاعرا بحجم للتنبي أو أبي نواس وغيرهما؟

■● قد يصع هذا - بعض الشيء - بالسبة التصديدة القصحى - ونحن بالطبع خارج هذه المنافسة غير العادلة، ولابد لهذا الرأى من تكملة، فالتصديدة ليست محدودة بعفردات معجمها وتركيبات الأجداد اللغوية، والشعر لغته، والمتنبي وأبر نواس اختارا لغة عصريهما التعبير، إلى جانب عبقريتهما في تحويل الجزئي إلى عام بشكل سمح الأشعارهما أن تتحدى الزمن وتبقى للآن، ومنا نعود للحديث عن اللغة ومصداقيتها ونوعها بين التراثى والحديث وبين التراثى والحدثي، وهي قضية ليست مفصولة عن نبض العصر.

 لكن هذا الكلام لا يصندق علي شنطير القميحي ققط.

أعترف أن المرض انتقل إلى شعر العامية بدرجة تهدد أسسه وتجعله متفوقا في شكلية ضيقة تعارس خداعا مشتركا بين الشاعر ومتلقيه المعربين، ونحن لا نعتمد على الرصيد الشعرى الذي وسخه الرواد

نى الأرض الشعرية لنمارش دورا رجعيا كهؤلاء الغوغائيين النين يكتبون الشعر ذا الضلفتين معتمدين حدة صوته في كل مقطع استجداء التصفيق، لكننا نغوص عبر دهشة التجرية والتجريب لنكشف نواتنا في كل قصيدة جديدة.

وشعر العامية المصرية اقتحم مجالات أتقنت القصيدة الغنائية من مأزقها التاريخي الذي وضعها في قالب ضبيق لا يتسع للتجربة الحديثة، فمنذ وقت مبكر كتبت القصيدة – الديران التي تعتمد الرسائل المتبادلة دجرايات حراجي القط، تتخذ شكلا روائيا تتعدد فيه الأصرات والإيقاعات ومستويات الاداس ومأزق القصيدة لم يعد مأزق لغة بل في التضارب بين التعير والتجربة.

 بين هاتين الضفتين يقف للبدع والنقاد والمتلقي بمواقف مستياينة، فأي منهم برأيك يتحمل النصيب الأكبر في الأزمة؟

التاقد عنصر ضرورى من عناصر إحياء المركة الإبداعية، لكنه ليس ضروريا بالقطع إذا كان الإبداع أكثر تقدما ويملك تماسكه الخاص ربيصر طريقه ومهماته ويسعى لتحقيقها، وفي زمن كالذي نعيشه اختلت فيه القيم وتدنت المسالح وفسد المجتمع من فوقه لاسقله، وانعكس هذا على النقد بالأساس، قهو الذي يتطلب نزاهة تقوق نزاهة المبدعين، والأسف فقد تمت عملية اختراق النقاد بالدائن.

وإذا كان شعر العامية خاض رطته عاريا من رداء النقد واحتمى بوجدان البشر دالمتلقينه فإنه ننى الراسطة النقنية رأثبت معجزته الخاصة التي تصل بين طرقي الإبداع مباشرة : الشاعر وجمهور. إن أزمة الشعر تأتى من أننا نعيش عصر تحول عاصف سقط عصر القتاعات الراسخة ربخلنا عمسر يتبارر في شكل اتجاهات واضعة، في هذا التخيط الكبير يتأرجح الشعراء بين العودة للتقليدية أر الجموح واختراق دوائر الواقع بحثاً عن القصيدة السنتبلية بافتراضات خاصة جدا قد تكون خاطئة، قد تكرن مصيبة، لكن خطأها أقرب المسراب والقصيدة التي لا تقترب من قلبك أو عقلك اليوم هناك شك في امتلاك لهما وجدانك في الستقبل، رالأزمة ليست في الشعر، فالشعر باق ما بقي الإنسان، إننا مرعوبون من هذا النيض من الأشعار ذات اللغة الغريبة، والأنماط البلهلوانية الملطخة بالأصباغ والألوان المستوردة، ويأتي الرعب من تذكر المعركة بين القديم والجديد في الشعر عند

ظهور صلاح عيد الصبور ونازك الملائكة، ولا أملك إلا أن أتمسك يما أملك ولا أستطيع القفز المجانى في قضاء لا تتحقق فيه من رؤية مستقرة.

 وهل يمكن أن تكون هذه الأنماط السر في انقصال الشعراء العرب عن جماهيرهم؟

هذه لللاحظة البسيطة ذات الدلالات الخطيرة، لاحظتها في الستينيات، وأظنها ستظل إلى ما لا نهاية، لكنها اتخنت صورة بشعة في هذا الزمان ُ الذي نعيشه، إذ الحظت أن النين ثبتت لديهم الرغبة في القرامة والكتابة ينتحون جانبا منفصلين عن الواقم المي لقراهم ومعنهم ستخلين عن المياة نفسهاء تعلموا الثرثرة الخاصة التي إذا استمم أحد إليهم فيها نفر وشرد، وما حمانا في صبانا الشمرى دأنا وأمل بنقل رحمه الله إلا أننا قررنا منذ وقت مبكر الانحياز للإبداع الطالع من رحم الحياة وفي جموع الناس، بدأنا في تتظيم أمسية شعبية أسبرعية في الجامعة الشعبية بقناء حضر في اليداية جمهور فقير العدد ثم بدأت كراسي المقاهى تنتقل إلى أمسيتنا في ثلك المبينة التي لم تكن تعرف عن الشعر إلا النصوص المدرسية، ولم ننتقل إلى القاهرة إلا ونحن في حالة من النضيج أو ما يشبهه لنضوض رحلتنا الحقيقية مع الثقافة والرعى بحث كل منا عن سبيله لإيجاد حل خاص يه، اشجاب المجمعين هذه الأيام بعد أن يتأكد من تمقيق عزلته في قريته أو مدينته يأتي للقاهرة ليحقق العزلة الكبرى على مقاهيها، ويحاصر بهؤلاء الذين يأترن على البقية الباقية من الخيوط التي تريطه بواقعه، وهنا ينفجر شعره معبرا عن تجارب الوحدة والعزلة والغربة والمخدرات والكبت والجنسء مستلهما لغة المقيمين في المقهى حتى لا يطرد من رحمة رضاهم عنه واعترافهم الهزيل بهزاله تجريته وإيداعه . بالفوغائية أربالإرهاب الفكري وبالعلاقات المتبادلة والمنافع الخفية والنور الذي يلعبه الشعراء الجدد لحساب شعراء ومؤسسات من خارج الوطن، بحاول هؤلاء السيطرة على مقدرات الأمور، لكنهم ان يهزموا القصيدة المقبقية فهم فقاعات في

 هل هذاك شسعراء يمارسون إرهابا فكريسا؟

من شأن الجديد الذي يبشر بعالم مختلف تحت ستار تتظير التقدم، والخروج من أسر القيود

القديمة ونبذ التراث، ونفى فكرة التلتى أن يعتمد ديمقراطية الصوار، والدعوة كى لا يصبح مثل المتطرفين، وأن يتسع قلبه وبعيه الآخر. لكنى أرى مع هزلاء الجدد لنفصالاً بين التنظير. والمارسة، ونصمد الله أننا بالرغم من قدمنا وطول عهدنا بالمواقع الشعرية لا نزال نتمتع برحاية الصدر مع الآخر والجديد نستمع ونحارل أن نفهم ولا نزال قابلين للاستفادة والتطوير وكل ما يهمنى أن تنجو النانسة فلا اعتراف بها ولهجتها ليست طرقا في معركتهم مع واللغة».

 الشعر الجمداء عند الأبنودي الذي الجمه الكتابات النثرية لمانا؟

من خلال تجريتي مع النثر أرى أن الشعر يتأثر بدور الشاعر الناثر، فالنثر يعتمد الاستيقاظ والاتكاء على الرعى وقراءة الواقع بشكل عقائل مغاير تماما، لذلك الكسل العقلاني العبقري، ألذي متبئت منه القصيدة، وحين يستيقظ الرعى ينام الرجدان وتتوارى الخيالات، إنهما الشعر والنثر فنان متناقضان في المنطلق والسيرة، وإن كانا وأنا في مرحلة كان يجب الرور بها، فقد كشفت وأنا في مرحلة كان يجب الرور بها، فقد كشفت لي جوانب لم نكن دأنا والمتلقي، نعلم عنها شيئا، وسعيد بتجرية الكتابات النثرية من واقع مربودها الجماهيري لدى، وهناك قضايا عامة وخاصمة لا يستطيع الشعر أن يقترب منها هي ملك الناثر يقف مصحيوها وربما عساجرة أمسام القصيدة.

نعم لقد ترارى الشعر قليلاً لكنه لم يمت صمار عطائى قليلا لكنه عميق ومختلف، فخلال خمس سنوات لم أكتب سوى ثلاث قصائد هى الكتابة عن معاناتي في البحث عن قصيدة وقصيدتي ربًّاء الأولى بعنوان الإمام في ربًّاء أبي شعراء العامية المحدثين فؤاد حداد، والثانية في ربًّاء الشاعر الكبير محمود حسن إسماعيل الذي شكل وجدائنا صفارا وربما اقترابي من قصائد الربّاء يعكس مالامح السفينة وبداية الحوار مع الموت ومحارلة الفهم الفتاء

والتشر فعل إرادى أما الشعر فهو لا إرادى، وغياب القصيدة لا يرعبنى، فعدم مجى، الشعر أفضل من كتابة قصائد قليلة القيمة لا تحمل مسئولية الاضطراب الذي نعيشه.

المبحث الثاني الإعداد للحديث الصحفي

الإعداد الجيد للحديث يتوقف عليه إلى حد كبير خروج الحديث بشكل جيد، وتحقيق الهدف المرجو منه، فالإعداد المتقن والمسبق للحديث، كالإعداد لبناء عمارة أو صرح كبير، فحتى ياتى البناء قويا، لابد من الإعداد الجيد لهذا البناء، من حيث انتقاء قطعة الأرض التى سوف يقام عليها، ثم التخطيط الهندسى السليم، وبعد ذلك تتوالى مراحل البناء.

والفكرة الصحفية أو العمل الصحفى فى اعتقادى مثل البناء الذى لابد من الإعداد له جيدا حتى يحقق الهدف منه. والصحفى الناجح هو الذى يفكر بعقلية رجل الاعمال أو المستثمر الذى يستثمر أدواته أنضل استثمار.

والحديث الصحفى مثله كمثل أى مشروع استشمارى، لابد من أن يعد له الصحفى إعدادا جيدا حتى يحقق أكبر عائد.

ومن هنا ثاتي أهمية هذه الخطوة في إجراء الحديث. وأول مرحلة في إعداد الحديث هي:

١ - اختيار شخصية المتحدث:

فبعد أن أكون قد اخترت الموضرع الذى أريد أن أحصل على معلومات جديدة حوله، أو أن أجمع وجهات نظر أو رأي حوله. لابد أن أحدد الشخصية صاحبة العلاقة المباشرة بهذا الموضوع، والتي يمكن أن تمدني بالمعلومات الجديدة أو تفسر الغامض من النقاط حول هذا للوضوع. أو تبدى رأيها في الاسئلة المثارة حوله.

فمثلا إذا كنت أريد اجراء حديث حول قانون الثانوية العامة الجديد، فإن أنسب شخصية يمكن أن تتحدث عنه هو وزير التعليم الذي أصدر هذا القانون.

وإذا ما أردت أن أجرى حوارا عن شركات توظيف الأموال واجسراءات صرف دفعات من أموال المودعين، لابد أن أذهب إلي المدعى العام الاشتراكي فهو الجهة الختصة المسئولة عن تصريف امور شركات توظيف الاموال التي وضعت تحت الحراسة وهكذا...

٧- جمع المعلومات الكافية عن الموضوع وعن المصدر:

بعد أن أحدد الشخصية التى سأجرى معها الحديث لابد أن أجمع قدرا من المعلومات عن هذه الشخصية، سواء من خلال ملف المعلومات الخاص بهذه الشخصية الموجود بالأرشيف الصحفى بالجريدة، أو من خلال الكتب التى قد يكون المصدر قد الفها، أو الدراسات والابحاث التى قد يكون قد أعدها.

وأيضا يمكن الحصول على معلومات عنه عن طريق الاتصال بالمحيطين به أو بالسؤال عنه.

ونفس الشئ يجب أن يقوم به الصفحى فيما يتعلق بالمرضوع، فلابد أن يعرف كل ما يتعلق بموضوع الحديث، فكلما توافرت له المعلومات أصبح قادرا علي اجراء الحديث بشكل جيد، ونال احترام وتقدير وثقة المصدر حيث يجده متمكنا من موضوعه، فيعرف أنه أمام إنسان مثقف يعرف عمله جيدا فيتعامل معه على هذا المستوى.

وجمع المعلومات حول الموضوع يجعل الصحفى عارفا بكل زواياه وابعاده ويساعده كثيراً في إعداد الاسئلة وتنفيذ الخطوات التالية في الحديث. وجمع المعلومات يشمل أيضا المشاهدات أو الملاحظات التي سجلها المحرر حول الواقعة أو القضية التي سوف يجرى الحوار حولها.

٣- إعداد الأسئلة:

وهذه الخطوة أيضا هامة وضرورية حتى يذهب الصحفى إلى المصدر وكله ثقة واطمئنان. ومن هنا تأتى فائدة الإعداد المسبق لاسئلة الحوار الصحفى، حتى لا يترك الأسئلة لظروف اللقاء، مما قد يسبب له بعض الحيرة، وضياع نقاط الموضوع الاساسية منه.

ولكن هناك بعض الصحفيين الذين اصبحوا على قدر كبير من المهارة في اجراء

الحورات، وتمرس العمل الصحفى، وأصبحت لديهم خلفية كبيرة من المعلومات حور كل ما يجرى على الساحة،ومثل هؤلاء قد لايحتاجون إلى الإعداد المسبق للاسئلة:

إلا أن ذلك شئ ضرورى وهام للصحفى المبتدئ حتى يحقق الهدف من الحديث: وهناك عدة شروط ومواصفات لابد من توافرها في الاسئلة:

- ١- أن تتركز الاسئلة حول الموضوع الرئيسي للحديث.
- ٢- أن تكون الاسئلة إيجابية حتى تقدم الإجابات عنها اخبارا ومعلومات
 ووجهات نظر جديدة.
 - ٣- أن تكمل الأسئلة بعضها بعضا وأن تكون متسلسلة تسلسلا منطقيا.
- ٤- ان تكون لغة الاسئلة دقيقة وسهلة بحيث تساعد المتحدث على تقديم إجابات واضحة محددة لا تحتمل اللبس أو الغموض.
- د- أن تتضمن الأسفلة الصحفية الستة الأساسية (ماذا؟ لماذا؟ متى؟ كيف؟ أين؟ من؟) (٢).

وهذه الشروط نسبية وليست مطلقة، أى أن شخصية المصدر وظروف الحوار قد تقتضى إعادة ترتيب الأسئلة، أو اللجوء إلى الأسئلة غير المباشرة، فقد يكون لدى المصدر الكثير من المعلومات التى لم يكن الحرر يعرف عنها شيئا، وهنا يجب أن يعدل أسئلته ويطورها بناء على تلك المعلومات. وقد يحدث أيضا أن يكون المتحدث من النوعيات التى لاتبدى تعاونا ءار والبخيلة صحفيا، والتى تهوى واللف والدوران، ولذلك يجد الصحفى نفسه مضطرا لإلقاء الاسئلة من هذا النوع والتى تلف وتدور هى الاخرى حتى يتخلص من عدم رغبة المصدر في التعاون ويحقق هدفه فى الحصول على ما يريده من معلومات.

المبحث الثالث إجراء الحديث الصحفى

١- تحديد موعد اللقاء:

بعد أن أكون قد أعددت العدة للحديث، وانتهيت من جمع المعلومات ووضع الأسئلة، أبادر بالاتصال بالمصدر لتحديد الموعد. وتحديد الموعد أو الاتصال قد يكون بالتليفون أو باللقاء المباشر، أو عن طريق بعض الاصدقاء أو الزملاء.

ومما يساعد الصحفى فى ذلك أن تكون لديه أجندة تليفونات، فالصحفى يمكن أن يقاس بعدد أرقام التليفونات الموجودة فى أجندته للمستولين والشخصيات العامة، فكلما كان معى تليفونات هذه المصادر، أنجزت العمل المطلوب منى بسرعة عكس الصحفى الذى لا يتوافر له هذا القدر من التليفونات.

وعند تحديد الموعد سواء بالتليفون ، أو باللقاء المباشر لابد أن أقدم نفسى بطريقة محترمة وبثقة، حيث أعرف المصدر بإسمى وبالجريدة التى أنتمى إليها إذا كان ذلك التعارف يحدث للمرة الأولى، وأخبره بالموضوع الذي أريده أن يتحدث فيه.

وهنا تلعب اللباقة وسرعة البديهية وحسن التصرف دورا كبيرا في كسب ثقة المصدر والوصول إلى قلبه بسهولة ويسر.

والصحفي الجيد هو الذي يحدد الموعد مباشرة مع المصدر الذي يريد اجراء الحوار معه، ولا يلجاً إلى إدارات العلاقات العامة إلا إذا اضطرته الظروف لذلك.

وكلما وطد الصحفي علاقته بمعاوني المسئول خاصة مدير مكتبه أو سكرتيره الخاص، أصبح من السهل الوصول إلى المسئول، فمدير المكتب أو السكرتير يعرف مواعيد الوزير أو المدير أو المسئول الذي يعمل معه ويمكن أن يساعد في تحديد الموعد.

ويقسم أساتذة الصحافة الشخصيات المتحدثة إلى ثلاث فئات:

١- فئة متعاونة: وهي الفئة التي تحترم الصحافة وتعرف دورها جيدا في تنوير

الراى العام وتعريفه بما يحدث، وهى أيضا تريد إلقاء الضوء على افعالها أو على الدور الذى يقوم هو به أو تقوم به وزارته. وهذه الفئة أيضا عدة أنواع، فمنها من يتحدث كما يقولون وعلى الفاضى والليان، أى أنه سيال في الحديث، وهذه النوعية تتطلب أن يكون الصحفى قادرا على توجيه دفة الحديث والسيطرة عليها.

٢- فئة مترددة: وهذه الفئة تريد التحدث إلى الصحافة ولكنها تخشى من تبعات المسئولية، أمام ما يقوله للصحافة. وذلك يتطلب من الصحفى أن يقضى على هذا التردد عند المصدر عن طريق كسب ثقته وأنه لن ينشر إلا ما يريد المصدر نشره.

٣- فئة متهربة: وهى فئة تكره الحديث للصحافة، ولا تثق بالصحافة او الصحفيين ومثل هؤلاء يحتاجون إلى معاملة خاصة، بحيث يوحى لهم الصحفى بأنهم هم الذين يعرفون كل شئ عن الموضوع، وأن لا أحد غيرهم يمكن أن يتحدث فيه.

واحيانا لا تجدى معهم إلا الاسئلة الاستفزازية، أو طريقة الحصار والإلحاح.

ولكن يجب أن يكون الصحفى محترما، يعامل المصادر بندية ولكن ليس بتعال، وايضا بدون تدن ، فكرامة الصحفى هى كل ما يملكه وإذا ما تنخلى عن كرامته لم يبق له شئ وسوف يفقد احترام المصدر.

٧- إدارة الحوار:

وبعد أن يحدد الصحفى موعد أجراء الحديث، لابد أن يحرص على أن يكون في المكان الذى اتفق على أبل الحوار فيه في الموعد المحدد تماما، وربما قبل الموعد، ولكن ليس بعده، لأن تأخر الصحفى عن موعده، يعطى للمصدر انطباعا سيئا عنه، فمن الأفضل أن تنتظر أنت المصدر، لا أن ينتظرك هو.

وكذلك يجب أن يحرص الصحفى على أن يكون في كامل هندامه أى أن يكون ما يرتديه آخر صيحة في عالم الازياء، بقدر ما يكون ذوقه في اختيار ملابسه جيدا، بحيث تتناسق قطع ملبسه مع بعضها البعض لأن مظهر الصحفى ضرورة وهو مكمل لجوهره.

وعندما يحين المرعد ويبدا اللقاء لابد أن يكون الصحفى مستعدا معه الورق والاقلام أو جهاز التسجيل بكامل معداته سواء البطاريات أو الشرائط، فالصحفى مثل الجندى الذي يجب أن يذهب إلى المعركة مسلحا بكامل أسلحته وإلا ما استطاع أن يفعل شيئاً. وقد لاحظت طوال فترة عملي في الصحافة التي تزيد الآن علي العشرين عاما أن بعض الصحفيين قد يذهب إلى مكان اجراء الحديث وهو غير جاهز من حيث الاقلام أو الاوراق أو أدوات التسجيل نما يضطره لطلب قلم أو ورق، وهذا يضعه في موقف محرج.

ولايجب أن تبدأ الحوار مباشرة بعد جلوسك، وإنما يجب عليك أن تمهد للحوار بحديث عام مع المصدر إذا كان وقته يسمح بذلك.

ثم تخير البداية الملائمة للحديث، وهذه البداية تختلف من موضوع إلي آخر، ومن شخصية إلى أخرى ومن شخصية إلى أخرى . فالحوار مع فنان أو فنانة على سبيل للثال .

وإذا كان الحوار حلقة من سلسلة حوارات، أو يتعلق بموضوع سبق النشر حوله، فمن الافضل أن يكون حوارك التمهيدي قبل اجراء الحديث مع المصدر حول ما نشر عن الموضوع، لأن ذلك يعد خير تمهيد لحوارك، وفي نفس الوقت يطلع المصدر على الجوانب السابقة للموضوع مما يجعله يركز في الجوانب الجديدة.

ويفضل أن تكون معك الموضوعات التى نشرت من قبل، حتى تريها للمصدر فريما لايكون قد تابع ما نُشره دون أن تسبب له أى إحراج.

ولتكن بداية حديثك قوية ومركزة، لأن هذه البداية يتوقف عليها كل شي بعد ذلك، فإذا ما رأى للصدر أنك متمكن من موضوعك وتسال في صميمه ولبه سار معك على نفس الطريق.

وكن مستمعا جيدا، اسال واترك الفرصة للمصدر حتى يجيب ، ولا تكن كبعض مذيعات ومذيعي التليفزيون الذين يفسدون برامجهم بكثرة مقاطعة الضيوف، وهذه المقاطعة تربك للصدر وتحرم الصحفي من معلومات مهمة. ولمكن لا يعنى ذلك ابدا أن تكون مجرد مستمع غير مشارك، فالحوار حوارك ولابد أن تكون الدفة في يديك فوجهها في الاتجاه الصحيح، وإذا ما رأيت المتحدث يشط بعيدا فأعده برفق وباحترام إلى موضوع السؤال.

ولابد للصحفى أن يعرف كيف ينتقل من سؤال إلى آخر بعد أن يكون قد اقتنع بإجابة المصدر.

وإذا ما وجد المحرر أن المدة التي حددها المتحدث للحديث قد قاربت على الانتهاء ومازال هناك العديد من الاسئلة التي لا تحتاج إلى إجابات عليه أن يعطى الأولوية للاسئلة التي يرى أنها في صلب الموضوع وتمثل نقاطا مهمة للقارئ.

أما إذا كانت الأسئلة كلها على قدر واحد من الاهمية، فلا باس من أن يستاذن المصدر في مزيد من الوقت فإذا وافق كان بها، وإذا لم يوافق فليطلب منه تحديد موعد آخر لاستكمال الحديث.

٣- تسجيل الحوار:

وانتسجيل هنا لا يقصد به التسجيل على شريط كاسيت فقط، وإنما يقصد به ايضا تدوين الحوار على الورق بواسطة القلم، أي أن هناك طريقتين لنقل الحوار:

- الطريقة الأولى: الكتابة في النوتة أو دفتر الملاحظات:

وهذه هى الطريقة الشائعة، حيث يقوم الصحفى بتدوين ما يقوله المتحدث فى الأوراق . وعلى الرغم من أن هذه الطريقة مرهقة وتحتاج إلى تركيز فإن بعض الصحفيين يفضل اللجوء إليها، ويجيدها من يعد الإعداد الجيد لموضوعه.

وحتى تكون هذه الطريقة مريحة وتحقق الهدف، هناك عددة قواعد يجب اتباعها:

١- التركيز والانصات الجيد لكلمات الحوار، حتى لايفوتك شئ منها.

۲- ان يتمتع المحرر بذاكرة جيدة لا قطة مصورة، تلتقط كل ما يدور وما يحدث من ملابسات حتى ولو لم يكتبها.

- ٣- القدرة علي صياغة معاني المتحدث وما يقصده في اقل عدد من الكلمات وهنا تفيد مهارة تعلم والاختزال؛ وهو لغة كتابة مختصرة بواسطة رموز معينة. وهي طريقة لها قراعدها ومن الافضل أن يتعلمها الصحفى.
- إن يكون هناك تفاعل بين الصحفي والمصدر، حتى لا يتحول الصحفي إلى تلميذ يكتب ما يملى عليه، وحتى لا يشعر المتحدث بالملل لانصراف الحرر عنه.
- ه قبل أن تغادر المكان وإذا كنت تشك في عدم دقة بعض لللاحظات أو الفقرات فمن الافضل أن تسال عنها.

الطريقة الثانية: وهي تسجيل الحوار بواسطة اجهزة الكاسيت:

وهذه الطريقة انتشرت على نطاق واسع، فقد اصبحت اجهزة التسجيل فى متناول الجميع، واصبحت هى الطريقة المالوفة فى اجراء الاحاديث خاصة الاحاديث الجماعية، والمؤتمرات الصحفية، وفي جلسات المحاكم، وهناك عدد كبير من الصفحيين يعتمدون عليها اعتمادا كليا حتى فى الحصول على الاخبار أر التصريحات.

ومع ذلك فهناك بعض المصادر التي ترفض استخدام اجهزة التسجيل اثناء اجراء الحوار. ويجب على المحرر أن يحقن رغبتها في ذلك.

واستخدام جهاز التسجيل في اجراء الحوار يتطلب عدة شروط أو قواعد منها:

- ۱- ان یکشف الصحفی علی جهاز التسجیل قبل بدء الحوار، وان یتاکد من انه
 یعمل بشکل جید، وان یعرف کل امکانیات الجهاز وکیف بستخدمها.
- ۲- ان یاخذ معه ما یلزمه من بطاریات وشرائط، وان یکون معه احتیاطیا کافیا
 منها، بدلا من آن یفاجا بنفادها. فربما یطول وقت الحوار.
 - ٣- قبل أن يستخدم جهاز التسيجل لابد من اخذ موافقة للصدر على ذلك.
- ٤ حتى تحافظ على بطاريات التسجيل وعلى الشرائط، إذا ما توقف المتحدث

عن الحديث، بسبب هاتف أو زائر، أغلق الجهاز، ثم أعد تشغيله عند تهيئته للحديث.

٥- لابد أن تختبر دوران الشريط من فترة لأخرى، حتى لا تفاجأ في النهاية بأنه
 لا يعمل (٤).

وقد تطورت وسائل تسجيل الاحاديث أو الحوارات بسرعة مذهلة، فالصحفيون الاجانب يستخدمون الآن أجهزة الكمبيوتر التي تمكن الصحفي من الكتابة وإرسال ما يكتبه مباشرة إلي أجهزة الكمبيوتر المركزية بالجريدة، حيث تتوالى المراحل الاخرى في سهولة ويسر.

المبحث الرابع كتابة الحديث الصحفي

أولا: التمهيد لكتابة الحديث:

قبل أن يبدأ الحرر في كتابة الحديث لابد أن يراعي هذه الأمور:

١- أن يراجع بعناية نص لحوار الذى أجراه، حتى يستوعب جميع المعلومات الواردة فيه. وحتى يثاكد من أنه غطى كل جوانب المرضوع. وأجاب عن الاسئلة المختلفة، وإذا ما وجد نقصا في أى جانب فعليه استكماله، ولواستدعى الامر اتصاله مرة أخرى بالمصدر.

٢- أن يقوم بتقسيم البيانات وتصنيفها.. بيانات اولية وهامة ، ثم بيانات أو معلومات تفيد في خلفية الموضوع.

٣- استكمال العوامل والعناصر المساعدة التي تظهر الموضوع في أفضل صوره،
 مثل الصور والرسوم، والاحصائيات والجداول والوثائق.

ثانيا: القوالب الفنية للحديث:

بداية، عندما يبدأ الصحفي في تحرير الحوار الذي أجراه، فهو لايفكر في شكل القالب الفنى له، لأن هذه القوالب نظرية، يدرسها الصحفى أثناء الدراسة، وتكمن في عقله، وكل حديث يفرض طريقة معينة لكتابته، وعموما فإن هناك أربعة قوالب فنية نظرية للحديث:

- ١ قالب الهرم المقلوب.
- ٧- قالب الهرم المقلوب المتدرج.
 - ٣- قالب الهرم المعتدل.
- ٤ قالب الهرم المعتدل المتدرج.

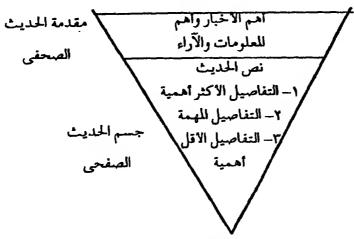
وسوف نتحدث عن كل قالب من هذه القوالب بالتفصيل مع ذكر نماذج لكل منها:

١- قالب الهرم المقلوب:

وهر نفس الشكل الفنى الذى تكتب به الاخبار، حيث يتكون هذا القالب من مقدمة وجسم فقط. في المقدمة تاتى اهم الاخبار والمعلومات والآراء، ثم يحتوى الجسم على جميع التفصيلات، ويتلاءم هذا القالب مع الاحاديث الإخبارية واحاديث الرأى.

وتتنوع طرق كتابة الحديث في إطار هذا القالب، فالبعض يجعل جسم الحديث عبارة عن وس وجه الى يذكر السؤال وتعقبه الإجابة، والبعض الآخر، يذكر السؤال ثم يعقبه بملخصات لاقوال المتحدث، ويزاوج بينها وبين عبارات منقولة من نص الحديث، وأحيانا يقوم المحرر بعمل فواصل أو استراحات بين الاسئلة والإجابات من خلال تصوير الجو العام للحديث، أو إعطاء خلفيات عن الموضوع أو عن الشخصية التي يجرى معها الحوار، وفي حالات كثيرة تأتى هذه المعلومات على هيئة براويز مع الحديث.

ويوضح الرسم التالي طريقة بناء قالب الهرم المقلوب:



ومن الامثلة على هذا القالب، ذلك الحديث الإخبارى الذي اجرته عائشة عبد الغفار المحررة بالاهرام مع السفير قاسم المصرى، مساعد وزير الخارجية للشئون الدولية، حول قمة عدم الانحياز الحادية عشرة بكولومبيا والمنشور يوم ١٦ اكتوبر ١٩٩٥ بجريدة الأهرام.

۱- فى مقدمة الحديث تعرف المحررة بموضوع الحوار وبالشخصية التى يجرى معها الحديث، فالموضوع عن انعقاد قمة عدم الانحياز الحادية عشرة بكارتخينا بكولومبيا، والمتحدث هو السفير محمد عز الدين مدير إدارة شئون عدم الانحياز بوزارة الخارجية المصرية، ومساعد الوزير للشئون الدولية، وعضو وفد مصر فى قمة عدم الانحياز التى كانت في الفترة من ١٨-٠٠ أكتوبر ١٩٩٥م.

٧- ثم ياتى جسم الحديث ويضم التفاصيل الكاملة حول هذه القمة من خلال أسئلة المحررة وإجابات مساعد وزير الخارجية، حيث سالته عن سبب اختيار كولومبيا، وعن جدول أعمال القمة وكيفية تناول القضايا المختلفة المطروحة على القمة، كما سألته عن أهم القضايا التى تهتم بها مصر. وكان كل سؤال تعقبه الإجابة من خلال كلمات المتحدث.

إليك نص الحديث:

مساعد وزير الخارجية للشنون الدولية (للأهرام):

انعقاد تمة عدم الانحياز في كولومبيا يؤكد عالمية الحركة

بدأت بكار تخينا بكولومبيا لجتماعات كبار المستراين لقمة عدم الانحياز الصادية عشرة، ويرأس وقد مصر السقير محمد عز الدين مدير إدارة شدون عدم الانحياز بوزارة الشارجية للصرية حيث تعهد اجتماعات كبار السخولين للمؤتمر الوزاري التحضيري الذى يعقد أعماله اليوم، وغدا ويرأس وقد مصر السيد عمرو موسي وزير الخارجية، وسوف ترفع توصيات للؤتمر الوزاري التحضيري للقمة الحادية عشرة التي تيداً أعمالها يوم ١٨ وتستمر حتى يوم ٢٠

وصول أبعاد وأممية قعة كارتخينا كان حديثي مع السفير سيد قاسم المسري سيفير مصر السابق في النويسيا التي سوف تسلم المسابة المسركة يوم ١٨ لكولومبيا .. والذي يشغل الأن منصب مساعد وزير الخارجية المشعدة الأطراف، كما أنه عضو أيضا في وقد مصر الذي يشارك

أجرى الحديث:

عانشة عبد الغفار

في قمة كارتخينا.

للذا كولومبياه

يقول السفير سيد قاسم المسرى كان من المسعب أن تظلدائما الحركة بين أفريقيا وأسيا وأن تتعقد القمة مرة في أفريقيا ومرة في آسيا.

وعندما تقدمت كرارمبيا بطلب عقد الحركة لديها لقي طلبها الترحيب من منطلق أهمية تأكيد عالمية الحركة، فهى ليست حركة أسيوية - أفريقية، حقيقى أنها انب عشت من مراتمر باندونج الإفريقي الأسيوي، ولكن لم تكن منذ بدايتها حركة أسيوية أفريقية ولا حركة إقليمية، ولكن حركة بتسم بالعالية.

سألته وهل هناك جدول أعمال

حدد، شأجاب مساعد وزير الخارجية أهمية قضايا القمة الحادية عشرة ليست على جدول الأعسال حيث سوف يعكف رؤساء الرفس على التشارر سنن تأكيد مستقبل الحركة لأنها تعرضت لهجوم، والبحث عن الذات تم تأكيده في جاكرتا وإكن الانتقال من جاكارتا إلى كرارمبيا يجب أن يتميز بننس قوة الدفع وتجديد الروح. كما أن كولمبيا وأمريكا اللاتينية ككل كانت بعيدة عن المسار الأساسي الصركة وتمتاج إلى دعم من أعضياء الحركة المؤثرين وأهم شئ هو مساعدة كرارمبيا على استمرار هذا الخط وتأكيد أهمية الحركة وبررها،

سالته كيف سيتم تناول القضبايا، فأجاب مساعد وزير الخارجية أن المعالجة التي تبناها عمرو موسى وزير الخارجية أثناء مؤتمر عدم الاتحياز الذي عقد غي القاهرة كانت ممتازة وهي تناول القضايا بمرونة، بمعنى ألا نكون مسارمين وملتسزمين فسقط بجدرل الأعمال وأن يحدد كل وقد مشكلته في بيان وأن نستمع إلى بيانات طويلة مستملكة للوقت.. وسوف ثتم الاجتماعات بدرن تکلیف حول مائدة شبه مستديرة ليطرح كل أكفاره بدرية كاملة بالنسبة لستقبل الحركة أو أي موضوع آخر يراه مناسباء رهذه الصيغة صيغة جديدة انتهجنماها في القاهرة وأخذت بها أندوتيسيا في باندونج وسنوف تستنمسر، ثم تناولت مع مسسساعسد وزير

الفارجية أهم القضايا التى سوف تعالجها التمة ليجيب أن الاجتماع الرزارى سوف يحدد أيضها جميل أعسال يتتاول المبلح مجلس الأمن وتوسيع المجلس وقضايا نزع السلاح ومعاهدة حظر انتشار الأسلحة النورية وقضيه التروية التى تعتبر السلاح وموضوعات حظر انتشار الأسلحة النورية رعمليات حظر التشار الأسلحة النورية رعمليات حظر حفظ السلاح وموضوعات حظر حفظ السلام.

كما سوف تتناول القمة الحادية عشرة النزاعات الإقليمية في إطار المرضوعات الإقليمية والجغرافية ودور الصركة في العالم المتغير والاحتقال بالعيد الخمسين للأمم المتحدة وقضية الإرهاب على رأس المرضوعات الإقليمية وسوف تأخذ قضية الشيرق الأوسط حظها من التقاش في ضدوء التطورات الأخيرة الإيجابية التي طرأت، كما أن هناك قضية انضمام أعضاء جدد من أهمهم البرسنة التى طالبت الدول بالانضمام كمراقب ثم قامت بتحريل طلبها في باندونج من مراقب إلى عضو كامل وقرر مؤتمر باندونج النظر في طلب البرسنة إلى أن تعدل طلبها الذي ورد فيه خطأ فني. وحول دور مصدر في مؤتمر

وحول دور مصدر في مؤتمر كارتخينا أجاب السيد مساعد وزير الخارجية أن كرارمبيا كانت قد أرسلت وفدا للاستفادة من خبرتنا في كيفية إعداد الأوراق وكيُفية تناول المواقف وتنظيم

المؤتدر وأعطيتاهم كل خبرتنا.
وأهم القضيايا التي تهتم بها
مصد هي توسيع مجلس الأمن
ومعاهدة منع الانتشار النووي،
ومرضوعات نزع السيلاح، هذا
هي الإطار العيالمي، أمسا في
الإطار القليمي فإن قضية الشرق
الأوسط تنال من مصد اهتماما
كبيرا وكذلك القضيايا الإفريقية

وأغساف مسساعت وزير الضارجية سنرف يلقى السيد عمروموسي كلبة مصبر أثناء انعقاد القمة وذلك نيابة عن الرئيس محمد حسني مبارك وسوف يتتاول بيان مصر نظرة شاملة على جحيع المشاكل واستعراشنا للسوقف العالى رموقف دول الصركة منذ القمة الماضية حتى قعة كارتخيتا، كما مسوف يتناول بيسان مسمسر استعراض وشرح التطورات الإقليمية وعلى رأسها الشرق الأرسط كما سوف يؤكد البيان موقف مصر الثابت من القضايا المطروحة على الساحة النولية.

قات سمعنا أن الحركة تعمل على إنشاء آلية لحل المتازعات بين أعضاء الحركة فلجاب مساعد وزير الخارجية هذا حقيقي ولكن ليس هناك ترحيب أطراف أخري مختلفة.. والقمة المراق والكويت، والعملة وإيران، ويالمبع موضوع كشمير وجميع المراق عات بين المول في إطار الحركة نفسها.

القالب الثاني: قالب الهرم المقلوب المتدرج.

هذا القالب الفنى مثل القالب السابق فهو يتكون من جزءين، مقدمة الحديث، ثم جسم الحديث ، حيث تحتوى القدمة على اهم الاخبار أو الآراء التي يتضمنها الحديث.

أما الجسم فيكتب على شكل فقرات متعددة، تلخص كل فقرة منها جانبا من جوانب الحديث، وبين كل فقرة واخرى اقتباس من كلام المتحدث يدلل على الفقرة السابقة ويشرح معناها.

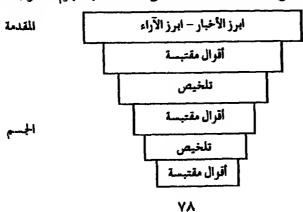
ومن الامثلة على ذلك الحديث الذى أجراه محمد جمال عرفة الصحفى بجريدة الشعب مع المهندس إبراهيم غوشة المتحدث الرسمى باسم حركة حماس الإسلامية الفلسطينية .

في مقدمة الحوار أشار المحرر إلى جهود المصالحة التي تجرى بواسطة اطراف متعددة بين حركة حماس الإسلامية والسلطة الفلسطينية في غزة وأريحا، تلك المحاولات التي أسفرت عن إطلاق سراح بعض رموز هذه الحركة وقياداتها.

أما جسم الحديث، فكان عبارة عن آراء المتحدث باسم حماس حول محاولات المصالحة، وعما يقال من انشقاق داخل حماس، وعن موقف الحركة من الانتخابات الفلسطينية المنتظر اجراؤها.

واعتمد الحديث في أسلوب كتابته على تلخيص لفقرات الحوار يتبعه اقتباس من كلام المتحدث.

ويوضح هذا الشكل طريقة كتابة الحديث من خلال قالب الهرم المقلوب المتدرج.



الحرار بين هوات والططة الفلسطينية لم يبدأ بعد ووساطة عربيسة لإنجاحسه

بقضل وساطة مباشرة من الشيخ عبد الله نمر درويش- زعيم الحركة الإسلامية- بين عرب سنة ١٩٩٨ وتصعد الطيبي - مستشار الرئيس عرفات-وكذلك الدكتور حبسن الترابي في السودان، بدأت تنتعش مؤخرا جهود للمصالحة بين حركة حماس الإسلامية والسلطة الفلسطينية بعد توتر حاد وبوادر حرب أهلية بسبب سياسات الاعتقال والقمع التي قامت بها الشرطة وللخابرات الفلسطينية ضد قادة وأنصار الحركة.

وقد أسفرت الجهود الأولية التي تمت حتى الأن عن الإفراج عن كل من الشيخين محمود الزهار-ممثل حماس، في غزة- وأحمد بحر-الاستان في الجامعة الإسلامية- بواسطة عملياتها العسكرية ضد الصهاينة انطلاقاً من مباشرة من مرويش والطيبي، فضلا عن ترتيب غزة والضفة معاً، ورفض السلطة الفلسطينية لقاء بين الرئيس عرفات و ١٢ من قادة حماس ذلك لوجود اتفاق حول ذلك بينها وبين حكومة من الضغة الغربية أكد خلاله الطرفان رغبتهما رابين وكان المتمسور مع بدء المسالصة أن في المسالحة، ونبذ خلافاتههما ثم ذهاب وفد حماس قد تتخلى عن خطتها العسكرية ضد من (٤) من قياديي حماس (الالخل) في الأرض المحتلة القاء قيانييها في (الخارج) في وتصريحات كمانتها- أكدت فيها التزامها العاصمة السودائية- الخرطوم- لمناقشة سبل الصوار بين الطرفين، وانتسهى الأسر بإعسلان الدكتور الترابي- الأمين العام للمؤتمر الشعبى عن نتائج مثل هذا الصوار- الذي فشل في العربي والإسلامي- أن مؤتمراً سوف يعقد قريباً في الخرطوم يضم قادة حماس والقيادة الفلسطينية رجماعات أخرى بهنف تحقيق

> والملحيطة الأولى على محجاولات الاتفاق المائية والتوقيق بين الطرقين أنها تستبعد من جهة جماعة الجهاد الإسلامي على الرغم من صغر حجم أعضائها، وتنصب من جهة أخرى على الحديث عن رغبة الطرفين في المسالحة بين تركير على المشاكل العالقة بينهما، والتي هي سبب الخلاف، فالمعروف أن سبب الخلاف

الرفاق الرطني.

محمد جمال عرفة

الرئيسي هو رغبة حماس في استمرار الصهايئة، إلا أن الحركة أصدرت عدة بيانات بالكناح المسلح ضد الصهاينة ونفيها للتراجع عن ذلك المبدأ، الأمر الذي يدعو إلى التسائل مرات سابقة- وعن الجديد الذي سيتم التحاور حرله! وهمل انقسم فريق من حماس على الفريق الآخر؟

لا انقسام داخل حماس

رنى تصريدات خاصة لـ «الشعب» من الأردن، قال للهندس إبراهيم غوشة- المتحدث الرسمي باسم حماس: إن وقد حماس الذي سافر إلى السودان تلقى دعوة من الدكتور الترابى مرجهة إلى السلطة الفلسطينية المضور إلى الضرطوم، والدضول في صوار المصالصة مع قادة حماس، وإن السلطة الـ ١٠٠ معتقل ٢٥ اعتقارا منذ أسبوع في الفلسطينية لم توضع موقفها من هذه رفع، بل رشكك في هذا الحرص على عقد الدعسوة حستى الآن(الشانثاء)، ولذلك فسمن الانتسخسابات لإعطاء شسرعسيسة للسلطة السابق لأوانه الحديث عن اتفاق لأن الحوار لم الفلسطيمنية، قائلاً: إننا في حسساس لا سدأ بعد!

الموار، وما يتربد عن دعوة البعض إلى وقف ومنها حساس- بعيد هذه الانتخابات، لأن عمليات حماس، قال غوشة: إن موقف حماس السلطة سندعى بعدها أنها حارت على شرعية واحد ولا يوجد أي انقسام، وأشار إلى أن من معينة! ينفخ في هذا الاتصاه هو مستثول السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم والمحسوب على اللانتخابات غير كافية أيضا في نظر حنان تيار داخل السلطة لا يؤمن بالحوار مع حماس عشراوي الناطقة السجاقة باسم الوفد ولا يريده، ويرغب في تحجيم حركة حماس بكل الفلسطيني في محابثات السلام، التي طالبت الوسائل المكنة، وأن موقف حماس هو عدم بدورها بترفير حرية أكبر للصحافة التي تفتقد المساركة لا في الحكومة ولا في الاناخباات، تصررها حبتي الآن من القبيسود الداخليسة وبالتالي المجلس النيابي الذي سيضم (٨٢) والخارجية، تساطت بقلق عن سبب إغلاق عضواً، لأن الانتخابات تطبيق لاتفاقيات أرسلو التي ترفضها الحركة، كما أن هذه الانتخابات مناقشات نزيهة بمفترحة! - في تقدير حماس- مزيفة لإرادة الشعب الفلسطيني ، لأنها ستجرى تحت سقف وهيمنة الاحتلال الصهيوني ، والذين سيتم انتخابهم نكلوا بالمعتقلين، والذين قاموا بجلد قيادات ستكون مرجعية قراراهم الاحتلال الصهيرني، ولا يمثلون كل الشعب الفلسطيني الذي يعيش تلك منه خارج الأرض المحتلة.. وواضح أن كل ما قيل عن انقسام حماس أن وقف عملياتها أو مشاركتها في السلطة- كما أكد ذلك عرفات نفسه ليست سرى إشاعات غير صحيحة قصد بها البلبلة، وإظهار أن هناك انقساما بين حماس الداخل والفارج.

ماذا سيحدث بعد الانتخابات؟

وقد عزز غوشة مشاعر عدم الاطمئنان لقيام الصوار في جس صدى بقوله إن السلطة الفلسطينية لاتزال تعتقل ١٠٠ من الإسلاميين، ولم تقرج عن الشيخين الزهار وبحر، ومن بين

نستطيع أن نخفي خشيتنا من أن تزداد حملة وعما يقال عن انقسام داخل حماس حول القيم والتنكيل بالشعب الفلسطيني والمعارضة-

ويبس أن أجواء الصوار والاستعدادات محطة التليفزيون الفلسطيني التي كانت تبث

ولذلك لم ينس غوشة أن يقول أيضا: إن حماس لن تسقط مطالبتها بمحاكمة النين حركة حماس في السجون وقص شعورهم ونتف لحاهم، لأن بدين ذلك- كما قال- سيكون جو الحوار في الخرطرم غير مرات وسليم، وإن أكد على الأمل أن ينجح الحوار ويتم حقن الدم الفلسطيني والصفاظ على ودحة الشبعب الفلسطيني ، وألا تحاول السلطة فسرض برنامجها على معارضيها.

هناك إذن رغبة حقيقية في الصوار بين الطرفين رغم أن المشكلة الأساسية ستظل معلقية، والمطلوب هو الاتفاق على الصحد الأدنى من الوفاق وعدم السماح بأي شـــكل من الأشكال بحسرت أهليسة يقسرح لهسا المتهابئة.

القالب الثالث: قالب الهرم المعتدل:

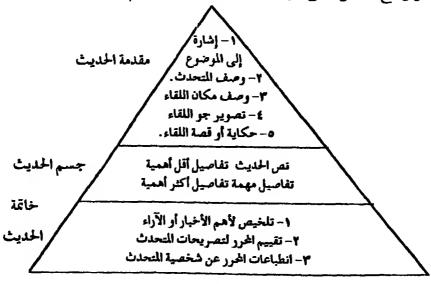
ويتكون الحوار في هذا القالب من ثلاثة أجزاء:

- ١- مقدمة الحديث: وهي تعد وتهيئ القارئ للحوار فتقدم للموضوع او تصف
 الشخصية في قمة الهرم او تصف للكان او الجو الذي اجرى فيه الحديث.
- ٢- جسم الحديث: ويتضمن تفاصيل الحوار ونصه مرتبا حسب الأهمية من
 حيث ضرورة أن يبدأ من المهم إلى الأقل أهمية وهكذا، وقد تتم كتابة
 الحديث على طريقة (س، ج) أو على طريقة السرد القصصى.
- ٣-خاتمة الحديث: وتحتل قاعدة الهرم المعتدل وتحترى على تلخيص لأهم الاخبار
 أو الآراء التي أدلى بها المتحدث. وقد تحترى على رأى الحرر أو تقويمه لاقوال
 وتصريحات المتحدث.

ومن أمثلة هذه الأحاديث المكتوبة بهذا القالب الحوار الذي أجراه الدكتور عمرو عبد السميع في لندن مع السفير محمد شاكر الخبير الدولي في مجال نزع السلاح.

في مقدمة الحديث عرف الصحفى بشخصية السفير محمد شاكر والمهمة التي حضر إلى لندن من اجلها، ثم ياتي جسم الحديث ويتضمن الاستلة والأجوبة.

ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة الحديث بقالب الهرم المعتدل.



محمد شاكر سفير مصر بلندن والخبير الدولي في مجال نزع السلاح لـ و الأهرام:

نطول إقناع إسرائيل بأن تتكلم بموت عال في الموضوع النووي

الدكتور محمد شاكر سفير مصحر وعسميسد السلك الديلومساسي العسربي في بريطانيا هو أحد الضيراء العالمين النادرين في مجال نزع السلاح، ومنع انتشار الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل

فسالرجل شفل منصب مندوب مصر في وكالة الطاقة النرية وقتما كان سفير المصر في النسساء وهو الأن رئيس للجلس الاستشاري للسكرتير العسام للأمم للتسحدة والمكلف بمناقشة فكرة تعيين مقرر المبلس الأمن لمنع الانتشار طوله.

حضر د. شاكر مؤشرا مؤتمر للعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، الذي عقد هذا العام في فيسينا، وسيعقد العام القادم في درسون في ثلانيا، وشارك في إحدي لجانه الثماني، وهي لجنة منع الانتساسار

ويستعد لحضور ندوة دولية أخري في الشهر القادم في فيينا أيضا حول نظم الرقسابة علي الفاعسلات التووية، وكيفية الاستفادة بها في الاتفاقيات الدولية مثل

أچري الحديث في لندن: .

د. عمرو عبدالسميع

لتفاقية منع التجارب الذرية ومسا إذا كسان لوكسالة الطاقسة المنووية دور في مسسئل هذه الاتفاقات وحدود وحجم هذا الدور.

وبين للؤتمر والندوة طرح الأهرام علي د. محـمد شاكر عمدا من القضايا والأسطلة حول مستقبل منطقة الشرق الأوسط في ظل نمو للشسروع النووي الإسرائيلي:

وقيما يلي نصن الحوار:

ه ماهي توقعاتك لإمكان حل
مستكلة القسدرات النووية
الإسرائيلية في إطار إقليمي
بعد للحساولة التي تمت في
إطار دولي عن طريق السعي
لانضمام اسرائيل إلي معاهدة
' الانتشار الذووي؟

●● حاولنا دوليا، ووات واضحا أن إسرائيل لن تنضم وليست لديها نية الانضحام، ولم يبق أمامنا سوى حث إسرائيل على مناقشة هذا الموضوع في إطار إقليمي، ويتم هذا حاليا من خلال اللجنة مستحددة الأطراف المتخصصة في موضوعات نزع السلاح، والرقابة على التسلح، وهي اللجنة التي تعمل في إطار

المهمة الأساسية لنا الآن في هذا السسيساق هي أن نقتع لسرائيل بأن تتكلم معنا بصوت عال في المرشوع التوري بعد أن ظلت فترة تراه موضوعا خارج إطار أي نقاش.

ليس بالمُسرورة أن تبدأ مع الإسسرائليين من نقطة بحث اتفاقية شاملة لإنشاء منطقة خالية من السالاح النووي في الشرق الأوسط، أو خالية من أسلحة الدمار الشامل ولكتتا تصاول أن نقنعها بالصديث من حيث المبدأ.. وأن تطرح أسئلة تشكل الإجابة عنها أنكارا عملية يمكن أن ترسم ملامح مستقبل المنطقة يخصوص هذا الموضوع، نحن نتسائل مشلا كيف سيكون نظام الرقسابة إذا مسأ أنشأتا منطقة خالية من أسلحة البصار الشامل، هل سيكرن نظاما درايا أم سيسمح لب برقابة وطنية متبادلة، أو تفتيش

ونحن نسسائهم أيضسا هل يريدون منطقة خالية من أسلحة الدسار وتمتعد من المحيط إلى الخليج، أم تضم فسقط الدول المحيطة مباشرة بإسرائيل ثم تتوسع الدائرة بعد ذلك، وحتى الدخول في مثل هذا النقاش أو الحوار، على الرغم من أنه لايلزم أي طرف بشئ وفي تقديرى أن

تابع شماول إتناع إمرائيل بأن تتكلم بصوت عال في الموضوع النووي

الجانب الإسرائيلي يخشي هذا النقاش لانه قد يكشف بعض أبماد تفكيرهم الاستراتيجي الذي لايحبون تسليط الأضواء عله.

- ما هي طبيعة آخر الأوراق للصرية القدمة إلي اللجنة التبعسندة الأطراف في هذا الإطار؟
- كانت تتعلق بطروح عامة لم تلمس صلب الموضوعات لأننا في قط نريد دفع الطرف الأخسر لمجاولة خارج إطار اللجنة بذات المسلم، حين تعبرضت لمبادرة المنسم محمد حسنى مبارك عن إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار بعنوان دآفاق انشاء منطقة خالية الشيرق الأوسطه ونشيرتها في مطبوع لأحد المعاهد الأمريكية الكيمية عليه مطبوع لأحد المعاهد الأمريكية الميار الشيامية عليه مطبوع لأحد المعاهد الأمريكية الميارة الأوسطه ونشيرتها في مطبوع لأحد المعاهد الأمريكية الكيمية الميارة الأوسطه ونشيرتها في مطبوع لأحد المعاهد الأمريكية الميارة الميارة الأسلمية الأسروية الأسروية الأسلمية الأسروية الميارة الميارة

إضاقة إلى هذا، هناك دراسة المدرضوع تتم يتكليف من الأمم المتحدة من قبل خبيرين أحدهما أجت معنا بهما – كلجنة غير رسمية – في معهد الأمم المتحدة في جنيف في مسايو الماضى وحضر الاجتماع خبير إسرائيلى واشتركت أنا ومحمد البرادعى وكالة الطاقة الذرية في فيينا، وعلى الصعيدى الذي كان يشغل منصب رئيس المحطات النورية في مصر، وأصبح الأن خبيرا في

نقل التقنية في وكالة الطاقة الثرية أيضا، وحضر أيضا ممثل للجانب الإيراني هو أستتاذ أكاديمي نوصلة بالنظام.

وكانت الررقة المسرية التى قدمتها في هذا الاجتماع في أساس المناقشة مع الخبيرين الأمريكي والسريدي اللذين يعملان بتكليف من معهد الأمم المتحدة لنزع السلاح في جنيف واللذين قدما ورقة أبدينا فيها رأينا كمصريين.

أما الخبير الإسرائيلي الذي شارك في هذا الاجتماع فقد كأن من معهد وايزمان:

وقد أطلع على أذكارنا بشأن ما ورد في دراسة الضبيرين، وسرف تكون دراسسة الأمم المتحدة جاهزة في نوفس المقبل. أفكار غير جدية!

● تطالب اسسرائيل بإجسراء مـ قاوضات مع كل دولة من دول النطقة كسبيل للنو دمل إلي اتفاق إلى محول أسلحــة الدمــار الشامل، هل تعتقد أن هذا للطلب يعكس موقفا جديا أم أنه جزء من سياسة السويف؟

● كانت إسرائيل تدعو فى الماضى إلى الجلوس مع العرب جميعا التفارض حرل إنشاء منطقة خالية من المسلاح ثم أصبحت تطالب بالتفارض مع كل دولة على حدة وبالطبع هذه أفكار غير جدية.

الأمر الجدى في هذا الإطار

يقول بوجوب جلوس جميع الأطراف في اللجنة المنبثقة عن مؤتمر معريد أو عبر أي جهاز مماثل لعراسية كل الأفكار الرتبطة بالموضوع.

● قيل قبل انتهاء مؤتمر تعيد معاهدة حفار الانتشار النووي أنه ستجري لتمسالات ثنائية بين مصر واسرائيل حول للوضوع النووي، مسا للقسمسود بهسته الاتصالات وهل ترقي إلى مستوي مفاوضات وملى تبدأ!

وه ما استطيع أن أؤكده في هذا المجال أن إقناع اسرائيل بالانضمام إلى المعاهدة هو من السائل التي تشغل بال الرزير عمليا فكل ما نصاراته الآن هر إقناع ألم المرائيل بأن تقتع صدرها لهذا المرضوع في المحادثات المتعددة الاطراف في اللجنة المتخصصة لنزع السلاح؟

♠ مناك اعتقاد بأنه لو أمكن الموصل إلي تفاهم علي تجميد البسرائيلي سنظل الشكلة قائمة ومتعثلة في امتلاك إسرائيل لعند من الرؤوس المورية تقسطك التقسيرات المدرية بشانها، فما رأيك في هذا الاعتقاد؟

و لن افستسرضنا – ونحن نرجو- أن تنضم إسرائيل إلى الماعدة أن إلى منطقة خالية من الأسلحة النوبية، فلا يكفى حينئذ أن تعرض اسرائيل مقاعلاتها التفتيش وإنما لابد أن تكشف المراد النوبية المتراكمة لديها،

تابع شماول إفناع إسرائيل بأن تتكلم بصوت مال في الموضوع النووي

خال السنوات الماضية حيث يقبل الخبراء النين يتابعون نشاط وقدرات مفاعل ديمرنة إن تكني لتصنيع مائة قنبلة أو يزيد كانت قنبلة بلرتونيوم ومن ثم يجب أن يقترن انضمام اسرانيل النرمية المرق التقتيش الدلى أو السرائيل من المولد ومخزون السرائيل من المولد النووية السرائيل من المولد النووية والتكدمة ما تتولى ما التولى والتكدمة والتكوية والتكدمة والمولد النووية والتكدمة والتكوية والتكدمة ما تتولى ما المولد النووية ما تتولى ما المولة حفظه.

 هل لديك مسعلومسات أو تحسورات عن مدى استطاعسة اسسرائيل إنتساج القنبلة الذرية التعليمية؟

الإسرائيليون متقدمون الفاية في التقنية النورية، وقد قطعوا شوطا كبيرا في هذا السياق، وبدأوا في مجال الأبحاث النورية في وقت مبكر الفياية، ومن هنا فإن امتلاكهم لمثل هذا السلاح يعد أمرا واردا واكنني لا أريد الجزم بذاك.

قراءة نوايا إيران

 في إطار الحسديث عن أمن النطقة كلها، أود أن أسسأك عن كقويمك لحقيقة البرنامج الذووى الإيراني الذي تلهاين التقديرات عن حجمه ومدي تطوره؟

ایران بدأت في عبهد الشاه برنامجا نوریا طمرحا للفایة وکانوا یفکرون فی ثمانیة مفاعلات نوریة قدرة کل منها

ألف مبهارات، وكانت الفكرة السائدة عن إيران وقشها أن البترول سينضب ذات يرم ولابد من إيجاد طاقة بديلة.

وقد فتر الحماس الإيرانى المشروع النررى بعد صقوط الشماه لمدة طويلة، ولكن النظام سنوات في هذا المجال يدفعه في هذا وجود مقاعلات لم تكتمل منذ أيام الشماه، وقد لجنا الإيرانيون في البداية إلى الألمان طلب ورفضت عدة دول أخرى ولكنهم الأن، أمام حقيقة وجود عدة دول مستعدة المعارنة مثل الصين ،

رأنا أو أي خبير لا يستطيع استقراء نوايا المكام أو نوايا النظام الحالى وراء سعيه لتطوير قدراته النورية، فحن المكن أن يكون سعيه لأهداف تتعلق بالاستخدام المنني للطاقعة النورية،

 إذا لم تستطع استقراء دوايا الحكام، فأدت بالقطع- تستطيع استقراء النتائج الاستراتيجية فلترتبة علي امتالك إبران لهذه للفاعلات؛

●● بالطبع أستطيع أن أقول أنه من غير المستبعد أن تسمى إيران وهي تطور طاقاتها النورية السلمية وتحاول إكمال المفاعلات التي لم تكتمل إلى استشمار هذا التطوير في مجالات غير سلمية، ويتفي

ولكن يظل المشروع النووي

والندة النورية الإسرائيلية نريعة جاهزة يمكن أن يستخدمها النظام الإيرانى يوما ما إنا تحرك بجدية نحو بناء قدرات نورية غير سلمية، وهو نفس ما حاوله العراق بنفس النريعة إلا ان مشروعه ضرب تماما بعد حرب الكربت.

إنن فاللائمة -- في هذا- يجب أن تلقى على الجانب الإسرائيلي وليس على الجانب العراقي أر الإيراني.

♦ إذا كانت الصين أو روسيا من الدول للانحسسة أو الشاقلة لتكنزلوجيا تصنيع الأسلسة الدورية فإن هناك مسطولية عامة يجب أن تراعي أي هذا السيساق بحيث يرتبط نقل هذه التكنولوجيا بعدي الثقة أي الأنظمة أو الدول التي تستوردها أو بنوع أدائها السياسي الدولي، ما إذا كان محققا للاستقرار والسلم الدوليين من عدمه وأنان أن النظام الإراني لا تتسوالس قيمة هذه المسادة؛

نعم هناك خشية فى العالم كله من أن النظام الإيرانى لوطور طاقسياته النورية، سيستخدمها لغير الأغراض التى انشاها من أجلها.

وتاريخ الملاقات (الإيرانية/ الأمريكية) و(الإيرانية- العربية) يؤكد هذه الفشية.

في مؤتمر فيينا الأخير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية الذى عقد فى منتصف الشهر الماضى، آثار جرن شييمان مدير المعهد فكرة مهمة وهى ما أطلق

تابع شطول إقناع إسرائيل بأن تتكلم بصوت عال نى الموضوع النووى

عليها (الارتباطات البناءة) حيث يجب التخلى من رجهة نظره عن فكرة المقاطعة التامة لإيران، راحالل فكرة بناء جسور معها مكانها.

فسإذا أرادت إيران أن تبنى مضاعلات تررية فلتبن مضاعلات نررية ولكن على أن يكون ذلك تحت إشراف دولي قوي وعلى أن تتنبه النول المسارنة لإيران في هذا للجال إلى أخذ تعهدات وضمانات كافية على الجانب الإيراني إنما لا يجب مقاطعة إيران لأنه ثبت عن طريق التجرية أن دولة مثل العراق نصحت في تنعية قدراتها تحت رجرد ترسانة من المنظمات التي تراقب وتقيد نقل وتصلير للعبدات والمواد الاستراتيجية الستخسة في تطرير القدرات النووية، مسثل نادى لندن الدولي لمسدري التقنية النورية، ونادى الكوكوم الذى كسان قسد أمسسر دليل ارشادات تصدير معدات معينة للدول المشكوك في أمرها، وتادي استراليا للأسلحة البيوارجية والكيميائية، واجنة زانجر في فبيتا ارضع قراعد لعدم تصدير مسواد ومسعدات إلا تنحت رقسابة

برغم كل هذه المنظمات رمع توافر النية لدى العراق بتطوير برنامج نورى عـسكرى، فـقــد نجحت فى تك.

إنن تبقي نظرة جون شيمان

عن الارتباط البناء أنضل الطرق وقد لاقت قبولا من كل العناصر الشاركة في موتمر فيسينا باستشناء الولايات المتحدة الأمريكية.

● أنيسحت لكم علي هادش حسف ور مؤتمر للعهد الدولي الدراسات الاستراتيجية في فيينا فرصة لقداء بعض مستولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تضطلع بدور مهم في منع التجارب الذرية عل تعتقد أن مثل مثا الدور يمكن أن يثمر ضعوطا حقيقية على الحكومة الفرنسية مثلا في تعديل موقفها بشأن الستمرار التجارب النووية ا

ها ترافق علي أن هذا للوقف الفرنسي يعد موقفا ملهما لدول كثيرة في العالم ومن ضمنها دول الشرق الأوسط لاختراق جميع تصوير البرامج النووية الوطنية؟ حطوير البرامج النووية الوطنية؟ وريما يكون العامل الأساسي الذي ساعد شيراك هو أن الرأي العام في فرنسا لم يثر مشاكل أو عقيات بالنسبة الشيراك نقسه حين قرر المضى قدما في سياسة إحسراء التسجسارب النرية في المحيط.

● إذا كسانت الدوائع الـوطنيــة

تصرك مسوقف الرأي العسام في موضوع كهذا في بلد ديمقراطي مل فرنسا فمن باپ أولي أن تعلو النوازع الوطنية علي أي اعتبار أخر في دول شعبوية تعبوية من النوع الذي ترخسر بـه منطقـــة الشرق الأوسط؟

🕶 هـذه هـي الخـطـورة الحقيقية وأزيد عليها خطررة مكان لجراء التجارب، فالنول تضشى اجراء التنجبارب في أراضيها رما تقعله فرنسا الآن هر اجراء التجارب خارج حدودها ولها في ذلك تراث طويل بدأ مع تجربتها الذرية الأولى عام ١٩٦٠ في صحراء الجزائر. ومن أجل هذه الفكرة التي طرحتها في سؤاك عن القدرات التروية في بلدان الشـــرق الأرسيط فقد تركزت المناقشات في لجنة منع الانتشار في مؤتمر للعسهسد النولى للدراسسات الاستراتيجية في فيينا على موضوع إيران وفسكرة الدولة النيوذة ومدى فاعليتها في حصار الفور التصور من زيادة القدرات النورية الإيرانية، وكنت طوال الوقت حريصا على الصنيث عن الخطر الإسرائيلي وأنه لايمكن الصديث عن الخطر الإيراني وحدم باعتبار إيران ورلة غير متحضرة لأن إسرائيل أيضما- ويمعني من للماني- هي دولة تقتل الأسرى ومن ثم لا مجال لتصنيفها وحدها ضمن الدول المتحضرة في متطقتنا . ومن أمثلة الأحاديث المكتوبة بقالب الهرم المعتدل أيضا الحوار الذي أجراء الاستاذ/ عاطف الغمري الصحفي بالأهرام مع بيلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي عن جهود السلام في الشرق الأوسط.

وجاءت مقدمة الحديث لتصور الجو العام الذى يسود منطقة الشرق الأوسط. وتتحدث عن تحديد موعد اللقاء، وعن الشخصية التى يجرى معها الحوار. ومكان اللقاء. ثم جسم الحديث وتضمن أسئلة الحرر وإجابات المتحدث. ثم خاتمة الحديث وفيها تعليق من المحرر على جهود بيلليترو لإحلال السلام بالشرق الأوسط.

بيلليتر ومساعد وزير الخارجية الأمريكية في حوار مع الأهرام:

هناك حاجة لتحقيق تقدم لتضييق الفجوة بين موريا وإسرائيل

من حق الشعوب التي تجازف من أجل السلام أن تجني ثماره

كان الشرق الأوسط، قد بدأ يدخل نائرة مختلفة نوعاً ما، من بوائر حركة السياسة الخارجية الأمريكية، عندما طلبت بالتحديد موعد الحوار مع روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكية اشتون الشرق الأثني وشمال الفريقيا.. والأكثر قرباً من هذه النائرة، بحكم منصبه من ناحية، وبحكم القترابه من بنايات عملية السلام وتطورها بعد ثلك، منذ كان سقيرا في تونس، حين بنا أول حوار بين الولايات للتحدة ومنظمة القتحرير في مقرها السابق في تونس، ثم سفيرا في القاهرة حتى عام ١٩٩١، ليبدأ بعد عودته إلى بلاده بشهرين مؤتمر مدريد لسلام الشرق الأوسط، وارتباطه بكل أحداث للنطقة منذ أصبح الختص بشئونها في وزارة الخارجية الأمريكية.

وكانت أهم مالامح هذه الدائرة المختلفة نوعا ما، ما أصبح يقال رسميا من أن سالام الشرق الأرسط يمثل مصلحة حيوية للولايات المتحدة، أو مصلحة أمن قدومي، وما حدث من أن يتصل مباشرة بأطراف عملية السلام في وقت التقاوض، وأن وزير خارجيته هو الآخر ضالع شخصيا في التحركات

تجري الصوار في واشنطن: عاطف الغمرى

الحالية والمستقبلة للشرق الأرسط

● وحين التقيت في الوعد الصدد مع روبرت بيلليقرو في مكلبه بوزارة الخارجية، بنا حيث تمهيدي جري تلقائياً بيننا حول أن الولايات التصدة مختلفة تماماً وفي كل شيء عن أية دولة أخري في العالم. لذلك وجدتني أتول له: ليكن سؤالي الأول عن رأيك في هذه النقطة

بالنّات، وهي: كسيف أنّ الولايات للتحدة مختلفة؟

وه أجاب بيلليترو: الولايات المتحدة مختلفة عن أية دولة أخرى في العالم. ويعتبر فهمها صعباً على أي قادم من الخسارج، ومن الشسرق الأوسط.. وعلى سبيل المثال فإن تحركات مصر فيما بين أجهزتنا التنفيذية وأجهزتنا التشريعية التي تتحكم في

الاعتمادات المالية، تواجه تعقيدات شديدة ودائمة. وعليك في بعض الأحيان أن تكون خبيراً في الدستور الأمريكي، القصرارات في اجسان الكونجرس، فمجرد أن يوافق الكونجرس على اعتماد الأموال اللازمة التي نحتاجها المرامج مساعداتنا بما في ذلك برنامج مساعداتنا بما في ذلك

ويخالاف ذلك، هناك الدور المهم للإعلام الأمريكي، والذي يسافم في تشتكيل اتحاهات. الرأى في مختلف القطاعات. وهناك أيضاً دور مراكز الفكر والأبحاث في واشنطن، ويور منظمات المصالح الخاصة المختلفة، والتي يطلق تستطيع الومسول أحيانا واللويي، والتي مساسرة إلي عنصو الكونجرس وكلها مراكز تأثير على صنع القرار.

ولذلك قبإن الاجراءات التى تتخذ من أجل اصدار قرار تجعل من يراقب صدوره، عليه أن يقهم كيف تتداخل جميع هذه الخطوط مع بعضها.

● الأمرام عسعتي ذلك بمسقة عسامسة أن الرئيس في الولايات اللحدة ليس هو اللاعب الوحيد في لعبلة الشارجية، حتي وإن الشناة في اعتبارنا أن الكونجرس شريك له.

بيلليترو: نعم أن الرئيس
 الأمسريكي ليس هو اللاعب

الرحيد في السياسة الفارجية.. لكن الرئيس هو الفارجية .. لكن الرئيس هو الفارجية طبقاً للاستور والتقاليد الأمريكية، مما يجعل من المهم بالنسبة الحكومات الأجنبية أن تعرف نظامنا المقد قبل أن تتعامل مع سياستنا الفارجية.

ولهذا قبإن سنقبراء الدول الخصرى في واشتطن هم الأخصري في واشتطن هم سقراء مهمون القاية، لأنهم ويستطيعون تقديم النصيحة لحكوماتهم حول نظام العمل الذي يدرر بين هذه القصوى الختلفة. ويحدث في بعض الأحيان وأمام حالة معينة أن تختلف قواعد انلعبة تبعا المشكلة التي تواجهنا.

متى يزور كريستوفر دمشق

♦ الأمرام: بعد الاجتماع الذي عمقد موقدرا في واشتطن بين وزير الخارجية الأمريكي وأرين كريستوقر ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.. مل هناك برنامج محدد لزيارة كريستوفر المسارة السوري الإوسط لتنشيط للسار السوري الإسرائيلي في عملية السلام؟

بیالیترو: هناك فجوة فی
المواقف بین ســـویا
وإسرائیل.. وهناك حـاجـة
اتحقیق تقدم فی المفارضات
من أجل تضییق هذه الفجوة،
ورغم أننا حققنا بعض التقم
فی مناقشاتنا، لكن لیس هناك
فی الوقت الراهن شیء محلا
یجـعل وزیر الخـارجـیـة

كريستوفر يزور المنطقة قبل قمة عمان.

إن الولايات المتحدة تقوم بنشاط متعدد وياتصالات متنوعة، ونحن مشتركون أيضا في مفاوضات نشيطة جداً حول البرسنة، وهي تلخذ جانبا كبيرا من وقت وزير الفارجية مثلما هو الحال بالنسبة للشرق الأوسط الذي نعطيه أرلوية حقيقية والذي يستحق اهتماما كبيرا وأنني أعتقد إنك تتفق معى في أن يوليها كريستوفر اهتمامه الكبير.

ان هاتين المشكلتين لهما أولوية لكنهما ليستا المشكلتين الوحيدتين في العالم.. والذي حدث انهما موقفان أصبح وزير الخارجية شخصيا متداخلا فيهما من أجل تحقيق تقدم نحو حلهما.

سلام الشرق الأوسط مصلحة ذات أو لوية

الأمرام: لوحظ في الفسائرة الأخيسرة صدور تصريحات أسريكيسة تقول بالتسحيد أن السلام في الشرق الأوسط هو أمر يمثل مصلحة حيوية للولايات

وه بيلليترو: اعتقد أن السلام في الشرق الأوسط هو مصلحة لها أولوية... واقت شهدنا كيف أننا أعطيناه تدرا كبيرا من الامتمام، وكيف أن الرئيس الأمريكي ورزير خارجيته كانا يركزان طيه، ويخصصان جانبا من

اهتمامهما لمفارضات السلام في الشرق الأرسط. وشهدنا أيضاً التوصل إل عند من الاتفاقسيات بين إسسرائيل والأردن وبين أطراف عسربيسة أخدى أقسامت التمسالات مع إسرائيل. وهذا شيء مناسب لظق مناخ يساعد على تحقيق السلام الشامل، وهو الهندف المقيقى أى أن نقيم سلاما أمنا ومستقرا في المنطقة، وهو شيء بالغ الأممية لشعوب الشرق الأرسط التي عانت من أكثر المشاكل تعقيدا في العالم. وإذا ما كانت هناك فرصة متاحة لتحقيق هذا الهدف، فإن ذلك بالطبع يعتبر أمرا له أواوية.

ولقعد أمسيح هناك تفهم حقيقي بعد توقيع اتفاق المرحلة الثانية للحكم الذاتي الفلسطيني مسؤذسرا في واشنطن، واعتقد أن ذلك يرجع في جـــانب منه إلى تطوير العلاقة بين إسرائيل والفلسطينيين وفي جانب أخر إلى أن اسرائيل والقلسطينيين يعسمان الآن على إيجاد ظروف جحيدة التعمايش والتعامل المتبادل، وهناك الأن مفارضات تجرى بينهما يتحقق من أجل توفير سلام شنامل.، أن السنلام الصالي يمكن أن يخلق مناخا يشجع عملية السلام بين سوريا وإسرائيل.

القادمة من جانب الولايات للتحدة لمساندة عملية السلام سياسيا واقتصاديا؟

• بيلليترن: أن البنا خطة للعمل ولدينا عددا من النقاط، وأن الخطرة القائمة وهي -مهمة جدا بالطبع، في أن نبذل ما في وسعنا لمساعدة إسرائيل والفاسطينيين على وضع الاتفاق الذي تم ترقيعه مؤخرا في واشنطن موضع التطبيق. وهن اتفاق معقد، ومكون من أربعمائة مستحة، ولكتنا شكلنا بعد الترقيع بيوم واحد مجموعات عمل للقيام يدراسات محددة، ويالعمل من أجل إمكان مساعدة الأطراف المنية على تنفيذ التزاماتها مَى مَذَا الاتفاق. وهذا لايعنى أننا سنكون في مسوقع القساضي، ولكننا نريد أن نتعارن وأن نقدم اسهامنا لمساعدة الطرفين على تنفيذ

هذا من ناحية.. أما من ناحية.. أما من ناحية أخرى فأننا نريد أن نكرن في موقف بساعدنا على أن نقدم الدعم الاقتصادي المؤسسات الفلسطينية التي الحكم الذاتي الفلسطيني، حتى تستطيع أن تقرم بمزاولة مسئراياتها لأن المطالب التي تراجهها كبيرة، ولأننا نعتقد باعتبارنا عضوا في المجتمع النولي أن من حق الشعوب التي تجازف من أجل السلام التي تجازف من أجل السلام أن تجد أن حياتها أصبحت

الاتفاق.

أفضل، وأنها تجنى شار السلام، كما ينبغى اشراك المجتمع الدولى فى تقليم هذا الدعم ولقد جرى التحدث فى هذا الشائن مع الاتحاد الأردوبى واليابان وجهات دولية أخرى.

مري الحري المرات أما الأمر الثالث فهو أننا سوف نشترك في مؤتمر قمة عمان في نهاية هذا الشهر، وهو ثاني موتمر من نوعه حيث سبقه في العام الماضي مؤتمر قمة الدار البيضاء توفر لمجتمع الأعمال العولى الفرص من أجل القيام بالمنطقة.

ونحن نتوقع أن يذهب إلى مؤتمر عمان المنات من معنلى المؤسسات التجارية الكبرى من أنحاء العالم التي ستكون يقدمها مناخ السلام الجديد في المنطقة وسوف تكون هناك الخليج وبول شمال أفريقيا والرلايات المتحدة، وأوريها واليابان، وستكون هناك قرصة مهمة لمناقشات تجرى فيما البالى الواسع.

وانتهى اللقاء ليعرد مساعد وزير الضارجية الأمريكية الأسرق الأرسط، ليزكد أهمية الدرر المحوري الذي يقع على عائق مصر لتلعب من أجل دفع هذه العمليات كلها في المنطقة...

القالب الرابع: قالب الهرم المعتدل المتدرج:

وفى هذا القالب يتكون الحديث من ثلاثة أجزاء: مقدمة، وجسم وخاتمة، مقدمة الحديث تشمل أهم المعلومات والآراء، ثم يأتى الجسم ليحتوى على نص الحديث مكتوبا بالطريقة المناسبة سواء (س، جه) أو السرد الموضوعي، أو بأية طريقة أخرى. ثم الخاتمة وفيها انطباع المحرر عن الموضوع أو عن الشخصية المتحدثة، والفرق بين هذا القالب وقالب الهرم المعتدل غير المتدرج أن جسم الحديث يأتى على شكل المستطيلات المتدرجة، أى فقرات تلخص أقوال المتحدث ، وتليها فقرات مقتبسة من حديثه.

ومن نماذج الاحاديث المكتوبة بهذا القالب، الحوار الذى أجراه المؤلف (د. إسماعيل إبراهيم) مع سيدة عمانية تقوم بتحفيظ القرآن الكريم للاطفال في الهواء الطلق، وقد نشر الحوار في مجلة زهرة الخليج الإمارتية بتاريخ ٢٥ أكتوبر ١٩٨٦. تحت عنوان:

في سلطنة عمان:

شجرة الشيخة ثريا

مدرسة خاصة لتحفيظ القرآن في الهواء الطلق.

ولهذا الحوار قصة أذكرها حتى يتعلم منها طلاب وطالبات الإعلام، فنحن نقول إن اجراء الحديث يتطلب تحديد شخصية المتحدث وموضوع الحديث، ثم إعداد الاسئلة، وتحديد الموعد، فاجراء الحوار. ولكن هذه الخطوات أو المراحل، يمكن اختصارها وقد يجد المحرر الصحفى نفسه بدون مقدمات أمام شخصية أو موضوع صحفى لابد من عمله، أو اجراء حوار معه. وهذا ما حدث معى بالضبط فقد كنت في زيارة إلى سلطنة عمان في شهر أغسطس ١٩٨٦، وأثناء زيارتي لمنطقة اسمها السيب تبعد عن العاصمة مسقط حوالى ، ٥ كيلو مترا، شاهدت سيدة تجلس تحت شجرة وحولها مجموعة من الأطفال هذا المشهد لفت نظرى وأنا راكب السيارة التي خصصتها وزارة الإعلام العمانية لجولاتي، كان الجو حارا، والدنيا صيف، فلم تجلس هذه السيدة وحولها هذا العدد الكبير من الأطفال؟!

وطلبت من السائق أن يعود بى إلي حيث هده الشجرة ونزلت والقيت عليهم التحية، وشاهد تها تمسك بكتاب الله فى يديها وتعلم الاطفال وتحفظهم القرآن الكريم.. بسرعة قررت أن أجرى معها حوارا، واتفقت مع زميلى المصور وكان باكستانيا اسمه ضيائى شودرى على زوايا التصوير. وأجريت معها الحوار، وكان من أفضل الحوارات التى أجريتها خلال هذه الزيارة، وكنت سعيدا جدا به.

وهكذا يمكن للصدفة أن تصنع أفضل الخيطات الصحفية، وهنا على الصحفى أذ يكون حاضر الذهن وقادرا على إعداد أسئلة والتحاور مباشرة معتمدا على المعلومات التي تتولد من الأسئلة، وعلى ما يحصل عليه من معلومات من الشخصية التي يحاورها، لأنه إن لم يفعل ذلك قربما لا تتاح له الفرصة مرة أخرى لكى يجرى هذا الحوار.

وتكون الحوار من ثلاثة أجزاء:

فى المقدمة صورت المكان بقلمى وتحدثت عن الوقت الذى اجرى فيه الحوار، وكان وكذلك رسمت صورة للسيدة التى اجريت معها الحديث، ثم جسم الحوار، وكان عبارة عن استلتى التى وجهتها إليها مكتوبة في شكل سردى لايقوم على إلقاء السؤال والإجابة، وإنما على هيئة قصة وصفية مكونة من فقرات، الخص الإجابات وادعم هذا التلخيص ببعض أقوال السيدة وهكذا.

ثم خاتمة الحوار، وفيها تحدثت عن الثواب والعقاب في هذه المدرسة التي أقامتها الشيخة ثريا في ظل شجرة. .

في سلطنة عمان:

شجرة الشيخة ثريا.. مدرسة خاصة لتعليم القرآن

تحت شجرة كبيرة وارفة الظلال يتحلق مجموعة من الاطفال بنين وبنات يتجاوز عددهم للثة.. تمترج اصولتهم في ترتيل قرآني عذب وفي وسطهم تجلس سيدة يقارب عمرها عمر الشجرة التي تحتضنها هي واطفالها، تقيهم حرارة الشمس وتتنفس معهم نسيم الايمان إقتربت منهم واقتحمت عليهم خلوتهم وساد الهرج لحظات حتي اعانت كلمات السيدة الوقور الهدوء إلي الأطفال

المكان منطقة السيب التي تبعد حوالي ٥٠ كيلو مترا عن مسقط عاصمة سلطنة عمان الزمان ظهيرة يوم من ايام أغسطس الماضيء اسمها ثریا بنت سعید بن سیف المعسولية»، مسعلمية قسرأن، حفظت كتباب الله منذ مسخرها على يد الشبيخ سليمان بن حمد وختمت حسفظ القسرأن بالكامل وعسمسرها تسع سنواتء وليست هي معلمة القرأن الرحيدة في المنطقة فهسناك كثيرات غيرها مثل الشيخة شمسة والشيخية معالية، والشيخة دشبانة، والشيخة

رسالة عمان

إسماعيل إبراهيم

ەبشىسارة» رغيرەن لاتعرف البداية

وتقول انها منذ زمن لا تعرفه بالضبط فهى لا تحسب الأيام أو السنين، بدأت هذه المهنة وبالتحديد بعد وفاة زرجها وتحمل مسئولية تربية اولادها وجدت ان خير وسيلة لذلك هى تعليم القرآن لاولاد وبنات الحى فلا خير في من يكتم العلم ولا يعلمه للناس وهى لا تفرض مقابلا ماليا محيدا على الأطفال ولكن

تـترك ذلك لاستطاعة الأهل فمنهم من يدفع نصف ريال أو ريالا رمنهم من يعطى أريعة ريالات عن الطفل الواحد كن شهر

أنى ظل الشجرة

وقبل أن تنتقل إلى ظل هذه الشجرة لتعلم الأرلاد تصتبها، كانت تدرس لهم القرآن في حجرتها في بيت مجاور ولكن نظرا لأن البيت مشترك وعدد الأطفال في ازدياد انتقلت إلى ظلل هذه الشجرة التي تعلقت بها وأصبحت رفييقة لدرب كفاحها تحتو على الصغار

مثلها وهى سعيدة بأن كل اهل المنطقة يثقون فيها ويرساون إليها أطفالهم، وتحمد الله لأن ما يأتيها مقابل هذه الدروس يسترها هى واسرتها بعد أن مات زوجها.

عشرات الأطفال

وعدد الأطفال التي تدرس لهم يتجاوز المئة حوالي ١٢٠ طفيلا وطفلة، واليسوم كيميا تقول العدد قليل لأن اليوم مسعد المء بيست التي يحضرها الأطفال كل اسبوع والضميسية، ويكثر عدد مسؤلاء الأطفال ايام الصيف وفي ايام الدراسة يأتون ايضا بأعداد لا بأس بها، وعندى اطفال من جميع الأعمار، حيث يرسلهم اهلهم إلى هنا مع اخوتهم وأنا سعيدة جــدا بذلك وتقول أن البسنات أكثر هدوبًا وحفيظا من الأولاد لأن البنت قليلة الحركة عكس الواد الذي يتصايح ويتعارك مع رفاقه وللبنات مكان أو ناحية خامسة بهن وكذلك الاولاد وهسنساك مسكسان مضمس للصفار الذين لا

يعرفون القراءة بعد، ومكان الكبار.

العريف والعريفة

وترى طفلا أو طفلة امام كل مجموعة نسألها عن كيفية إختيارها لهما تقرل أنها تختار من بين الارلاد والبنات من هم أكثر حفظا وقهما ليتولى مهمة القراءة له في الرقت الذي تكون هي مشغرلة بتعليم وتصفيظ الجمرعة الأخرى ويطلق على هذا الواد لتب عريف، وتقول أن الأقبال على حفظ القرأن هذه الأيام أكثر من ذي قبل حيث ساعدت المدارس على انتشار معرفة القراءة والكتابة، بينما كان عدد من يقبلون على حفظ القرآن في السابق قليلا لأن المعلم كان يتولى كل شيء منذ الداية اما الآن فالطفل يأتي إلينا وهو يعسرف القسراءة والكتابة.

دواب وعقاب

وتبدأ الدراسة عند الشيخة ثريا من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا وتمنع

حفظ القرآن عندها تحتفل به هى رباقى الأطفال وأهلى الحى بعد أن تقرأ له تيمينه، ويحمله الأطفال حتى بيت، بجرز، دعم، وإذا أتم الطفل حفظه يحضر معه مصحفا من البيت ليبدأ بعد ذلك فى حفظ الكريم وتخستك المدة التى يحفظ فيها الطفل القرآن من طفل إلى آخر تبعا لاستعداده النعني ومتابعة الأهل.

الأطفال وقتا الراحة، ومن يتم

رفى كتاب الشيخة ثريا الضاعة بأو النفاعة الله المشاغب أو الذى يقصر في حفظ القرآن، وقبل أن تنزل العقاب بالطفل المشاغب تشهد رفاقه على ما فعله ثم يحدث التأديب، ولا فغضب الأمل من ذلك وأنا لا أقسو على الأطفال فكلهم ابنائي وبناتي، وهناك وسيلة القرآن من الأولاد حيث نقوم بريطهم وشحد وثاقهم إلى الشجرة طرال اليوم الدراسي ويكن العقاب في اليوم التالى دائماً.

الحديث التليفوني:

بداية أنا لست مع الحديث التليفوني، لأن مثل هذا الحديث يخلو من حرارة اللقاء للباشر، ولا يعطى الفرصة الكاملة أمام الصحفى للتحاور، وكذلك المتحدث الذي يلجأ إلى الإجابات القصيرة. إلا أن هذا النوع من الاحاديث قد يجد الصحفى نفسه مضطرا لعمله، كأن يكون الشخص موضع الحدث أو الاحتمام مقيما في مكان بعيد عن مقر الجريدة، أو في دولة أخرى. وهو أيضاً يحتاج إلى مهارة عالية من الصحفى فهو هنا لا يمر بمراحل الحديث المختلفة، ويجرى في وقت ضيق، فلابد من الإعداد الجيد للاسئلة، واختيار أقلها من حيث عدد الكلمات وأكثرها وضوحا وعلاقة وارتباطا بموضوع الحديث أو الحدث.

كما يتطلب اجراء هذا النوع من الحوارات معرفة تليفون الشخص المتحدث المباشر والتأكد من شخصيته، وان تكون الاسئلة مكتوبة في ورقة امام الصحفى، حتى لا يتوقف لتذكر السؤال لان اى لحظة صمت من الصحفى يقابلها برود وفتور من جانب المتحدث، وقد يعتقد أنه أنهى حواره فيغلق الهاتف وتضيع فرصة استكمال الحوار(0).

وعندما تبدا هذا النوع من الحوارات لابد أن تذكر اسمك واسم الجريدة التى تعمل بها في بداية المكالمة، لان ذلك يعطي انطباعا هاما لدى المتحدث، فاسم الجريدة يكون في الغالب هو المفتاح الذى يجعل المتحدث مستعدا للحوار لثقته فيها أو اتصافها بالجدية كما أنه من المفروض أن تذكر في البداية موضوع الحوار والهدف منه.

وهذا النوع من الأحاديث يكتب بقالب الهرم المقلوب، لأن الهدف منه في معظم الاحوال هو الحصول على اخبار ومعلومات جديدة أو رأى في قضية معينة، وهو حديث قصير في معظم الأحيان.

ومن امثلة هذه الحوارات، ذلك الحوار الذي اجرته جريدة الاتحاد الإماراتية اثناء الحملة الانتخابية لكرازون اكينو التي أصبحت فيما بعد رئيسة الفليين فقد تم اجراء هذا الحوار بالهاتف من مقر الجريدة في أبو ظبي، . وكانت أكينو تخوض حملتها الانتخابية في مانيلا، وقد اشرف (المؤلف) على خطرات اجراء هذا الحوار.

حيث اتصلنا بمكتبها في الولايات المتحدة الامريكية عن طريق احد الاصدقاء الذى زودنا برقم هاتف اكينو في مانيلا، الذى زودنا برقم هاتف الكتب، ومن هناك حصلنا على رقم هاتف اكينو في مانيلا، ثم اتصلنا بها حيث طلبت أن نتحدث إليها في وقت محدد، وبالفعل تم صياغة وإعداد الاستلة باللغة الانجليزية، وفي الموعد الحدد، تم الاتصال وإلقاء الاستلة والحصول على إجابات.

وفى هذه الحالة افادت كثيرا اجهزة التسجيل الحذيثة التي مكنتنا من تسجيل الحوار التليفوني ، حيث تمت ترجمة الإجابات بعد تفريغ شريط التسجيل. ويذلك كانت جريدة الاتحاد* اول صحيفة عربية تجرى حوارا مع رئيسة الفلبين قبل انتخابها.

ومن أمثلة ذلك أيضا الحوار التالى الذى أجراه عبد الله الحاج مع على أكبر ولاياتي وزير خارجية إيران والمنشور بمجلة (الأهرام العربي) بتاريخ ١٢ أبريل ١٩٩٧ في العدد الثالث:

على أكبر ولاياتى:

إيران تفتح صفحة جديدة مع جميع دول النطقة

آثارت الجولة الخليجية التي أنهاها مؤخراً وزير الخارجية الإيراني اعلي أكبر و لاياتي، المعيد من علامات الاستقهام حول الأسباب الحقيقية وراء التحرك الديلوماسي الإيراني الأهرام العربي، حاورت الدكتور علي أكبر ولاياتي هاتفياً، حول أبعاد هذه الحالة.

حول أبعاد هذه الجولة

 ماذا تحقق من زيارتكم إلي دول الخارج خاصة السعودية، وهل تم خالل الزيارة إزالة الجفوة التي ظللت عالاقاتكم خالل السدوات الماضيسة، وهل

استجابت السعودية إلى دعوتكم بقتح صفحة جبيدة في علاقات الدوللين؟

♣ كأنت زيارتنا أدول النطقة وخاصة الماكة العربية السعورية جيدة جدا ونتائجها إيجابية على جميع دول النطقة وكانت الاستجابة القدح صفحة جيدة في العلاقات التبائلة، وخاصة، أن النطقة عمرما تمر بظروف حساسة تحتاج إلي تبادل الرأي والشورة والتقارب والتنسيق لدعم قضايا الأمة الإسلامية وعم الاستقرار والأمن وتطوير العلاقات إلى الأفضل.

بي الانصل. ● £اذا لم تشـمل جولتكم القاهرة رغم ما لصـر عن

X بدأت جريدة والاتحاد، اسبوعية حكومية تصدر في ابو ظبى يوم ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩، ثم تحولت إلى الإصدار اليومي في ٢٢ ابريل ١٩٦٩، وهي الجريدة الأولى في ابو ظبى ولها شبكة مراسلين ومكاتب في معظم انحاء العالم. وقد تولى رئاسة تحريرها مصطفى شردى ومصرى، ثم خالد محمد أحمد، ثم عبد الله النويس، ثم محمد يوسف، ثم عبيد سلطان.

ثقر إقليمي وعربي وإسلامي، وأنتهر الفرصة المسؤلاكم عن أسباب تردي علاقات الدولتين التي وصلت إلي مرحلة شبه القطيعة؟ ، وما هي أسس إعادة العلاقات إلى سابق عهدها؟

ه سخزور القاهرة إن شاء الله في القريب الأجل لتسليم رسالة فخامة الرئيس هاشمي رائسنجاني إلى فخامة الرئيس حسني مبارك، حول الاجتماع الخامن للقمة الإسلامية، للقرر عقدها في طهران في شهر ديسمبر من العام الحالي.

و واضّح أنّ لمَصرِنقلًا إقليميًا وعربيا وإسلاميا ولها تاريخها للجيد وثقافتها، وأن لشعبها تراثا مشعاً وجنوراً قوية، خاصة أن التطورات الحالية تستدعي قتنسيق علي الأصعدة الإقليمية والنولية لحماية مصقح الشعوب الإسلامية وصيانتها.

الذا هذا التحقيم حبول اتصالاتكم مع الولايات اللتحدة الأمريكية، خاصة وأن العلاقات الإيرانية - الأمريكية تعدد من أدم للؤثرات في محسار إيران للستقيلي، وإلي أين وصلت الاتصالات التي تقودونها شخصياً مع أمريكا، وهل هناك نية أمريكية إلى رفع اسم إيران من قائمة الدول الراعية للإرهاب؟
 لا تعليق

توقّعت بعض الدوائر العالمية أن تتلقي إيران ضرية أمريكية، بل كان هناك ترويج إيراني في هذا الاتجاد، فهل هذا من قبيل الترويج الدعائي أم أن هناك بعض الحقيقة في التخوفات الإيرانية من تلك الضرية ؟

وقا لا راعي لتوجيه ضربة، ولا دليل نستند عليه لتبريرها ، وطبعاً لن يكون إغلاق ملف أي اعتداء سهلاً كلنجه.

المرابعة المسلمة حريرة أبو موسي يحكمها اتفاق بين المبدئ يعدد إلى عام ١٩٧١ . وحول قضية الخبر، فما طرح لا يزيد علي الهامات شبيهة بعدة الهامات شبيهة بعدة الهامات شريكية أخري لم تقدم حول أي منها أي ورقة أو أي منها أي المروف دول المنطقة من إيران، وزيادة الهوة بينها وبين بعض الدول الحربية الشقيقة.

وكتلك الأمر حول مصر، ففي جميع الأحوال تعتقد أن الدول والشعوب، يجب أن تعيش بوئام وسلام من غير تحريض ولا تنخل. ونحن مقبلون علي مستقبل لابد للشعوب والدول أن تتماون فيه وتنسق فيما بينها لصيانة مصالحها.

ب المناك تشوف خليجي من إيران علي اعتبار أن تنامي قدوتها العسكرية يخل بميزان التوازن في منطقة الخليج، فما هو تصوركم لموضوع أمن الخليج خداصة أن هناك تلميحات بأن إيران تتعمد إثارة للشاكل مع أكثر من دولة في النطقة كمشكلاتها مع

دولة الإمارات حول الجزّر الثلّاث؟

وه مُازِلْت قوة إير أن المسكرية أقل مما كانت عليه قبل بدء الحرب العراقية – الإيرانية. وما تنققه إيران علي التسليح أقل من جاراتها، ولا يمكن أن ننسي أن إسرائيل هددت مراراً بالهجم علي إيران.

كُما أن قرات الولايات للتُحدة الأمريكية أصبحت حجاور إيران بالقرب من مياهها الإقليمية، ومع ثلك فإن سيئسة إيران تبقي نقاعية، وهي ان تهدد أمن أي من دول للنطلة، لأنها ببساطة أيضا تحتاج إلي الأمن والاستقرار والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية لردم هرة التخلف العميقة التي ورثناها من حكم الشاد.

 الملاقات التركية - الإيرانية شهدت توتراً ملحوظاً إثر تصريحات السيد محمد رضا بالري ، والتي اعتبرتها تركيا ضد خطها الديني، فهل تجاوزتم آثار ذك التصريحات في عالقاتكم مع تركيا؟

88 هنك كذّلك أنباء عن توتر في علاقاتكم مع سوريا بسبب تضارب وجهات النظر حول مسألة التقارب مع العراق، وتزامن نلك مع هجوم عراقي ضدكم، صاحب زيارة وزير دفاعكم الأضيرة إلي صوريا، فما في حقيقة تلك الأنباء؟

ليس للبنا أي شوتر في علاقاتنا مع سورية،
 بل إن علاقاتنا معتارة.

 كيف كان رد شعل الدول الإسلامية التي وجهت ئها الدعوة لحضور قمة طهران الإسلامية، هل أنهيتم استعمادكم لاستقبال القمة وما هي للوضوعات للدرجة على جدول أعمالها؟

هُوَّحتيَّ الأَنْ وَأَفَقَت عُشرون دولة علي حضور مؤتمر القمة الثامن بطهران. الاستحدادات في طور الانتهاء وجدول الأعمال هو نفسه الجدول العادي الذي تندار له لجثماعات منظمة المؤتمر الإسلامي.

 في تصريحات أطلقها الرئيس محمد هأشمي رانسنجاني مؤخراً قال إن إيران ستقلب الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وستتحول في القرن الحادي والعشرين إلي قوة عظمي في المنطقة، فمن للقصود مد ذاك؟

وق إن التنميسة الاقساسية هنف أساسي، وبرامجنا التنموية تحقق أهنافها للرسومة، وهذا سيعود علي للنطقة بالنفع العميم، وبغير الرؤية التشائمة أو للترددة، وسيفتح أفاقاً جديدة للتعاون الاقتصادي والتقاهم الجثري للستقر.

في إطّار علاقات إيران مع السعودية هل سيقوم
 الرئيس رانسنجاني بزيارة إلى الرياض قريباً؟

ه عازناننا في تطور وتحسّن مع للعلكة العربية السعودية، وهناك دعوة موجهة إلى فخامة الرئيس رئة سعودية، وهناك دعوة موجهة إلى فخامة الرئيس ويمجدر أن تستح له ظروف عمله ويرامجه، فإنه سيقوم بالزيارة وستكون فاتحة خير وبناء للمستقبل.

المؤتمر الصحفى:

وهو شكل من اشكال الحديث الصحفى، حيث يحدد الشخص للتحدث موعدا ليقابل فيه مجموعة من الصحفيين، ويتحدث معهم ويجيب على استلتهم جميعا أو بعض منهما حول موضوع معين، ومثل هذه المؤتمرات عادة ما تعقد بعد زيارة وئيس دولة أو مسئول كبير أو في احداث معينة أو في مناسبات خاصة. وقد يشترك في للؤتمر الصحفى أكثر من متحدث أو متحدث واحد.

ومن أمثلة هذه المؤتمرات، المؤتمر الذى يعقده الدكتور حسين كامل بهاء الدين منويا للحديث عن مؤشرات نتائج الثانوية العامة، ومن المؤتمرات التى يشارك فيها أكثر من متحدث المؤتمرات الصحفية التى تتم بعد زيارة رئيس دولة أو مسئول كبير وعند توقيع اتفاق معين.

والصحفى فى المؤتمرات الصحفية لابد أن يكون دقيقا فى تسجيل وقائع المؤتمر، وأن يكون على وعى تام بسياسة الجريدة به مد كن مدياله على ما يتفق وهذه السياسة وكذلك يختار الزوابا التي تتفق معها عند الختابة، وكذلك لابد أن يكون متابعا جيدا لكل الاسئلة التى تلفى في المؤتمر، والإجابات الختلفة، حتى لا يكرر سؤالا سبق طرحه كما يجب أن يكون على دراية تامة بموضوع المؤتمر.

وهذا النوع من الاحاديث الصحفية يكتب من خلال قالب الهرم المقلوب المتدرج، ويرجع ذلك إلى إنه من النادر أن تنشر صحيفة ما النص الكامل لمؤتمر صحفى قد يستغرق ساعة أو اكثر، كما أن كل جريدة تنشر ما يتفق واهتماماتها من هذا للؤتمر، وإن كانت صحفنا تنشر وقائع بعض المؤتمرات بالكامل، خاصة تلك التى يعقدها رئيس الدولة.

هوامش الفصل الثاني

- ١-- د. فاروق أبو زيد- فن الكتابة الصحفية- دار المامون للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨١م. ص١٩
- ٢- كمالُ عبد الرؤوف (ترجمة) المقابلة الصحفية فن. تاليف شيرلي بياجي.
 الجمعية المصرية لنشر للعرفة والثقافة العالمية بالقاهرة ، ١٩٩١، ص ٢٠
- ٣- ليلى عبد اجيد د. محمود علم الدين فنية الكتابة الصحفية والتحرير بدون ناشر القدرة ١٩٩٠ ص٥٦ .
 - ٤- د. فاروق أبو زيد. المرجع السابق ذكره، ص٣٤.
 - ٥- د. فاروق أبو زيد. نفس المرجع، ص٥٧.



الفصل الثالث فن التحقيق الصحفي

المبحث الأول: تعريف التحقيق الصحفى وأنواعه

المبحث الثاني: إعداد وتنفيذ التحقيق الصحفي

المبحث الثالث: كتابية التحقيق الصحفى



المبحث الأول تعريف التحقيق الصحفي وأنواعه

مقدمة

التحقيق الصحفى واحد من أهم الفنون الصحفية، ويجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد، فهو يجمع بين الخبر والحديث والرأى، وهو من أصعب الفنون التحريرية، ويتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر، ولذلك يعد المحقق أو الصحفى بقسم التحقيقات من أهم الصحفيين في الجريدة، والمفروض أن يكون هذا الصحفى قد تمرس في العمل الصحفى لمدة كبيرة، حيث يكون قد عرف كيف يحصل على الخبر وكيف يجرى الحوارات واللقاءات الصحفية، وكيف يفسر أو يعلق على مايقال من آراء. وكيف يوازن ببنها، ليقدم في النهاية تحقيقا صحفيا يفسر انواقعة أو الحادثة أو القضية موضع التحقيق.

ولكن القليل من الصحفيين في اقسام التحقيقات في صحفنا هم الذين تنطبق عليهم هذه الشروط، وما يحدث بالفعل هو أن المحرد تعبينه في الجريدة يوزع على قسم التحقيقات، ويكون مطالبا بمجرد تعبينه في الجريدة وبمجرد انضمامه إلى هذا القسم بتقديم تحقيقات. في الوقت الذي لا يعرف فيه المحرر حتي كيف يحصل على الخبر، ولذلك تاتي التحقيقات الصحفية سطحية مهمشة، تعاد كتابتها بالكامل في اقسام المراجعة او تأتي تحقيقات دعائية لا صلة لها بالواقع.

تعريف التحقيق الصحفى:

يقوم التحقيق الصحفى على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفى من المجتمع الذى يعيش فيه. ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتمضنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذى يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التى يطرحها التحقيق الصحفى (١).

أى أن التحقيق الصحفي هو فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الإقتصادية أو السياسية أو الفكرية التى تكمن وراء الخبر أو القضية أو الشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التى يدور حولها التحقيق.

ولابد أن تكون فكرة التحقيق أو قضيته هامة لاكبر عدد ممكن من الجماهير الذين تستهدفهم ، وأن تتسم الفكرة بالجدة أو تقدم معالجة جديدة في حالة ما إذا كانت قديمة.

مصادر التحقيق الصحفى:

يمكن للمحرران يلتقط افكار تحقيقاته من خلال هذه المنادر:

- ١- ما تقدمه وسائل الإعلام العامة كالصحافة أو الراديو أو التليفزيون من مواد،
 وتدخل فيها الإعلانات التي قد تكون مصدرا لفكرة أو تحقيق صحفى.
- ٢- المشاهدات الختلفة للصحفى، وتجاربه أو تجارب غيره، سواء فى بيئته الحلية،
 أو فى الرحلات، أو فى مختلف قطاعات أو مؤسسات الدولة.
 - ٣- المناسبات والاعياد والاحتفالات المختلفة.
 - ٤ القصص الإنسانية والحالات الغريبة والشاذة.
 - ٥- الدراسات والابحاث والتقارير والنشرات والوثائق المختلفة.

وبصفة عامة فإن محرر التحقيقات الصحفية النشيط يمكن أن يحصل على افكار موضوعاته من كل ما تقع عليه عيناه، وأفضل التحقيقات هو ما كان متصلا بهموم وقضايا الناس ومشاكلهم.

وظائف التحقيق الصحفي:

يلبي التحقيق الصحفي وظائف الصحافة الأساسية:

- ١- وظيفة الإعلام: حيث يقوم التحقيق بنشر الحقائق والمعلومات الجديدة بين
 القراء.
- ٧- تفسير الأنباء: فالتحقيق الصحفي يقوم بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها،

وذلك بالكشف عن ابعادها الاجتماعية والاقتصادية ودلالتها السياسية.

- ٣- انترجيه والإرشاد: وذلك بتصديه لقضايا الجتمع ومشكلاته والبحث لها عن حلول.
- ٤- التسلية والامتاع: فهو كثيرا ما يركز على الجوانب الطريفة والسلية في الحياة.
- ها الإعلان: عن طريق الإشادة بمشروع معين وهو ما يسمى بالتحقيقات
 الإعلانية.

أنواع التحقيق الصحفى:

حناك نوعان رئيسيان للتحقيق الصحفى:

١- التحقيق الصحفى المفصل:

وقى هذا النوع من التحقيقات تكون الكلمة المكتوبة هى الأساس تعاونها المواد المصورة (صور – رسوم – اشكال توضيحية). ويعتمد المحرر فى تحقيقه على المصادر الحية من خلال لقاءات مع الأشخاص المرتبطين مباشرة بالقضية أو الفكرة من مسئولين وجمهور أو مهتمين وباحثين ودارسين. وكذلك المصادر غير الحية، فهو يعتمد على قراءة الوثائق والبيانات والاحصاءات المتعلقة بموضوعه. وهو يستطلع مختلف وجهات النظر المؤيدة والمعارضة.

وهذا النوع من التحقيقات يتناول الموضوع من جميع جوانبه ويغطى كل عناصره فهو يقدم خلفية عن الموضوع أو القضية، ثم يطرح كل الاسئلة المتعلقة به، ويحاول الحصول على إجابات عنها، بغية الوصول إلى الموضوع. ويتصف مثل هذا النوع من التحقيقات بالموضوعية (٢).

٧- التحقيق الصحفي المصور:

وهر يعتمد علي المواد المصورة (الصور الفوتوغرافية) كعنصر أساسى، وما الكلمة فيه إلا عاملا مساعدا، وابرز مثال على ذلك في صحافتنا المصرية التحقيقات التي كانت تنشر بالصفحة الأخيرة من جريدة الاهرام والتي كانت علامة مميزة لجريدة

الأهرام حتى نهاية الشمانينيات عندما بدأ يتوارى وحل محله اعلان ولم يعد ينشر إلا نادراً وكان هذا التحقيق من بين مهام أقسام التحقيقات الصحفية بالأهرام وكان يشرف عليه في عهده الذهبي الصحفى الكبير الاستاذ صلاح هلال.

وبعض الصحف الآن تهتم بالتحقيق المصور، إلا أنه لم يكن في قوة تحقيقات الاهرام المصورة بالرغم من انتشار الوكالات الصحفية المتخصصة. وهذا النوع من التحقيقات تهتم به الجلات الآن أكثر من الصحف اليومية.

وغنى عن القول تأثير الصورة التي تتحدث بالف كلمة.

ويقسم البعض التحقيق الصحفي إلى عدة انواع أخرى منها:

١- تحقيـــق الخلفية:

وهو تحقيق يستهدف شرح وتحليل الاحداث والكشف عن أبعادها ودلالاتها، فهو تحقيق ببحث عما وراء الخبر.

٧- تحقيق الاســــتعلام:

وهذا التحقيق يلعب دورا كبيرا في تشكيل الرأى العام حيث يهتم بجمع كل التافصيل المتعلقة بقضية ما تهم الناس ويلقى الضوء عليها من جميع جوانبها.

٣- تحقيق البحث أو التحسرى:

والحرر في هذا النوع أشب برجل المباحث الذي يتولى مستولية فك الألغاز والبحث عن الأسرار التي تكشف غموض الأحداث، وتهدف إلى الوصول للحقيقة.

٤- تحقيسق الترقسسع:

وهذا النوع لايكتفي بوصف الوقائع أو الظواهر أو المشاكل وكيف وقعت ولكنه يهتم بتطور الاحداث، وما يمكن أن تسفر عنه في المستقبل.

٥- تحقيق الهـــروب:

وهو من اخطر انواع التحقيقات إذا ما تم استغلاله لإلهاء الناس وإبعادهم عن التفكير في مشاكلهم أو قضاياهم، فهو يشد القارئ بعيدا عن مشاكله اليومية،

ويهرب به عن اهتماماته السياسية ليقدم له الجوانب الطريفة والمسلية والممتعة في الحياة مثل الرحلات المثيرة والاحداث الغريبة، والموضوعات التي تدور عن نجوم الفن والمجتمع (٣).

نماذج تطبيقية لأنواع التحقيقات:

ومن امثلة التحقيقات الصحفية المفصلة: التحقيق الذى نشرته جريدة الشعب بتاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٩٥ ، بعنوان: طلاب المعاهد الخاصة فى مهب الريح، حيث يتناول هذا التحقيق المصاريف الخرافية لهذه المعاهد، وامكاناتها غير الكافية، ومستوى التعليم فيها، وافتقارها إلى هيئات تدريس، بالإضافة إلى الإقبال الضعيف عليها من جانب الطلاب بالرغم من ارتفاع مجاميع القبول فى الجامعات الحكومية بسبب الدفعة المزدوجة، تناول التحقيق المشكلة بابعادها المختلفة وعرض مختلف وجهات النظر سواء آراء المسئولين فى وزارة التعليم أو أصحاب للعاهد الخاصة، وكذلك أولياء الأمور، وأيضا الطلاب، وانتهى التحقيق إلى أن طلاب هذه المعاهد فى مهب الريح بسبب المصاريف المرتفعة وعدم الإعداد الكافى من الناحية العملية.

ومن التحقيقات المطولة أيضا، التحقيق الذى أجراه المؤلف د. إسماعيل إيراهيم عن التبرع بالدم والمنشور بمجلة زهرة الخليج ١٩٨٦/١١/٨ تحت عنوان: (حياة الآخرين بين يديك).

وقد تناول التحقيق قضية التبرع بالدم ونقص هذا السائل الحيوى الهام ببنوك الدم، واستعرض التحقيق أهمية الدم للإنسان فهو شريان الحياة، وفصائل الدم المختلفة، والفصائل التي تعانى بنوك الدم من نقص فيها وأهمية التبرع بالدم للأصحاء والمصابين، والكمية للناسبة للتبرع، ودور الجهات والهيئات المختلفة في دفع الناس للتبرع بالدم. مع التحدث عن نماذج من المتبرعين الذين تجرى دماؤهم في عروق الآخرين.

ومن التحقيقات المفصلة أيضا التحقيق الذي حصل به المؤلف و د. إسماعيل إبراهيم على جائزة مجلس وزراء الإسكان العرب عن سكان العشش ببورسعيد. والذي نشر بمجلة نصف الدنيا بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٩٠م. تحت عنوان: والجلاء

المتام عن العشش الصفيح؛ والذي تناول فيه بالتفصيل ماساة آلاف الاسر التي تعيش في عشش تفتقر إلى مقومات الحياة الضروريه والتي يعاني فيها السكان من الأمراص والآفات الاجتماعية المختلفة، وقد التقى الحرر بنماذج مختلفة من سكان العشش، ومع المسئولين في بورسعيد محاولا البحث عن حل لهذه المشكلة، كما ألقى الضوء من الناحية الاجتماعية والنفسية على مخاطر التكدس السكاني بهذه العشش.

ومن التحقيقات المصورة التي أجراها المؤلف أيضا تحقيق منشور بمجلة زهرة الخليج بتاريخ ١٠ أغسطس ١٩٨٧ بعنوان: «الهودج» أول سوق متكامل من أجل النساء فقط، وقد اعتمد التحقيق بشكل أساسي على الصورة، وجاءت اللقاءات من داخل السوق كعامل مساعد للصورة التي وضحت حجم التعامل داخل هذا السوق واقتصاره على النساء فقط.

والتحقيق التالى تحقيق مطول، مفسر جاءت مقدمته قصصية تعتمد على العاطفة حتى تستميل القارئ وتدفعه إلى التبرع بالدم وهو مكتوب بطريقة تناول فريق المحررين فيه كل صغيرة وكبيرة عن التبرع بالدم، فجاء العرض موضوعيا، يتناول أهمية التبرع بالدم واثر ذلك على حياة المصاب، وأيضا دوره الإيجابي في صحة المتبرع ودور الأجهزة المختلفة، وكذلك معلومات مهمة عن فصائل الدم المختلفة.

والتحقيق شارك في الإعداد له وتنفيذه مجموعة من الخررين هم إسماعيل إبراهيم، سامية عبد الحميد، انشراح الجرجاوي وسيد حمدي، وقد تم توزيع المصادر بعد تحديد الأسئلة التي سترجه إلى كل منها على اعضاء الفريق، الذين قام كل واحد منهم بلقاء المصدر المكلف به وجمع المعلومات منه، ثم قام كل محرر بكتابة ما حصل عليه من معلومات. وبعد ترتيب هذه المواد حسب اهميتها، قام اقدم هؤلاء الحررين بكتابة التحقيق كاملاً، حتى يكون هناك اتساق وتكامل بين اجزاء التحقيق.

وهذه الطريقة هي الافضل في كتابة التحقيقات الجماعية، أي التي يقوم بتنفيذها أكثر من محرر، فمن الافضل أن يتولى كتابتها محرر واحد بشرط أن يكون متمكناً من الصياغة ومتفهما لفكرة التحقيق والهدف منه. وهذا ما حدث في تحقيق «حياة

الآخرين بين يديك الذى قام بكتابته المؤلف (د. إسماعيل إبراهيم عندما كان يعسمل محرراً بمجلة زهرة الخليج التي تصدر في دولة الإمارات العربية المتحدة اسبوعياً، وهي مجلة نسائية، صدر العدد الأول منها في ٣١ مارس ٩٧٩ م.

حياة الآخرين بين يديك

 الرجرم يسيطر على الرجوه.. والقلق لم تستطع الأقتعة الييضاء أن تخفيه.. ففصيلة دم الطفل الذي أحضروه إلى المستشفى بعد أن صدمته سيارة شاب طائش متهور ضميلة نادرة وكمية الدم المرجودة منها غير كافية بعد أن نزف الطفل كمية كبيرة من دمه.

... يصرخ الطبيب طالبًا كميات بم اضافية وفي المقارج إمرأة تبكى وترفع يدها إلى السماء داعية متضرعة.. تخرج المرضة تسأل وتطلب من يتبرع بدمه.. الألم يعتصر الهجره الباحثة عن قطرات بم قد تبعث الحياة في المماب الصغير..

قصيلة دمه غير موجودة لدى الصاضرين.. كل تقييقة تمر تقريه من النهاية.. ويزداد دعاء الأم وتضرعها فيرق لها قلب السماء.. تقود المسائفة أحدهم جاء مع صديق له التبرع بالدم، وتنتقل منه الدماء لتزرع الأمل وتعيد البسمة إلى كل الوجوه، وتتهال اسارير الأم.. ويبتسم الطبيب الذي ماتت الكمات على شفتيه قبل لحظات مربداً الحمد اله!.

ه هذا المشهد يتكرر كثيراً .. هنا وهناك.. وقد أكون أنا وأنت أحد اطرافه.. فقطرة الدم في هذه اللحظة تعنى الحياة وطاقة النور وشعاع الأمل، وأولا المبترعون بدمائهم من من محبى الخيير والإنسانية لمات الكثيرون لأنهم لم يجنوا القليل من الد.

ومن أجل توقير كميات الدم اللازمة للمرضى والمسايين في الحوادث وغيرهم من المحتاجين إلى السماء، وجدت بنوك الدم التي تستقبل المتبرعين وتفحصهم وتحفظ الدماء التي يتبرعون بها لتكون تحت تصرف المستشفيات.

رصيد الإنسانية

منقطة الدم هى رصيد الإنسانية الذي يجب أن يزداد المضرون منه باستمرار.. فهو الحياة لنا جميعًا » بهذه الكلمات بدأ الدكتور أحمد الإمام مدير بنك للام بأبو ظبى – حديثه معنا قبل أن يستطرد... إن بنك للام هو حصن الأمان لكل الناس وكلما زاد رصيد الدم قيه انسعت مثلة الأمان لتطللنا جميعًا.

يقدم لكم هذا التحقيق: إسماعيل إبر اهــــيم سامية عبد الحميد

انشراح الجرجاوي سيد حمــــدي

وعن أهمية وضرورة التبرع بالدم يقول أن الدماء تكون ٧٪ من وزن الإنسان، ويمكن أن يفقد الإنسان من دمانه لتراً ونصف اللتر دون خطورة، وعندما يتبرع أى شخص يدمائه نأخذ منه كمية يكون من السهل على الجسم تعريضها بسرعة وتقدر بحالى كر من اللتر أى أقل من نصف لتر، وهى كمية لا تحدث مضاعفات ولا تؤثر عليه، بل أنه يمكن أن يمارس حياته الطبيعية فور تبرعه بها.

كما أن التبرع باللم يكرن قرصة المتبرع لاجرام فحص شامل على حالته المحصية.. وإذا ثبتت امعابته بأية حالة مرضية يتم علاجه منها بواسطة الاستشاريين للفتصين.

١٠٠متبرع شهريا

وعن عدد المتبرعين وكديات الدم الموجودة بالبنك...
يقبل الدكتور أحمد أن بنك الدم الموجودة بالبنك...
۱۹۷۱ ومن يومها وهو يقوم بتوفير الاحتياجات المطلوبة ومنذ أكثر من ثلاث سنوات لم نستورد أي كميات من الدم.. ويتراوح عدد المتيرعين يوميا بين وإذا كان هذا العدد يغطى الاحتياجات العالية المستشفيات إلا أننا في حاجة إلى كميات أكثر حتى يمكننا تغطية الحتياجات الحالات الطارئة والحرادث والتي عالبًا ما نلجاً فيها إلى استدعاء الحد للتبرعين لانقاذ حياة انسان.

ورِقْرِلُ أَنَّهُ تَبِعُا لِتَعَدِّدُ الْجِنْسِياتِ الْقَيْمَةِ بِالْمِلَّةِ تتعدد جنسيات المتبرعين بالدم، ولكن الجنسيات الأوروبية هي الأكثر إقبالاً على التبرع وإن كان هناك ازدياد في معد العرب المتجرعين بدمائهم رئسية المتيرعين من المواطنين نسية لا بأس بها. والاقبال على التبرع يترفف على مدى الدور " المتعاد التبرع المتعاد المت

والاقبال على التبرع يتوقف على مدى الرعي الصحى والثقافي لدى الإنسان، ولذلك نرى اقبالا أكثر من فشات المثقفين والموظفين والجامعيين بالولة.

لاخوف..١

ورداً على المضاوف التى يثيرها البعض بعد ما تربد عن انتقال مرض نقص المناعة الكتسبة «الايدز».. يقول الكتور دأحمد الامام» مدير بنك اللم أنه لا خوف من ذلك اطلاقًا على المتبرعين بالم» فليس هناك علاقة بين التبرع وهذا المرض.. فالابر التى تستخدم في التبرع بالدم لا تستخدم إلا تمرة واحدة ومع كل كيس ابرة خاصة به تعدم بعدم تبرع الشخص بدمه ومن هنا لا يوجد مجال المدوى.. وليس هناك دليل واحد على أن التبرع بالدم قد يحدث نقص مناعة ، لأن الجسم يعرض بالم قد يحدث نقص مناعة ، لأن الجسم يعرض ومناك اناس يتبرعون منذ فترة طويلة ولم تحدث عند مضاعفات ومنهم من يتبرع ٤ مرات كل

كما أنه لا يتم أخذ دم من أى انسان مريض إلا بعد فحصه وعلاجه.

وسيلة للعلاج

ريعود الدكتور أحمد الإمام مرة أخرى الحديث عن أهمية التبرع بالم ويقول أن التبرع بالم قد يكرن وسيلة العلاج فبعض الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع نسبة دالهيموجلوبين، في الم والتي تؤثر بدورها على حركة الدماء في الشرايين والتي تسبب ضيقًا والما وصداعا عند البعض.. في هذه الحالات يكون التبرع بالدم مفيدًا لهم .

وهناك اعتقاد شائع وخاطى، بأن الأشخاص وهناك اعتقاد شائع وخاطى، بأن الأشخاص النين يتميزون بالنجافة لا يستطيعون التبرع بالم وهذا ليس صحيحًا، والحقيقة أنه لا علاقة بين القدرة على التبرع بالام وبين وزن الجسم حتى أن بعض البنناء قد يكونون غير قادرين على التبرع، فالمهم هوحالة الإنسان الصحية، والمرأة الحامل لا يمكن لها أن تتبرع بالدم وتظل كذلك متى بعد سنة من وضعها.

فصائل الدم النادرة

وحول فصائل الدم يقول الدكتور الإمام أن عدد فصائل الدم الرئيسية اربع فصائل تتقسم كل فصيلة إلى سالب وموجب، وأكثر هذه الفصائل توافراً هي (B), (O), للرجبة والفصائل

النادرة هي الفصائل السلبية..

وفصائل اللم عبارة عن مواد بروبينية وبشوية معتدة وتختلف في نرعها بين الأشخاص حتى وار كانوا تواثم وأي من بريضة ملقحة واحدةه وتنتقل هذه الفصائل بشكل وراثي وتخضع لقرانين الوراثة ونظرياتها الثابنة والمعروفة.. وتوزيع الفصائل بين البشر خاضع قبل كل شيء لشرطين، الأول وراثي كما قانا والعامل الثاني هو الهجرة والتتقل وعلى هذين العاملين يتوقف مدى انتشار أو انحسار فصيات دموية في جماعة بشرية ما، ولذلك يمكن أن تنشر في جهة معينة فصيلة أكثر من غيرها.

إلىكل الناس

ويترجه الدكتور الامام بحديثه إلى كل الناس المقيمين على ارض الامارات فيقول: إن بنوك الدم ليست بنركًا تجارية تهدف إلى الربح رانما هي مؤسسات انسانية تهدف إلى الخدمة العامة وإلى تَحْقَيفَ الآلام واسخال الفرحة إلى القارب الحزيثة.. واذلك يجب أن يكرن لدى كل الناس الدافع والوازع الإنساني على التبرع.. فأي إنسان منا يمكن أن يتمرض – لا قدر الله – من أن أحد افراد عائلته لأي حادث ويكون في حاجة إلى قطرات الدم القليلة ليستمر نبض الحياة في شرايينه.. وذلك فالتبرح بالام ليس قضية شخصية وانما قضية عامة تخصبنا جميعًا .. وبتك الدم ملك لكل الناس وهو. وسيلة لتجمع كميات الدم وحفظها وعلينا أن نزيد من رصيده بقطرات من دمائنا .. وتضيف إلى كلام مدير البنك، أن البنك يوجد بمنطقة النادي السياحي بأبل ظبى وأنه يستقبل المتبرعين على مدار اليوم (للدة ٢٤ مساعة يومياً)..

دماؤهم فيعروق الأخرين

** ومع عدد من الذين تجرى دماؤهم في عروق الأخرين عن رضى وطيب خاطر ليستمر نبض الحياة ودفتها كان لنا لقاء معموا خلاله على أن لا نذكر اسماهم أو حتى ننشر صورهم فهم جاوا إلى البتك طائعين فختارين ملبين نداء الإنسانية والراجب.

* احدهم مواطن يتبرع بدمه كل ثلاثة أشهر وبعد كل مرة يشعر بأنه أكثر نشاطاً وحيوية عز ذى قبل وتغمره السعادة لأن دماء تسرى في عروق الآخرين مثلماً جدت بمساؤهم في عروقا من قبل كاتبه له عمراً جديداً بعد أن كان قاب قرسين أن أدنى من المرت، فهر مدين الآخرين مثلم هدينون له .. والحياة دائماً كما يقول أخا وعطاء.

* والآخر مصرى يقرل ددمى من أجل كل العرب، فهم لم يبخل البعد بعد لا فهم لم يبخل البعد بعدما احتجنا إليها.. وهو لا يحب أن يعرفه أحد معن تبرع بدمه لهم حتى لا يشعرهم يأته صاحب فضل عليهم.. فكنا إخرة في الإنسانية يكمل بعضنا البعض.. وقد احتاج أنا تفسى لتبرعهم بالدم غدًا، فلماذا أبخل عليهم اليوم وبيننا الحنيف يقول: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب للخيه ما يحب لنفسه، وإذاك أكرن في غابة السعادة عندما اتبرع بالقليل من دمى لينعم الآخرون بنعمة

ماشت للأساة

* وهذه دفتاة انجليزية ... عاشت مساة الحاجة إلى قطرة مم بكل كيانها وجوارهها عنما كانت حياة أمها تحت رحمة قطرات قليلة من المم، وأولا انسانية أحد المتبرعين افارقت الحياة، فهى تجرى ولكنها المركت رغم ذلك أهمية قطرة المم بالنسبة للاخرين، ومنذ هذا اليوم الذي انقنت مماء الآخرين حياة أمها التي كانت كل شيء بالنسبة إليها وهي تتبرع بدمها حتى وصل عدد المرات التي تبرعت فيها ٢١ مرة خلال تسع سنوات.

واجب اجتماعى

ع ومتبرع رابع (مراطن) يرى أن التبرع بالدم واجب اجتماعى ومسئولية جماعية وليست مسئولية شخص معين.. وكل فرد يجب أن يشارك في تحمل هذد المسئولية.. فدماني قد يحتاجها شخص ما احتاج لدم هذا الشخص في فترة ما .. ويقول أنه احيانا ما يدفعه الفضول للتعرف على الشخص الذي تبرع له ولكنه سرعان ما يتراجع فررا لجرد التفكير في أن هذا الشخص قد يظن أنني تفضلت التفير في أن هذا الشخص قد يظن أنني تفضلت علينا الأخوة والإنسانية.

* ومتبرع خامس (لبناني) النقينا به خلال جوأة بين الأسرة المخصصة المتبرعين في بنك الدم: اسمه الأول وفؤاده.. حكايته بسيطة ومؤثرة، فمنذ المن سنوات تعرض لحايته بسيطة ومؤثرة، فمنذ ويزق بعض الشيء وفرجيء باكثر من عشرة الصلة أي نقل الدم، ولكن ذلك التصرف ترك في نقسه أثراً لم ينسه أبداً.. ويروى فؤاد بأسف قصة أخرى.. قبل أيام قلائل، كان في احدى المنشأت الطبية وطلبت المرضة من شاب التبرع لحالة طارئة ورقض مدعيًا أنه ينتظر إجراء عملية جراحية.. فحرن قواد لهذا الإلهاء إلى البنك في ورقض مدعيًا إلى البنك ويادر بالذهاب إلى البنك فحرن قواد لهذا المؤقف وبادر بالذهاب إلى البنك

في المدياح التالي عله يعنلج ما أفسده إنسان أخد.

بطل وانسان

* كما التقينا بعتبرع سادس (مصرى) قال أنه يتبرع المرة السادسة عشرة، وأنه كان جندياً مقائلاً في صغوف القوات المسلحة المصرية أثناء عرب الاستنزاف يقوم بواجب الدقاع عن الوطن على أحد المدافق والمقيلة في الإسماعيلية، وفجأة اصيب بشظية في بطنه من قنيفة دبابة إسرائيلية.. ولم يشعر ينفسه إلا وهو راقد في المستشفى بعد إجراء نقل الدم، ووجواره وجد زوجة عمه التي اعطته من دمها، وأربعة جنود مخضبة أيديهم برمال الجبهة، وطبيبا، ومعرضتين.. كلهم على استعداد المحدين المهرئة الإنسانية العظيمة، وهنا.. شعر بالامتنان لهؤلاء الناس، ومن يومها وهو يحرص على التبرع بالدم بانتظام..

 و وآلان تايلوره بريطاني يأتي المرة الرابعة خلال أربعة شهور التبرع بدمه ويقوم الن بهذا العمل عرفاناً بالجميل لكل إنسان بمن فيهم من أنقذ حياته مرة حين تعرض لحادث دراجة بخارية وتبرح لحدهم لينقذ حياته وتجرى الدماء في عروقه إلى

دورالاعلام

وقبل أن نفادر بنك الدم بنبر ظبى أكد مديره الدكتر أحمد الامام أهمية مور الاعلام في الدعوة المبررة التبرع بالدم، وطالب وسائل الاعلام بتنظيم حملة مركزة تبين أن القبرع بالدم عكس ما هو سائد عند البعض يفيد المحة.. حيث يزيد من كمية الدم المتجهة الدخ بنسبة ٧٠٪.. كما طالب بشرح أهمية نظام القبرع الذاتي بمعنى أن ندعو الريض قبل إجراء العملية التبرع بدمه تحسباً لأي طارئ.. وندع الأهل أيضًا لفعل نفس الشيء.

دورالانتحاد النسائي

وهناك أيضًا دور هام للاتحاد النسائى
 والجمعيات النسائية فى هذه القضية يتمثل فى
 توعية المواطنين وخاصة النساء – صحيًا، وتأكيد
 أهمية التطوع التبرع بالدم.

وعن هذا الدور تقول وصنعة درويش وصديرة الاتحاد النسائي: تنظيم حملات توعية التبرع بالدم خسورة يجب أن تتعابن من أجلها صفتاف المستات بالدرة ويمكن أن يكرن الاتحاد النسائي والجمعيات النسائية منطلق هذه الترعية واعتقد أن در الاتحاد النسائي قيها يتبلور في إيجاد نوع من التنسيق والتعادن بينه ويين وزارة المسحة انتظيم

محاضرات وندوات تحقق التوعية اللازمة بين النساء

وترضح لهن عدم وجود أية مضاعفات أر مشاكل صحبة في حالة التبرع بالدم، وتسهيلاً السيدات يمكن لوزارة الصحة أن تقوم بارسال بعثات طبية في ايام صعينة يتم الاتفاق عليها إلى الاتصاد النسائي والجمعيات النسائية لاستقبال المتطوعات.

فروع لبنك الدم

* وتقول «أمنة عمير اليوسف» مديرة جمعية نهضة للرأة الظبيانية أن الدر القيادي الذي تقوم به الجمعيات النسائية، وما تقدمه من توعية محمية شاملة يجب أن يركز على هذا الجانب الأساسي في حياتنا، ألا وهو التبرع بالدم.

ا وتضيف لابد فعالاً من أن تنظم الجمعيات النسائية حملات ترعية التبرع بالم حتى نحقق الاكتفاء الذاتي ونترقف عن استيراده.

وتؤكد مديرة الجمعية أن لجنة الأمومة والطفراة بالجمعية سوف تقوم باعداد نشرات توعية التبرع بالدم وتدعو القائمين على بنك الدم للتعاون مع الجمعية في تنظيم محاضرات وندوات تحقق الترعية اللازمة بهذا الشأن للدارسات والعضوات وتقترح أمنة عمير أن يقوم بنك الدم بافتتاح فرع له بمقار الجمعيات النسائية حتى يتسنى للراغبات أن يتبرعن.

دوررائد

 وتؤكد «فتحية النظاري» مديرة قرع البطين بجمعية نهضة المرأة الطبيانية أن قرع البطين كان رائداً في هذا المجال، ودارسات وعضوات الفرح كن من الطلائع اللواتي تبرعن بدمائهن عند تأسيس بنك الدم، ليس هذا فحسب، يل أن عضوات اللجنة السحية بالفرع، قمن في ذلك الوقت بالتعارن مع طالبات جامعة العين بصملة واسعة النطاق لهذا الغرض في مدينة العين، وكان ذلك ١٩٧٨.

ويعتبر فرع البطين أول مؤسسة تقوم بعمل بطاقات تحديد فمىيلة الدم وذلك أيضاً كان ١٩٧٨ ومتى المعنوب المعنوب المعنوب المعنوب المعنوب المعنوب ومناك كشف في بنك الدم بأسماء العضوات المستعدات التبرع بدمائهن ولكن لم يحدث أن قام البنك باستدعاء أية متطوعة، وعموماً فنحن مستعدات في أي وقت التبرع.

وللجامعة دور

أساخن دور الجساسعة في توعيدة الطلاب
والمواطنين إلى ضرورة وأهمية التبرع بالدم انقاذاً
لحياة الآخرين فيقول: وشبيب الامرزوقي، الأمين

الدام للجامعة رعميد شئون الطلبة الطلبة بالركالة، انطلاقاً من مبدأ تحمل السئولية وإدراكا لاور الجامعة لأممية وخطورة موضوع التبرع بالدم، ونظراً لوجود أكبر عدد ممكن من الشباب والشابات النين يتمتعون بالصحة والسلامة والحاجة الملحة بسبب ظروف الحياة المعاصرة فقد قررت الجامعة المدمة وذلك في مطلع العام الدراسي ١٩٨٥/١٩٨٨ وقد تحت الاتصالات الأولية بإدارة الجامعة وقسم علوم الحياة وينك الدم للركزي ومستشفى «توام» بعدف التمهيد لانشاء الجمعية التي ترمي في محصلتها إلى عمل انساني جاد وحيوى وهو التيرع بالدم.

وقد بدأت عمادة شئون الطلاب في مستشفى «ترام» بالعين الشروع على مرحلتين.

المُرحلة الأولى: فتّح بابّ العضوية الراغيين في التبرع بالدم وعمل حملة لتحديد نوع فصيلة الدم الراغيين مع أصدار هوية لكل من يرغب في تحديد فصيلة دمه..

أما للرحلة الثانية: وهي التنفيذية للمشروع فإنها تتلخص في:

 تنظيم حملة التبرع بالم في كل من كليات الطلاب والطالبات مرة كل فصل دراسي.

- تنظيم حمّلة ترمية اعلامية تتُقيفية التعريف بأهمية التبرع بالدم والنراحي الصحية التي تراكب الله عليه الترع بالدم والنراحي الصحية التي تراكب

- فتح مقر دائم بكل من كليات الطلاب والطالبات التيرع بالدم وتحديد الفصيلة.

- دراسة نتائج نشاط الجمعية خلال عام والعمل على تطريره بما يعود بالفائدة المجتمع.

أصدقاء الرضي

ويضيف الأمين العام للجامعة أن هناك فكرة لاقامة دجمعية لاصنفاء للرضى يتم نمج نشاطها مع نشاط دجمعية اصنفاء بنك الدم لتصبح جمعية واحدة يطلق عليها (جمعية اصنفاء بنك الدم والمرضى).. وسنحارل الاستفادة من حمالت الترعية الصحية التى تقام عن طريق تنظيم النبوات والمحاضرات المتخصصة لتأكيد أهمية التبرع بالدم وضرورته وكذلك من خالل تنظيم البرامج بمناسة الاسابيع الصحية العالمية والعربية

تدريب الطلاب

وارى أنه يمكن تدريب بعض الطلبـة والطالبـات المساعدة في عملية نقل الدم وتحديد القصائل والتعرف على الأجهزة المستخدمة من خلال التنسيق

بين علوم انصياة بالجامعة والمسئولين في وزارة المسحة وينك الدم وهذا يتم بالاضافة إلى العيادات المسحية الموجودة في كليات الطلبة.

لحظات رائعة

وتقرل دفاطمة الزرادى، مسئراة قسم الرعاية الاجتماعية -- كليات الطالبات: كنت احدى المتبرعات بالدم عندما تلقينا استفاثة من مستشفى دترامه إذ البقوا إدارة الجامعة باحتياجهم لكمية من الدم من فصيلة معينة غير مترفرة اليهم، فمئيت الإدارة الستعداد الجامعة لتلبية ذاك الطلب وطلبوا منا الاعلان الطالبات بالتوجه التبرع فأسرعت بالتوجه للمستشفى واكنى فوجئت بما لا يقل عن عشرين المالية، أمامى جميعهن تقدمن التبرع.

طالبات متبرعات

به وقى رحاب الجامعة، كان لنا اقساء مع عند
 من الطالبات اللائي حرصن على التبرع بالقليل
 من دمائين لانقاذ حياة إنسان يحتاجها.

* تقول وفريدة عقيل الخطيب ولكية الآداب) هذه ليست المرة الأولى التي اقوم فيها بالتبرع بالام
ولكنها المرة الخامسة، فقد تبرعت ثلاث مرات
بمستشفى راشد بدبي، ومرتين بمستشفى توام
بالمين - والمقيقة أن التبرع بالدم عمل انساني
وراجب على كل شخص طالما أنه يتمتع بمسحة
وراجب على كل شخص طالما أنه يتمتع بمسحة
أن مصاب، والمقيقة أن هناك طروفًا ولدت عندي
هذه القناعة إذ أن أخي تعرض لحادث أليم كاد أن
يؤدى بحياته واحتاج لعملية نقل الدم وعتما رأيت
كيف أن تقديم العون من الآخرين بالتبرع بسمائهم
كان سبباً في شفائه ادركت قيمة وعظمة هذا العمل
الإنساني الرائم.

هائدة التبرع

* دسمر مجدى شعته - كلية التربية - تقول أن فكرة التبرع بالدم عظيمة لكن الأغلبية لا تمى مفهومها أو تخشى من الأقدام عليها ، وإذا كان التبرع بالدم مفهوم إنسانى فإن للمروف أن له فائدة صحية كبيرة، إذ لا خوف من القيام بهذه للخطوة إذا كان المتبرع يتمتع بوافر صحته وتحت السراف طبى، بل أن الأكشر من ذلك أنه يمنع الفرصة لتجدد خلايا الدم الميتة.. لقد سبق لى وأن تبرعت بالدم مرة واحدة ولو استدعى الأمر الآن فلا مانع عندى.

* وترى دعفاف سعوده - كلية التربية - أن

التبرع بالدم ضرورة وراجب وليس في وقت الحاجة فقط، وإذا كنا في دول السالم الشاك ننظر إلى المسألة بشكل هامشي فإن في الدول المتقدمة بنوكا تتوفر فيها جميع الفصائل وبشكل دائم والتبرع مستمر دون تحديد أن انتظار لوقت الحاجة، وعلينا نحن الطالبات الجامعيات دور هام في التوعية ويا حبذا لو نظمنا الحملات حتى ولو في المناسبات المدحية العالمية، لقد تبرعت قبل ذلك لضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان وإنا على استعداد التبرع بالمزيد.

فصيلة الدم الأكثر انتشارا عند العرب

لم يكن يعرف الناس شيئا عن الفصائل الدموزة قبل اكتشاف العالم النمسارى كارل لانتشافيت لها وقد ترج هذا الاكتشاف بجائزة نربل التى منحت له عام ١٩٢٠.

ويبلغ عدد قصائل ألام اليوم أكثر من مائة سبعين قصيلة دمورة، وهي مقسمة حسب الرابطة الوراثية فيما بينها إلى مجموعات يبلغ عدما أكثر من أريمين مجموعة.

وبالنسبة لعالمنا العربي في مختلف أقطاره الواقعة في أسيا وأفريقيا نجد تقاريا مدهشا حقا – كما يقرل ه المكترر معدوح يرسف الجاسم، في كتابه في مسائل الدم بين الطب والقضاء – في الأرقام التي تشيير إلي نسبة ترزع كل فصيلة ريناب انتشار الفصيلة (O) فالفصيلة (B) فالفصيلة (A) فالفصيلة (B) فالفصيلة (A) الما لدى شعرب أوروبا فيتكاد تكون الفصيلتان (A) متساويتين أو أن (A) الفصيلتان (O,A) متساويتين أو أن (A) الهثود الحمر في مختلف بلدان أمريكا اللاتينية تختفي كل من الفصيلتين (AB CB) بينما الفصيلة الدمرية (O) تصل إلى ۱۹٪ وأحيانا المنسلة الدمرية (O) تصل إلى ۱۹٪ وأحيانا

ومن الطريف أن بعض السياسيين قد استفل فصائل الدم للترويج لأفكار معينة مثل «مثلر»»» الذى أدعى تفوق الألمان لأن فصيلة دمهم (A) بينما كان يخفي على الناس أن قصيلة دمه كانت (B)!. verted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



verted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



111

ورلماته وإيا الاسطارة فلاهب ومقبرة في كلمكس العلية ومقبرة في ضائة الماسمة

کثروا فی مجلس ۱۹۱۷ م هو کنبه باکوت گوشت حکینا چونه کشتر خیها کشمبر کاب

مراتع للراب اليمنية

ميب المراة المست والمراة التمن الراة كالأما (كاري المام (عالية التنبية مال للايا المام (عالية التنبية مال للايا

المالة . وما يليون الراة عز الله الله اللهمة العلم بن الدراة الله لا يليق بين الراة والرجل ويمرس على متميا على السلول كما أن عليها عل وتهيأت الرجل. وللرالا فيمنية طالة كمل بكفاطة والتعار إلانا غزّمن أن الرغاء والتقم والإنعار

يقيم من جنيك هذا أن الراة المثلث الكثير من موالم المال.
 عل تعرف على هذه الواقع *

ولېپېچاليس کاله دل کويې پرليخ حدة پاسور طوا ان کاله سبب جسب ومردنا وللربث في غيامة ولد تعقر استرجاس فلناه والتكاورات والراة أيا تعم

...

ج مطلم مواقع كمعز



شميري وطاعري. وفي عدا مراسات (انظ الدين وكالبات (عشي طراق. ومعوم الانساز

همرم ولحدة Ω ودميم الرأة فيمنية علاا تقرأين عنها ا وترد ولايس جموم فامراة

طَيْرِةً طَوِيلَةً لَكُنَّهُ السَّلَطَاعُ مِنْ خُلَالِ سره سويت منه مسامح من طائر الطبيعة الوامية ومن خائر الشهداء والتأفطين أن يسليك وأن يميد مهد للاقي من خائر التحم الل مسائيل الفشل

الكل فرمعركة التتمية مازا من دور فلراد قيمنية و معلية التنمية الشاملة •
 معلية الانتمية الكل وسائم



والنموذج السابق. لتحقيق يعتمد على الصوة بشكل أساسي وتكمل الكلمة التفاصيل، وهو بعنوان: (الهردج) أو سوق متكامل من أجل النساء فقط).

ولهذا التحقيق قصة نتعلم منها كيف يمكن أن يتصرف المحرر في المواقف المختلفة ليحقق هدفه في الحصول على سبق صحفي.

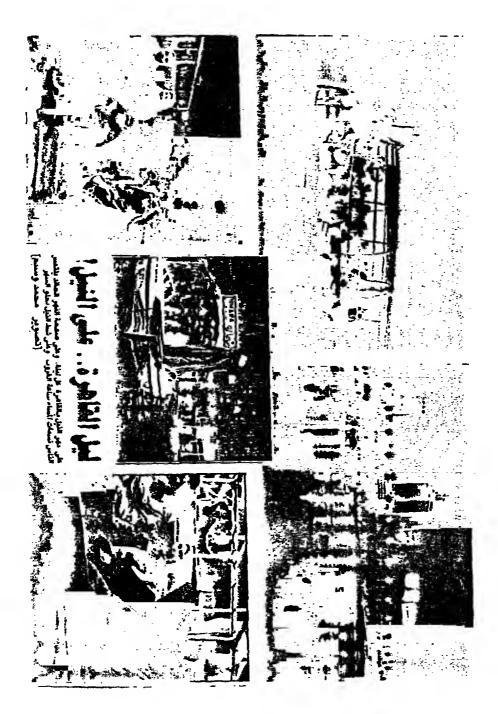
فقد حدث أن زرت المملكة العربية السعودية في أغسطس سنة ١٩٨٧، وكنت اعلم من قراءاتي السابقة للصحف السعودية أن هناك سوقا خاصا بالنساء، فطلبت من إدارة العلاقات العامة بوزارة الإعلام السعودية أن تحدد لي موعدا لزيارة هذا السوق، فأخبروني أن ذلك مستحيل لأن السوق مخصص للنساء، وهناك تعليمات مشددة بعدم دخول الرجال إليه، حاولت التفاهم معهم ولكن بدون فائدة.

اتصلت بصديق مقيم بالرياض وهو صحقى وكذلك زوجته وتحدثت معها فى الموضوع فقالت نفس الكلام وأن ذلك من الصعب، فطلبت منها أن تخبرنى برقم تليفون المشرف على السوق، وقمت بالاتصال به مباشرة وتحدثت معه في الآمر وبينت له أهمية أن نكتب عن السوق كتجربة رائدة يمكن أن نعممها وأن ما نكتبه يفوق تأثيره تأثير أى اعلان يمكن أن تدفع فيه مبالغ كبيرة وأن ذلك يزيد من الإقبال على السوق. فرحب بذلك مع شرط أن نخرج فور أن يبدأ الموعد الرسمى لوصول النساء للسوق فواققت وهناك استطعت بلباقة أن أعقد صداقة وتعارف مع حراس السوق، وبعض النساء فيه، فتجولت بحريتي وكان بعضهن يقنع الآخريات بالحديث معى والتصوير أيضا.

وخرجنا باول تحقيق مصور من داخل هذا السوق. وهو مالم تفعله آية صحيفة سعودية أو عربية، وكانت النتيجة أن اتصل المسئولون عن السوق وطلبوا من إدارة مؤسسة الاتحاد تزويدهم بد ٠٠٠ نسخة إضافية من العدد الذى نشر فيه التحقيق.

ومن أمثلة التحقيقات المصورة التي تعتمد على الصورة التحقيق التالى الذي نشرته الأهرام بتاريخ ١٥/٦/١٩)، بعنوان لبالي القاهرة.. على النيل والصورة فيه هي التي تتحدث بكل التفاصيل.

iverted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version



المبحث الثاني إعداد وتنفيذ التحقيق الصحفي

تشمل هده المرحلة ثلاث خطوات:

١- اختيار فكرة التحقيق

٧- جمع المادة الأولية للتحقيق.

٣- تنفيد التحقيق

ومتناول الآد شرح كل حطوة من هده الخطوات بالتفصيل

أولا اختيار فكرة التحقيق

بدية التحقيق الصحمي تكول فكرة في عقل المحرر، يرى أنها تهم عددا كبيرا من الجمهور، وهده الفكرة تحتاج إلى إيضاح وسرح وتفسير أو إلى كشف الغموض الذى يحيط بها ويزيد من أهمية هذه الفكرة أن تكون مرتبطة بالأحداث الجارية وبالقضايا التي تشغل المجتمع ولكن لا يعنى ذلك أن فكرة مرتبطة بحدث قديم، يمكن أن تكشف عن جوانب جديدة فيه لا تصلح لان تكون موضوع تحقيق صحفى، فالتحقيق يمكن أن يتناول واقعة قديمة بشرط تقديم روايا جديدة.

والحصول على فكرة التحفيق هو أصعب حطوة في إعداد وتنفيذ التحقيق، ويتطلب ذلك أن يكود المحرر يقظا متابعا لكل ما يجرى من حوله في المجتمع من أحداث، وأن يكود متحصصا في فرع بعينه، لأن التخصص يجعله يعرف كل شئ عن تخصصه فيمكن أن يبدع ويبتكر فيه ويلاحق كل تطور يحدث في مجاله.

ولاهمية هده الخطوة تعقد مالصحف اليومية اجتماعات كل يوم لقسم التحقيقات لعرص الافكار والاقتراحات التي تحتاج لتحقيق عنها وهذا يتطلب قراءة دقيقة ومتانيه للصحف لجميع الوالها وتحصصاتها فهي للصدر الأول للافكار

وعير مستحب ال يحصد محرر التحقيقات هذا الاجتماع اليومي دون أن تكون

لديه افكار لعرضها للمناقشة، وكثيرا ما يعتمد المحررون على رئيس القسم لإعداد افكار لتنفيذها، ولكن الافضل أن تكون الفكرة نابعة من المحرر ذاته

وعلى المحرر قبل أن يطرح فكرة التحقيق؛ أن يدرس هذه الفكرة جيدا ويتأكد من جديتها وأنها لم تعالج من قبل، لأنه إذا لم يفعل ذلك، وعرض فكرة سبقت معالجتها، دل ذلك على أنه غير متابع لما ينشر في الصحف الأخرى.

ثانيا: جمع المادة الأولية للتحقيق:

المادة الأولية للتحقيق هي التي تعد خلفية معلوماتية للتحقيق وتساعد المحرر على بلورة فكرته. ويمكن الحصول على هذه المعلومات من جهتين:

١ ... أرشيف المعلومات الصحفية.

٧- للكتبة.

ثالثا: تنفيذ التجقيق الصحفى:

وهذه الخطوة هي التي تعطى :١-، حقيق حياته، فالخطوة السابقة تقدم معلومات جامدة، اما الخطوات الحقيقية فهي بداية الحصول على المعلومات الحية من المصادر المختلفة والتي تتمثل في الشخصيات المرتبطة بموضوع التحقيق من قريب أو من بعيد، وللحصول على هذه المعلومات لابد من عمل لقاء! ترويم الشخصيات المختلفة الذين يمكنهم اعطاء معلومات هامة عن الموضوع، صواء من المسئولين أو من الجمهور المرتبط بالقضية أو المشكلة.

وهذه الخطوة تتطلب أن يكون المحرر عارة نواعد وخطوات اجراء المقابلة أو الحديث الصحفي التي سبق الحديث عنها بالسيل.

والمعلومان الحية لا تؤخذ فقص من الشخصيات، ولكن يمكن الحصول عليها أيضا من خلال الوثائق والبيانات والارقام أو التقارير الجديدة حول الموضوع والتي لم يسبق نشرها.

وبعد أن يحصل الحرر على المعلومات التي تمثل إجابة عن الاسئلة أو الاستفسارات المتعلقة بالموضوع، يبدأ في ترتبها وقراءتها جيدا ثم يشرع في كتابة التحقيق من

خلال مقدمة تبين اهمية الموضوع أو تبرز اهم ما فيه أو تلخص وقائعه، ثم جسم التحقيق ويشمل تفاصيله المختلفة ثم الخاتمة التي تطرح الحل أو تلخص أهم الآراء الواردة في التحقيق. وفي النهاية يضع العناوين المناسبة، سواء العنوان الرئيسي والعناوين المساعدة أو العناوين الفرعية.

المبحث الثالث كتابة التحقيق الصحفى

هناك ثلاثة قوالب فنية لكتابة التحقيق الصحفى تقوم جميعها على أساس البناء الفنى للهرم المعتدل. أى أن كل قالب لابد وأن يتكون من ثلاثة اجزاء: المقدمة الجسم الخاتمة. وهذه القوالب هي:

أولا: قالب الهرم المعتدل المبنى على العرض الموضوعي:

في هذا القالب يعرض المحرر بشكل موضوعي القضية أو المشكلة التي يتناولها التحقيق من خلال مقدمة يحرص فيها على إثارة اهتمام القراء بالموضوع.

وهذه المقدمة يمكن ان تاخذ عدة أشكال ، منها قيام المحرر بالتركيز على الزارية الأساسية لموضوع التحقيق في حين تعرض في جسم التحقيق بقية زوايا الموضوع، وتتولى الحاتمة تقديم خلاصة ما انتهى إليه المحرر من آراء وتصورات أو حلول للقضية أو المشكلة التي يتناولها التحقيق.

وقد تاخذ المقدمة شكل التلخيص السريع لجميع زوايا المرضوع. في حين تُعرض كل زاوية من هذه الزوايا بالتفصيل في جسم التحقيق، اما الخاتمة فهى تتولى تقديم خلاصة النتائج التي توصل إليها المحرر.

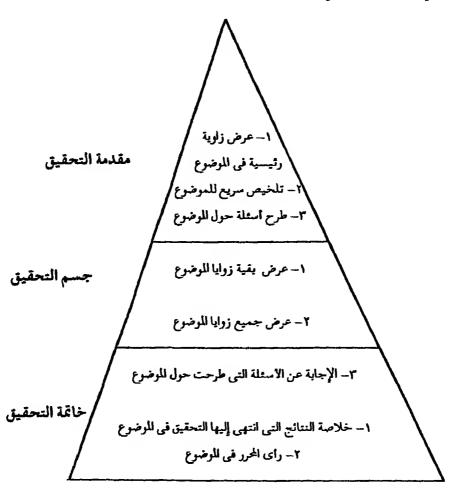
وهناك أيضا المقدمة القضصية التي تستهدف إثارة عواطف القارئ وتعاطفه مع موضوع التحقيق.

وأبرز الأشكال التى ياخذها هذا القالب فى كتابة التحقيق الصحفى يقوم على طرح المحرر لجموعة من الاسئلة التى تثير اهتمام القارئ بالموضوع، ثم يقوم بعد ذلك بالإجابة عن كل سؤال أو تساؤل منها في جسم التحقيق من خلال عرض المعلومات والوقائع والبيانات التى حصل عليها، وكذلك من خلال عرض المقابلات الصحفية التى أجراها مع الشخصيات التى ترتبط بالموضوع، ثم أيضا من خلال البيانات والمعلومات الخلقية التى جمعها عن المرضوع من أرشيف المعلومات بالصحيفة أو من

المكتبة

أما خاتمة هذا التحقيق فهي تقدم خلاصة مختصرة للنتيجة أو النتائج التي توصل إليها الحرر.

ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة التحقيق الصحفى بقالب الهرم للعتدل للبني على العرض الموضوعي.



قالب الهرم المعتدل المبنى على العرض الموضوعي في كتابة التحقيق الصحفي

والتحقيق التالى ، وهو بعنوان: (الحقيقة للرة عن اوضاع الطفل العربى اجتماعيا وصحيا وثقافيا). والذى نشر بمجلة زهرة الخليج بتاريخ ٤ اكتوبر ١٩٨٦ مكتوب بطريقة الهرم المعتدل المبنى على العرض الموضوعي. حيث عرض المحرو بشكل موضوعي لأوضاع الطفل العربي.

فى المقدمة ركز الصحفى على سوء أحوال الطفل العربى، وأن هذه الاوضاع تحتاج إلي وقفة جادة، وأنه على الحكومات العربية أن تعمل من أجل تحسين أوضاع اطفالنا حتى يكونوا أكثر قدرة على مواجهة تحديات المستقبل.

وفي جسم التحقيق تحدث بالتفصيل مستعينا بالارقام والإحصائيات عن أوضاع الاطفيال العربي من واقع الدراسات العلمية التي تناولت أحوال الطفل العربي من النواحي الاجتماعية والصحية والثقافية وغيرها مبينا سوء هذه الاحوال.

وجاءت الحاتمة بخلاصة ما وصل إليه الحرر من تناول الزوايا الختلفة للقضية، وما يجب أن يحدث حتى تتحسن أوضاع الطفل العربي، ودور الجهات الختلفة في النهوض بواقع الطفل العربي.

٦ اكتوبر.. يوم الطفل العربي

الحقيقة السبق

عن أوضاع الطفل العربي اجتماعيا وصحيا وثقافيا

إسماعيل إبراهيم

الثبتت الدراسات التي قام بها خبراء الجامعة العربية عن أوضاع الطفل العربي أن لحوال هذا الطفل تحتاج إلي وقفة جادة وأنه علي الحكومات العربية أن تعمل من أجل إنصاف اطفالنا و تلبية إحتياجاتهم الأساسية حتى يكونوا اكثر قدرة على مواجهة تحديات للستقبل.

ومساهمة من زهرة الخليج في الوصول إلي هذه الصورة للنشودة تلقي الشوء علي واقع الملقل العربي من خلال الدراسات والأبحاث للختلفة عن الطفل العربي.

> يقول الاعلان المالي لحقوق الطفل والذي تبنته الامم المتحدة في ٢٠ نوفيير ١٩٥٩ : وأن البشرية مبيئة للطفل بأقضل ما لديهاء واهاب الاعلان بكل بالأباء والامهات والمكرمات رمن سسات للجتمع والهيئات النراية والأتليمية والمحلية أن تعترف بحقرق الطفل وتعمل على أن يتمتم بها من خلال القرانين والتشريعات التي تتبع له ذلك تدريجيا ومن أهم هذه الحقوق حق الطفل في الأسم والتسب وحقه في الحرية والمساواة والكرامة وحقه في الرعاية دالأمن الاجتماعي والمنحة والغذاء، وحقه في التعليم والثقافة والاعداد لمهنة رحقه في الحماية والرقاية. يترل الدكتور عثمان فراج في بحث له تحت عنران: ودراسة إسلامية لوثيقة حقوق الطفل العالمية، أن المباديء العشرة التي جات في هذه الوثيقة، قد وردت بتفصيل وعمق أبعد في الشريعة الإسلامية معنلة فيما ورد في القرآن الكريم وأحانيث الرسول -- مىلى الله عليه وسلم – وروايات للزرخين عن تعاليم وتوجيهات الصحابة والائمة وفلاسقة الإسلام وممارسات المجتمع الإسلامي الكبير خلال خمسة عشر قرنا من الزمان.

الاوضاع متردية

والآن وبعد مرور ما يقرب من ٢٧ عاما من صعور إعلان حقوق العلقاء وبالرغم من إمتمام شريعتنا السمحاء بحقوق العلقاء وبالرغم من كل الجهود العواية

والجهرد التى تبذلها الامانة العامة لجامعة الدول العربية لصيانة حقرق الطفل العربي، ويالرغم من الإنجازات الكثيرة التى حققتها حكومات بعض الدول العربية، وبالرغم من المنجزات التى حقققتها الأمم المتحدة وبالرغم من المنجزات التى حقققتها الأمم المتحدة حقوق الطفراة وبعم برامجها وفي تحسين الظروف المسيشية والاجتماعية والمحمية الأطفال الدول التأمية إلا أن الارضاع مازالت مقربية ولم يطرأ عليها تحسن يذكر.

الأطفال والفقر

وبضع علماء الاجتماع مقاييس لمدى إنتشار الحرمان في المالم تعتمد على مؤشرات تقريبية معينة منها، نقص تغذية الفرد ومتوسط العمر المتوقع عند ولادته ومدى إنتشار الأمية وعلى هذا الاساس كما يقول المكترر نبيل صعيحى الطويل في كتابه الحرمان والتخلف في ديار المسلمينه: لقد معنفت الأمم للتحدة دول العالم إلى ٢ لمسلمين، دول متقدمة وبول نامية فقيرة وبول معدمة.. وقد وصل عدد الدول المعدمة إلى ست وثلاثين دولة حتى عام دولار أمريكي في العالم ولا يتعدى دخل الصناعة فيها دولار أمريكي في العالم ولا يتعدى دخل الصناعة فيها من ١٠٠ دراً من اجمالي الدخل القرمي وتصل نسبة الأمية فيها الى ٨٠٠ زر أكثر، وأغلبية سكان هذه الدول في آسيا

وافريقيا هم المسلمين وع من هذه النول المعدمة أعضاء في جامعة الدول العربية وهي السودان والمسومال واليمن الشمالي واليمن الجنوبي!

وفى هذه العول الفقيرة نجد أن ٤٨٪ من الأطفال فى سن الدراسة لا تتاح لهم الفرصة للالتحاق بالمدارس الإبتدائية، كما أن ٧٥٪ من السكان لا نتاح لهم مياه نقية صالحة للشرب.

و ٢٠٪ من المواليد في هذه البيلاد الفقيرة المعتمة يموتون في العام الأول لحياتهم!

سوء التغدية ووفيات الأطفال

رإذا تظرنا إلى مستوى التغذية التى يتمتع بها الطقل في كثير من بلاينا العربية لوجدنا أن سوء التغذية هو من أكبر العوامل في زيادة وفيات الأطفال في الول المقيرة، فسوء التغذية هو العامل المسبب الملال من الخاسة في مصر على سبيل المثال، وكذلك يؤثر سوء التغذية على النساء العوامل وطي مواليدهن، فهناك - 7٪ من الراليد دون الحد الأدني المؤين المطبيعي، ويرجع سبب سرء التغذية في معظم الأحيان إلى الفقر، ويكنى دلالة على سوء التغذية الذي يعانى منه الطفال العرب إذا عرفنا مقدار السعرات يعانى منه المغذال العرب إذا عرفنا مقدار السعرات المرارية التي يحصل عليها الإنسان العربي والمغروض.

وهذه هي الطاهرة الاساسية فيما نراه من سوء تغنية وامراش ووفيات في البلاد العربية.

أقلوزنا وأقصر عمراا

وإذا إنتقلنا إلى الناحية المسحية نجد انه بينما يصل مترسط المدر المترقع الرايد في أوربيا ٧٧ عاماً نجد أن مترسط المدر المترقع الرايد عندنا يتراوح ما بين ٢٠-٠٥ عاماً، ونظراً لأن الأطفال دون سن الخامسة يمثلون حوالي خمس عدد السكان تقريبا وأكثر من نصفهم مصاب بسوء التغنية لذاك ترقع نسبة وفيات الأطفال الرضع في يموتون نتيجة لاسابتهم بهذه الامراض، النزلات الموية مع مضاعفات سوء التغنية والتهاب الجهاز التنفسي وحصيات الطفولة، الخناق، السحال الديكي، الكزاز، وحصية، شلل الأطفال وإنساء والملاريا.

وإذا نظرنا إلى الواقع المرضى لاولاد المنطقة كما يقول الدكتور نبيل صبحى نجد أن متوسط رزن الوايد بصورة

عامة أقل من متوسط وزنه في بلاد عالم الشمال، وأقد الملهت الدراسات مثلا أن ٥٠٠٠٪ من الرضع مأتوا في الصبهال مصابين بمرض التيتانيس أو الكزاز ما بين عامى ١٩٧٠م - ١٩٧٧م، وفي الشهور السنة الأولى من العمر تفتك امراض سوء التغنية الشديدة بأطفال المنطقة كما أظهرت ذلك المسرحات التي أجريت عام ١٩٧٧ في مراكز حضرية جديدة الثراء في ليبيا، وعام ١٩٧٦ في العراق وهناك من ٦-٤٪ من الامسابات المنطيرة بسق التغنية في كل من لبنان وترنس والمراكرة الحضرية بممسر، اما في العراق واليمن المشالي وارياف محسر والسودان واليمن الجنوبي فالنسبة أعلى من ٤٪، وأي غترة الغطام ما يين الشهر السادس والشهر الثلاثين نجد أن الانتبانات المعرية والالتهابات التنفسية وحميات الطفولة مع عوامل سوء التغنية الشديدة والأمراض السارية الأخرى، كالملاريا تتضافر على قتل الأطفال في هذه النترة من أعمارهم، رهذا لا يعن. فقط لنقص الغذاء بل ايضًا لفقدان الوعي المسحى والثقافة اللازمة.

أما فيما بين ٣-٥ سنوات فيتعرض الطفل في هذه الفترة للصوادث الطارئة ومرض السل والخناق إلا أن سببة الوفيات تتل ، أما عن الأطفال في من المدارس فيتظهر تأثير سوء التغنية الفترات السابقة على نموهم في هذه المرحلة وزنا وقسامة واولاد المنطقة أخف وزنا واقصر قامة من المتاييس المالمية لمائليهم في الممر ففي مراسة جرت عام ١٩٧٠ في محافظة الميزة بمصر ظهر أن الاولاد في الريف والحسسر أقل وزنا وطولا عن المقاييس العالمية لمائليهم في العمر وكان النقص أكثر في الولاد الريف، وفي مسع لجرى في اليمن عام ١٩٧٧ ظهر أن مقاييس الطرل والوزن للاولاد اليمنيين - نكورا طورانا أ - هي أقل من معائليهم في مصر.

أمرض خطيرة تصيب لطفالنا

وهناك بعض الامراض القطيرة التي تنتشر في منطقة الشرق الأوسط ويتعرض لها الأطفال ايضا مثل مرض السرق الأوسط ويتعرض لها الأطفال ايضا مثل مرض السل الذي تكون أكثر إمياياته في الأعمار الفنية: اطفال مون سن الثالثة وفتيان وشباب يافع وبالنسبة لانتشار هذا المرض تنقسم بول النطقة إلى فئات ثلاث: بلاد الفئة الأرلى – حيث حوادث السل متعنية تسبيا وتشمل البحرين، الكريت، قطر، لينان، سورية، وليبيا، والفئة التحرين، الكريت، قطر، لينان، سورية، وليبيا، والفئة

ويتأسم عص والقبراق الأردر عيميان السيعيوبية الأمار بدونويس

وبلا. الله الثانثة حيث امراض السل مرتفعة وتشمل اليمن الشمالي واليمن الجنوبي وجيبوتي والصومال والسودان وهي افترادل الجامعة العربية

وكانت نسبة الاصاية بالبلهارسيا في مصر عام ١٩٧٤ في بعض المناطق ٢٣/ من السكان وفي مديرية الفيوم ١ هغ/ وفي اواسط مصر ٢٦/ عام ١٩٧٢م، ولقد سجي في المغرب خمسون ألف حالة، وكانت النسبة العامة المعرض في جنوب توبنس ٦٠٦٪ وارتفعت في بعض القرى إلى ٣٠-٧٠/ ويوجد هذا المرض ايضا في شمالي صدرية وجنوب لبنان وشبه الجزيرة العربية

وهكذا يعتبر سره التغذية وإنتشار الاسهال المتكرر والنزلات المعرية وحميات الأطفال التى يمكن الوقاية منها بالتحصين، من أهم اسبباب إرتفاع معدلات وفيات الأطفال في المنطقة، ومقابل كل طفل يعون هناك أشر يعيش مقعداً أو كفيفا أو متخلفا عقلبا بسبب هذه الأمراض انتى يمكن القضاء طيها بالتحصين وتحسين الرعاية خاصة إذا علمنا أن نسبة وفيات الأطفال دون من الخامسة تميل في معظم دول المنطقة العربية إلى

اكبر نسبة امية في العالم العربي

وإذا انتقب إلى الناحية التعليمية مجد أن أكثر من -ه/ من الأصنال في سن المدرسة لا تتوفر لهم الخدمات التعليمية، كما أن إرتفاع نسبة الأمية في ععالمنا العربي له أثره على الأطفال الذين يولدون في هذه البيئات الأمية التي تغنقر إلى الوعي الصحى أو الثقافي، وتبعا لما تقوله من الأمية. إذ أن النسبة تبلغ ٢٢٪ من عد السكان! وفي منطقة الخليج العربي كما يقبل الدكتور عبد المخزير عبد ال الجلال في كتابه تربية اليسر وتخلف العزير عبد ال الجادة عبد السحان!

وفى منطقة الظبيج العربى كما يقرل التكثور عبد العزير عبد ات الجلال فى كتابه تربية اليسر وتخلف التنمية، تبلغ نسبة الأمية فى اقطار الجزيرة العربية المنتجة النفط كما تكرها مكتب اليونسكر الأقليمى التربية فى الدول العربية كالآتى: الامارات ٦ ٧هـ/ والبحرين ٥٤٪ السعوبية ٨ ٨٣/ وعمان ١ ٨٣/ وقطر ٥٠٨/

والكريت ٣ ٢٧٪

وكلنا يعلم أثر إنتشار الأمية على الأطفال العرب فقد أثبتت الاحصاءات أن حميات الطفرلة تكثر لدى الأطفال النين تنتشر الأمية بين امهاتهم وأبائهم، كما يؤثر ذلك ليضما على إمكانية التحاق مؤلاء الأطفال بالدراسة ومتابعتهم

قصورني التعليم الأساسي

وإذا كان تعميم حد أدنى من التعليم لكل المواطنين احدى الأماني الأساسية العربية منذ عهد بعيد ويطلق على هذا الصد الأبنى عادة تعيير التعليم الأساسي، الذي تختلف بنيته ومحتواه من بلد لأخر حسب واقع تطور التعليم في الباد المعنى، وبالرغم من كل الجهود المبنولة في هذا للجال إلا أن هناك الكثير من اوجه القصور، وحول هذا للوضوع يقول تقرير استراتيجية تطرير التربية العربية الذي اعدته للنظمة العربية التربية والثقافة وانطرم أن قصمور النبل العربية في تعميم التعليم الأساسي بأتى نتيجة لتوزيع الجهود على مراحل التعليم المختلفة. ويشير التقرير إلى وجوب إيلاء إهتمام أكير بتعميم التعليم الإبتدائي لما يمثله من مساهمة في خلق قاعدة مثقفة ومؤهلة ولما يحققه من عدالة اجتماعية وقرص المشاركة لأكبر عدد من المواطنين تقوق المربود الانتصادي المحدود والناتج عن تركيز التعليم على إعداد الترى العاملة المزملة.

وقى الكثير من الدول العربية نلاحظ غياب السياسات والامداف التعليمية أو عدم وضوحها بما يمثل إحدى المشكلات التي بعاني منها تظامنا التربوي، والمنروض أن المناهج والكتب الدراسية تكون قادرة على أن تعكس هذه الامداف والمبادي، النظرية بالإضافة إلى الصشو والتطويل الذي تعتمد عليه المناهج والتي يقوم معظمها على الحفظ معا يؤدي إلى عدم البحث والابتكار.

وضع ثقافى مضطرب

ويلعب الزاد الثقافي الذي يتلقاء الطفل دررا كبيراً في
تكوين شخصييته ومسهر وجدانه وفي نمط سلوكه
وتصرفاته وعلانته بالأخرين فما هو الوضع الثقافي
للطفل الدربي تشير الطقة الدراسية التي نظمها مركز
التراث الشعبي لدبل الخليج العربية حول ثقافة الطفل
إلى أن رضع الطفل الشقافي لا ينفصل عن الوضع
الثقافي العربي العام، وهو وضع يتصف بالاضطراب،
وهدف المؤثرات الأجنبية الخارجية، كما يتصف بضعف
الوعي العام بأهمية مرحة الطفواة في تكوين شخصية

الفرد وبالتالى إنحسار الامتمام بثقافة الطفل وإحتياجاته الترفيهية والوجدانية، كما أن أشكال الثافة الغربية المستوردة التى تعبودها اطفائنا من خالال الوسائل الإعلامية المكترية والمسعوعة والمرثية هى ذات اخطار فاسحة لكونها تضال اطفائنا وتهدف إلى إقناعهم بأن الاقتراب من محاكاة الأجنبي فكرا وسلوكا وعادات هر مقايس التقدم والحضارة، وتقتدهم الثقة يتنقسهم وتعرة بالادهم وتشيع في اعماقهم بثور الإيمان بعدم التطوير والتغيير، بالإضافة إلى أن الطفل العربي في الخليج يتعرض لعوامل أخرى سلبية منها الأمية والمربيات الاجتبيات وانتشار المنتجات الاستهلاكية وسود إستغلالها، وقصور الوسائل الخدمية وضعف التواصل والألعاب الجماعة.

ويقول عبد التواب يوسف أديب الأطفال للمدرى أن العالم يصدر ما يزيد عن - - - 2 كتاب الطفل في العام في أمريكا فتراوح كتب الأطفال سنويا ما بين - - 0 - - 2 كتاب بينما اطفالتا في العالم العربي لا يصدر لهم إلا - 70 كتابا، ومن هذه المقارنة يمكننا أن ندرك لاي مدى يتعرض الطفل العربي الظلم في مجال الكتابة، وهو مظلم أكثر في مجال التليفزيون حيث تتقاففه التيارات الشفافية المتصارعة، أما مجالت الأطفال الذي يتجاوز الدين قليد حدا ونادرة، فعدد الأطفال الذي يتجاوز الـ العربي قلية جدا ونادرة، فعدد الأطفال الذي يتجاوز الـ - 1 مليين طفل لا تصدر لهم أكثر من عشر مجالات.

رعاية إجتماعية ناقصة

وإذا انتقلتا إلى مجال الرعاية الاجتماعية للأطفال نجد أن الكثير من الدول العربية وضعت خطط وبرامج الرعاية الاجتماعية شملت الضمان الاجماعي وتتمية المجتمع للحلى ورعاية الاطفال المعوقين وغيرها من انواع الرعاية وقد إستفاد من هذ البرامج فئات عديدة من النساء والفقراء والأطفال واليستامي والمسنين وللعوقون، إلا أنه ترجد بعض لوجه القصور في برامج الاعتمادات المالية والتخطيط المؤقت وعدم وف من الرؤية في الأهداف كما أن معظم جهود الرعاية الاجتماعية مثالثات وعلم وف من الرؤية تتركز في الدخسر والمدن وتقل في الأرياف والمناطق النائية.

حقوق في الميثاق لا توجد في الواقع

ولكى تكتمل صورة واقع الطفل العربى تعالرا معنا في إمة سريعة ليثاق حقوق الطفل العربي لنرى كيف أن

هذا الميثان مثله مثل الكنير من ميثاقاتنا العربية مجرد حبر على ررق فقد جا في هذا الميثاق التنكيد على حق الطفل في الرعباية والتنشيشة الأسيرية القياشية على الاستقرار الاسرى ومشاعر التعاطف والدفء والتقبل ربليية حاجاته البيرارجية والنفسية والروحية والاجتماعية وبما ييسر له بناء شخصية مستقلة وحرية في الرأى وبيمقراطية في المشاركة دون تميز.

فين هذا الاستقرار الأسرى الذي يضمن الطفل كل هذه التتشتة والرعاية في ظل ما تعانى منه معظم البلدان العربية من عدم إستقرار اقصتادى رغلاء المعيشة مما بنع بالمراة الخروج إلى العمل فتركت طقلها الخادمة أو المربية التي يتعاظم خطرها وخاصة إذا كانت لجنبية. وقد بفعت هذه الظروف ليضا الكلير من الأسر الهجرة والعمل خارج بلادها ومن لم تتح له هذه الفرصة يشقى فيلا نهارا لكى يوفر لاسرته الحد الأدنى المعيشة، يحدث هذا في الرفت الذي ترتقع فيه ميزانيات الدول العربية الخاصة بالنسليح حيث بلغ إجمالي نفقات التسلح في البول العربية عام ١٩٨٤، ٢.٣ مليار دولار.

الأمن الاجتماعي المفقود

ويؤكد ميثاق الطفل العربي على حق الطقل في الأمن الاجتماعي والنشأة في ممحة وعافية قائمة على العناية الصحية الرقائية والعلاجية له ولأمه من يوم حمله، وبإصحاح لبيئته التى ينمر فيها والمسكن النى يظله وتغذيته تغنية كافية وملائمة لاطرار نموه فكيف يتحقق الأمن الاجتماعي للطفل في دول يتضبح فيها التتاقش المضيف بين من يملكين الملايين يمن لا يملكون شسري تقير، بين البيرت الفخمة والشوارع العريضة وبين الاكراخ الخشبية والطرق الضيقة، بين الحداش الفناء في الأحياء السكنية الراقية ربين اكرام القمامة والارسأخ وتجمعات المياد الراكدة والحفر والحشرات والفثران على حواشي للدن الكبري وفي احيائها القديمة، بين نظافة الثياب الأنيقة للفتية في الأماكن الموسرة والاجسام للمتلئة بلوريما المترهلة شحما وبهنا من التخمة وبين الاسمال والخرق البالية على الأجساد الضعيفة الهزيلة الريضة الجائمة، بين الننادق الفحمة ذات النجوم الغمسة وبين المقعدين المعوقين من الشحادين الفقراء صغارا وكبارا على ابراب هذه المباني .

وكيف يتحقق الأمن الاجتماعي والمسحى والمافية الطفل اللبناني والحرب الأملية مستمرة وغزر إسرائيل البنان خلف مئات الألوف من الأطفال الأيتام والمشربين

والمعوقع. والجياع من فلسطينيين ولينانيين بالإضافة لاكثر من مائة ألف قتيل وجريح وتعمير شديد أرسائل الميشة لجديم الطبقات

غياب التخطيط المحى الواعي

وكيف تتحقق الطفل العربي العناية الصحية وخدمات الصححة انعامة في معظم البلدان العربية ضعيفة محصورة في المراكز الحضرية، تشكو من عدم الاهتمام الجاد بها، ومن عدم وجود للخصصات المالية والمرارد اللازمة والاطر المدرية والتخطيط الصحى

وكيف يترقر السكن الملائم والفذاء الكانى انمو الطفل ومعظم البندد العربية تعانى من تراكم الدين الخارجية حيث بلغت ديون السودان عام ۱۹۸۰ (۲۰۷۹) عليون دولار امريكى، وبلغت ديون اليمن الجنوبي ٤٩٩ مليون دولار ومرزيتانيا ٤٧٤، ومصر ١٥٠٥٤، للقرب ٧٠٩٨ ترقس ١٩٠٥، سورية ٢٤٩٣، والجزائر ٢٠٠٧ مليون دولار، وإرتقعت هذه الديون بعد ذلك فقد وصلت ديون السودان عام ١٩٨٦ إلى ٧٠٠٠ مليون ديون مصر ١٩٠٠ مليون ديون مصر ١٩٠٠ مليون

اكذوبة التعليم المجاتي

كما أكد ميثاق حقوق الطلا العربي على حق من التعايم المجانى والتربية في مرحاتي ما قبل المرسة والتعايم الإبتدائي بحد الذي وبالرغم من أن معظم العول العربية تسمى لتحقيق ذلك إلا أن الظروف الاقتصائية وجشع البعض وإنخفاض مستوى التعليم الحكومي جعل مبدأ المجانية فاقد المفعول حيث لجأ الكثير من الناس إلى المدارس الخاصة والاجنبية اضعان مستوى تعايمي جيد لاطفالهم

تركيز الخدمات في المدن

وتص ميثاق الطقل العربي ليضا على حقه في الخدمة الاجتماعية المجتمعية والمؤسسية المتكاملة والمتوازنة اكل قطاعات الطفولة في البادية والريف والعضر. وهذا ما لم يصدث حستى الآن بالمسورة المطلوبة المدياب التنسيق والتكامل بين الجهات المسئولة عن الطفولة وأيضا لتركيز معظم خدمات الطفولة في العضر.

وأكد الميشاق ايضا على حق الطفل في رعاية الدراة وحمايتها له من الاستغلال والأممال الجسماتي والررحي

وعدم تشغيلهم فى الأعمال للرهقة وعد بلوغهم السن المناسب، وبالرقم من أن قرانين مسعقم العول العربيـة تحرم ذلك إلا أن الوضع الاقتصادى يجعل هذه القوأنين مجرد حير على عدق.

وأخيرا حقه في أن ينشأ على حب خير الإنسان والسلام والمساقة بين الشعوب ومحبة إخوانه في الإنسانية.. وكيف يزمن طقانا العربي بهذه الاشياء وواقع عالمنا العربي يقول غير ذلك فالإخرة يتقاشون ويتنازعون والخلاف دائم بيننا، واطفالنا يتعرضون الحذاج وتقطيع الاشلاء، وحل اليغض والكراهية مكان المحبة والمعداقة.

والطفل الخليجي ايضا

ويإختصار هذا هو واقع الطقل العربي في البالاد النقيرة. وليست بلاد الخليج الغنية هي الآخرى خالية من البخارد المحمور في مجال الطفرة وأن كان الطفل الخليجي لكثر حظا عن غطره من اطفال العرب بقضل ما حققته دول مجلس الشعارن من تطور كبير في مجال رعاية الطفل صحيا وإجتماعيا إلا أن واقي الطفل الخليجي ترتقع شعبة الرفيات بين الأطفال الرضح ارتفاعا كبيرا كما أن التنسيق بين الإطفال الرضح ارتفاعا كبيرا الاجتماعية مازال غائبا، وحيث يعيش الطفل في بيئة تتاخلت فيها الكثير من عوامل التأثير الضارة وحيث الميث قاملة في الأما

من اجل واقع أهض

والحديث عن راقع الطفل طريل يحتاج إلى المزيد من التفصيل ليس هذا مكانه ولمواجهة هذا الراقع والنهوض بالطفل العربي لابد من إحداث تفيير جذرى في استراتيجيات التنمية وسياستها بفية أن تحتل إحتياجات الطفل مكانها المسحيح رأن يتخذ الاهتمام بالطفل اولوية قوسية، والاهتمام بالخدمات الصحية وان يكون التركيز وترفير العلاج اللازم محليا وإعطاء الاطفال لولوية العلاج في الخارج إذا ما لحتاج الامر ذلك، والاهتمام بالتعليم وإستيعاب الأطفال ومحاربة الأمية وتحسين مستوى واستيعاب الأطفال ومحاربة الأمم من نك أن تكون المعيشة وتوفير المسكن المناسب والأهم من نك أن تكون هناك خطة مدروسة وبرامج جادة للاهتمام بالطفل وأن تساعد دواتا المربية الفنية شقيقاتها النشيرة في هذا المجال، وحتى لا تحمل الأطفال همره ومشاكن الكيار.

والتحقيق التالى وهو بعنوان: «الاستقلال التام عن العشش الصفيح) مكتوب أيضا بطريقة قالب الهرم المعتدل المبنى على العرض الموضوعى وفي مقدمته ركز المحرر على لب القضية وخطورتها، وهي إقامة آلاف الأسر في عشش من الصفيح والكرتون في بلد الصمود بورسعيد، هؤلاء السكان لا تحميهم العشش من برد الشتاء ولا من قيظ الصيف، وتخرج أجيالا من الضائعين.

ويأتى جسم التحقيق ليصور فى أسلوب قصصى حياة هؤلاء الناس واحلامهم البسيطة فى ماوى ومحل إقامة يمكن أن يثبتوه فى هويتهم، مصورا الاوضاع داخل هذه العشش، ثم القى الضوء على الآثار الاجتماعية والنفسية والسلوكية لهذا النمط من المعيشة على السكان وعلى المجتمع من خلال الالتقاء مع علماء النفس والاجتماع، ثم واجه المسئولين بهذه القضية.

وفي الخاتمة تحدث عن الحل من خلال إجابات المسئولين ووعدهم ببناء مساكن تستوعب سكان العشش.

وقد جاء هذا التحقيق مستكملا للعناصر، حيث تناول القضية بكامل ابعادها.

ناس بالاجسوي

الهامشيون في بورسعيد يهتفون:

الاستقلال التام عن العشش الصفيح!

في يورسعيد مدينة الصمود سابقاً الاستثمار وللنطقة الحرة حاليا، تتعالى صرحات الآلاف النين يعيشون في عشش من صفيح وكرتون عنبتهم الحياة فلجأوا لهذه العشش، لكنها لا تحمي من قيط ولا تستر من برد، تتلاصق فيها الأجساد وتكاد تختنق الانفاس، وتخرج أجيالاً من الضائعين، وبتفس النبرة البورسعيدية الشجاعة يهتف سكان العشش الجلاء التام منها أو للوت الزؤام قيها.

عايش للأساة وصورها : إسماعيل إبراهيم

تصرر الله يمكن ان تعيش انت وكل افراد اسرتك على قطعة من الأرض لا نتعدى مساحتها خمسة امتار، تتكل وتنام وتفعل اشياء أخرى فى هذا المكان الذى يتحول إلى نار جهنم فى الصيف ويصبح كالقارب السابح فى الماء فى الشتاء نحن لا نبالغ فهذه صورة واقعية تعاماً بل أن كلماتنا القل من المقيقة التى نتطق بهار تعير عنها آلاف العشش التى يسكنها بؤساء بور سعيد.

نعبت إلى هناك قادتنى المصادفة، المسبية والينات والأطفال والنساء يجلسن امام اشباه بيرت مستعت من بقايا الأخشاب والصفيح ما أن رأوا الكاميرا حتى تجمعوا حولى، حاولت التحدث معهم ولكنهم وفضوا في بداية الأمر، وبعد أن تأكدرا من أن تخطر إلى الدلخل تنكرت أن تتحمل وينا اتجول بعيني في المكان حكاية جيلفر في بلاد الاقزام اطمأن أهل العشة إلى مقصدى وبدأ الحوار الذي استأثرت به النساء فقد أثر الرجال المست بؤساً وأناً وهواناً!

ارل المتحدثات سيدة بسيطة تشع الطيبة من كل ملامحها .. اسمها عقيقة دارد حجازى لا تعرف ستى عمرها ، كل ما تعرفه انها تسكن في هذه العشة من ١٧ سنة .

اسالها: هل قدمت طلب اسكان إلى المحافظة؟ قالت انها قدمت طلباً منذ عام ١٩٧٤ منذ ان كان عصر اينها – الذي اشارت اليه وكان يقف

بجرارى حاجبا اشعة الشعس الداخلة من الشباك - عدة اشهر، بعد ان عادت من الهجرة لم تجد مسكناً نبنت العشة واقامت فيها هى رزوجها، وأرلادها النين اصبح عددهم اربعة اولاد ربنتا – عمر الأبن الأكبر ١٩ سنة بنامون كما تنام اسماك السريين فى علبتها الخانقة!

العشة مبنية من بقايا الخشب الحبيبي، وفي الشتاء يتسرب الماء إلى كل مكان في العشة - كما تقول-: ورمرض كل الاولاد، واحيانا كثيرة نجلس وكل منا يرتدي في رأسه طبق بالاستيك او طشت عيشه ظب بعيد عنك، ومن البرد مات متى دوله، (تقصد ولماً).

اقرل لها ماذا تقولين للمسئولين؟

 بلنتها البسيطة اجابت «ارجوهم انهم يعنى يراندا بحالتنا ويجيبوا لنا أى حتة او متوى نتأرى فيه قبل ان يخش الشتا علينا».

عيون لا ترحما

وانتقل إلى العشة المجاررة والتقى بأم وبناتها تقول هائم غائم احمد انها تسكن فى عشتها منذ ٧ سنة رغم أن زوجها موظف إلا أنه محدود الدخل، رقد تقدموا بطلب الحصول على شقة وعندما علم الزوج بالمبلغ المطلوب كمقدم الشقة وهو ١٥٠٠ جنيه اصيب بحالة اكتئاب وترك البيت هارباً هائما لا يعرف احداً فهو لا يعلك هذا المبلغ ولا يعرف من اين يأتى به.

أسالها عن عدد اولادها النين يقيمون معها في هذا البيت الذي هو اشبه بالمحر تقول خمس بنات اكبرهن عمرها ١٩ سنة ومسفراهن ٧ سنوات ووادان والكل في المدارس.

وعن حياتها في هذا المكان تقول: زي ما أنت شيايف كده.. في الصيف ولعة.. دحار جداً وفي الشيقاء برد خالص لدرجة ان بنتى انشلت من البيرد، الشيتا بيصب قوقنا وبنقطى العيال بالطشوت. وتتدخل ابنتها الكبرى في الحديث: حياة بؤس تخيل بنت سنها ١٩ سنة عليشة في عشة لارقة في عشة ثانية، الحيطان مخرمة، وعيين الناس ما بترحمش، وشباب الايام دى ما بيهموش حاجة واحنا ايه بايدينا نعمله وايام المناكرة تخيل خمس بنات وولدين بيناكروا في مكان ضبق زي الفيران؛ أجارك الله بتشاركنا المكان كاننا ننافسها الفيران؛ أجارك الله بتشاركنا المكان كاننا ننافسها في سكن الجحور.

حيايب مصرا

والتقى بالسيدة التى وفضت الكلام معى فى البداية والمع بعشتها بوستر لفريق مصر فى كأس العالم واسئلها انت بتحبى الكررة؟ فترد بتلقائية انا ما بعرفش حناجة فى الكورة ولكنى بأحب مصر عشان كدة عطيت ابنى فلوس واشترى الممورة دى معايا وطلبت من ابنك يقرأ بطاقتى؟ اسألها وتجيب عمينا وما نحبش حد يقول عليها كلمة وحشة عنينا وما نحبش حد يقول عليها كلمة وحشة وفكرت انك واحد غريب مش من مصر وعايز تشتمها فخفت منك صحيح احنا تعبانين قرى قرى ولكن مصر هى آمنا!

تراصل كلماتها العفوية التى تخرج من قلب لا يعرف إلا الحب: الحمد الله على كل حال بس ياريت يعملوا لنا أى حاجة وينقنونا لان الاطفال ماتت مننا في العشش، لا احنا مرتاحين في الحر، بنهج في الشوارع وفي الشتاء لا ننام من البرد والضني غالي عايزين ولادنا يفرحوا ويكونوا زي لولاد الناس اللي ساكنين في شقق. وربنا يسهل ويومبل صوتنا إلى قلب وعقل ولاة امورنا.

تعددت الاسباب

وحتى تكتمل ابعاد المعررة التقيت بحسن احمد حسن عضو مجلس الشعب عن بورسعيد فقال: إن مشكلة العشش قديمة وليست وليدة اليوم، فقبل

عدران سنة ١٩٥٦ كان هناك عدة عزب مثل النصاس والبكاش وقاريق والمناخ القديم والمناخ المحدد والمناخ المديم والمناخ المحدد وكانت معظم المساكن في هذ المناطق من الخشب أن المديد من المحدد من المدينة تأثرت بقعل القصف الجرى والحرب وتهدم الكثير منها وبعد المديان بدأت العشش ترحف على الشرارع وخاصة في عزية أبو رفاعي وفي ظهر الجبل على حافة البحيرة وبالقرب من المقابر.

ثم ازدادت حدة المشكلة بعد حرب ۱۹۷۲ حيث كان هناك حنين شديد ادى ابناء بورسعيد المهالة للهجرين العودة إلى ديارهم ولم تكن هناك مساكن كافية فكان الناس يسكنون في اى مكان وكانت العشش هي الحل وكان من بين سكان هذه العشش المهندس والماسب والمدرس والطبيب والعامل.

ويضيف عضو مجاس الشعب، أن الناس انشعوا من المنزلة والمطربة بأعداد كبيرة وساعد على ذلك ايضا وجود المنطقة الحرة والرواج التجارى والرغبة في تحقيق الريح، تلك الرغبة التي جنيت الآلاف من الاسر بقض المنظر عن مكان الإقامة ومن هنا زادت اعداد العشش.

وهناك اسباب اخرى - كما يقول - ومنها أن معظم المساكن المبنية في المدينة بنيت منذ ٦٠ أن ٥٦ سنة ومعظمها مهدد بالسقوط بالإضافة إلى ضبيق المساحة التي تحول باستمرار دون التوسع الانقى في اقامة المساكن.

إلا أن حدة هذه المشكلة قد خفت كثيراً بغضل المشروعات الإسكانية العديدة التى تقوم بها المحافظة، والدليل على جدية هذه المشروعات أن كنلة الإسكان الحديثة في بررسعيد توازي ثلث المساحة القديمة.

الثمارالمرةا

ورأى أخر حول عشش بورسعيد الكاتبة المحقية سكينة فؤاد ابنة بورسعيد والتى عبرت عن مشاكل البورسعييات وأثر المنطقة الحرة على الناس هناك في قصتها دليلة القبض على قاطمة تقول أن الإنفقاح والسوق الحرة كان يجب أن يكون من أهم ثمارهما توافر الراحة للإنسان البورسعيدي وتطور المدينة ولكن الواضح أن مكاسب المنطقة الحرة وفترة الإنفتاح لم تعد على مكان بورسعيد إلا بنسبة ضئيلة تكاد لا تتكر.

كان يجب أن يخصص جزء من عائد النطقة المحرة لبناء المينة وتطويرها وتجديد الأحياء المتيمة ربناء مساكن العائدين إلى المينة بعد التهجير ولكن الأسف فإن النسبة الأكبر من العائد والفائدة عظت إلى جيرب المستثمرين وأغليهم لم يكن من ابناء المينة، بل أن أبناء بورسعيد اضيروا السوق الحرة برشاء شكلى وام يحدث الرضاء في النسق الحرة برشاء شكلى وام يحدث الرضاء في الواقع، يدليل اننا ونحن في النصف الثاني من عام رجالاً ونساء وإطفالاً وشيرةاً يعيشون في ظروف لجتماعية يالغة التسوة في عشش من الصفيح والكرتون وكان من المفروض أن تتفير مالامح حياتهم في قترة الإنفتاح والمكاسب.

وهذا المضم الذي يعيش فيه سكان العشش لا يمكن قبوله انسانياً في مدينة تتعدد قيها فرمن الكسب الناتجة عن تميزها وكان يجب استغلالها في النمر الذاتي المدينة.

حياة بلامعني

وعن الرضع الاجتماعي لسكان العشش وما ينجم عن الرجود فيها من آثار اجتماعية تقرل الدكتورة سامية الساعاتي استانة علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس: أن ضيق الكان يؤدي إلى كثير من الضغوط الاجتماعية والتفسية على الإنسان.

على المسال.

أسرجيد الآب والأم والارلاد ومنهم الأطفال والمرادة ومنهم الأطفال والمرادة ومنهم الأطفال والمرادة ومنهم الأطفال تصدع في العلاقات الاجتماعية بينهم وحدوث امور كان يجب الا تصدث. فكيف يمكن أن تقوم حياة المكان الملىء بالاجسام، وكيف يمكن أن تصمى الاطفال والمراهبين منهم خاصة من الانحراف وهم يوون الاباء والامهات في ارضاع ما كان يجب أن يطلعوا عليها.

بالإضافة إلى أن العلاقات الاجتماعية بين المحيران تصبيع علاقات هشة فلكل بيت مشاكله وشفوطه الاجماعية والنفسية الكثيرة، ووإختصار تصبيع الحياة الاجتماعية في مثل هذه الاماكن حياة بلا معنى.

انضصام وعدوانية

ومن الطبيعي أن يؤثر ضيق المكان على الصحة النفسية للأسرة، وحول هذه التأثيرات يقول الدكتور

فراد محمد كامل استاذ الطب النفسى الساعد بجامعة الازهر: أن الازدهام بصفة عامة يزيد من درجة العدوانية عند الفرد كنرح من التنفيس. وفي معظم الاحيان بدلاً من أن يكون هذا العنوان موجهاً نحو الفير نراه عنواناً سليباً بين الفرد ونفسه.

كما أن الظريف الاقتصادية المتدنية تؤدى إلى مجرعة من الأمراض النفسية، تلك الامراض التفسية، تلك الامراض التي تتكثر بين المستويات الدنيا، مثل الفصام، بالإضافة إلى الاحباط وعدم الرغبة في الإنتاج، وبالتالي ينخفض مستواه الاقتصادي فيزيد الاحياط

أما بالنسبة الأطفال المشش والمراهقين قان المسعب المراحل في حياة الإنسان التفسية هي الطفرلة والمراهقة والشيخوخة فالقرد في هذه للراحل يكون عرضة التاثر بطرق مختلفة، وبالتألي فانه من المتوقع بالنسبة الأطفال المشش أن تكون الديم ميول عدوانية، بل أن الميول العدوانية داخل الاسرة في هذه البيئة توجه إلى اضعف الطقات فيها وهم الأطفال فيسى ء الابوان معاملتهم يل انهم قد يحرمون من الدراسة ويذهبون للعمل في هذه السن الصحفيرة وهنا لا يعيش الأطفال غير طفواتهم الصقيقية وبالتالي ينشأ الطفل غير

أما بالنسبة المرامقين فقى هذه المرحلة تظهر لدى الجنسين المرغبة في التعرف على الجنس الآخر، وفي الأجواء الطبيعية يتم ذلك بحثر وتحت رقاءة الأمل وبالتدريج، واكن في مثل هذه البيئة المنيئة التي قد يرى الأيناء فيها الحياة الزرجية بين الأم والأب عن قرب، هذه الأمور قد تشجعهم على التقليد مما يؤدى إلى وجود مشاكل جنسية في هذه للرحلة من النمو السريع.

كما أن أى قرد قى حياته الاجتماعية يحتاج إلى مساقة أو مساحة كافية تسمح له يأن يمارس حياته بحرية، ولكن عندما تكون هذه المساحة قليلة يشعر الإنسان أن هناك اعتداء من الآخرين على خصوصياته مما يجعله عبوانياً. ويجعل علاقاته مع الآخرين قائمة على الشد والجنب ولا يمنع ذلك أن يجدد التعاون ولكن ذلك لا يحدث فقط إلا فى حالات الكرارث.

وعدوماً قان مثل هذه المجتمع تكون درجة التوبر

فيه عالية نظراً لان معظم حاجات الفرد فيه غير ملباة كما ان من فيه لا يشعر بالامان

ليس من الإسلام

رحتى يمكن حماية الناس والمجتمع من مثل هذه الشرور والآثار الاجتماعية الضارة اهتم التشريع الإسلامي بتوقير حاجات الفرد الاساسية كما يقول الدكتور محمد رأفت عثمان عميد كلية الشريعة تقميد إلى القانون بجامعة طنطا قالإسلام شريعة تقميد إلى كانت تشريعانه دائما محققة لمصلحة الفرد كانت تشريعانه دائما محققة لمصلحة الفرد والجماعة. ولقد ترك لنا الإسلام قواعد عامة في الأمور التي تختلف فيها وجره المصلحة من عصر إلى عصير، مثل المسكن الذي من الطبيعي أن يختلف باختلاف العصور والبيئات والمجتمعات ولكن كل ما هو مطلوب فيه أن يحقق مصالح ولكن كل ما هو مطلوب فيه أن يحقق مصالح الناس فإذا كان مؤبيا إلى الاضرار بالنرد أو بالاسرة فالشرع يمنعه، لان القاعدة الشرعية هي منع الفير سواء كان بالفرد او بالجماعة.

ومما لاشك فيه أن المسكن الضييق الذي لا تتجاوز مساحته حجرة متوسطة إذا تجمع فيه هذا العدد الكبير فانه سوف يؤدي إلى الضور من تواح متعدة:

فإذا كان هناك رجال ونساء فانه من المتصور ان تنكشف العسورات أثناء النوم، وهذا يتنافى مع مكارم الأخلاق التى يحض عليها الإسلام.

المواجهة

حملنا هموم ومشاكل اصحاب العشش الباحثين عن حياة افضل داخل مسكن يليق بأنميتهم إلى اللواء محمد سامي خضير محافظ بور سعيد:

أقول المحافظ يوجد هناك أكثر من ثلاث عشرة ألف عشة يقيم في العشة الواحدة التي التي لا تزيد مساحتها على مساحة غرفة واحدة عائلات يمل تعداد بعضها إلى سبعة اشخاص تملى متى تطرل معاناة هؤلاء الناس وماذا فعلتم من لجلهم؟ يقول: أن الإسكان احدى مشاكل المحافظة، فبعد العودة من التهجير زاد عدد الاسر فالاسرة التي هاجرت بسيطة العدد عادت وقد تزوج بعض افرادها وأصبحت عدة اسر، جاء هؤلاء الناس قلم يجدوا لهم مسكناً فأقاموا العشش وسكنوا فيها.

وعدد العشش ليس كما قلت ١٢ القا فقط بل كان أكشر من ٢٤ ألف عشة، ولكننا لم نقف مكتسوقي الأيدى امسام هذه المشكلة ومستساريع الاسكان يجرى تتفيذها في وقت قياسي، ولم يبق من هذه العشش، الا تمانية آلاف عشة تقريباً وعند ازالة هذه العشش لا نختار فئات بعينها واكتنا نزيل شرائح ومناطق باكملها ونقيم فوقها مساكن او مرافق او نفتح شوارع. وسر مشكلة الإسكان في بورسعيد هو ندرة الأرض فنحن لا توجد لدينا المساحات الكانية فالنيئة محاطة بالبحر من جميع الجهاد، وبينما تبيع المحافظات القريبة من بورسعيد الأراضى بملايين الجنيهات، ونحن نمهد ارضا بعلايين الجنيهات، نقرم بتجفيف المناطق الضحلة في بحيرة المنزلة، حيث نجد أن نسبة من مساحة بورسعيد الأصلية والمقام عليها اسكان وصناعات كانت من ارض البحيرة، وأذلك فعهمة حل مشكلة الإسكان ليست سهلة ولكن هتاك امترار على مواجهة المشكلة، وهناك توجيهات مستمرة من قبل الرئيس حسنى مبارك التخفيف عن الناس والعمل على حل المشكلة فبعد أن كانت ميزانية الإسكان في المعافظة ه. ٤ مليون جنيه زادت هذه الميزانية إلى ٥٥ مليين جنيه بعد أن زاد الرئيس المحافظة وعرف حقيقة المشكلة ومتاعب سكان العشش وترجى أن تتوافر لدينا الأرض القضاء على هذه المشكلة ونأمل أن يتم ذلك خلال ثلاث سنرات على الأكثر.

وقد قضينا على مشكلة العشش تماماً في مدينة بورفؤاد مع حظر اقامة اية عشش أخرى، أما في بورسعيد فكان المدد كبيراً، ويالرغم من ذلك فقد تمكننا من ازالتها تماماً في بعض للناطق التي كانت مويوء مثل منطقة ظهر الجبل، ومنطقة هاتين المنطقتين، ففي منطقة ظهر الجبل تم تقسيم هاتين المنطقتين، ففي منطقة ظهر الجبل تم تقسيم منها، وايضا كانت منطقة القناة الداخلي مقسمة إلى اربع شرائع تم يالفعل تسكين سبع منها، وايضا كانت منطقة القناة الداخلي مقسمة المناطق التي تم ازالتها واقيمت مكانها شوارع او مدت فيها خطوط المسرف المسحى أو التي ازيات معضمة طبعا لترس مشروع الأمل الإسكان الذي تتبناه المافئة.

ومن التحقيقات المفصلة التي كتبت بطريقة قالب الهرم المعتدل المبنى على العرض الموضوعي التحقيق التالي الذي نشرته مجلة (كل الناس) في العدد ٤٢٢ بتاريخ ١١ يونيو ١٩٩٧ بعنوان (البحث عن الغجر).

قى مقدمة التحقيق يتحدث المحرر عن صعوبة البحث فى تاريخ الغجر النهم يفضلون العزلة، ودائماً ما يسكنون في الأطراف البعيدة، كما أنهم لا يشقون في الغرباء، وفي جسم التحقيق عرض موضوعى لرحلة المحرر إلى الصعيد وحواراته مع الغجر رجالا ونساء، ومن خلال هذا العرض نتعرف على عادات وتقاليد هؤلاء الناس.

واستعان المحرر بالعديد من الدراسات التي تكلمت عن أوضاع العجر حول العالم وأصولهم.

وجاءت الخاتمة بخلاصة ما وصل إليه المحرر من أن الغموض هو أهم ما يميز حياة الغجر، فكل شئ غامض ومجهول ولا يستطيع أحد أن يخترقه، إنك تستطيع أن ترى الغجر، لكنك لا تستطيع أن تعرف ما يدور بينهم، إلا إذا أصبحت مثلهم غجرياً.

البحثعن الفجر

جنوبا عكس لتجاه النيل بدأت الرحلة للثيرة. للكشف عن أسرار هذا الشعب الغامض. وعلي منار ٧ أيام كاملة توالت الاكتشافات وعلامات الاستفهام أيضا.

للَّفَامْرَةُ تَستَحَقَّ كَلَ هَذَا الْعَنَاءَ: ثَنْ تَبِحَثُ عَنْ إِبْرَةٌ فَي كُومَةَ النَّشَ... الغَجِرِ، الشَّعبِ الغَامَضَ الذي يحكون عنه القصص الخيالية، موجود وغير موجود إنهم هنا، في جنوب مصر، في تجمعات ما زالت تحيا عزلة تاريخية عن للصريين. لكنهم ليسوا هنا: يرفضون الكلام، والدلالة التي تلتصق بكلمة الفجر، ولا يبوحون بأسرارهم إلا بعد أن تقترب منهم بهدوء.. علي طريقة هنا التحقيق، الذي اخترق حصار الغموض، وسجل حكايات الفجر، ولغتهم السرية، وصواويل حزنهم وغريتهم. أما حكايات قراءة الكف والوجه، والحديث مع الودغ.. قتك مفاجأت أخري.

أحمد خالد

أين نجد النجر؟

این مید المجرد کان السؤال هکذا: بسیطاً وسهادًا. وربعا سانحاً.

لكن الرد عن السوال وليس الإجابة -كان مركبًا ومعيًا.. ومليبًا بالدهشة والاستغراب.

- ماذا؟ الفجر؟! أين تجدهم؟

إنهم هناك.. لكنهم لم يظهروا منذ وقت طويل.. أن أنهم مروا منذ وقت طويل.. أن أنهم كـفـوا عن الرحيل والترمال.. واقاموا في مكان ما .. هناك.. هناك بعيداً .. حتى أننا نسيناهم.

لكنك ما يمت تسال عنهم.. ما دمت تذكرتهم..
 فلايد أنك ستجدهم.. إنن ارتحل خلفهم.. لكن إياك

أن تتعلم الترحال مثلهم.

إذن أرحل على أطرأف العسسران.. أقسست النهايات دائمًا.. نهايات المنن والقرى والنجوع والكنور.. وأطراف المزارع.. اسأل المسحراء وامش عكس مجرى النيل.. أى أذهب ناحية الصعيد. فلا شيء في الصعيد ينطمس.. فالانساب والأحساب والقبائل والعائلات، معروفة، لا تختلط تواريخها.. ولا تضيع تقاصيلها.. وهناك تعرف المشرقي من الفجرى.. فكل فرد جزء من عائلة تدل على قبيلة هي جزء من مجتمع.. لا ينسى افراده.. ومكرباته.

وإذا أردت أن تختصر كل شيء فاتجه بسؤاك الشيوخ والعجائز.. من يصملون على ظهورهم التاريخ النسي.. التاريخ المنسي.. وتختفي تحت تجاعيد تفاصيك الدقيقة والعديدة..!

انهب وارتحل بســؤالك. لكن حــانر أن تنسى السؤال؛

فإن كنت تريد أن تعرف.. فلابد لك أن تعانى.. مشالًا.. لا تركب القطار لتممل إلى الصعيد، اذهب على قدميك.

إن ذلك متعب كثيراً .. لكنك سترى كثيراً ، وتسمع كثيراً ،، وتدرك أكثر فإنك سوف ترى أشياء مختلفة .. ستراها من خلال ترحالك .. وستغمرك الدهشة وستتثرق ما لم تكن تعرف.

بداية الخيط كنانت هناك: مع العجوز عبده سباح، لكن السؤال أصوله.. وأسراره

سوح، عدر عسون احتوه ، وصورت حينما تصل إلى مشايخ وعجائز الصعيد، حكمائه .. الحكماء .. الق السلام أزلاً ولا تقصح عن مبتغاك مرة واحدة فإن المرة الواحدة لها إجابة واحدة: لا نعرف.

وإذا سنات مرة راحدة.. فقد يرتد إليك سؤالك عبداً من الأسئلة.

كُنْ يقرارا لك.، وماذا تريد من الغجر.، ولماذا تسألنا عنهم.. ومن أنت!

ومن أين حُبُنت. وإلى أين تذهب.. إلخ واملك لا تحسن الرد فتخسر ما أنت ذاهب إليه.

مثلاً.. لا تجلس بينه ربين شعاع الشمس الذي يستمتع به، فأنت لا تعرف كيف يذرج الراحد منهم من بيته، ليجلس مع دفيئ الشمس.. فهذه متعة لا يدركها من أصابهم داء المدن.

هكذا تولد الخيوط الأولى الرحلة المثيرة.. وهكذا

يجب أن تسأل

الق السيلام أولاً.. واجلس وتبيادل الأسيساء واشدرب الشاى.. واصبغ نفسك بالهدوء.. لا ترتبك فيأتت ضييف.. والمضيف يجب أن يرى علامات الأمان على ضيفه.. حتى لا يشك.. ولا يرتبك سوى والجارم والسارق والهارب من سوء ما فعلت يداه. وابدأ الحكى.. الحسيث.. تصيد عن الناس والحيوانات والطيور وعن خلق الله.

وعن الزمان الذي كان، والزمان الذي صار. عندئذ تشتد العجوز منهم للحديث.. ولابد أنه سيعقد مقارنة كبرى بين زمانه وزمانك.. أيامه

وأيامك.. وسيروى لك تواريخه.

قد يروى لك عن مواسم المصاد.. عن حصاد القسم والفول، وكيف كاثرا يدرسونها.. تحت سنابك دالنورج، قبل ظهور الآلات الحديثة.

وقد يروي أك، أنه في نهاية الصماد، كانوا يعطون جزءً من المحصول الفقراء، أو لعابرين من الفجر.. وهكذا تأتى سيرة الفجر.

وقد يروى لك عن أيام زواجه.. التي لدياها الغوازي ونساء الفجرة وهكذا تأتي سيرتهم مرة أذي:

وقد تأتى مرة ثالثة ورابعة.. إذا تحنث عن المرأة

كوكبالفجر

تطلق كلمة غُجِر علي جِماعات كثيرة تعيش في عالنا للعاصر، وإذا كان الاسم عاماً فإنهم اكتسبوا أسماء محلية أخري، ارتبطت بالكان الذي تعيش فيه هذه الجماعة.

فاسم اروماني، يطلق علي جماعات كثيرة تعيش في ثوروبا.

كــمــا يـطلقـــون عليــهم في فــردســـا «البــوهيـمــيـون»، وفي شــمـال أوروبــا يطلق عليهم التتر.

ويعُسيش في بلاد العسالم منا يقسرب من ٦ ملايين غجري مورّعين في مناطق منفرقة من العالم.

وإن كان يلاحظ أن هناك صحوبة بالغة يواجهها كل من يحاولون تقبير أعداد الغجر. نظراً لاختلاط الغجر بكثير من الجماعات التي تهيم علي وجهها كما أن طبيعة ترحالهم تمكنهم من الهروب من الإحصائيات، كما هو الحال في مصر.

التي قرأت كفه، وضربت له دالودع».

ً فَهَى ماضي فَوُلاَّءُ الناس. لَابِد أن تجد نكراً النجر!

وفي الإجابة.. إن لم تجد مبتغاك كله.. فقد تجد خيطاً .. ضوءً بدأية .. إشارة.

فقد يرد المجور قائلاً: إنهم لم يعوبوا يرعكرن الآن.. لكن أصفائهم في القرية الفلانية.. أن قد يقول لك.. إن الحلاق مفلأن الفلاني، أمه غجرية.. ولايد أنه يعرف أخواله.

لُّ وَرِيما .. رَيّما .. يقف العجور منهم ويدعوك قائلاً: دعنى أمىحبك إليهم!

هذًا الرجل الذي أسمه عبده سياح عمره ٧٥ عامًا أي أنه أطول عمراً من قرة عظمى سابقة كالاتحاد السرفيتي.

وانظر أنه يجلس يبيع في مكانه هكذا منذ ما يزيد على ٥ عاماً أي أنه رأى ما يزيد على ٥ عقود على ١٠ عقود على الأقل. رأى الصغير كبيراً والعدر صبيا، والصديق خصماً.. وشهد على أحياء كثيرين.. وودع موتى أكثر.. ومن مكانه هذا رأى أثر الأعوام على المخلوقات.. وحدث وتحدث.. وعرف وأدرك.. فهل تظن أنه دبائم بطاطاء حقاً! إن ظننت ذلك.. قان تأخذ منه سرى دالبطاطاء.

لَكن على كل مَــا ســبق.. يكون بائم تاريخ.. ومراف قصص.. ومخزن حكايات، ودليلاً على كل من عبروا في الخمسين عامًا الماضية.

ما بين النصائح السابقة وتُفيت إلى دعيده أبو سباع، بائم يطاطا في قرية دالفسادة، في مدوداج والقيات السالام، وجاست، وتحدثت، وسالت عن الفجر، فقادني البائم إلى دشراقة، الفجرية وعند شراقة بدأ الحديث عن الفجر.

. سيري والتراب مقاروزه رقض الكلام، وأجاب عن كل الأسئلة بالجلة نفسها

لا يحاسب الناس على أسمائهم ولا أنسابهم ولا لحسابهم، إنما على أعمالهم، وقد تلت ذلك مراراً، للولد دفاروز أبو قاعود، لكنه لا يقتنع.

مكنا بنداً عم عبده.. ثم اضاف شارحاً هو حزين لانه يعمل حلاقاً .. وساخط لأن أهله من الفجر، حتى أنه يمكن أن يطعتك بموسى الحلاقة لو ناسيته ديا لبن الفجرية».

رغم أن جنت الفجرية، لها فضل على كل أهل القرية فما من امراة وضعت مولودًا، إلا تحت إشراف دشراقة»، وما من امرأة أيضًا خرجت، إلا بعد أن قامت بتفسيلها دشراقة».

كلّ القرية تحبها.. ما عدا حفيدها وقاعوده. سننهب إليه معا.. لكن دعنى أبدأ معه الكلام. وقد ذهبنا إليه وقال عبده: صلاماً ..

بيه ويه ويها المنظمة ا

عمره، وفيه معمات خاصة قريبة من سمات الغجر المنكورة في الكتب، فله عينان واسعتان، وانف حاد كبير، وشعر مضدل إلى الأمام.

ولم يرحب قاعود بي ولم يجبني عن أسئلتي عن الفجر وكيف يتزوجون، ويعيشون... إلخ إلا بإجابة

وأحدة: مثل كل الناس.

وكل الذي عرفته، أن أسرته هي الرحيدة في هذه القرية التي تنتمي إلى «الفجر المساعلية»، وهم القرية التي تنتمي إلى «الفجر المساعلية»، وهم القين يعملون في تطهير المسارف والترج، وكانوا يعيشون في أربية أسوان، وأنه لأسباب لم يذكرها لي، ترك والده منذ سنين طريلة «أسوان» وجاء ليعيش في هذه القرية، بجوار إحدى العائلات الكدرة،

وأسرة دقاعود تتكون من زوجته وهي غجرية أيضاً، أو بتعبيره قريبته من دمشاطية أسوانه وصعه ٢ أطفاله كما تعيش معه أمه الى قفدت نوجها منذ ٥ ستوات، وتعيش معهم أيضاً الجدة، شراقة، وبالطبع فإن أصدقاء قاعود من بسطاء القرية، مثل عم عبده الذي أدرك ورطتي معه، وقرر أن ينقذني من هذه الورطة، بأن يجعلني أقابل الست دشراقة، رغاً عن إرادة قاعود.

وقابلت السيدة شراقة، عجوز.. التجاعيد التى فى رجهها تضفى رجهها! وعيناها الفائرتان جميلتان، وكلها تعل على أنها كانت امرأة جميلة.

وقد لاحظت تلك منذ اللحظة الأولى حتى أننى طننت أنها تعرفني، وفي آخر حواري معها سالتها عن ذلك.. وكانت إجابتها مفاجأة لى بكل المقايس، وما زلت مندهشاً من إثر هذه المفاجأة.

شُــراقــة قــالت كُلُ شَيء: حكث عن الفــهــر، وأنشنت هذه المراويل الحزينة

قسات لى: وإذا أنقل حسيتها بمشقة إلى الفصحى: كانت حياة الفجر حياة لهم وحدهم.. فلما استقرت حياتهم على حياة الناس ولما عاشوا كما يعيش الناس.. لم يعد هناك غجرا

ناس هذه الأيام يخُجَّلون من كلمة مغجر» تقصد أحفادها حريريدون أن ينسوا جنورهم.. رغم أن الجنور كانت جنور ملوك.. ورغم أن الغجر هم أهل مصر.

وهي في حديثها هذا تشير إلى الرأى الذي كان شائعًا من أن الغجر ينتمون في الأصل إلى قدامي المصريين - الغراعنة -.

واكن الكيرة رى التفتافة اللى فى شماليتك...
والمعنى: أن الغجر والكيرة، تفرقوا مثل دخان
السجائر والتفتافة، التى تمسكها بيدك السرى.
وهذه اللغة لغة خاصة بالفجر تسمى والسيم،
وهى لغة لا يعرفها سواهم وتحمل تعبيرات
وإشارات يتفاهم بها الفجر فيما بينهم.
ومن أمثاة ذلك كما قالت لى إن المراة اسمها

دكربيانة، ولعل اسم كويية الزار مشتق منها. والرجل اسمه أروية. والولد الكبير اسمه زمًا، قبل أن يتزرج، فإذا تزرج صار اسمه درأون، وإذا انجب صار اسمه داروية،

وأشارت هي إلى عبده أبر سياع، إلى أن اسمه عندم دالخشني، وهو اسم يطلق على غير النجر. وبالطبع كان على أن أسالها عن مهنة دضرب الدوء.

فشرحت لى كيف كانت الفجريات يقمن بذلك، وحينما سالتها:

كيف تعرفين أسرار الناس؟

تحوات شراقة، من غجرية بسيطة إلى شيء لخر وهي تقول:

الناس ليس لهم أسرار ، حياتهم مكنوبة قرق وجرمهم، لكن القليل الذي يحسن القراءة القير تراه في محياه، والفييث ترى خيثه في محياه، وحينما يكثر الكلام،. حيتما ننظر لوجه.. الفروب بالردع مكنا نكتسر الكلام، حستى نسسقط معلى الوجع،.

وهنّا تدخل عبده أبر سباع، وطلب منها أن تخط لى دالنصاء.

وخط الفصاء نرع آخر من قراءة البخته كان

لغاتسرية

هناك ٣ جـمـاعــات رئيـسىيـــة تحــمل الدم الغجري

> هي الفجر الكائيراس. الجيتانوس. الانوش

والتي تنقسم بدورها إلي جماعات فرعية

كما أن هناك جماعات غجرية في أوروبا روت أن أصسولهم ترجع إلي مسصسر، لكنهم طردوا منها بسبب غضب لحد الحكام منهم. لكن الثابت الآن أن أصولهم ترجع إلي الهند خاصة أن لغشهم هي لغشة هند وأوروبية ترجع جذورها إلي الستسكرينية.

وبصفة عامة فإن لكل جماعة لغتين. لغة البلاد التي يعيشون فيها.

ولفستهم السرية التي تسمي الهاتيس ان وتسمي في محصر االسيم، وهي لغة رمزية لا يقهمها سواهم. الفجر يمارسونه فيما بينهم، أن خامنة من يعرفونهم -- وريما تكون هذه المعلومات تتشر لأول مرة.

وهي تتكون من ٧ تريات بلح دفمها ، تمسك بها الفجرية. ثم تلقيها في مثلث على الأرض – رون حركة ترزيع دالنوى، على أضلاع للثلث يمكن أن تقرأ البخت.

وَقد حدث.. وشرحت لى دبختى، ولأن كلامها كان جميلاً وأعجبني، فقد مسقتها.

رغم أنها ختمت ذلك قائلة: باللى بتسال عن البخت ملت به ولا مال بيك لما يتعدى البحرر

كان مالك بيها ومالها بيك ترمى نقسك في الشبك

مرحی تسبت می سبت ما کنت سالم فی شطیك وتقرل البخت مال بیك؟

ترمى نفسك فى الشبك.. وتقول البخت مال بيك حديث شراقة ملىء بالمفاجأت والأغانى الحزينة، معادلة التحالات عند أمارة أمارا المعدد

لكن المفاجأة الأكبر قدرتها على قرأمة الرجوه مسألتها لماذا اشتهر الفجر بالسرقة والخطف

وأجابت: المناب الناب

لانهم أغراب دائمًا.. فحدينما كانوا يعرون بالقرى، كان إذا حدث أى شىء فى القرية، كانرا يتهمونهم فيها، لمجرد أنهم عابرون.

الفريب ضعيف. والضعيف تقرى عليه الدنيا كلها.. وتتشد

لا البين تركني أفوت ولا حتى تركني في حالي

والمعنى". إن الُفجِر كانوا يرتطون اطلب رزقهم ليس إلا.. لكن المـزن، دائمًا كـان رفيـقًا لهم وبالرصاد لهم:

أنا الذي درت في النيا

وقلت حاعدلها ویلدی قصاد عیثی

روسی مش قادر اعدی لها

ومثل سمعناه من اللي قيلنا قالوه

من دهى عيده عدود بين الساء والصبيح ريك يعدلها

وَهَدُه المواوِيل كلهَا تَنعَى حَالَ الفَجِيرِي أَن الفَجِرِيّة، ويبِئِي أَن الفَجِرِي كان دائم النقمة على وضعه وحاله ودائم الشكري من استمرار هذا الدائ

ومن الغريب أن دالست، شراقة تعمل داية، أي تقرم بتوايد الأمهات رغم أنه من للشوور عن

شعوب في الغربة

في سنة ١٩٢٦ قبل اليسالاد، أدرك البسر دس بهسرام جسور أن رجساله يستقسصسهم شوع من التسليلة، وفكر في إنعاشهم، وترتيب وسيلة، يدفع بها عنهم لللل. فأرسل إلي امسهسراجسا، الهند، وطلب منه أن يخسسقسار بعض ذوي للواهب كي يرفهوا عن رجاله.

وقد جمّع بهرام ١١ ألف رجل وامرأة من التجولين، وزودهم بالقمح والدولجن وحدد لهم الطريق الذي يسيرون فيه وأعطاهم المال اللازم للحياة في مناطقه، وذلك كي يرفهوا عن شعبه بلا مقابل. وقد فعلوا.

ومرت علي هذه الحال سنة ، كانوا فيها قد نسوا الزراعة ، ونقدما معهم من مال وطعام ، ولم يعدلهم مصدر رزق ، واتهموا بالسرقة .

فَعَضْبِ عليهم البرنس، وأمر بمصادرة ممتلكاتهم، والواتهم للوسيقية وطردهم، فلا استطاعوا الإقسامة في أرض البسرنس ولا استطاعوا العودة إلي أرض للهراجا، ومن ثم قرروا الطواف والترحال في أرض الله، ومن يومها صار الترحال حياتهم.

الفجر أنهم يتجنبون الاقتراب من المرأة الحامل، والمرأة في فــتــرة الحـيض ورغم أن ذلك خــاص بالرجال منهم، إلا أنه يعطى انطباعًا على ســو، وضع المرأة الحامل بشكل عام عندهم.

ولًا سالتها عن ذلك، فسرْت الأمر على أنه أثر الرحيل، لأن الرأة الحامل، أو التي في حالة وضع، تكرن عائقًا أمام الفجر في رحياهم، وتكرن عبئًا عليهم.. لذا أخذت وضع الشخص غير الرغوب

" استمر حليثى معها.. وفى ذهايته.. سألتها عن سر تذرسها فى رجهى.

وكانت الفاجاة: أنَّها أخبرتني بسني، ويعدد إخوتي وبرعهم وأعمارهم، وترتيبي بينهم،

وكل ذلك عرفته من وجهى.. تحديداً من الجبين، وكان كل ما قالته صحيحاً، ولكن كيف عرفت ذلك، فهذا هو سر الغجر.

ُ وَنَى وَشُنَّ اللَّجُرِّ وَفَضَ الْجَمْيِعِ أَنْ يَتَحَدَّرُا وانتهى الموقف بعلقة ساختة.. الدائيلة

راهبی الموقع بعد المصال المام المام الكن المام الكن المام الكن المام الكن المام الكن المام المام الكن المام المام

هى زيارتنا، لقد زرت بحثًا عنهم أكثر من ٥ قرى فى محافظات سوهاج وأسيوط والمنيا، وأنا أسأل عن الغجر؟

وحينما وصلت إلى قرية دالسيح، على أطراف مركز البداري بأسيرط، فرحت جدا حينما عرفت أن هناك دشق الفجر، وكلمة شق، تعنى منطقة أن شارع للفجر وحدهم على أطراف القرية، نفسها، الاسكنيا أحد سواهم.

ولا يسكنها أحد سواهم. اكن في حتال نتور في

اكن فرحتى لم تتم. فإذا كان أمل القرية كلهم يسمونهم والفجره إلا أن أصحاب المنطقة أنفسهم لا يعترفون بهذه التسمية، ربما لمدالها السيء عند الجميع – ورفضوا الحديث معى بناء على ذلك. مقبوض عليه، أن يحكى لك عن إجرامه، فيصبح حديثه دليلاً عليه.. كان الأمر هكذا، حتى أن الشباب الذي قيام بترصيلي إلى منازلهم حهر منهم- نال دعلقة سخنة، أمامي بسبب هذا الفعل. منهم- نال دعلقة سخنة، أمامي بسبب هذا الفعل. من الطوب اللبن – وهناك مسافة شياسعة بينها وبين البيرت الأخرى القرى، وتبدر المنطقة كلها في تركيبتها، منفي أو مستعمرة، لجماعة خارجة عن عرف وتركية القرية.

مع ملاحظة.. إنهم يقومون بتربية الحيوانات، ويعملون بالزراعة.. أي أنهم تطبعوا بحياة القرية التحميلية على التحميل

التي حلوا فيها .

كما أنهم مساروا يعيشون حياة الفلاحين، والفلاح محتقر بالنسبة للفجرى.. الذي ربما يرد بذلك على احتقار الفلاح له .

كما يبدر أن هناك فارقًا كبيرًا في المسترى الاقتصادي لهم، ولغيرهم من أبناء القرية، وإن كان هناك فارق اجتماعي، يتمثل في عدم التزارج بينهم

وړين غيرهم.

وعدة القرية دعيد الطيم أين الدهب، قال أنا أن الفجر استوطنوا هذه الأرض داليور» أي الجرداء في الفحسينيات، ومن لحظتها بدأرا يصبحون مواطنين عاديين، وكقوا عن الترحال، وعملوا في المن البسيطة مثل المدادة، وتصليح الأشياء المنزلية البسيطة، مثل وايورات الجاز، ومع مرور الأيام ساقر رجالهم لخارج البلاد ويعف بول الخليج.. ومن خال العائد المادي بدأوا أيضًا الاستيطان المادي حملي حد تعبيره هر- أي أقاموا الكثير منهم ترك حتى القرية وذهب الحياة في المراكز والمدن خاصة في مدينة أسيوط، لكي يكونوا لبيداً عن التوصيف الذي يضايقهم وهو دالنجر».

بالإضافة إلى نسبية التعليم ارتفعت عندهم.. ويعملون في شـتى المهن، وهناك طبيب مـعـروف

بالاسم. ترك أسيوط إلى القاهرة. يسبب واحد فقط: أنه من الغجر.

بنية أسرار النَّجِر تأتى على اسان هذه الفجرية الشجاعة.. وتبدأها بحكاية قديمة

كان هناك واحد خشتى، أي فلاح رأى ذات مرة إحدى النجريات، فهام بها حبًا، وقال يطاردها أيامًا وشهررا، لكي يتزوجها، حتى ضاقت به الغجرية، وقررت أن تنتقم منه.. فتصنعت الحب ... واشترطت عليه. أن يطلق زوجيته لكي تتزوجه.

ونهب الفلاح وطلق زابجتيه.. وحينما عاد لمكان الخيمة.. التي كانت الفجرية تقيم فيها – لم يجدها، فجن جنرنه.. وراح يتعقب أثرها.. إلى أن وجدها بعد زمن طويل.. فاتجه إلى أبيها وحكى له حكايته معها كلها، فقال له الأب إنه موانق على تزويجها منه، وارخامهم قومه كلهم، شريطة أن يسمع مقالة ابنته الفجرية. فاستدعى الأب ابنته، وطلب منها أن ترد على الفلاح، فانشدت تقول:

والله يا القلاح ما خد الله دحليله، لو البحر ينشف ويغني سميلة مسياناً من الفجر بتجيب «النقيلة»

ومبيانكم على المشيش ترتاح

وسبيدهم حتى المسيس مرابع و الماء القليل. درحليلة»، يعني زرجة، سميلة، هو الماء القليل. والنفيلة، الاشياء والمعنى أن الفجرية أن تتزرجه، حتى لو جف ماء البحر ولم يبق منه إلا أقل القليل، لأن صبيان الفجر هم الافضل، إذ أقهم رجال بحق، بينما الفلاحون لا يحسنون الزراعة.

وحيتما سمع الفلاح مقالتها مطقه مات.

هذه الحكاية سمعتها من سيدة رفضت أن تبوح باسمها، رغم أنها لم تنكر أنها غجرية.

ولكى أسمع منها منه الحكاية نَمبت إلى قرية دالعبدية، في المنيا، وقابلني نفس ما قابلته في بقية الترى دلا يرجد غجرى، يريد أن يقول إنه غجرى، وكنت سنام ضي خائباً، لو أنها تالت على، وأجاستني خارج دالخص، «البيت المسنوع من النخيل، وتحدثت معى.. ببساطة شديدة.

ومن المفاجئت التى روتها لى، أنهم بالإضافة إلى أنهم لا يتزرجرن ولا يزرجرن من خارج جماعتهم، أن الرجل لا يدفع مهراً إلى المرأة سوى ما يعادل جنيها مصرياً. وأن المرأة في الحقيقة هي التي تدفع، والدفع يكون على مدى العمر كله؟!

لأن الفجري لا يعمل. قالرأة هي التي تعمل وتقوم بتدبير مصروفات البيت. وكل ما يتعلق بشئرن إلحياة.

وقديمًا كَانت نساء الغجر، يعملون في إحياء

الأفراح في القرى والنجرع، ولا يعمل زوجها معها، إنما يصاحبها، ليجمع النقطة أي ليأخذ النقود.

أن كن يعتلن في ضَرب الردع. أما الآن، فالمرأة تقوم دبييع الخاق، أي التجارة في قطع الأقمشة والتي تحملها في دبقجة، على رأسها وتتور بها على متازل القرى، في المعيد، أر تعمل في ييع منتجات الآليان في أسواق القرى، بينما يجلس الرجل في البيت ليحاسبها في المساء على نتاج عملها.

وَتَحْرَجُ المُراةُ مِن بِيتِهَا قَبِلُ مِشْرِقَ الشَّمْسِ، ويجب عليها أن تعود قبل المغيب فإذا خالفت هذا العرق، فإنها تذهب لتعيش في بيت أبيها، لمدة أسبوع، مع احتفاظ الزوج بنتاج عملها اليومي.

غَادًا خَالَفت مرة أَخْرى تُعت أَى ظُرف من الظروف، تَنْفِ لَدة شهر.

أماً في المرَّة الثَّالثُهُ، فإنه يحق له أن يتزوج الما.

غير أن الرأة لا تخرج للعمل إذا كان أول الشهر يوم خميس ولا تخرج في منتصف الشهر أيداً. أما لماذا

قلم أجد إجابة أن هذه هي طبيعة الفجر. وهي نفس الإجابة التي سمعتها عن أشياء خرى غربة

إن النجر حتى الآن، لاينًادون أرلادهم إلا بعد عام من مولدهم، بعد أن يقام لذلك حنل خاص. وهذا لا يعنى أنهم لا يسمونهم إلا بعد عام إذ أن المناداة، تختلف عن الحلاق الاسم.

رن المعادل الم يرشم من بناتهم -أى يصفون لهم الرشم عندما بيلغن العاشرة من العمر.

ولا يبكون على ميتهم إلا بعد شهر من مماته. ومن الغريب أنهم يعالجون أنفسهم من الأمراض بطريقة غريبة هى طريقة دالعلاج بالخرز، الذى يعد أحد أهم المقتنيات عندهم، لدرجة أن يدخل فى المداث.

أِن هناك خرزاً لعلاج الرقبة، وخرزاً آخر لطرف العين، بوضع خرزة معينة في خصلة شعر لتتدلى على العين المسابة.

> أما الغموض فهو أهم ما يميز حياتهم.

فكل شيء غامض.. ومجهول.. ولا يستطيع أحد اختراقه.

إنَّك تستطيع أن ترى الغجر لكنك لا تستطيع أن تعرف ما يدر بينهم.

إلا إذا أمبحت مَثَلهم – غجرياً. رمن هذا الذي يستطيع أن يكون غجرياً؟

قريـــة اللصوص

أحدث دراسة عن غجر مصر، وكانت دراسة الدكتور أحمد الجدوب وصدرت سنة ٧٢ من دراسة لظاهرة الجريمة في قرية اطهواج، وهي قرية بمحافظة الدقهلية كان يسكنها الفجر، الذين كانوا يقومون بالسرقة ولم تستطع وزارة الداخلية أن تقيم عليهم أي دليل أو تقبض علي أحد منهم متورطا في الجريمة، مما دفعها لإجراء دراسة بالاشتراك مع للركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية ضمت العديد من علماء الجريمة وكان من بينهم اللواء محمد النبوي إسماعيل وزير

الداخلية الأسبق الذي كان برتبة عميد في ذلك الوقت.

ويقول د. للجدوب في الدراسة. إن غجر القرية يرجع أصلهم -- علي حد قولهم -- إلى إحدي القبائل المربية وهي قبيلة ابلي، التي كانت تقيم في جنوب شبه الجزيرة علي حدود اليمن، والتي هاجرت إلي مصر في عهد محمد علي باشا واستقروا في أول الأمر في منطقة قرب بنها.

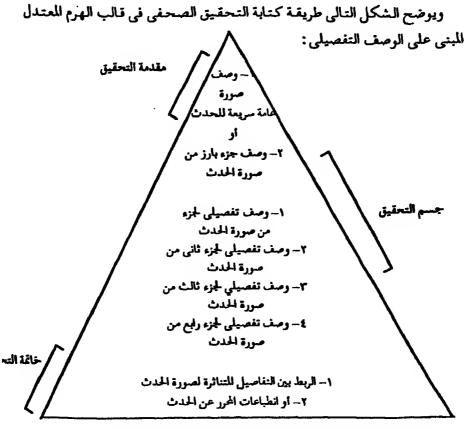
أَطْلَقَ عَلْيَها جَرِّيرة أَبِلْيَا نَسِبَة إلى القَبيلة. لكن البعض من الفَجِر الَّذَين قابلناهم في هذا المتحقيق يقول إن أصلهم يرجع إلى البقية الباقية من «البرامكة» وهم الذين نبعوا من عائلة مجعفر البرمكي» بعد النبحة التي وقعت لهم علي يدهارون الرشيد. غير أن هذه القصة يرددها أيضًا «الحلب؛ الذين يعيشون في مصر والذين يخطيء الكثيرون حين يعتقدون أنهم إحدي حماعات الفحد .

وهو خطّ شاسع عند الناس. وعند الكتاب، بل في الدراسات الأكاديميــة.. وفي غالبيــة التحقيقات الصحفية التي نشرت عن الغجر. كما إن هناك خلطاً بين الغجر والجماعات الهامشية الأخري كالنور، وأصحاب للهن البسيطة كالحنائية، وبالأخص القرباتية.

ثانيا: قالب الهرم المعتدل المبنى على الوصف التفصيلي:

وفى هذا القالب يصف المحرر فى مقدمة التحقيق صورة عامة سريعة للحدث، أو يصف جزءا بارزا منه، بينما يترك الوصف التفصيلي للحدث ليكتب في جسم التحقيق الصحقى . . أما الحاتمة فهى إما تربط بين التفاصيل المتناثرة لصورة الحدث بحيث تقدم لنا في النهاية الصورة المتكاملة له أو تقتصر على الانطباعات الاخيرة، للمحرر عن هذا الحدد.

ويصلح هذا القالب لكتابة التحقيقات الصحفية التي تدور حول الرحلات أو المسابقات الرياضية والمناقشات البرلمانية والاحتفالات والمهرجانات الاجتماعية والندوات الانتخابية.



قالب الهرم المعتدل المبنى على الرصف التفصيلي في كتابة التحقيق الصحفي

ومن امثلة التحقيقات المكتوبة بقالب الهرم المعتدل المبنى على الوصف التقصيلي، التحقيق التالى وهو بعنوان: (بين السماء والأرض مع بطلات القفز بالمظلات) للنشور بمجلة (زهرة الخليج) بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٨٥م.

فى مقدمة التحقيق اعطي المحرر صورة سريعة للحدث وهو سباق القفز بالمظلات ومشاركة عدد من النساء في هذه المسابقة من دول أوروبية وعربية مختلفة.

ثم في جسم التحقيق بدا يصف ما حدث تفصيليا من لحظة بداية السباق وتجمع القافزات وركوبهن الطائرة، والاستعداد للقفز ثم، القفز لحظة بلحظة مصورا الاجواء النفسية المحيطة بكل مرحلة من هذه المراحل ومشاعر القافزات من خلال لقاءات مع بعض الفافزات. ثم يصل إلى خاتمة التحقيق التي تتحدث عن انطباعات المتسابقات على البطولة والبلد المقامة فيه.

وحتى يأتى التحقيق نابضا بالحياة، رافق المحرر والمصور القافزات منذ بداية السباق حتى نهايته، وركب معهن الطائرة الهيلوكوبتر التى كن يقفزن منها، أى أنه عاش معهن بين السماء والأرض، فجاء التحقيق متكاملا.

بين السماء والأرض مع بطلات القفز بالمظلات!

القفز بالظلات.. رياضة صعبة وخطرة يحتاج من يمارسها إلي قلب من حديد وإرادة من قولاذ.. فهي رياضة الخاطر.. لكن حواء مع كل ذلك زاحمت الرجل في هذه الرياضة وأعلنت التحدي قائلة: أيها الرجل.. لست أقل منك شجاعة أو قدرةعلي للخاطرة!

تحقيق: إسماعيل إبراهيم تصوير: صلاح الباز

كان الارتفاع سبعة الاف قدم.. وكان كل شئ على الأرض يبدو صدفيراً .. ولكن فرحة القافزات وروحهن المعنوية كانت كبيرة .قائد الطائرة على التمال دائم بمنطقة الهدف حيث الكاميرات الدقيقة التى تتابع صير الطائرة وعندما تحانى الطائرة

وإلى الإمارات جات حواء لتقفز من سمائها لأول مرة في بطولة عسكرية.. ولكنها تبقى حواء. ولا تنسى أنوثتها.. فاختارت لزيها ومظلتها ألوانا هادئة جميلة.. ومعهن كانت دزهرة الخليج».. بين السماء والأرض؛

فى البداية تتجمع القافزات ويتقلهن الأتوبيس إلى إحسدى طائرات الهليكوبتس لقسطق بهن فى السماء على ارتفاعات تختلف باختلاف ثوع القفز وفى المرتبن التى رافقت دزهرة الخليج، القافزات منطقة الهدف تصدر التعليمات إلى الطائرة بهبوط القافزات وداخل الطائرة المفتوحة البابين لا لغة غير الإنسارات فالضغط الجوى والضجيج لا يسمحان بسماع شيء القافزات والقافزين في لحظات استرخاء وتركيز منهم من يغمض عينيه ولكن يديه في حركة دائبة تراه وكثه في حلم وريطتها المختلفة وتأتي الاشارة من قائد الطائرة وفجأة ترى القافزات والقافزين يتساقطن واحدة وراء الأخرى محلقات في السحاء بقلوب تملؤها الشجاعة ونحن – اتا والمصور – نسجل كل هذا بالقلم والكاميرا ولكن الخوف من المجهول يسيطر علىنا!

ممثلات العرب في البطولة

وعلى الأرض كان اللقاء مع أعـضاء الفـرق النسـائيـة الاربع التي شـاركت في بطولة العـالم المسكرية السابعة عشرة للقفز بالمظلات وهي فرق للغرب وفرنسا وامريكا وسويسرا.

القريق المغربي هو الفريق النسائي العربي الوحيد الذي شارك في البطرلة.. لتكرن نساؤه أولى العربيات المشاركات في هذه البطرلة.. تقول الرقيب امينة سخنر القافزة المغربية البائفة من العمر ٢٤ سنة أن هذه هي أول مرة تشترك فيها في بطرلة دولية وقد بدأت التدريب على القفز بالمظلات منذ عام وقد مارست هذه الرياضة في البدلية كنوع من الاعجاب، وإكنها الآن اصبحت كل شيء بالنسبة لها فعلى الرغم من خطورتها في هوايتي المفضلة.

وتقول امينة أن هذه الرياضة يمكن لأى فتاة أن تمارسها وهي فقط تحتاج شجاعة وعزيمة وارادة قرية.. ولم تشعر امينة وهي معلقة بين الأرض والسماء بالخوف الدا.. فهي لم تعد خعرف الخوف وكان ذلك في البداية فقط!

لسنا اقل من نساء الغرب

وتقول الرقيب دنجاة الغازى» - ٢٥ سنة- انها قبل أن تشترك في هذه البطولة خاضت مسابقات محلية على مستوى الجيش، والمساركة في هذه

البطراة الدراية فرصة كبيرة للاحتكاك بالبول التى سبق لها المشاركة عدة مرات خصوصاً فرق السيدات

وتضيف نجاة أن ما بفعها لممارسة هذه الرياضة هو رغبتها في خوض تجرية جديدة والمتاحام مجال جديد بعيدا عن المجالات العادية التى دخلت اليها المرأة، وتتمنى أن يكون هناك أكثر من نريق عربى نسائى حتى تثبت نساء العرب انهن أسن اقل من نساء الغرب في هذا المجال وتأمل أن تشاهد بطولة التغز بالمثللات القادمة والتي تنظمها المغرب تواجد فرق نسائية كثيرة..

ايها الرجل لست وحدك ا

وتقرل الرقيب دنعيمة غندى» - ٢٤ سنة -: انها منذ طفواتها كانت تحلم بان تكرن لديها مظلة وتهبط من السماء مثاما كانت تشاهد رجال المظلات في افلام السينما وتحققت هذه الرغبة من خلال الاشتراك في المنتخب العسكرى المغري القفز بالمظلات حيث تدريت على كل انواع القفز وأصبحت هذه الرياضة بالنسبة لها رياضة سهلة... ومما ساعد على ذلك حبها ورغبتها وطموحها لان

وعن نتائج الفريق النسائي المغربي وما حققه في
هذه البطولة تقول نجاة: كانت هذه البطولة أول
فرصة نتاح لنا المشاركة في بطولات دولية، حتى
نزداد خبرة من خلال الاحتكاك بفرق كبيرة مثل
الفرق الفرنسية والأمريكية وغيرها وعلى هذا
فكيفما كانت النتائج التي حققناها فأنا الشعر
بالرضا واعتبر اشتراكي في هذه المباراة مجرد
بروفة البطراة القادمة التي سوف تقام في المغرب
بين جمهورنا وعلى ارضنا وستكون مشاركتنا فيها
فعالة وربما ننافس الفرق الكبيرة التي سبقتنا في

وتضيف دنميمة، انها تأمل في تحقيق مستربات افضل سواء على المستوى الفردى أو المستوى الجماعي ولكنها تأسف لعدم وجود فرق نسائية عربية أخرى..

وترجه كلمة للرجال فتقامل له: ايها الرجل است وددك الذي تضاطر في الساماء،. نحن

ايضا قادرات على ذلك.

انتحدى الرجال!

اما أول قافرة عربية بالظلات وهي الرقيب مجربيه كبورين و ٢٤ سنة - فتقول انها بيخولها ميدان القفر بالمظلات ارادت ان تختبر قرة ارادتها وعزيمتها وتثبت انها لا تقل شجاعة عن الكثير من الرجال وان اعجابها بهذه الرياضة وحبها لها كان الدافع للانضمام إلى منتخب للغرب المسكري القفر بالمظلات ولم تعظها لمجرد الرغية في تقليد الرجل.

وترى أن الفتاة العربية يمكن ان تتفوق على الفتاة الأرروبية وتتحداها في رياضة القفز بالمظالات والدليل على ذلك ان الفتاة المغربية حققت متائج الفضل من بعض الأرروبيات المشاركات في هذه البطولة على الرغم من انهن اطول منا عمرا في هذه الرياضة واكثر منا خبرة وار قفزنا عدد قذراتهن الصبحنا أكير خبرة منهن.

وتقول مجوديه أن الضوف لابد منه ومن لا يضاف لحمد ومن لا يضاف لحمق، ولكنه الخوف الذي يؤدي إلى الاجادة والعمل من اجل الأضفل ويمرير الوقت يموت الخوف وتتولد الثقة بالنفس حتى أصبحت الآن لخرج من باب الطائرة في الجو كاتنى اخرج

وتضيف أن ما حققناه يعود النضل فيه إلى رئيس الفريق المقدم الركن ابرشان محمد الذي بذل معنا كل الجهد وفتح أنا مجال الشاركة حتى وصلنا إلى ما كنا نطمع اليه.

وترجه جوديه الدعوة إلى كل فتاة عربية لمارسة هذه الرياضة والاقبال عليها حتى يثبتن انهن اسن اقل من النجل القل من الفتية التى تترفر فيها وخامسة فتيات الدول الفنية التى تترفر فيها الامكانيات مثل دول الخليج العربية والتى بدأت فيها الفتاة تتضم إلى الاسرة العسكرية وتختتم حديثها بتوجيه التحدى الرجل وتقرل انتى اتحداك والبطرلات القادمة هى الفيصل واكننى لن اتخلى غن انوثتى!

القفزحتي آخرنفس ا

ومن الفريق النسائي الأمريكي تقول الكايتن أمي

مسارك حريت - ٢٦ سنة -: أن هذه هى البطولة المسكرية الثانية التى تشترك فيها وقد است جودة التنظيم وروعته حيث حرمت اللجنة المنظمة على توفير الراحة والرعاية الفرق المشتركة وقد المجيها جر الامارات حيث الطتس الجميل فالسماء معافية لا سحاب او مطر وهذا افتضل لمارسة القفز بالمظلات.

وتقول أمى: أنها سعيدة لرؤيتها فريق عربى نسائى يشارك فى البطولة وسعيدة بما حققته العربيات اللائى كن منافسسات للامريكيسات والفرنسيات والسويسريات.

وتضيف انها تأمل في أن تظل تمارس رياضة القفز بالمظلات حتى أخر نفس فكل قفزة تزيد خبرة جديدة إلى القافز.

رياضة الرجل والرأة

ومن الفريق السويسرى تقول ايزابيل كانيزو -٢٣ سنة -: ان هذه أول بطولة عسكرية لها واكتها سسبق وشساركت في عدة بطولات في ايطاليا واستراليا وفرنسا وفيرها وإن الشروط المطلوبة من المرأة لممارسة هذه الرياضة هي الشجاعة وقوة الإرادة فقط وليس هناك مواصد فات خاصة اذلك فهي رياضة المرأة والرجل على حد سواء.

وتضعيف ايزاييل انها لم تشعر بالضوف ابدا وإنما تغمرها السعادة والفرحة وهى تقفز من الطائرة بل انها تشعر بالصرية والانطلاق وهى محلقة فى السماء لكثر مما تشعر بذلك وهى على الأرض.

اولى السيدات

ومن الذريق الفرنسي تقبل القافزة عكارجيزاء –

YY سنة -: والتي تصديرت تقائج فردي الهدف
بالنسبة السيدات أن بطولة الامارات في البطولة
الدولية الثانية بالنسبة لها وإنها راضية عما حققته
من نقائج وراضية ايضا عن قدرة الامارات في
تتظيم هذه البطولة واخراجها بالصورة المشرفة
التي بدت عليها.

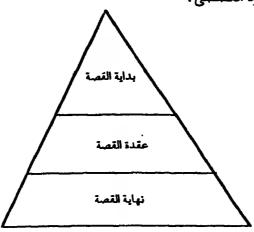
وأبدت اعجابها بمدينة ابو ظبى وبما فيها من عمران ويطقسها الجميل وشبعيها الطيب المددد.

ثالثا: قالب الهرم المعتدل المبنى على السرد القصصى:

وفى هذا القالب يكتب المحرر تحقيقه فى شكل قصة، يسردها كما تسرد القصص الادبية.. وبالرغم من أن هذا القالب مثله مثل القصة له بداية ووسط ونهاية، إلا أنه يختلف عنها في كونه يسرد قصة واقعية حدثت بالفعل ولايعتمد على وقائع خيالية كما هو الحال في القصة الادبية

ويستخدم هذا القالب في التحقيقات الصحفية التي تتناول الموضوعات الإنسانية والحوادث والكوارث والجراثم.

ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة التحقيق الصحفى في قالب الهرم المعتدل المبنى على السرد القصصي.



قالب الهرم المعتدل المبنى على السرد القصصى في كتابة التحقيق الصحفي

والتحقيق التالى المنشور بجريدة الوفد بتاريخ ٢١ اكتوير ١٩٩٥ بعنوان: ١٠حزان داحزان داسمة و حريم من التحقيقات المكتوبة بقالب الهرم المعتدل المبنى على السرد القصصى، فهو ياتى فى شكل قصة، حيث يتحدث عن طفلين ثم العثور عليهما فى ساعة مبكرة من الصباح بالقرب من منطقة الهرم، أحدهما طفلة عمرها لا يتعدى السنوات والآخر طفل يصغرها بعام. ويمضي فى قص تفاصيل الحادثة، حتى يصل

إلى نهايتها وهي النهاية الخبرية حيث تم التعرف على اسرتيهما التي تسلمت الطفلين.

والتحقيق هنا مثله مثل القصة الأدبية له بداية ووسط ونهاية ومكتوب بلغة أدبية مردية تعتمد على التأثير العاطفي.

أحزان «نسمة » و «كريم»

الرّمان: يوم الاربعاء قبل الماضي المرافق ١١ اكتوير الجاري. مع أول ضوء التهار عند الساعة السابسة صباحاً.

المكان: المنطقة الأثرية المحيطة يهضية امرامات الجيزة مم يداية طريق مصر الفيوم الصحراري.

كان السكون بلف المكان أمام مدرسة تحسين الصحة، فجأة مرّق السكون مسراخ خافت تبعد رسط المبحراء القاحلة.. إلا أن عم أحمد الخفير الخاص بالمدرسة استشعر الريبة.. والمعشة فلم يعهد سماع مثل تلك المحيحات فاصبة أن مصدرها اطفال منغار لم ينتظر لنطلق عم أحمد «16 سنة» نحر مصدر الصراخ وراح يجرس هنا وهناك وكانت المفاجأة.. صنغيران على الطريق بمفردهما.. وإلى جوارهما حقيبة بالستيكية منتفخة.. كان المشهد مثيراً لمشاعر العجرز فلم يسبق له رژية مشهد كهذا في هذا الوقت المبكر من التهار! طفلة لا يتعدى عمرها ٣ سنوات وبين احضائها طفل يصغرها بعام.. دون جنوى، حاول العجوز التعرف على سر وجودهما في هذا الكان الخالي من المارة! رق قلب العجوز لحالهما فكاز، قراره الصائب بتسليمهما إلى تسم شر وهناك دارل المقدم هشام الَّالسُتُونِي الأسرة. • منهما على شخصيتهماء فقام بتفتيش العقربة الني بحورتهما. كانت تفيم ملابسهما الخاصة.. وشهادتي ميلاد خاصتين بهما .. كشنت عن هويكهما.. الصغيرة اسمها نسمة على السيد وشَقَيقها الصغير «كريم»،، أسرع رئيس الباحث بأخطار اللواء سبيت فبريد منتير إدارة البنحث بالمديرية الذي أمر بسرعة تسليمهما إلى قسم الأحداث بالمديرية الاضتصاص نسرعة حسم الموقف حرصاً على الصغيرين.

كان الحوار مثيراً بين العقيد مصطفى العشمارى رئيس الأحداث ود منه الوصول إلى حقيقة الموقف.. كان الفرع والرعب يتملك الصغيرين.. وتمكن العقيد العشمارى من الوصول إلى معلومات تساعد في الكشف عن الغموش الذي لحاط الصغيرين.. التقط بداية الفيط ركان بين سطور شهادتى ميلادهما.. عنوان أسرتهما – الاسماعيلية عزبة أدم منزل شعيب، لهتم اللواء تبيل عيطة مدير أمن الجيزة بأمر الصغيرين فأمر المائقة وسرعة بالمائة الصغيرين إلى النيابة. مع العمل على استدعاء أهليهما على وجه السرعة.. مراعاة لصغر سنهما وكان قرار محكمة احداث الجيزة الجيزة الحداث الجيزة المنتوات الجيزة المنتوات الجيزة السرعة.. مراعاة المنتوات الجيزة المنتوات الجيزة المنتوات الجيزة المنتوات الجيزة المنتوات الجيزة المنتوات الجيزة المنتوات الحداث الجيزة المنتوات المنتوات الحداث الجيزة المنتوات الحداث الجيزة المنتوات المنتوات

بايداعهما احدى دور الدضانة الإيرائية، لرعايتهما الدين ظهور الملهما، وعلى عجل تم تسليمهما إلى دار الدضانة الإيرائية التابعة لجمعية الخدمات المتكاملة بالعجوزة، وفي المقابل كانت هناك مشورية عاجلة إلى الاسماعيلية قام بها النقيب حسام الفحام.. وعاد بصحبته أم الصفيرين.. بساطة الميش.. وقفت الأم أمام المقيد مصطفى المشماوي يكسر ملامحها حزن عميق -- في لهنة قالت فين أولادي.. الجابها الضابط: في أمان يا هائم لكن ممكن نعسرف لزاي وصل الالاك إلى منطقة الهرم.. وانتى كنت فين؟! قالت الأم في منطقة الهرم.. وانتى كنت فين؟! قالت الأم في منطقة المدرم.. وانتى كنت فين؟! قالت الأم في لعمتهما في «شيرامنت» هنا في الجيزة ورجعت الاستاعيلية.

- وليه عملتي كده.. في مرارة قالت الأم: يا بيه الدنيا خماقت بيه.. ممعيش فلرس.. كنت باشتغل في البيوت لكن دارتني منيش شغل. قاطعها العتيد العشماري -- ١٠.ز. أبرهم؟ أبن تسمة وكريم سافر ابببها يشتغل وماك ومن سنة ونصف لم اسمع · · · عنه .. وجاني ناس من هناك قالوا لي جوزك ه حبرس في قضية معرفش ايه!! لحظات صمت مضت قبل أن تنطق الأم بانفعال: يا بيه أنا عندى ه أطفال مسقار ٢ من زوجي الأول و٢ من زوجي الثاني.. نسمة وكريم! ومنين اصرف عليهم؟ العين بصيرة والأيد قصيرة.. وانا اخاف الحرام.. فكرت اتجوز لكن أنا على نمة راجل محبوس في أيبياء وعشان يطلقني لازم ارفع قضية .. ومنين الفلرس! حاولت تسليم اولادي الثلاثة الكبار لأبوهم رفض بعد أن طلقني وتزرج من أخرى..! وفكرت أسلم نسمة وكريم لعمتهم بمنيل شيحة .. ولم يخطر ببالي أنها سنلقى بهم في الشارع.. ومنذ يومين نهيت للاطمئنان على اولادي لم أجد العمسة وقال لي الجيران اتها سافرت بعد أن سلمت أولادي إلى الملجأ.. وفيجاة انسابت النموع من عيتي الأم ولاذت بالصمت وعادت لتقول في مرارة وإنكسار: أَنَا عَايِرَةَ اولادي يَا بِيهِ إِن شَالُهُ تَأْكُلُهَا بِيقِّةً .. أَنَا بِضْتَى كَدَهُ مِعَ الرِّجَانَة!! كَانَ اللَّقَاءَ مَؤَثَّراً دَاخَلَ نيابة لحداث آلجيزة عندما ارتمى الصغيران في احضان امهما وقد اجهشا ببكاء حار.. بصوت اجش حسزين قسالت الأم: توية.. أن افسرط في ابنائي.. ولنا الله. ومن التحقيقات المكتوبة أيضا بقالب الهرم المعتدل المبنى على السرد القصصى والتى يمكن القول بانها من التحقيقات الإنسانية التحقيق التالى المنشور بمجلة (كل الناس) العدد 19 بتاريخ ٢١ مايو ١٩٩٧ بعنوان ٣٦ جثث في البانيو) والذي يدور حول جريمة أب اتهم بقتل زوجته وطفليه، والتحقيق ياخذ شكل القصة حيث كتبه المحرر باسلوب قصصى تسلسلت فيه الأحداث بداية من اكتشاف الجريمة ، ومروراً بالتحريات وتضارب روايات المتهم.

والتحقيق هنا مثله مثل القصة الادبية له بداية ووسط ونهاية، ومكتوب بلغة أدبية سردية تعتمد على التأثير العاطفي.

٣ جثث في البانيو (

جريمة خبير الكمبيرةر بالهرم حيرت الجميع. بكى معه الناس لأنه فقد زوجته وطفليه في لحظة.. وعندما أحاطت به أصابع الاتهام.. أنكر تعامأ.. لتبقى الجريمة سراً غامضاً!

معضرت منه زرجته لأنه عاد إليها بساندرتش قول بعد منتصف الليل. أهانته لأنه بخل عليها بغسالة جديدة. لم يسكت: قتلها ثم خنق طفليه... وادعى أنه وجدهم غرقى في البانيو! كاد الزرج يفلت بجريمته لولا شهادة جاره. بعدها اعترف ثم أنكر كل شيء.. وقال لكل من يسأله: ابحثوا عن القاتل!

كانت الساعة تقترب من الثانية عشرة مساء عندما عاد خالد إبراهيم حسن خبير الكمبيربر ٢٩ سنة إلى بيته يحمل كيساً به سندوتشات فول وطعمية.. وكان شارع القوصى بالهرم هادئاً .. ورآه صاحب القهوة المجاورة المنزل وهر يدخل البيت فالقى عليه السلام – انفضل يا «أبو مهند» اشرب شاي!

جاره الذي يسكن بالدور الأرضى كان يقف في شرفته بتنسم هواء نقياً غير ملوث بالأترية وعادم السيارات التي هدأت حركتها في الشارع.. رآه هذا الجار في نفس الساعة فداعيه قائلاً: «ليلتك فل يا أبو نوران» !!

لم تكن أبداً «ليلة فل» كما توهم الجار ..

مسل بها مرب الله على على المحدة والربع أي كانت ليلة سوداء .. فقى تمام الواحدة والربع أي يعد مخول المهندس شقته بساعة وربع الساعة سمع الجيران صراخه : الحقوني يا ناس هرع الجميع إليه وبخلرا الشقة فقادهم إلى الحمام وهر يبكى ويلطم خدرده فرأوا منظراً بشعاً .. الزرجة نسرين والطفلة نوران والطفل مهند كلهم غارقون عرايا في البانيو!!

المُفاجَّةُ رَوعَتُ الجِيرانِ إلا هذا الجارِ الذي كان يطل من شرفته وداعه بـ «ليلتك فل يا أبو نوران».. فكيف بعد ساعة وربع من دخوله يصرح ويكتشف الكارثة. لكنه من هول مـا رآه سكت ولم يتكلم إلا عندما استدعته الشرطة الإدلاء بشهادته.

والغريب أن المهندس خُالد ظلْ ييكي حتى وصل مع بعض الجيران إلى قسم شرطة الهرم يبلغ عن المادثة.. وكان تمثيله بارعا لدرجة أنه أثر تأثيراً كبيراً على ضباط المباحث حين أخرج لهم من جيبه صورة ابنته الجميلة نوران (٥ سنوات) قائلاً بصوت ينفطر ألما.. راحت المسكينة في غمضة عين.

نتحقيق: أحمد عفيفي

وأبلغت النياية بمد ذلك بالحادث فأمرت بدفن المِثْث خاممة بعد أن حضر والد الزبجة ولم يثر أى شكرك حول الحادث أو يشير إلى أن في الأمر حريمة.

لم يستمر للتهم في نمثيل دوره .. فوقع في الفسيخ

رئيس مباحث الهرم المقدم ياسر العقاد لاحظ ارتياحاً نفسياً عجيباً على المهندس عندما أمرت النياية بالتصريح بدفن الجثث على اعتبار أن الحادث قضاء وقدر فبدا يشك في أمر هذا الرجل. فتذكر شيئاً لم يلقت نظر أحد غيره حين نهب لمعاينة مكان الحادث دخل غرفة نوم الزوجين فوجدها مرتبة ونظية والسرير مفطى بمفرش أنيق ومشدود عليه بعناية.

وأيضا غرفة الأطفال نوران ه سنوات ومهند سنتان مرتبة وعلى كل سرير بطانية مطبقة فاندهش لهذا الأمر، فالساعة وقت المعاينة كانت حرالي الثالثة صباحاً وهذا الرقت المتأخر غالبا ما يكن الأطفال نائمين مما يست وجب أن تكون الأسرة غير مرتبة مثلما نرى في بيوبتنا وأيضا ومن الطبيعي أن تكون الزيجة وهي في انتظار زوجها إما نائمة أو مستلقية على سريرها وخاصة أن إلىنيفريون الرحيد بالشقة كان في هذه الغرفة.

شيء أخر لاحظه المقدم ياسر العقاد ومعاونوه ملابس الزوجة الخارجية والداخلية ملقاة على الأرض بغرفتها وكذلك ملابس الطفلين في غرفتهما ولا أحد بالطيع يخلع ملابسه في الفرقة ثم يذهب إلى الحمام ليستحم في هذا الوقت المتاخر دون أن يخشى من نزاة برد؛

هذه الملاحظات لم ترق إلى مستوى الأدلة الدامغة لكنها فقط نقاط تثير الشك لكن شهادة الجار هي التي قجرت القضية حين، قال أنه رأي المهندس خالد يدخل البيت في الثانية عشرة مساء ثم سمع صراخة في الواحدة والربع.. والتساؤل في عين هذا الجار هو نفس التساؤل في عقل ضابط المباحث.. لماذا لم يصرخ الرجل فور دخوله ضابط المباحث.. لماذا لم يصرخ الرجل فور دخوله

النشقة أم تراه وهو يسكن في الطابق الثالث قد صعد إلى شقته على السلم في ساعة وربع؟!

هذه الشكرك.. بفعت التحريات إلى اتجاه آخر بدأ رجال المباحث في البحث عن طبيعة العلاقة يين خالد ونسرين (٢٠ سنة) كانت الإجابة سلبية تعاما حيث قال والدها: أنهما كانا يتشاجران في انيوم مرة ومرتين بسبب بخل الزوج خالد وبسبب تشياء أخرى كان خالد يحاول بها أن يستقز غيرة زبجته عليه.

نسرين الزيجة القتيلة حاصلة على ببليم تجارة، لكنها من عائلة ثرية وكل أخواتها في مناصب رقيعة.. وخالد خبير كمبيرةر خريج معهد التعارن وحصل على عدة دورات تدريبية في الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية لكن عائلته أقل في للستوى من عائلة الزوجة، وكشفت التصريات أن له أختأ مسجلة خطر وكان هذا الأمر مثار مشادات دائمة بينه وبين زوجته يظن أنها تتكبر وبتعالى عليه مشدنة بمستوى عائلتها ومناصب أخواتها!

وتجمعت كُلُّ هَذه الحقائق أمام المباحث وبدأت رحلة التحقيقات.

في أرل تحقيق رسمي يشهد الزرج بنه دخل اشتة في الواحدة صباحاً فوجد زرجته وأرلاده غارتين في البانيو.. وروعة المنظر وكاد يفقده عقله. وفي تحقيق ثان ويمواجهته بشهادة الجار وصاحب القهرة أنهما شاهداه وهو يدخل البيت في الثانية عشرة اعترف بنصف الجريمة وقال نعم قتلت زرجتي نسرين خنقتها وأغرقتها في البانيو لأنني عنما عدت وجعتها قد قتلت طفلي الاثنينا سأله الضابط: لماذا تعتقد أنها قتلت المغلينا قال: لا أعرف لكن ريما التخلص من أي شيء

يربطنى بها. فى تحقيق ثالث والفحوض لازال يؤثر على حجريات القضية ويأسلوب المباحث فى الاسئلة استريعة والمواجهات الساختة.. انهار خالا واعترف ، نعم قتلت الثلاثة وحكى بالتفصيل.

كانت نسرين زوجة نكدية. كثيرة الطلبات. كنت أعطيها ٢٠٠ جنيه كل شهر كممسروف البيت والأولاد وام يعجبها وعندما سبأله الفسابط كم رلتبك أجاب ٢٠٠٠ جنيه غيير ما أريحه من الكافتيريا التي أملكها في المعادى - وأكدا المتهم في هذا اليوم كنت عائداً في الثانية عشرة مساءً وكانت نسرين في غرفة النوم أما نوران ومهند فكانا نابمين في غرفة النوم أما نوران ومهند فكانا نابمين في غرفة ها ويمجرد أن رأتني ومع مندونشات الفول والطعمية قالت لي: دنيه واحد

يأكل فرل وطعمية بعد منتصف الليل أحنا ناقصين حرقة قلب، ثم قالت أبن الغسسالة الدفسول أوبوماتيك، التي طلبتها منك طوب الأرض أصبيع عنده الفسالة وتبخل على بها أو كنت فقيراً واست قادراً لكتمت لساني في فعي وخرست أما وأن ما شا الله على قلبك شيء وشوية فلايد أن تشتري لي هذه الفسالة!

ضقت بكلامها يقرل الزوج في محضر التحقيق فشتمتها وكنت أضريها على وجهها لكنها رنت إلى الإهانة بما هو أبشع حيث بصقت في وجهى ورمتنى باتبح الألفاظ قلم أتمالك نفسي وسحبت حزام الروب الذي كانت ترتديه فرق قميص النوم ولفقته حول عنقها لأختقها وأثناء صدراشها ومحاولتها الإفلات منى فوجئت بنوران تستيقظ مذعورة من النوم وكانت تصدرخ من هول المنظر فسارعت إليها وأطبقت على وقبتها بكلتا يدى فماتت في الحال.

نظرت إلى نسرين رنرران على الأرض وانتابتنى حالة غريبة.. لم يبق إلا مهند. وكان نائما على سريره فلماذا لا أقتله هو الآخر ثم أفكر في وسيلة تخريجني من ثهمة ارتكاب الجريمة؟!

وهكذا تطورت أقرال المتهم ادعى في البداية أنه وجدهم غرقي عند عوبته وعندما ضاق الخناق حوله قال قتلتها لأنها قتلت الطفاين واكن عندما ضاق الخناق أكثر وأكثر اعترف يقتل الثلاثة قائلاً لضابط للباحث الاعتراف يقتل الزوجة عادى ومكن أما أن أعترف يقتل أولادي قصعب على نفسى جداً أن أتقوه به!

هذه اعسترافسسات القاتل ولكنه بعد ذلك أنكرها تهاما {

عندما واجهت خاك إبراهيم باعة رافاته في تحقيقات الشرطة والنيابة أقسم لى أنه برىء وأنه كان يحب زوجته ويعشق أولاده صحيح كنت أتشاجر معا لكنها مشاجرات عادية مثلما يحدث مع أى زوجين كانت طاباتها كثيرة وأنا أفكر في السنقبل وتأمينه الولادي.

وما سر هذه الاعتراقات في محضر الشرطة؟ - يجيب: ضريرني ويهدلوني وأنا إنسان محترم عدى ما دخلت قسد شرطة!

عسى ما نخلت قسم شرطة! أقول له مستنكراً استنباطه: ولكن في النيابة بعيداً عن أي خوف، اعترفت تقصيلياً بارتكاب الجربة الشعة.

يرد بجبن: خفت .. حين أعود القسم ويعرفون يشبعوني ضرياً!

هوامش الفصل الثالث

- ١- د. شمس الدين الرفاعي- الصحافة العربية العلمية- منشورات جامعة قاريونس- ١٩٧٨، ص٧٣.
- ٢- د. ليلى عبد المجيد، د. محيمد علم الدين فنية الكتابة الصحفية والتحرير.
 القاهرة ، ١٩٩٠، ص١٦٨.
 - ٣- د. فاروق أبو زيد فن الكتابة الصحفية مرجع سابق، ص ٩٧ ٩٩.

المراجمع والمصادر

- ١- د. إجلال خليفة، (اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفى ج١١، القاهرة ١٠٠٠ . ١٩٧٢
- ٢- د. إجلال خليفة، (اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفى ج٢)، القاهرة
 - ٣- جلال الدين الحمامصي، و المندوب الصحفي، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٣.
- ٤ جلال الدين الحمامصي، (من الخبر إلى المندوب الصحفى)، دار المعارف،
 القاهرة ١٩٦٥.
 - ٥- جلال الدين الحمامصي، و الصحيفة المثالية ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٢ .
- ٦-- حمدى عباس (ترجمة)، (مدخل إلى الصحافة) تاليف ليونارد راى تيل، رون تيلور، الدولية للنشر والترزيع، القاهرة ١٩٨٠.
- ٧- د. حسين عبد القادر، (الصحافة كمصدر للتاريخ) الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٦٠.
- ٨- د. خليل صابات، والصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، الطبعة الثابتة، دار
 المعارف القاهرة، ١٩٦٧م.
- ٩- سميرة أبو سيف (ترجمة) و المراسل الصحفى ومصادر الأخبار) تالييف هربرت
 سترنى ، الدار اللدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٨٩ م .
- ١- د. شمس الدين الرفاعي، الصحافة العربية العلمية، منشورات جامعة قاريونس- طرابلس، ١٨٧٨.
- ۱۱- د. عبد اللطيف حمزة، ١ المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة ١٩٦٨.
- ١ د. عبد العزيز شرف، (فن التحرير الإعلامي) الهيئة المصرية العامة للكتاب،
 القاهرة ١٩٨٠.

- ١٣ د. فاروق ابو زيد، ٥ فن الخبر الصحفى ١- عالم الكتب، الفاهرة، الطبعة،
 الثانية، ١٩٩٧.
- ٤١ د. فاروق أبو زيد، (فن الكتابة الصحفية)، دار المامون للطباعة والنشر،
 القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨١م.
- ١٥ حمال عبد الرؤوف (ترجمة)، (المقابلة الصحفية فن)، تأليف شيرلى بياجى،
 الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العلمية، القاهرة ١٨٩١م.
- ١٦- كمال عبد الرؤوف (ترجمة)، (الصحفى المحترف)، الدار الدولية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٩٠م.
- ١٧ د. لطفى ناصف، (الأخبار الصحفية، صناعة، سياسة، فن) مطبعة التيسير،
 القاهرة، ١٩٨٨م.
- ۱۸- د. ليلى عبد الجيد، د. محمود علم الدين، (فنية الكتابة الصحفية والتحرير)، بدون ناشر، القاهرة ۱۹۹۰.

ثانيا: كتب أجنبية:

- 19-Ault. H. Philip and Emery, Edwin: Reporting The News, New York, 1965.
- 20- Campell R, Laurance and Wolseley. R: How to report and write The news, New York, 1961.

ثالثا: دوريات عربية:

٢١- الأهرام (جريدة)

٢٢ - الأهرام المسائي (جريدة)/

٢٣- الأهرام العربي (مجلة).

٢٤ - زهرة الخليج (مجلة).

٢٥- كل الناس (مجلة).

فهرس الموضوعات الموضــــوع

٣	اهــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
•	مقامسة
Y	الفصل الأول: فن الخبر الصحفى
٩	المبحث الأول: تعريف الخبر الصحفي
١٤	المبحث الثاني: عناصر الخبر الصحفي وصفاته
۲.	المبحث الثالث: انواع الخبر الصحفي
٣٤	المبحث الرابع: مصادر الخبر الصحفى
٤٢	المبحث الخامس: كتابة الخبر الصحفي
٥٣	الفصل الثاني: فن الحديث الصحفى
٥٦	المبحث الأول: تعريف الحديث الصحفي وأنواعه
70	المبحث الثاني: الإعداد للحديث الصحفي
۸r	المبحث الثالث: اجراء الحديث الصحفي
γ ξ	المبحث الرابع: كتابة الحديث الصحفي
٩٨	الفصل الثالث: فن التحقيق الصحفى
1.1	المبحث الأول: تعريف التحقيق الصحفي وانواعه
117	المبحث الثاني: إعداد وتنفيذ التحقيق الصحفي
17.	للبحث الثالث: كتابة التحقيق الصحنى
101	المصادر والمراجع:

مطبعة العمرانية للأوفست الجيزة ت. ٥٨١٧٥٥٠







فن التحرير الصحفي، هو فن تحويل الوقائع والأحداث، كما شاهدها وعاينها الصحفي أو استقاها من مصادرها المختلفة، إلى كلمات مقرونة في قوالب تتخذ أشكالاً متعددة تحقق في النهاية وظائف الصحافة الختلفة من معرفة وتثقيف وتوجيه وتسلية وترفيه.

والأشكال التي يوصل الصحفي رسالته من خلالها إلى القارئ هي: الخبر والحديث أو الحوار ، والتحقيق، والتقرير والمقال.

ويتناول هذا الكتاب تلك الفنون التحريرية بالتنف صيل من الناحب تين النظرية والتطبيقية، وقد ركز للؤلف على فنون الخبر والحديث والتحقيق لأنها أكثر الفنون التحريرية شيوعاً واستخداماً.

وميزة هذا الكتباب أن مؤلفه الدكتور إسماعيل إبراهيم، يجمع فيه بين ما درسه في كتب الصحافة ومن خلال براساته الإعلامية للماجستير والدكتوراه وبين ما اكتسبه من خبرات خلال عمله بالصحافة كمحرر ورثيس للأقسام ومدير للتحرير، فهو لا غني عنه لدارس الصحافة وممارسها. والله ولى التوفيق

النباشين عبد الحي أحمد فؤاد

د. محمد منیر حجاب

د. محمد منیر حجاب د. سحر محمد وهبی

د. سحر محمد وهبی

د. محمد نصر مهنا

سمير محمود

د. سامية أحمد على- د. عبد العزيز شرف

صدر أيضا في الصحافة والإعلام:

- الدراما في الإذاعة والتليفزيون
- للداخل الأساسية للعلاقات العامة
- د. محمد منیر حجاب– د. سحر محمد وهبی (المُحَلُ العام- المُحَلُ الإداري - المُحَلُ البيئي- للمُحَلُ البحثي) ،
- للناحُل الأساسية للعلاقات العامة د. محمد منیر حجاب د. سحر محمد و هبی
 - (للدخل الاتصالي)
 - التفسير الإعلامي الصحيح البخاري
 - الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية
 - بحوث جامعیة فی الإعلام
 - بحوث في الاتصال
 - الوجيز في مناهج البحوث السياسية والإعلامية
 - الحاسب الآلى وتكنولوجيا صناعة الصحف
 - المنحافة الدرسية
 - البرامج الثقافية في الرابيو والتليفزيون
- سمير محمود د. سهير جاد -- د. سامية أحمد على

دارالفجر للنشروالتوزيع ه شارع التبسير – نهاية شارع اللك فيصل – الهرم ت / فاکس ۳۸۳۱۹۷۲